

السجل القومي

بيانات وخطب وأحاديث

العقيد معمر القذافي

رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء

مجموعة اللقاءات الشعبية
ملحق المجلد السنوي ٢

١٣٩١ هـ
١٩٧١ م

الجمهورية العربية الليبية
وزارة الإعلام

اهداءات ٢٠٠١



السّجلّ القومي

بيانات وخطب وأحاديث

العقيد معمر القذافي

رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء

مجموعة اللقاءات الشعبية

ملحق المجلد السنوي ٢

١٣٩٠ / ١٣٩١
١٩٧٠ / ١٩٧١

الجمهورية العربية الليبية
وزارة الإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم



العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيــادة الثورة ورئيس الوزراء



تقـــديم

انا نقف وقفة قصيرة بعد مرور عامين من تفجير ثورتنـا لنتبين مواقع أقدامنا ، فنجد أننا ما زلنـا فى أول المشوار ، اذن فلنسرع الخطى باستكمال مؤسساتنا الدستورية ليتشكل حكم الشعب للشعب ، فتنطلق جماهيرنا الثائرة التى أعلنت وصممت على خوض معركة التحدى الحضارى بكل قواها ، تحقيقا لذاتها وتعزيزا لوجودها القومى .

واذا أخـذنا المجتمـع الاسلامى فى عهـد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين كمثال للديمقراطية المباشرة التى نريد تحقيقها على أرضنا لوجدناه مجتمعا قائما على الشورى « وأمرهم شورى بينهم » وتوكيـدا لمبـدأ الشورى أصدر الله عز وجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم والى كل حاكم مسلم من بعده توجيها باحترام هذا المبدأ «وشاورهم فى الامر» « لست عليهم بمسيطر » .

وانطلاقا من هذا المبـدأ الاسلامى واحساسا بجلال الفتـرة التى يعيشها شعبنا لاول مرة فى تاريخ نضاله ، واستلهاما لفكر الشعب فى قضاياه الثورية التى طرحها تقدمه على طريق الحرية والاشتراكية والوحـدة ، عقد الاخ العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء عدة لقاءات بجماهير الشعب فى كل من المرج واجدابيا وحقول النفط وتاورغـاء وزليطن والخمس ومسلاته وترهونه وبنى وليد ويفرن ، من اجل شرح ومناقشة قضايا الاتحـاد الاشتراكى ومجلس الشعب واتحاد الجمهوريات العربية ، وقد استمرت لقاءات العقيد بجماهير الشعب طوال الفترة مابين ٢٩ جمادى الثانية حتى ٦ من رجب ١٣٩١ الموافق ٢١ حتى ٢٨ من أغسطس ١٩٧١

وفيما يلى نص كلمات العقيد فى هذه اللقاءات :





٢٩ جمادى الثاني ١٣٩١
٢١ اغسطس ١٩٧١



خطاب العقيد فى مدينة المرج

أيها الاخوة الاعزاء ..

يطيب لنا اليوم أن نلتقى بأهل هذا البلد الطيب هذا البلد العريق فى الحضارة هذا البلد الكادح الذى يتعرض حتى لقسوة الطبيعة ولكنه يستمر فى نضاله لكى يثبت وجوده هذا البلد الذى يقف الان فى قلب ميدان احدى معارك التنمية والثورة الزراعية فى عهد ثورة الفاتح من سبتمبر .

يطيب لنا أن نلتقى بهذا البلد فى سلسلة هذه اللقاءات ولتكن المرج هى البلد الاولى التى تفتتح بها سلسلة اللقاءات مع أبناء الشعب الليبى فى هذه المرحلة الحاسمة من تاريخه وتاريخ أمته العربية التى تقدم كلها على تحولات جذرية وكبيرة ..

أيها الاخوة ان الشعب العربى الليبى وهو ينهى عهد الملكية الفاسدة ويحرر ارادته ويطرد جنود الاحتلال الاجنبى ويدمر القواعد الاجنبية ويرفع أعلام الحرية فوقها ويتصدى لبقاء الاستعمار الفاشستى الايطالى ويطرده من بلاده طردا ويسترد الاموال المغصوبة وتستمر ثورة الشعب الليبى وهو يصفى بقايا المجتمع المريض ويتحرر من الاحتكارات الاجنبية بارجاع حقه السليب بالفعل حقه فى النفط ويحاسب شركاته واحتكاراته ويرد كل قرش يعتبر حقا للشعب الليبى ..

يستمر فى تحويل كافة المؤسسات الاقتصادية المتمثلة فى المصارف وفى بقية المرافق التى تهم الاقتصاد يتصدى لها ويحولها الى مؤسسات وطنية تعمل لمصلحته ولتقدمه بدل ان كانت تستعمل لاحتكاره وامتصاص دمه وقوته ورزقه وتستغله وتستعبده بعد ذلك أيضا ..

انتصارات فى مختلف المجالات

ان الشعب الليبى وهو يصفى الملكية الرجعية ويصفى الوجود الاجنبى ويرسى دعائم المجتمع الاشتراكى مجتمع الكفاية والعدل يخوض فى ذات الوقت الثـورة الزراعية والثورة الصناعية ويبنى فى ذات الوقت القوات المسـلحة التى تتسـلح بأحدث الاسلحة العصرية ان الشعب الليبى بعد ثورة الفاتح من سبتمبر وهو يحقق هذه الانتصارات فى الميدان الداخلى ويخلق جبهة قوية من الاقتصاد الوطنى الحر من الاستغلال الاجنبى ـ أو المتحرر منه ..

ان هذا الشعب فى ذات الوقت لم يعد أمامه الآن بحكم حتمية نضاله الا أن يقف على أعتاب الوحدة العربية الشاملة ويساهم فيها مساهمة ايجابية وهو يواجه هذه المرحلة الحاسمة التى يؤثر فيها مجهود الشعب الليبى فى مصير أمته العربيـة ليخلق من الوحدة الوطنية الطبيعية وحدة سياسية فعالة ـ تخدم ـ مصلحة هذا الشعب ولخدمة أهدافه وتطلعاته نحو مستقبله الاكبر وفى ذات الوقت فانه يتطلع الى مزيد من الانتصارات ومزيد من المكاسب فى ظل ثورة الفاتح من سبتمبر لكى يبنى المؤسسات الدستورية التى يستطيع بواسطتها ممارسة الديمقراطية ممارسـة حقيقية .

أيها الاخوة .. بالرغم من المشاكل والمشاغل الكثيرة التى يتصدى لها مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء فى هذه الفترة ولكنه كان لابد أن يلتقى مع جماهير الشعب الليبى فى كل مكان فى هذه المناسبات للتعريف بحقيقة المرحلة التى نمـر بها الآن وبما تتطلبه منا هذه المرحلة وما هى واجباتنا وما هى حقوقنا وما هو الدور الذى يجب أن يقوم به كل فرد منا سواء أكان فى مجلس الثورة أو فى الحقل أو فى المتجر أو فى الوظيفة الاخرى ..

ان الغرض من هذه اللقاءات هو شرح قضايا خطيرة للغاية بالنسبة للشعب الليبى هذه القضايا الخطيرة المتمثلة فى اقامة اتحاد مع مصر وسوريا والسودان ان شاء الله فيما بعد وفى اقامة الاتحاد الاشتراكى العربى ومحاولة اقامة مجلس الشعب هذه القضايا الثلاثة التى تسمعونها عبر الاذاعة وخاصة الاخوة الذين لا تصل اليهم الاذاعة المرئية أو الذين يجدون صعوبة فى فهم نشرة الاخبار التى تذاع باللغة العربية الفصحى وكذلك الاميين الذين لايقرأون الصحف والمجلات وهؤلاء يشكلون المجموع الاكبر من الشعب الليبى .. غالبية الشعب من الناس الذين لا يقرأون الجرائد ولا يفهمون نشرة الاخبار باللغة العربية الفصحى وأكثرهم لم يشاهدوا الاذاعة المرئية التى تقوم بعرض هذه القضايا .

لابد ان نفهم بعضنا

كذلك فان الكثير ممن يعرفون هذه الاشيا كل مسئول فى عمله فى ميادين أخرى لا تمكنه من أن يعرف هذه القضايا حق المعرفة ومنهم من خلال لقاءاته ببعض الناس من مختلف الفئات لاحظت انه ليس هناك فهما كافيا للاتحاد الاشتراكى العربى ولاتحاد الجمهوريات العربية ولمجلس الشعب الى درجة ان بعض الناس عندما سمعوا أسماءهم فى اللجان التأسيسية للاتحاد الاشتراكى العربى سمعوها من الاذاعة فهم أناس من عامة الشعب أقاموا حفلة وفرحوا وجاءهم الناس يهنئونهم على تعيينهم فى اللجنة التأسيسية للاتحاد الاشتراكى العربى .

هذا شيء خطير .. فنحن لا نريد ان ندخل اتحاد الجمهوريات العربية ولا الاتحاد الاشتراكى العربى ولا فى مجلس الششعب ونحن لم نفهم هذه الاشياء فهما دقيقا حتى ولو باللهجة الصامتة التى تتكلم بها الان نحن لابد أن نفهم بعضنا على هذه المسائل الخطيرة . لان هذه المسائل تهم كل الشعب الليبى من أقصاه الى

أقصاه تهم كل فرد فيكم سواء أكان تاجرا أو موظفا أو فلاحا أو عاملا أو طالبا • أو عسكريا أو راعيا •• يرعى الغنم أو صيادا أو أى فئة من هذه الفئات التى نذكرها بتمسها هذه القضايا الخطيرة التى نحن نتكلم عنها والتى نحن مستعدون من أجلها أن نأتى من أجل مجموعة معينة ولا من أجل فرد •

فالاتحاد الاشتراكى العربى مسئولية تشمل كل فرد فيكم هذا موضوع مهم جدا لابد أن كل واحد منكم يفهم هذا الاتحاد الاشتراكى العربى وما هو دوره فى الاتحاد الاشتراكى العربى ولماذا اخترنا الاتحاد الاشتراكى العربى وما معنى الاتحاد وما معنى الاشتراكى وما معنى عربى ولا بد أن كل واحد يعرف ما هو مجلس الشعب الذى ينبثق عن الاتحاد الاشتراكى العربى هل هو كالبرلمان كمجلس الامة أو مجلس الشيوخ فيه نفود ولا فيه منصب ام لا وهذا المنصب هل فيه نفوذ أو بدون نفوذ •• ثم اتحاد الجمهوريات العربية هذا موضوع خطير للغاية موضوع لاول مرة يعيشه الشعب الليبى وتعيشه أجياله المعاصرة بل لاول مرة تعيشه المنطقة العربية •

كذلك فان اتحاد الجمهوريات العربية ليس قضية عابرة ليس مسألة سهلة بسيطة يمكن للفرد أن يكتفى بالتعليق بالاذاعة أو بالكتابة على الصحف واحد يقدر عنها مضبوط وواحد لا يقدر وواحد يتفلسف على شان يودر جوهر القضية يودر النتيجة بالمرة عن الناس ••

هذه القضايا الثلاث قضايا خطيرة لا نريد أن ندخلها الا لما نعرفها بالضبط لان اتحاد الجمهوريات العربية الاتحاد مع مصر وسوريا فى الفاتح من سبتمبر لا يتم الا بأصواتكم انتم بارائكم أنتم ••

الاتحـــاد لا يتم الا بموافقتكم

الاتحاد مع مصر وسوريا الذى تسمعون عنه هذا لا يتم الا بأمر منكم أنتم فى يوم الفاتح من سبتمبر يوم الاستفتاء واحـــد يوافق وواحد لا يوافق اذا كانوا الموافقين على هذا الاتحاد هم الاكثرية يبقى الاتحاد يفوز ويصير منه .. اذا كان الذين وافقوا على الاتحاد أقلية يبقى الاتحاد لايصير منه هـــــذه الحقيقة التى نتصورها ولسنا قادرين انكسروا صناديق وبنحطوا من صندوق الى صندوق .

كيف يتم الاتحاد .. الاتحاد هذا موضوع مهم وخطير لايتم الا بموافقتكم انتم بموافقة كل فرد فيكم وبتسمعوا الذى قال الصناديق والذى قال استفتـــاء غير موجود .. موجود فى الوديان وفى البادية وفى الواحات وفى القرى وفى المدن وفى المدارس وفى المؤسسات الجماهيرية الاخرى مثل تجمعات العمال وما اليه ..

اذن الاتحاد مع مصر وسوريا متوقف على رأى كل واحد منكم على صوت كل واحد منكم لكن مانريد الناس تحط أصواتها بطريق لا تعرفها بس بشـــوف صندوق أبيض بيقول هوينه الصندوق الابيض حتى الباب أحسن من الصـــندوق الاسود خلف الصندوق الابيض لا الاتحاد .. الاتحـــاد هـــذا يتعلق بمستقبلكم ومستقبل أجيالكم مستقبل أولاد أولادكم لا يمكن أن يتم بطريقة فيها تغفيل أو بطريقة عفوية .. ان كل واحد يجيه واحد يقول له حط فى الصندوق الابيض يحط أو الاسود نريد أن نفهم هذا الاتحاد مع مصر وسوريا هذه أول قضية خطيرة لابد أن يفهمها كل واحد منكم كل واحد من أبناء الشعب الليبى مش غير مواطنى المرج أنا تتكلم الان بنخاطب كل أبناء الشعب الليبى الذين سيضعون أصـــواتهم فى يوم الاستفتاء فى الصندوق الابيض مع الاتحاد أو فى الصندوق الاسود ضد الاتحاد .

هذا الاتحاد هو ان كل جمهورية من هذه الجمهوريات وهى ليبيا ومصـــر

وسوريا والسودان فيما بعد .. كل واحدة من هذه الجمهوريات جمهورية مستقلة لها رئيس ولها قيادة سياسية لها ميزانيتها لها جيشها لها عملتها ولها شخصيتها الدولية هذه كل جمهورية بهذا الشكل رؤساء الجمهوريات الثلاثة أو الاربعة بيلتقوا مع بعض ويعملوا مجلس رئاسة كل رئيس جمهورية يلتقى مع رئيس الجمهورية الاخر حتى الثلاثة رؤساء أو الاربعة يكونوا مجلس رئاسة ليرأس الاتحاد أو بتعبير آخر بيحكم الاتحاد أى ان فيه هناك مجلس .

مجلس الاتحاد

هناك مجلس رئاسة يحكم الاتحاد مجلس الرئاسة ماهواش من بلد واحد ماهواش كله مصريين أو كلهم سوريين ولا كلهم ليبيين ولا منهم ١٠ من مصر و ٢ من ليبيا رئيس ليبيا مع رئيس مصر مع رئيس سوريا هؤلاء هم الذين يكونون مجلس رئاسة وهو المسئول عن الاتحاد هذه هى السلطة العليا فى اتحاد الجمهوريات العربية اذا وافقتم عليه ابتداء من الفاتح من سبتمبر تبدأ فى هذا الوضع ونشكل مجلس رئاسة لحكم الاتحاد ثم ان جيش ليبيا باق فى ليبيا وله قائد أعلى أو قائد عام الذى هو رئيس الجمهورية العربية الليبية أى رئيس لهذه الجمهورية يكون هو القائد العام أو القائد الاعلى لها وجمهورية مصر عندها قواتها المسلحة والقائد الاعلى لها هو رئيس جمهورية مصر العربية سوريا لها قواتها المسلحة وقائدها هو القائد الاعلى والقائد العام وهو رئيس الجمهورية العربية السورية .

هذا وضع القوات المسلحة لكن تتكون قيادة مصر وليبيا وسوريا قيادة موحدة لكى تعمل تدريبا واحدا تدرب أفراد القوات المسلحة وتدبر لهم أمور تسليحهم وغيرها وتضع خطة عامة للقوات المسلحة وأين توجد وما هو المكان الذى

تدافع عنه ومتى نحتاج الى الجيش المصرى فى ليبيا أو الجيش الليبى فى سوريا أو الجيش السودانى فى مصر هناك قيادة عسكرية موحدة .

تعمل هذا العمل وتعرف عدد الجنود لدى الاتحاد وعدد السيارات والدبابات حتى تعرف قوة الاتحاد وكذلك تعرف من هم أعداء اتحاد الجمهوريات العربية وفى وقت الحرب يمكن لجيش مصر وسوريا وليبيا عند اللزوم يشتركون فى معركة واحدة اذا كانت هناك ضرورة فان الجيش السورى يقاتل فى ليبيا ويأتى لذلك بقرار من مجلس الرئاسة الذى يتكون من رؤساء الجمهوريات اذا كان هناك ضرورة بأن يقاتل الجيش الليبى فى السودان ينتقل الى السودان بقرار من مجلس الرئاسة اذا لم يكن هناك لزوم فى حالة الحرب ممكن الا يكون هناك داع لجيش ليبيا يمكن يدافع عن ليبيا فقط ويبقى الجيش الليبى فى ليبيا ويبقوا أولادكم قريبين منكم كالمعتاد أى انه بالنسبة للقوات المسلحة ممكن الجيش السورى والمصرى يدافع عنكم اذا طلبتوه وممكن جيشكم يذهب يدافع معهم اذا طلبوه .

هذا فيما يخص القوات المسلحة لايمكننا أن نعمل جيشا واحدا ونعين له قائدا واحدا وتكون ميزانيته واحدة وان يختلط مع بعضه فى معسكر واحد الحقيقة مازال كل جيش فى جمهوريته لكن عند الضرورة ممكن ان تتحرك القوات المسلحة من جمهورية الى جمهورية ومن بلد الى بلد عند الضرورة .

بعد ذلك هناك مجلس اتحادى ــ مجلس الامة ــ وهو يمثل مصر وليبيا وسوريا عشرون عضوا عن كل جمهورية ينتخبهم الشعب الليبى والشعب المصرى والشعب السورى اى كل واحد ينتخب عشرين عضوا من مجالس الشعب الليبى ثم يذهبون الى عاصمة الاتحاد وهؤلاء الاعضاء ليس لديهم وظائف أخرى الا فى مجلس السلطة التشريعية فى الاتحاد .

الاعضــاء بالتســاوى

ومعنى ذلك أن عشرين ليبيا يكونون أعضاء فى مجلس الامة وعشرين مصريا أعضاء فى مجلس الامة وعشرون سوريا أعضاء فى مجلس الامة بالتساوى أى أن مصر وعدد سكانها ٣٠ مليونا وليبيا مليونان وسوريا سبعة لكل جمهورية ممثلة بعدد عشرين عضوا لاننا اعتبرنا هذه الجمهوريات متساوية فى الحقوق هـــذه الجمهوريات أقامت هذا الاتحاد الحر بالتساوى •

بعد ذلك هناك مجلس وزراء اتحادى يتكون من عدد من الوزراء يجـــوز يكونوا خمسة ويجوز عشرة وممكن يكونوا سبعة والوزراء لا يشترط فيهم أن يكونوا متساويين وليس من الضرورى أن يكون اثنان من ليبيا واثنان من سوريا فالوزراء حسب مانحتاج اليهم واحد يعرف فى الاقتصاد من ليبيا ناخده من ليبيا فاذا لم يوجد فى ليبيا ناخده من مصر وهكذا •

فالوزراء ممكن ان يكون نصفهم من بلد واحد فمجلس الوزراء ليس فيــه شرط التساوى وليس بالضرورة أن يكون أعضاؤه بالتساوى لكن مجلس الامــة الاتحادى عشرون عضوا عن كل جمهورية وبالاضافة الى مجلس الرئاسة والقيادة العسكرية التى ذكرتها فهناك محكمة عليا محكمة اتحادية عليا هذه المحكمــة حتى هى أيضا أعضاؤها اثنان من كل جمهورية •

هذه المحكمة اتحادية دستورية الاعضاء بها متساوون فى العدد من ليبيـــا ومصر وسوريا •

ومهمة هذه المحكمة انه اذا وقع خلاف لا سمح الله بين مصر وليبيا يرفع هذا الخلاف الى هذه المحكمة الاتحادية العليا لفض هذا النزاع •

واذا كانت جمهورية من الجمهوريات لم تنفذ وتطبق قوانين الاتحــاد أو قرارات مجلس الرئاسة ترفع الدعوى ضدها فى المحكمة العليا الاتحــادية التى ستكون من عضــوين من كل دولة أى خلاف يحصــل بين الجمهوريات أو بين السلطات الاتحادية والسلطات الاقليمية يرفع الى المحكمــة الدستورية العليا التى سيكون مقرها عاصمة الاتحاد وعاصمة الاتحاد لم نحددها بعد فى مصر أو سوريا أو ليبيا هذا الاتحاد ستكون له عاصمة واحدة وسوف يحددها القانون فالمــكان الذى يناسب مجلس رئاسة الاتحاد الذى يضم رؤساء الجمهوريات الثلاث ومجلس الامة الاتحادى والقيادة العليا للقوات الموحدة للجيوش والمحكمة العليا .. المكان الذى يناسبهم هو الذى ستكون فيه عاصمة الاتحاد وعاصمة الاتحاد ليس فيهــا فائدة لاى أحد بل فيها خسارة فى مجال التكاليف والمبنى والخدمات والمواصــلات وعدة مشاكل .

هذه هى مؤسسات الاتحاد لكن الاتحاد أى مجلس الرئاسة أى رؤســاء جمهورية ليبيا وجمهورية مصر وجمهورية سوريا ممكن أن يشكلوا مجالس أخرى ولجانا أخرى لوضع خطة اقتصادية واحدة أى ممكن توحيد الصــناعة والزراعة كذلك .

التنظيم بقــانون

تنقل الافراد من بلد الى بلد ورؤوس الامــوال من بلد الى بلد هــذه تنظم بقانون وهذا الموضوع .. الاستعمار لا زال يركز عليه كثير ويؤثر فى بعض الناس بشأن الوحدة مع مصر أنا أتكلم الآن بصراحة لاننا نتكلم عن مصير أمة ومستقبلها ليس فيها مجاملة ولا مداراة ولا تغطية للواقع فالاستعمار والاجانب يشككون دائما فى الوحدة مع مصر لانهم يقولون لكم مصر ثلاثين مليون وانتم مليونان ســوف

يأكلكم المصريون هذه أشياء سامعها وعارفها .

يقولون لكم مصر فقيرة وانتم أغنياء يريدون أخذ رزقكم ويقولون أيضا المصريون متعلمون وأنتم غير متعلمين وسوف يحلون محلكم فى الوظائف هذا كلام يقوله ويردده الاستعمار وما زال يقـوله لبعض النـاس الغير واعين .

لكن أريد أن أقول لكم ان اتحاد الجمهوريات العربية الذين ستصوتون عليه فى الفاتح من سبتمبر ليس فيه هـذا الكلام لا مصريين يحتلون ليبيا ولا ليبيين يحتلون سوريا وليس فيه من هو جائع ليأكل خبز الشبعان ولا نقود تذهب من ليبيا لمصر أو من مصر الى سوريا هذه الاشياء ليست موجودة فى هذا الاتحاد لان كل واحد له عملته العملة الليبية تظل ليبية والعملة المصرية تظل مصرية والعملة السورية تظل عملة سورية المعمول بها الان الا فى المستقبل انشاء الله عندما يصبح الاتحـاد أقوى من هذا .

ليس هناك مصريون ينتظرون فى الحدود وعندما نعطيهم الاشارة يدخـلون هذا الكلام غير موجود فى الاتحاد نتكلم فى الجد وليس بالهزل ليس هناك مصرى واحد ماسك جلابيته لكى يأتى اليكم لان المصريين هم الناس الوحيدون فى العالم الذين يحبون أرضهم ولا يهاجرون منها الى البـلاد الاخرى والذين أتو فعـلا وتشاهدونهم هم الذين نحن فى حاجة اليهم مثل المعلمين والاطباء والخبراء وأناس من هذا القبيل وأكثرهم تركوا أهلهم فى مصر جاءوا هنا وسيرجعون الى مصر اما الفلاح المصرى والعامل المصرى والتاجر المصرى هؤلاء أناس لا يمكن أن يتركوا أرضهم ومعروف عنهم ذلك فالفلاح لا يخرج من الصعيد أبدا ولا يترك قريته وهو آخر من يترك القرية لو الناس كلها تخرج من الكرة الارضية اخر شعب يقعد فى الارض هو الشعب المصرى لانه يحب أرضه ولا يتركها .

بعد ذلك اذا كان هناك عمال مصريون جاءوا الى ليبيا فليس معناه ان الليبى أبعد عن العمل وانما معناه أن الليبيين محتاجين الى عمال من مصر وهـــذا ينظم بقانون هناك قوانين تنظم المسائل هذه واذا كان هناك ليبيون يذهبون لمصـر أو لسوريا ليفتحوا فيها متاجر أو يعيشوا فيها أو للسياحة أيضا هذه المسائل تنظـم بقانون فالليبى الذى يحب أن يبقى فى مصر لان هناك أشياء موجودة فى مصر غير موجودة فى ليبيا أو السورى الذى يريد البقاء فى ليبيا لان فيها أشياء غير موجودة فى سورية هذا ليس باختياره وليس لكل واحد أن يطلب الهجرة وانما هناك قانون اتحادى سيصدر فى المستقبل ينظم العملية هذه ولا يصبح هناك خلط كبير فعمليات تنقل السكان والمواطنين تنظم بقانون ولا يخاف أحد انه فى ساعة من الساعات يجد بيته أو مزرعته أو وظيفته قد احتلها شخص اخر من احدى الجمهوريات .. هـذه الاشياء غير موجودة والذى يقول ان المصريين سيأكلونكم أو يأخذوا أموالـكم أو يغزوكم كذاب مخدوع وسطحى ساذج وعميل وبوق للاستعمار لان هذا تقوله اسرائيل وتقوله أمريكا .. وتقوله الدوائر الاستعمارية .. نفط ليبيا سيبقى لكم ولا يأخذه أحد منكم نفطكم لكم كونوا رجالا وصنعوه وسيطروا عليه واستغلوه وأوجدوا له خبراء ليبيين وعمال فنيين ليبيين نعتمد عليهم فى استخراج النفط حتى نقدر نسيطر بهم على ثروتنا .

المطلوب هـو الوعى

كذلك فان نيل مصر ليس هناك أحد يأخذه منها النيل نيلها ولعل هنـاك من المصريين من يقول ان الليبيين سيشاركوننا فى نيلنا .. ليس هناك من يأخذ نيلهم.. الا انه هناك مشروع ممكن يحصل وهو ايصال مياه السد العالى أو غيرها الى ليبيا ممكن تصل طبرق أو أى منطقة .. هذا المشروع اذا كان المصريين أعطونا ميـاه

النيل لكى تصل طبرق فهذا أيضا يكلفنا أموالا .

وهذه الاموال سندفعها نحن لكى .. نوصل المياه وهم يساعدوننا ويعطونا مياههم .. هذا التعاون بين مصر وليبيا لا يعنى ان أموال ليبيا تذهب لمصر لكى يأكلوها أو أن نيل مصر سيعطونه لليبيا والمصريون يبقون عطشانين.. انالاستعمار يركز على القضية هذه .. وعلى كل واحد منكم أن يكون واع جدا ويفهم ويعرف بعقله وهو ليس بحاجة لتوجيه الامريكان أو الانجليز أو اسرائيل أو أى واحد اخر يجىء لكى يبلبل أفكاره نحن نريد أن كل واحد منكم يفهم الحقيقة بنفسه وكل واحد منكم يكون معلم لنفسه .

ولكى نكون أحرارا فى بلادنا يجب الا نسمع الاخبار المعادية ونصدقها لكى تكون حرا لا تتأثر باذاعة اسرائيل والا أصبحت عبدا لاذاعة اسرائيل لكى تكون حرا لا تتأثر باذاعة لندن والا تكون عبدا لاذاعة لندن لكى تكون حرا لا تسمع كلام عناصر العهد الفاسد وألا تكون عبدا للعهد الملكى الفاسد ولكى تكون حرا لا تسمع كل شىء وتصدقه . لابد كل واحد منكم يكون واعيا ويستعمل فكره لكى يعرف الحقيقة من غير أعداء الحقيقة فاسرائيل وأمريكا والدول الغربيةوالدول الاستعمارية كلها فى الشرق وفى الغرب وكذلك الرجعية وعناصر العهد البائد هؤلاء لا يقولون لكم شيئا ينفعكم وانما يقولون الاشياء التى تخدعكم على كل واحد منكم أن يكون واعيا .

الاتحاد مرحلة جديد

ماهى الفائدة من الاتحاد ـ اتحاد الجمهوريات العربية ـ فى الوقت الحاضر الفائدة منه ان اتحاد الجمهوريات العربية مرحلة جديدة يصنعها العرب لفتح باب

الوحدة العربية الشاملة اتحاد الجمهوريات العربية لا يجلب المال لاى مشترك فى الاتحاد •• اتحاد الجمهوريات العربية لايأخذ حقوق الناس المشتركين فى هـــذا الاتحاد •• اتحاد الجمهوريات العربية يخلق قوة فى المنطقة العربية قوة دوليـــة بالدرجة الاولى لها مجلس رئاسة واحد ومجلس أمة واحد ومحكمة عليا واحدة ولها مجلس وزراء الجمهوريات العربية •

فائدته انه يمكن عند اللزوم أن تشترك القوات المسلحة لهذه الاقطار الثلاثة فى القتال دفاعا عن أراضى الاتحاد وشعوب الاتحــاد واستقلال الاتحــاد وثروات الاتحاد عند الضرورة واللزوم ممكن يقاتل الجيش السورى والمصرى والليبى مع بعضهم • هذا لم يكن موجودا قبل الاتحاد ولو كان لايوجد اتحاد مع مصـــر وسوريا لا يمكن للجيش الليبى والمصرى والسورى أن يدافعوا عن ليبيا مع بعضهم أو يدافعوا عن مصر أو عن سوريا • لكن الاتحاد يسمح لنا ان نصدر القرار لكى تقاتل هذه الجيوش مع بعضها هذه فائدة من فوائد الاتحاد الاتحاد يجعل سياسة مصر وسياسة سوريا وسياسة ليبيا سياسة واحدة فى هيئة الامم المتحدة ومع الدول الاجنبية ومع الدول الصديقة • سياستنا تكون واحدة • نحن أمة واحدة وشعوب واحدة ومصلحتنا واحدة وعدونا واحد فى سياستنا كانت هناك مهزلة لانه حتى فى الامم المتحدة العرب كانوا يصوتون ضد بعضهم • مثلا الطليانى والعربى يصوتوا ضد عربى • هذه كانت مهزلة •

والاتحاد يفتح الباب لكى تنضم بقية الدول العربية المتحررة أو الدول العربية التى قد تتحرر فى المستقبل ان شاء الله ويفتح لها الباب لكى تدخل فيه • وفى النهاية سياسة اتحاد الجمهوريات العربية يستطيع العرب بها أن يوجدوا قوة ثالثة فى العالم

نحن لماذا نقول الان ان امريكا أقوى أو روسيا أقوى ونقول الدول الكبرى

الان هذه شعوب مثل الشعوب العربية كونت اتحادا واحدا وكونت قوة واحــدة وأصبحت قوة فى العالم يخشاها أى واحد • نحن العرب مشتتين فى غمس عشرة أو ست عشرة دولة وأمارة واقليم العرب بهذه الوحدة اذا استطعنا ان نكون اتحادا عربيا قوى يجمع كل العرب تحت علم واحد وسلطة واحدة نكون خلقنا قوة واحدة فى العالم لا نخشى أمريكا ولا نخشى روسيا ولا نخشى الشرق ولا الغرب ولا نخشى القوى الكبرى فى العالم •

وبذلك فان الاتحاد بهذا الشكل اتحاد الجمهوريات العربية هو خلق اتحاد بين مصر وسوريا وليبيا لكل واحدة منها استقلالها وشخصيتها ومن حقها أن تعقد المعاهدات ومن حقها أن تستخدم قواتها المسلحة بنفسها ومن حقها ألا تسمح لاحد بأن يدخلها لكن الاتحاد يسمح أن هذه القوات ممكن تقاتل مع بعضها وممــكن الحدود تفسح لمواطن ولاخر وممكن يسهلوا الدخول والخروج وممكن نخــلوا زراعتنا وصناعتنا وقواتنا المسلحة متفقة مع بعضها لتكملة الذى ليس موجودا فى سوريا تكمله ليبيا ••

أعتقد الى هذا الحد ان قضية الاتحاد مع مصر وسوريا أصبحت واضحــة وسنوضحها فى لقاءات أخرى •

انتم عرفتم انه لا أحد يذهب لاحد الا بقانون لكن الاتحاد سيخلق فعلا دولة اتحادية عربية لاول مرة فى التاريخ تمتد من ليبيا الى الشام تكون اتحادية كبــيرة يخشاها العالم بالفعل وتخشاها اسرائيل ويخشاها ويخاف منها أى واحد يفكر فى الاعتداء على ليبيا أو على مصر أو على سوريا الاتحاد سيخلق قوة عربية لاول مرة قوة اقتصادية كبيرة متكاملة مع بعضها وقوة عسكرية كبيرة متكاملة أو واقفة مع بعضها ويخلق سياسة واحدة لمصر وسوريا وليبيا • معناها اذا صار اعتداء على ليبيا

اليوم ممكن تقاتل معكم يجب تقاتل مصر وسوريا اذا اعتدى على مصر أو سو
ممكن على مصر تقاتل معها سوريا وليبيا .. وهكذا اذا صارت اضطرابات داخ
تهدد النظام الثورى فى مصر أو سوريا أو ليبيا او السودان تشترك كل دول الاتح
لكى تدافع عن النظام الثورى فى أى قطر من هـذه الاقطار لاننا نحرص على
النظام الثورى فى الجمهورية العربية الليبية والنظام الثورى فى جمهـورية مص
العربية والنظام الثورى فى جمهورية السودان والنظام الثورى فى الجمهـور
العربية السورية تحرص على أن نظمهم الثورية يجب أن تبقى ويجب أن ندا
عنها لكى تحقق أهداف الجماهير العربية لان أى تهديد أو اسـتبدال للنظـ
الثـورى فى أى جمهـورية من هـذه الجمهـوريات يعتبر نكسـ
لهذه المنطقة ويعتبر نكسـة للامة العربيـة ويؤثر بالدرجة الاولى على قوا
المعنوية وقواتها المقاتلة النكسة التى وقعت فى السودان الانقلاب الشـيوعى ا
السودان كان نكسة لنا بالتأكيد كل واحد منكم تأثر وشعر بنكسة كبيرة وشع
بخيبة أمل وشعر بمرارة وشعرنا بانه فيه ركن من الاركان تهدم وعليه كان لابد م
الدفاع عن النظام الثورى فى السودان وتقرر الدفاع عن النظام الثورى فى السودا
مع الشعب السودانى حتى أعيدت القيادة الثورية الذى جرى فى السودان لاسمح
الله ممكن يجرى فى أى يوم من الايام فى ليبيا أو مصر أو سوريا ولكن الاتحـا
اتحاد الجمهوريات العربية لن يسمح للنظام الثورى القائم فى ليبيا أو مصـر أ
سوريا أو السودان أن يسقط أو يتهدم لكل دولة منهم الشرعية فى أن تتحرك داخ
حدود الدولة الاخرى لكى تعيد النظام الثورى من جديد يعنى لو ان الشـعب
السودانى لم يتحرك فى يوم ٢٢ يوليو تحرك مع قواته المسلحة بعدما أمسكنا رؤساء
الانقلاب فى بنغازى لو ان الشعب السودانى لم يتحرك كنا احنا بقواتنا المسلحة
ومصر وسوريا تحركنا لداخل السودان وقاتلنا مع الشعب السودانى حتى نرجع
القيادة الثورية .

الدفـــاع المشـــترك

بعد قيام الاتحاد ان شاء الله بعد الفاتح من سبتمبر يصبح الحق لكل هـذه الجمهوريات بانها تقاتل مع بعضها ويصبح عندها الحق بانها تدخل قواتها المسلحة أراضي الدولة الاخرى للدفاع عن هـذا الشعب وطرد المعتدين عنـه للدفاع عن استقلاله لحماية ثورته ولحماية مكاسبه الثورية .

الاتحاد ممكن يخطط للاقتصاد بها ما معنى ان يخطط للاقتصـاد معناه اذا كان هناك مصنع فى مصر يكفى لليبيا وسوريا فلا داعى لاقامة مثله فى ليبيا وسوريا هناك مشروع فى ليبيا يكفى مصر وسوريا لا داعى لاقامة مشروع اخر فى مصـر وسوريا . هذا هو المثل الاقتصادى هناك حاجات موجودة فى مصر فلا داعى لعمل مثلها هنا حاجات عندنا تكفى سوريا لا داعى لسوريا ان تعمل حاجة مثلها .الحاجات التى عند كل واحد منا تكمل حاجة الاخر .. ليبيا عندها مصنع سيارات مثلا يكفى مصر لاداعى لمصر أن تعمل مصنع سيارات .. مصر عندها مصنع طائرات عمودية لاداعى اننا ندفع أموال كبيرة لكى نعمل مصنع طائرات عمودية مادام المصنع المصرى يقدر يكفى حاجتنا .. هذا الشيء سيحصل بعد الاتحاد ان شاء الله .. ليبيـا تستورد الدقيق من استراليا مثلا اذا كان الدقيق موجـود فى سـوريا فلا داعى لاستيراده من استراليا نستورده من سوريا بثمن أرخص .. ليبيا تصدر فى النفط مثلا ومصر تشترى النفط من بلاد أخرى فلا داعى لكى تشتريه من بلاد أخـرى يجب تشتريه من ليبيا لان المسافة قريبة والتسهيلات أكثر هذه هى العملية مش معناه ان ليبيا تغرف بترولها وتعطيه ببلاش أو ان مصر تغرف نيلها وتعطيه لليبيين ببلاش .. تعاون بهذا الشكل تعاون فى القضايا الكبيرة تعاون فى السياسة الخـارجية والتوحيد فيها تعاون فى الاقتصاد وتنسيقه فتح باب التعاون مابين هذه الشعوب

حتى يكون حركة عربيه واحدة من الاتحاد الاشتراكى العربى فى ليبيا والاتحاد الاشتراكى العربى فى مصر وحزب البعث العربى الاشتراكى فى سوريا والقوى الوطنية الاخرى فى سوريا هذه القوى السياسية الثلاث نعمل لها قيادة واحدةحتى اننا بعد كم سنة يمكن ان نشكل حركة عربية واحدة فى مصر وسوريا وليبيا ويبدأ الشعب كله فى مصر وسوريا وليبيا عنده حركة واحدة وهذه الحركة تنبث فى بقية الاقطار التى تنضم الى الاتحاد .

وهذا الاتحاد يخوف الاعداء ويرفع الروح المعنوية ما بين أفراد الشعب العربى ويحرك قوى الثورة فى المنطقة العربية ويشجع الاحرار فى بقية البلدان العربية التى لم تحقق فيها الثورة فيشجعها على أن تتحرر أقطارها من الرجعية ومن النفوذ الاجنبى .

الاتحاد يريد أن يبرز شخصية الامة العربية ويرفع رأس الامة العربية ويجعل الامة العربية ليست قوة ممزقة ضعيفة ولكنه سيجعل منهم أمة قوية تستطيع أن تحشد امكانياتها العسكرية فى المعركة واحدة واماكنياتها الاقتصادية فى خطواحد وتستطيع أن تحطم الحواجز والحدود التى بناها الاستعمار مابين أبناء هذه الامة

الوحدة ضرورية لابد منها والاتحاد شكل من أشكال الوحدة العربية الاتحاد ليس هو كل شيء .. هناك أناس تطالب بأن مصر وليبيا والسودان وسوريا يجب أن يكونوا جمهورية واحدة ورئيس واحد وجيش واحد وعملة واحدة واقتصاد واحد ويختلطون مع بعض لكن لم نأخذ بهذه النظريات أخذنا بنظرية الاتحاد .. هناك أناس تطالب بأن الاتحاد يجب أن يتكون من أقطار أو أقاليم وليس من جمهوريات أو نعمل ولايات عربية متحدة مثل الولايات المتحدة الامريكية أيضا هذا الكلام لم نأخذ به فأخذنا بالجمهوريات العربية وهو أول خطوة فى الاتحاد

ممكن يأتى جيل بعدنا يعملها أقاليم ممكن ياتى جيل بعدنا يعملها ولايات وممكن يعملها جمهوريات هذا شيء ليس ملكنا لكن الذى تتصرف فيه هى المرحلة التى نحن فيها .

هذه قضية الاتحاد أصبحت واضحة الى حد كبير وكل واحد منكم يومالفاتح من سبتمبر يوم أن يدلى بصوته يعرف على أى شيء يصوت لماذا الصندوقالابيض ولماذا الصندوق الاسود .

فاذا أدليت بصوتك فى الصندوق الابيض فانت موافق على الاتحاد الذى هو بهذا الشكل واذا أدليت بصوتك فى الصندوق الاسود معنى ذلك انك لا تريد الاتحاد وتبقى ليبيا لوحدها وسوريا لوحدها ومصر لوحدها أو انك محتج على شكل الاتحاد ربما تريدها جمهورية واحدة او شكل اخر من أشكال الاتحاد بعد هذه القضية هناك الاتحاد الاشتراكى العربى الذى يتكون من اللجان التأسيسية والذى تسمعون به فى الاذاعة والندوات واللقاءات لكن كل اللقاءات والندوات كانت للمثقفين جميع الكلام الذى سمعته فى الاذاعة والصحف أو فى المحاضرات عن الاتحاد الاشتراكى العربى تفهمه الناس المثقفة والمتعلمة هى التى تفهم هذا الكلام يعنى واحد متعلم ممكن طالب أو معلم أو موظف يعرف الان ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى لكن الفلاح والتاجر والعامل والجندى والراعى والصياد الناس هؤلاء كلهم الى حد الان لا يعرفون بالضبط ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى .

والان نريد أن نتكلم عن الاتحاد الاشتراكى العربى باختصار الاتحاد الاشتراكى العربى البعض منكم يظن انه فيه فلوس لكن الحقيقة ليس هناك نقود فالعضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى ليس له راتب بل هو الذى سيدفع اشتراكا .. هناك أناس عامة فى البادية والواحات يعتقدون أن الاتحاد الاشتراكى العربى

مثل مجلس النواب ايام زمان يعطوه سيارة ويعطوه قصرا ويعطوه ٣٠٠ جنيـــه فى الشهر ويبقى يتباهى على الناس وهو لايخدم الناس فالاتحاد الاشتراكى العـربى يجمع الشعب الليبى كله وليس مثل مجلس النواب السابق يشترك فيه عدد معين ١٠٠ أو أكثر .. فالاتحاد الاشتراكى العربى يجب أن يشترك فيه كل الشعب الليبى ممكن يكونوا أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى الليبى ممكن نصف مليون أو مليون الا ربع ممكن يكونوا أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى هذه ناحية .. كل جماهير الشعب الليبى يجب أن تدخل فى الاتحاد الاشتراكى العربى لكى تكون جماهير منظمة عندما يصدر لها أمر تتحرك كلها وعندما تريد التكلم تتكلم بكلمـة مسموعة لكن الان الذى يتكلم فى المقهى كلام ينفع أو بيشتم لا يؤثر لانه كلام فى الهواء والذى يتكلم فى الدكان والذى يتكلم وهو يرعى الغنم هؤلاء الناس كلامهم ليس هناك من يسمعه لكن عندما يكونوا أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العـربى يصبح كلامهم مسموعا حتى عند قيادة الثورة لان كلامك أنت تنقله الوحدة التى أنت فيها الى وحدة أعلى منها وهكذا حتى يصل القيادة السياسية العليا فى الاتحاد الاشتراكى العربى .

اننى أرى اناسا غير عارفين الاتحاد الاشتراكى بالضبط فيقولون والله الاذاعة المرئية لم نشاهدها والنشرة لم نسمعها والجريدة لم نشتريها وهو لايعرف ما هـو الاتحاد الاشتراكى العربى الذى هو مفروض ان يـكون عارفه لكى يدخـله .. فالاتحاد الاشتراكى العربى خاص بكل فرد فيكم انتم وليس لنا نحن فنحن منظمين ومرتبطين بمجلس قيادة الثورة لكن جماهير الشعب ليست منمظة الى حد الان كل واحد ماشى على هواه ونحن نريدكم أن تنظموا وتكونوا حركة سياسية واحـدة اسمها الاتحاد الاشتراكى العربى .

فالاتحاد الاشتراكى العربى ضرورى تفهموه بالضبط لا أحد يقول والله لم

أسمع الاذاعة أو لم أقرأ الجريدة .. أو يقول أنا أمى لا أقرأ .. كل المسئولين فى الجمهورية العربيةالليبية مسئولون عن ابلاغ رسالة الاتحاد الاشتراكى العربى فسلطات الادارة المحلية مسئولة عن شرح ماهو الاتحاد الاشتراكى العربى لكل فرد المختار والمدير والعميد والمتصرف والمعلم والطالب هؤلاء الناس كلهم مفروض عليهم أن يفهموا ان الناس العامة الذين لا يقرأون ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى لان الناس العامة نريدهم أن يكونوا أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى لانه يجب أن يكون نصف الاتحاد الاشتراكى العربى من الفلاحين والعمال .. والفلاحون والعمال ناس لا يقرأون ولابد لهم من أن يفهموا الاتحاد الاشتراكى العربى فكل واحد منكم يسمعنى الان فلاح أو عامل لايعرف القراءة والكتابة يدبر حاله كى يعرف ماهو الاتحاد الاشتراكى العربى لان نصف الاتحادالاشتراكى العربى سيكون من الفلاحين والعمال يعنى أكثرية الناس فى الاتحاد الاشتراكى العربى يجب أن يكونوا من الفلاحين والعمال .

المفروض ان كل الفلاحين والعمال والتجار والناس العامة والبدو كل هؤلاء الناس لابد أن يفهموا ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى لان الاتحاد الاشتراكى العربى ليس حركة باقية فى العاصمة فقط وليس هو مسألة داخلية بعيدة عنكم.. هذه مسألة تخصكم أنتم أبناء الشعب الليبى الذين تكونون الاتحاد الاشتراكى العربى لانه يخدمكم ويرفع كلمتكم حتى عندى أنا .

انتم بينكم من يريد أن يتكلم بينكم من عنده رأى فى الزراعة أو الصناعة أو الحرب والسلام ويقول والله خسارة لو كان الكلمة لى أنا كان يحصل ويحصل اليوم أصبحت الكلمة له فى الاتحاد الاشتراكى العربى قول كلامك فى الاتحاد الاشتراكى العربى لكل يصل الى قيادة الجمهورية لكى نعمل به الكلام فى المقهى

يقال فى الاتحاد الاشتراكى العربى كلام التاجر عندما يكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى أسمعه أنا عن طريق وحدات الاتحاد الاشتراكى العربى كلام الشخص الذى يرعى البقر أو الغنم أو الابل اذا كان عضوا فى الاتحاد يصل عن طريق الاتحاد الاشتراكى العربى من وحدة الى وحدة الى أن يصل الى مجلس قيادة الثورة ويصبح رأيه مسموعا ويعمل به اذا كان رأيه صالحا .. الشخص الذى يشتم فى المقهى أو فى الدكان لن يسمع شتيمته أحد ولا يتأثر بها .. ولكن عندما يدخل الاتحاد الاشتراكى العربى ويصبح عضوا فيه ويشتم فان شتيمته تصل الى مجلس قيادة الثورة هذا اذا كان واحد يحب يشتم أو يسب صحيح هناك أناس تنقد .. الذى يسمى الشتيمة بالعامية لان معناه النقد عند المثقفين هناك أناس لايعرفون معنى النقد النقد هو ملاحظات على شىء لايعجبهم تعلق على الشىء الفلانى اذ تتهكم عليه اذ نهزأ به أو نقول أصلحوها لان فيها كذا وكذا اذا كان هذا الكلام فى المقهى فلن ينفع اذا كان فى الدكان لا ينفع اذا كان فى المزرعة لا ينفع .

لكن من جانب الاتحاد الاشتراكى العربى نسمع رأيا فى الاتحاد الاشتراكى العربى هذه تنفع وهذه لاتنفع ويصبح رأيك معروفا فالاتحاد الاشتراكى العربى معناه حكم البلاد وتقرير سياسة البلاد وليس هى اعادة سياسة الحاكم كما كانفى العهد المباد عند الملك أو فى القصر أو فى الديوان

والان أصبح لكل واحد منكم الحق فى أن يمارس ويشارك فى وضعسياسة البلاد .. فالثورة قامت من أجل الشعب ولهذا للشعب مطالب كثيرة .. وهناك العديد من البرقيات التى تصلنى مثال يشتكى الكثير من نقص العلف عنحيواناتهم واخر يشتم ويسب عميد البلدية التابع لها بحجة أنه لم يبلغ مجلس قيادة الثورة بمطالبة .. هذه عمليات غير سليمة وغير مجدية فالاتحاد الاشتراكى العربى يهتم

بجميع هذه القضايا عن طريق الوحدات الاساسية التى تبلغ جميع هذه القضـايا التى لها علم بها الى الجهة المسئولة .

وهناك أناس يشكون من العطش ويرسلون البرقيـات الى وزير الداخلية أو وزير الزراعة فهؤلاء الناس لهم الحق لان برقيـاتهم أحيـانا لم تصل .. وأنا تصلنى فى اليوم الاف البرقيات وأحيانا توجد من بينهم برقية مهملة و ١٠٠ برقية غير مهمة .. لكن فى الاتحاد الاشتراكى العربى هناك وحدة أساسية فى البـادية تعرف المشكلة وتضع لها الحلول مع الجهة المسئولة بالمياه .

وفى السنوات الماضية وقع زلزال فى هذا البلد .. وضاعت النـاس ومات الكثير منهم قبل أن تأتى وحداث الانقاذ وسط تضارب المسئوليات حول من يبلغ بالامر فعندما يكون هناك اتحـاد اشتراكى عربى مثلا فى المرج وتمثله الوحـدة الاساسية وأهالى المرج أعضاء فى هذه الوحدة هم الذين يقومون ويتحركون فورا لطلب النجدة ولانقـاذ المواطنين ولتوزيع المعـونات عليهم .. وأنتم رأيتم كيف حدث للمعونات التى وصلت الى المرج أكلتها السلطة ورجالها . وبقى النـاس الغلابا .. لماذا لان الشعب لم يكن منظما وكل واحد مسـكين ينتظر نصيبه ولم يشتك من ضياع حقه فى هذه المعونات .. ولكن عندما يكون هناك اتحـاد اشتراكى عربى مثل الذى نريد اقامته تكون هناك وحدة أساسية تابعة للاتحـاد لها لجنة ولها مؤتمر ولها رئيس ولها أمانة وكتبة ونظام فهى التى تتولى مهمـة توزيع المعونات على المحتاجين بالتساوى هذا هو الاتحاد الاشتراكى العـربى .. فنحن نريد الناس الذين يخدمون أنفسهم بأنفسهم بعد قيـام الثـورة ولا نريد الناس الذين يصفقون ثم ينامون ثم يصفقون فنحن نريد الذين يخدمون لصالحهم ونحن نساعدهم فى ذلك .

اللجان التأسيسية للاتحاد الاشتراكى العربى الذى صدر بشأنها قرار مجلس قيادة الثورة من الناس العامة وهناك من سمع اسمه فى الصباح فأخذ يتلقى التهانى ويذبح ويطعم الناس لماذا هذا هل يظن انه مثل أيام زمان اذا كانت الحكومة قد عينته فلا بد أن تقدم له الفلوس والسيارة ولكن الامر ليس مثل أيام العهد الملكى فاذا عينتك الثورة فقد جاءك التعب والشقاء لانك سوف تخدم أبناء الشعب الاخرين ان الذى تعينه الحكومة فى الماضى يتحصل على الفلوس وتخدمه الناس ولكن الان الذى تعينه الحكومة هو الذى يخدم الناس ٠

لذلك فلا أحد يفرح بوظائف الحكومة أو يفرح بقرار من مجلس قيادة الثورة انه نحن عيناه مدير أو وزير أو عضو فى الاتحاد الاشتراكى أو فى اللجنة التأسيسية لان الوظيفة تكليف وليست تشريف فى عهد الثورة ان من يعين فى عهد الثورة فى الحكومة يعنى التعب والشقاء لان يخدم الشعب وليس معناه أن الشعب سيخدمه لقد كان ذلك فى العهد البائد أما الان فان من عيناهم أعضاء فى اللجنة التأسيسية للاتحاد الاشتراكى العربى سيتعبون ويحاضرون ويشرحون للناس كما أفعل الان لكى يفهمون الناس ماهو الاتحاد الاشتراكى العربى ويسجلوا أسماءهم وينظر فى أمره هل هو شخص نزيه أو غير نزيه سمعته حسنة أو غير حسنة مواكب للثورة او غير مواكب لها ٠٠ كل ذلك من جملة أعمال الشخص الذى عيناه عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى دون أن نعطيه فلوس أو راتب أو نبنى له قصرا ٠٠ هذا الشخص هو الذى سيدفع اشتراكا فى الاتحاد الاشتراكى العربى لكن الجماعة الذين عيناهم أعضاء فى اللجان التأسيسية أناس يتعبون من أجل خدمة الشعب ونحن اخترناهم على هذا الاساس ٠٠ اخترناهم لكى يخدموا هذا الشعب ويفهموه الاتحاد الاشتراكى العربى ويسجلوا أسماء أعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى ٠

وهم يعملون فى الليل وفى النهار يبدأ تسجيل أعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى بعد أسبوعين أو ثلاثة .. الناس الذين يصبحون أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى .. اذا سمعتم أسماءهم فهم كذلك لا يعطونهم رواتب ولم يصبحوا أناسا عندهم ميزة عن بقية الناس .. ولكنهم أصبحوا أناسا يتعبون من أجل غيرهم أعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى هم الذين سيدفعون اشتراكات فى كل شهر فاذا أنت أصبحت عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى ستدفع خمس قروش أو عشرة قروش أو خمسين قرشا فى الشهر أو فى السنة تدفعهم من جيبك الى الاتحاد الاشتراكى العربى لكى نواجه بها مصروفات الاتحاد الاشتراكى العربى ليس لاعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى فلوس أو سيارات من الحكومة ولا قصور من الحكومة كل واحد منهم فى عمله التاجر تاجر وهو عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى .. والذى فى النول فى النول وهو عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى الراعى راعى وهو عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى . أعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى كل واحد منكم فى عمله لكن مسجل اسمه انه عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى عارف الوحدة الناس الذين معك عارف الرئيس الذى معك عضو الاتحاد الاشتراكى العربى كانه نائب بالضبط كانك نائب عن المنطقة ونائب عن نفسك ونائب عن أسرتك ونائب عن المكان الذى أنت فيه لكى تقول كلمتك ويرتفع صوتك ليصل الى الحكومة .

هذه هى عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى .. لاتظنون انها وسيلةللحصول على المال ولكنها وسيلة لخدمة أنفسكم ولخدمة بلدكم ان من يجىء الى العضوية معتقدا ان سيحصل منها على مال فليستريح .. يحسب ان فيها فلوس يستريح .

يجب أن تفهموا ان عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى لكى تكون منظما وتكون فى وحدة أساسية فى المديرية أو فى المحافظة أو على مستوى الجمهورية

ولكى توجه سياسة البلد وتشارك فى السياسة وتكون عندك حصة فى حكم بلدك وليس حصة فى الفلوس لان الاتحاد الاشتراكى العربى يجمع الموظف اللى بياخد راتب مقابل وظيفته ويجمع التاجر اللى خدمته الاصلية هى تجارته لايترك المتجر. ان الذى يرعى الغنم يمكن أن يكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى ولكن لا يترك غنمه للذئب . يبقى يرعى الغنم ولكن يحضر اجتماع الاتحاد الاشتراكى العربى لكى يقول رأيه ويرجع لغنمه .. صاحب الدكان يقفل الدكان ويحضر الاجتماع ليقول رأيه ويرجع لدكانه .

الفلاح يترك محراثه ويأتى ليقول رأيه ويرجع لمحراثه . هذا هو الاتحاد الاشتراكى العربى كل واحد منكم فى شغله . لكن نجتمعوا مع بعضنا لنتكلم فى سياسة بلادنا تتكلم فى الزراعة والصناعة فى التعليم وفى الصحة وفى المواصلات وفى الكهرباء وفى هذه الاشياء كلها . وفى السياسة وفى الدين وفى الحرب وفى السلام . هذه كلها مسائل نناقشها مع بعضنا فى الاتحاد الاشتراكى العربى وهذه هى قضية الاتحاد الاشتراكى العربى . اذا كان واحد أصبح عضوا فى لجنة من لجان الاتحاد الاشتراكى العربى ان هذا الكلام الذى تسمعونه وأقوله الان سترونه واقعا ملموسا سترون فى المرج شيئا اسمه مؤتمر الاتحاد الاشتراكى العربى ولجنة الاتحاد الاشتراكى العربى للمرج . اللجنة هذه أناس ينتخبهم المؤتمر ليكونوا القيادة للمؤتمر فلا داعى للتزاحم أو التقاتل عليها ولا تظنون ان فيها سلطة ولكنها خدمة للناس أكثر مما فيها من راحة لجنة المؤتمر أو لجنة المرج التى تتكون بالانتخاب معناها انهم يخدمون المرج ويدفعون اشتراكات زى بقية الناس الذين فى الاتحاد الاشتراكى العربى ثم تنتخب اللجنة أناسا اخرين على مستوى المحافظة لا تظنوا ان الذين يصلون الى مستوى المحافظة يصبحون حكاما أو باشوات انهم يتعبون أكثر ان الذى فى القرية مثل الذى فى عاصمة الجمهورية

سواء بسواء لا أحد له راتب ولا يوظف ولا يوضع فى مكان أعلى من مكان اخر .
ثم أعضاء المؤتمر الوطنى الذين ستسمعون بهم مستقبلا بعد شهر مثلا ستسمعون
ان هناك أناسا منكم أصبحوا أعضاء فى المؤتمر الوطنى العام للاتحاد الاشتراكى
العربى الذى سيرأسه رئيس مجلس قيادة الثورة . تظنوا الشخص الذى يصل
هناك يذهب لطرابلس ليجتمع معنا انه أصبح مثل النواب تخصص له سيارة
وقصر ومرسيدس وممكن بعدين يعرفوا وجهه ويرقوه . أبدا الذى يصل الى
المؤتمر الوطنى للاتحاد الاشتراكى العربى مثله مثل اللى قاعد هنا فى المرج .ولكن
هذا شخص نقدر نستفيد منه فى طرابلس وواحد اخر نقدر نستفيد منه فى بنغازى
وواحد نستفيد منه فى المرج وهؤلاء متساوون فيها . اذا كان أى واحد منكم
شخص نشط ثورى الناس تثق فيه يمكن انتخابه ليكون فى اللجنة . وممكن
ينتخب ليكون فى المحافظة ممكن المحافظة تنتخبه ليكون فى المؤتمر الوطنى .
المؤتمر الوطنى ليس قاصرا على جماعة معينة نختارهم نحن ونعرفهم انه مفتوح
لكل واحد منكم كل واحد وليس معناها اننا نختاروا الشخص الغنى مثل قبل
الغنى هو اللى نديروه نائب . أو الغنى هو اللى نديروه شيخ . ان شاء الله فقير
ماعنداش حتى قرش اذا كان يقدر يخدم المنطقة ويخدم البلد عنده رأى نستفيدوا
به . هذا نفتح له الباب ليصل للمؤتمر الوطنى للاتحاد الاشتراكى العربى، الاتحاد
الاشتراكى العربى لازم نكثر من الكلام عليه لان كل واحد منكم ضرورى يفهم
ماهو الاتحاد الاشتراكى العربى حسب الكلام الذى شرحته الان . منكم من
يحسبه وظائف ومنكم من يحسبه مجموعة اختارها مجلس قيادة الثورة ليضعها
فى الاتحاد الاشتراكى العربى والبعض منكم يحسب ان فيه رواتب لكنكم عرفتم
الان أن الاتحاد الاشتراكى العربى ليس فيه رواتب ولا اختيار ولا فيه تأييد
وليس الغنى هو الذى سيبرز بل على العكس الفقراء هم الذين يكونون الاتحاد
الاشتراكى العربى والذين يجب أن يكونوا نصف الاتحاد الاشتراكى

العربى من الناس الفقراء وهم الفلاحون والعمال .

يبدأ بعد هذا مجلس الشعب ومجلس الشعب هو مثل مجلس الامة الذى كنتم تسمعون به أو مجلس النواب لكن يختلف عن مجلس الامة الذى كان فى العهد الملكى الفاسد لان الناس الذين تعينهم الحكومة ليسوا هم الذين يكونون أعضاء فى مجلس الشعب ثم انه ليست هناك رواتب مثل زمان . عضو مجلس الشعب لا يأخذ راتبا كبيرا مثل الراتب الذى يأخذه النائب زمان وعضو مجلس الامة فى العهد الملكى ممكن ياخد مكافأة معينة مقابل خدماته للشعب لكن عضو مجلس الشعب سوف لايكون من الخواجات أو من الاغنياء أو من الناس الذين يتكبرون على الشعب وانما سيكون من الفلاحين والعمال من أبناء الشعب ثم اننا لسنا نحن الذين نعينهم وانما أنتهم الذين تنتخبونهم ان مجلس الشعب هو الذى يمكن أن يحصل فيه خلط بينه وبين مجلس الامة فى العهد الملكى هو فعلا يقوم بنفس المهمة لكن يختلف من ناحية أخرى جوهرية فى الماضى كان النواب لكى يرشحوا يفتحون أمكنة يطعمون فيها الناس أو ينصبون الخيام والقياطين لكى يجىء الناس التى تعطى أصواتها ويخصصون سيارات تحمل الناس من كل مكان لكى يصوتوا مع المرشح .. وهناك من يوزع النقود على الناس فى الليل أو النهار أو فى الفجر لكى يشتروا بها الاصوات ثم فى النهاية تجىء الحكومة فى الليل وتكسر الصناديق وتأخذ كمشة أوراق من هذا الصندوق وتضعها فى صندوق الشخص الذى تريده ينجح . وعضو مجلس النواب فى الماضى يتقاضى راتبا قد يصل الى الخمسمائة جنيه فى الشهر وسيارة وسواق ويركب هو من الخلف ويعمل له قصر ويبقى الناس العاديون لا يلتفت اليهم أبدا لانه اشترى الاصوات بالفلوس ولان الحكومة نجحته لكن مجلس الشعب الذى ترشح نفسك بمجلس الامة عليك أن تدفع مائة أو خمسين جنيها كانوا يسمونها تأمينا أو ضمانا ومعنى ذلك ان الغنى

هو الذى يرشح أما الناس الفقراء فيسنع عليهم الترشيح والذى ليس عنده مائة جنيه لا يرشح .. أما الان فى مجلس الشعب فلا يوجد هذا الشرط ولا يؤخذ تأمين أو ضمان وأى واحد ممكن يرشح لمجلس الشعب بدون ضمانة وبدون تأمين . الشرط المطلوب هو أن يكون ثوريا ومواطنا صالحا ومخلصا لبلاده ولثورته ويخدم بلده ومستعدا لان يضحى من أجل ان يخدم الشعب ويمثل الشعب الليبى تمثيلا صحيحا ويعبر عن اراء الشعب الليبى وعن مصلحته هذه هى الشروط المطلوبة فقط وليس هناك أموالا تدفع ثم ان عضو مجلس الشعب لا يدفع نقودا وليس ضروريا ان يكون من الاغنياء بل ان ٥٠٪ من أعضاء مجلس الشعب على الاقل وممكن يكونوا ٦٠٪ أو ربما ١٠٠٪ يجب يكونوا من الفلاحين والعمال . وعليه فان الفلاحين والعمال يجب أن يفهموا هذه القرائن السياسية فهما مضبوطا منذ اليوم ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى ماهى الوحدة الاساسية ماهى اللجنة ماهو المؤتمر الوطنى ماهو النظام الاساسى الفلاحون والعمال هم الذين منذاليوم يجب أن يبادروا لكى يفهموا هذه الاشياء لان أى واحد منكم أيها الاخوة بعد شهر أو شهرين ممكن يرشح فى مجلس الشعب وعليه ألا يعتبر نفسه مثل زمان أولا يعمل سيارات أو يؤجر الناس لكى يعطونه أصواتهم والا فانه لايريد أن يخدم الناس هذه جريمة فى عهد الثورة اذا وجدنا أحد يؤجر فى السيارات لكى يجمع الناس ليعطوه أصواتهم لن تصل السيارات والا ويكون هو فى السجن . لانه يعد جريمة أن يقوم أحد بتبذير أمواله ويعطيها رشوة للناس لكى يصوتوا معه هذه جريمة فى عهد الثورة يمكن أن تكون خطرا على حياته أو يسجن طول عمره لايمكن لاى واحد ان يشترى اخر بالمال . اذا كان عندك فيه ثقة تعطيه صوتك ولن يسمح لاحد يريد أن يرشح نفسه فى مجلس الشعب أن يؤجر بيتا أو ينصب الخيام ويطعم الناس ويذبح مواشيه أو يشترى الذبائح . ليس هناك أحد يعمل العملية هذه أبدا كل واحد فى مكانه اذا كان الناس عندهم فيه ثقة

يضعوا أصواتهم فى صندوقه هو اذا كان الناس لا يثقون فيه لاداعى لان يتعب نفسه • لان النجاح فى عهد الثورة لا هو بالفلوس ولا هو بالسيارات ولا هـو برشوة الناس ولا هو بالمكانة لكن بثقة الناس • هذه هى القضايا بعد ذلك عندما تصبح عضوا فى مجلس الشعب لا تحسب نفسك أصبحت نائب مثل زمان وانما أصبحت فى التعب والشقاء لانك ستتكلم عن الشعب الليبى وستمثل الشـعب الليبى وتمثل الفلاحين والعمال وتتكلم عن حقوقهم وعن مصالحهم بالتعـاون مع مجلس قيادة الثورة من أجل تحقيق مصالح الشعب نظرا لان اللجان التأسيسية للاتحاد الاشتراكى العربى ليس عندها اسم غير هذا الشخص الذى لايقرأ ويجب أن يتعلم كلمة اللجنة التأسيسية للاتحاد الاشتراكى العربى مؤتمر الاتحـــاد الاشتراكى العربى للسرج لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى للسرج لجنة المؤتمـر للمحافظة • المؤتمر الوطنى العام يجب أن يفهم انه ليس عنده تسمية أخرى كل واحد منكم لايعرف القراءة يجب أن يستعين بولده أو قريبه او لصاحب دكان والا لاعضاء اللجنة التأسيسية ويستفسر منهم وليعلمه معنى كلمة اللجنة التأسيسـية للاتحاد الاشتراكى العربى وليعرف الناس القائمين عليها وأعمالهم فى اللجان وعندما يكون عضوا فى المؤتمر الوطنى نفهم معنى المؤتمر الوطنى وعندما تكون عضـوا فى اللجنة مامعنى اللجنة وما هى اللجنة هذه الاشياء التى لاتستطيع شرحها باللهجة العامية الاتحاد الاشتراكى العربى أى ما معنى اتحاد معناها الشعب الليبى يتحد كله فى حركة واحدة أى ليس كل عشرة يكونون حزبا هذا يسمى ـ حـــزب البعث ـ وهذا يسمى الحزب الشيوعى وهذا اسمه حزب الاخوان وهذا اسمه حزب الشيطان مافيه الاشياء هذه كلمة اتحاد اشتراكى عربى كلمة اتحاد بالذات كلمة الاولى فيه معناها الشعب الليبى يتحد كله مافيش واحد من القبيلة الفلانية وواحد من القبيلة الفلانية وواحد فلان وواحد من عيلة علان أى معناه ليس من مجموعة المثقفين أن يكونوا حزبا ويهيئوا النـاس الذين لايفهمون من العمـل

ويحاول واحد يغويهم ويدير بينهم حزبا وليس معروف منهم الاغنياء الرأسمالية الوطنية وتقعد تتكلم عن المقاولات مافيش هذا الكلام اتحاد اشتراكى عربى معناه العمال والفلاحين والجنود والمثقفين والرأسمالية الوطنية كلهم يتحدوا مع بعضهم فى حركة سياسية واحدة تكون الوحدة السياسية للشعب الليبى هذه كلمة اتحاد كل واحد منكم يفهم الاتحاد الاشتراكى العربى ليس فيكم من لم يعرف هـــذا جيدا انتم الشباب من المثقفين من الطلبة والمعلمين انتم يجب أن تنطلقوا فى كل مكان لتفهموا كل واحد بينكم كل منكم يجب أن يفهم والده وأخاه وأمه ويجب أن تفهموا بعضكم بعضا بعدها كلمة الاشتراكى الاتحاد الاشتراكى كلمة اتحاد عرفناها ليس عندها تفسيرا اخر الا بهذا الشكل الا اذا غيرناها بقانون وكلمــة الاشتراكى معناها هذا الاتحاد يخدم نظرية الاشتراكية العربية الاسلامية التى نحن بصدد تطبيقها فى ليبيا وليس معناها شيوعيا ولا هو رأسماليا والرأسمالى معناها الغنى واللى يحكم الفقير والشيوعى معناها ان طبقة واحدة تحكم بقية الشعب . أو رأسمالية الحكومة وليس عندنا فى نظريتنا لاشيوعية ولا رأسمالية عنــدنا اشتراكية الاشتراكية لا تختلف أبدا عن العدل الذى جاء به الاسلام . الاسلام يحارب الترف ويحارب البــذخ ويحارب الاسراف ويدعو للاعتــدال ويدعو للوقوف بجانب الفقراء وللوقوف بجانب الكادحين والعمال . والى مســـاعدة الضعفاء ويدعو للحرية ويدعو لتحرير الانسان من العبودية لا يعبد ظالم ولا يعبد حاكم ولا يعبد بشر ولا يعبد الشمس ولا يعبد القمر انما يعبد الله فقط ولا يخشى الا الله الاسلام يدعو للحرية هذه كلمة اشتراكى . الاشــتراكية ليس معنــاها اشراكا بالله مثلما يقول بعض الناس ومثلما يقولوا جماعة الاخوان المسلمين من أجل استغفال الناس البسطاء المساكين يقولون تهمة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم اشتراكية معناها اشراك بالله .. استغفر الله العظيم . الاشــتراكية موجودة فى الاسلام وليس معناها اشتراكية فى الرزق اشتراكية فى الربح ليس مثلما يقولون

واحد يحقق ربحا فى الشهر ألف جنيه مثلا مقابل أن يعطى عشرة جنيهات لعشرين عامل اشتراكية ليس معناها ان العمال يشاركون فى نصيب من الثروة من الرزق الذى هم عملوا من أجله بعرق جبينهم والاشتراكية تعنى ليس كل واحد يـكون رأسمالى واحد صاحب شركة يشـغل كل النـاس الموجـودة ويتحـكم فيهـا ويعطيها قليل من النقود يقدر يحدد أجرهم اليومى خمسة قروش مثلا ليس هناك من يقول له لا .

وبهذا يزيد ربحه على حساب عرق الناس الاخرين الذين يشتغلون معه ان الاشتراكية تعنى لا الرزق الذى أنا كونته من عرق هؤلاء الناس لا انتم بتشتركوا معى فيه وليس لك أن تشترك معى فيه لكى نصبح متساوين يعنى واحد صاحب رزق يبقى صاحب رزق لكن العمال لابد أن يأخذوا حقهم .. من أجل هذا جئنا بعد الثورة ورفعنا رواتب العمال يجب ألا تنقص عن مائة قرش يوميا .. ومعنى هذا ان هذه هى الاشتراكية من أجل العمال الذين شاركوا فى الثروة والربح الذى كونوه من عرق جبينهم لان العامل الذى كان يأخذ خسين قرشا يوميا فان حقـه ضائع هو عمل بما يساوى مائة قرش لكن فى اخر النهار أعطوه خمسين قرش .. ويجب ألا يقل اجر العامل يوميا عن مائة قرش لان العمل الذى قام به يدرك انه لاينقص عن مائة قرش أو أكثر وممكن أن يصل الى مائتين أو ثلاثمائة قرش يوميا هذه كلمة الاتحاد الاشتراكى .. الاشتراكية ليس معناها ليس كل واحد يكسب مثلما يريد ويستغل عباد الله فيه حدود يجب أن يوقف عندها الغنى وفيه حدود لابد ترفع عندها مستوى الفقير وان تحمى الفقير ولا بد أن يوقف طغيان الغنى الذى يحاول أن يبنى من ماله قصرا من ذهب اذا أحدهم وجدناه يبنى قصرا من ذهب مثلما حصل فى العهود المظلمة ممكن نجعلوا القصر الذى يبنيه من الذهب أن يقيم به مصنعا أو طريق أو سلاح هذا معنى كلمة الاشتراكية معنـاها الدولة

تندخل من أجل الا تترك واحد يفسد الفلوس والمال كيفما هو يريد وان الاشتراكية لاتدع واحدا طايح يشحت ونحن منعنا حـرفة الشحـاتة فى الجمهورية والدولة مستعدة لان تساعد أى واحد ليس لديه من يقوم على خدمتـه على الدولة أن تحميه ولكن فيه من تعود على الشحانة وهنـا نمنحه راتبا ونفهمـه ان ابنك فى القوات المسلحة وان ابنك يخدم من أجلك غير انه يبقى ابنه يومين أو ثلاثة وبعدها يذهب كعادنه أمام الجامع يطلب لانها أصبحت لديه عادة أو هواية لكن الثـورة تكفل بان ليس هناك واحد يشحت أبدا أو محتاجا وان الدولة هى التى تتكفل به هذه هى كلمة الاشتراكية معناها كلكم أن تصبحوا أعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى لابد أن تدافع عن الاشتراكية وتفهم معنى الاشتراكية وتشرح الاشتراكية لغيرك وتتمسك بالاشتراكية حتى لاتبقى ليبيا رأسمالية ولا تتحول الى شيوعية يجب أن تبقى اشتراكية وعرفتم معنى الاشتراكية ليس اشراك بالله استغفر الله لا شيء من هذا القبيل .. الاشتراك فى العمل ومساواة بين النـاس وعدالة بين الناس وانتاج وتوزيع هذا الانتاج بالتساوى حسب الجهد ان عبارة الاتحـاد الاشتراكى ليس فقط تبحث عنها مكتوبة ولكن يجب على الشخص الذى يقرأ ألا يبخل على الشخص الاخر يشرح معنى هذه العبارة لكى لايكون هناك عضو فى الاتحاد الاشتراكى لا يعرف معنى الاشتراكية لكى لايأتى اليـك واحـد بالشيوعية أو الرأسمالية وتوافق وانما يجب أن تكون عضوا مدركا ومتفهما فى الاتحاد الاشتراكى العربى وكلمة العربى أى الاتحاد الاشتراكى العـربى معناها الاتحاد الاشتراكى العربى ممكن ان تاخد به أى دولة عربية أخرى غير ليبيـا وغير مصر كلمة اتحاد اشتراكى عربى مثل تسمية الاتحاد السوفييتى ومعنى اتحاد أى خمس عشرة جمهورية كونت اتحادا واحدا وسوفييتى معناها مثـل كلمـة اشتراكى نظام معين سمى سوفييتى ونحن اطلعنا عليه اشتراكى أى الاتحـاد

الاشتراكى العربى ومعنى أنه ليس سوفييتى ولا هو بأمريكى تسمعوا فى السودان الاتحاد الاشتراكى السودانى لايفهم ماتعنيه الكلمة الاخيرة فانها واضحة فى معناها فالاتحاد الاشتراكى السودانى أو الاتحاد الاشتراكى العربى كله واحد المهم النظرية واحدة والهدف والمبادىء واحدة لكن المهم كلمة اتحاد وكلمة اشتراكى اذا فيه ناس كل واحد منها عارف ماهو الاتحاد الاشتراكى العربى الذى تشعر به ماهو مجلس الشعب الذى يتكون من أعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى لكن بانتخاب الشعب ننتخبه ومجلس الشعب هل هو مثل مجلس النواب وفهمنا الفرق بين مجلس الشعب وبين مجلس النواب السابق وان اتحاد الجمهوريات العربية سيجرى الاستفتاء عليه يوم الفاتح من سبتمبر القادم .

هذه الاشياء التى تحركت من أجلها ونلتقى بالناس فى بعض المناطق وليس هناك متسعا من الوقت ان الايام القادمة سترون فيها كل الحاجات هذه اتحاد الجمهوريات العربية الاتحاد الاشتراكى العربى مجلس الشعب هذه الاشياء كلها ستطرح عليكم وبتشاركوا فيها وبتصنعوها انتم بانفسكم التى هى اتحاد الجمهوريات العربية الاتحاد الاشتراكى العربى مجلس الشعب وعليه اهتموا جد الاهتمام بالقضايا الثلاث هذه من الان ليس فيه واحد معذور ان هو يقول والله ليس عارف معنى مجلس الشعب ايه حكايته ايه ايش اتحاد الجمهوريات العربية كيف تعملوا انتم ومصر ماهو المؤتمر الوطنى ماهو الاتحاد الاشتراكى العربى .. هذا كلام غير مقبول بتاتا بعد الان كل واحد منكم ملزم بانه هو من أجل نفسه ومن أجل بلده انه ملزم بأن يبحث عن هذه الاشياء يعرفها حق المعرفة .

يجب أن تتحركوا جميعا من أجل أن يفهم كل واحد منكم لكى لا تبقى جاهلا بهذه الامور ويأتى واحد يتحرك كما يشاء ولا بد أن تعرف بالضبط لكى لا يأتى واحد يتحرك كما يشاء ولا بد أن تعرف بالضبط لكى لا يأتى واحد

يضحك عليك فى الاتحاد الاشتراكى العربى ويأتى لك بفلسفة أخرى ولا أحـد يضحك عليك فى اتحاد الجمهوريات العربية ولا أحد يضحك عليك فى مجـلس الشعب كل واحد منكم يجب أن يكون واعيا وفاهما لان هذه القضايا خطيرة جدا لاول مرة يعيشها الشعب الليبى فى تاريخه المعاصر .. لاول مرة يتحقق اتحـاد عربى بين مصر وسوريا وليبيا . لاول مرة فى التاريخ المعاصر لاول مرة يخـلقوا قوة سياسية عالمية بهذا الشكل هذا الاتحاد فى هذا العام وفى العام الذى بعـده والعام الذى بعد بعده باذن الله سوف يؤثر فى مستقبل كل واحد منكم مستقبل أولادكم وأجيالكم كل مانجح الاتحاد كل مازدتم قوة وازددتم منعة وخافـكم العدو وتجنبكم العدو وكل ماكان الاتحاد ضعيف وكل ماتمزقنا وكل ما ابتعـد العرب عن بعضهم كل ماطمع فينا العدو كل ماازددنا ضعفا .

فاتحاد الجمهوريات العربية هذا الاتحاد فيه القوة لكل منكم فيـه القـوة والمنعة لهذا الجيل وللاجيال التى بعده ولا بد أن نفهم هذا التحول الخطير الذى تخوضه المنطقة العربية الاتحاد الاشتراكى العربى أول تنظيم سياسى فىالجمهورية العربية الليبية وأول مرة الشعب الليبى بالفلاحين والعملال والمثقفين الثـوريين والجنود والرأسمالية الوطنية لاول مرة كل هذه القطاعات من الشعب لاول مرة تخلق حركة سياسية واحدة فى الجمهورية العربية الليبية من أقصاها الى أقصاها هذه القضية ليست سهلة هذا موضوع خطير لاول مرة تمارسوا السياسـة التى كانت ممنوعة علينا كان ممنوع واحد يتحدث فى السـياسة لان السـياسة من اختصاص الوزير واختصاص الملك وبانها جاية من سفارة بريطانيا ومن سـفارة أمريكا لكن اليوم السياسة تنبع من كل قرية ومن كل مزرعة ومن كل متجر ومن كل واحد منكم فى حكم بلاده وتحدد كل واحد منكم أنه أصبح حـرا بالفعـل للاشتراك فى سياسة البلاد وفى تصحيح الاخطاء وفى قول الرأى بصراحة من كل

مدينة ومن كل مكان من هذه الجمهورية السياسة انتم التى ستقرونها انتم اللى توجهوها قضية الاتحاد الاشتراكى العربى قضية خطيرة لانها تحدد دور كلواحد منكم فى حكم بلاده دون ان يخشى اى واحد .

وان مجلس الشعب الذى هو لاول مرة سيقام كمجلس نيابى يمثل الشعب الليبى يختلف تماما عن المجلس الذى عرف بالفلوس والرز والكسكسى والعيش والضحك على الناس والسيارات والجماعة الذين كانوا يخدمون أنفسهم ومصالحهم الان نريد أن نخلق مجلس شعب بالفعل يمثل الشعب ويخدمالشعب ولا يخدم نفسه مافيه فلوس مافيه سيارات مافيه امتيازات فيه عرق وفيه كدح وفيه كفاح من أجل هذا الشعب هذه هى القضايا الخطيرة ليس لواحد منا عذر فى أن يقول لم أفهمولم أعرف ولم أسمع الاذاعة ولم أر الشاشة ولم أقرأ الجريدة هذه أعذار غير مقبولة الان كل واحد منا يجب أن يتعب ونحن نسهر باستمرار فى مجلس قيادة الثورة ونتعب ولمنعلن فى الاذاعة لان هذا واجبنا وهذا قدرنا ومصيرنا ولا نقول للاذاعة ان مجلس قيادة الثورة الموقر يجتمع يوميا من أجل الشعب ونحن فى كل يوم نعقد اجتماعات تستمر حتى الساعة الرابعة من صباح اليوم التالى وأحيانا نشتغل حتى يوم الجمعة .. الوزراء كذلك والمؤسسات كثيرة خبراء فى كل المجالات فيه ناس بتجتمع فى العطلات فى يوم الجمعة تتعب وتمشى ولكن لا نعلن هذا فى الاذاعة من اجل شعبنا من اجل انفسنا كذلك على كل واحد منكم يجب أنيتعب ويسهر اننا نسهر وانتهم تسهرون ونطرح عليكم المشاكل التى هى مشاكلكم ولابد أن تساهموا وتشاركوا فيها ونتمنى لكم التوفيق والى اللقاء فى مرات ومرات باذن الله .



في

اجدابيا

أول رجب ١٣٩١
٢٣ أغسطس ١٩٧١



خطاب العقيد فى مدينة اجـــــــدابيا

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة الاحرار ..

انه لشرف عظيم لى ولزملائى أعضاء مجلس قيادة الثورة المرافقين معى أن نحظى باللقاء بكم فى مدينة اجدابيا التى سجلت فيها صفحـات مشرقة فى تاريخ جهاد الشعب الليبى ونحن على أرض اجدابيا الطاهرة نستمطر شآبيب الرحمة على شهدائنا الابرار الذين خاضوا معارك غير متكافئة مع قوى البغى والطغيان الفاشيستى الايطالى دفاعا عن حرية ليبيا العزيزة ورفعة لكرامتهـا بين الامم .

ايها الاخوة .. اننا نستشعر فى هذه اللحظة ارواح شهداء أجدابيا الابطال الذين ضحوا من اجل الحرية التى ننعم بها اليوم ونستظل بظلها .. ان هـذه الحرية التى نشعر بها اليوم قد ضحى فى سبيلها آباؤكم وأجدادكم وخاصـة فى هذه المدينة المجاهدة .

دفاعا عن العروبةوالاسلام

اننا نستذكر فى هذا اليوم المعارك البطولية التى خاضها ابنـــاء هـذه المنطقة ضد الغزو الايطالى الاحتلالى واننا نذكر بهذا الخصوص معـارك يوم بلال ويوم البريقة والزويتينة وغيرها من المعارك المشرفة التى سطر فيهـا

ابناء هذه المنطقة سطورا بأحرف من نور ونار فى سجل الجهاد والكفـــاح فى سبيل الحرية والكرامة وفى سبيل الدفاع عن حياض العروبة والاسلام ، ومن حقكم أيها الاخوة أن تنعموا بالحرية فى عهد ثورة الفاتح من سبتمبر التى هى ملحمة بطولية أخرى من ملاحم كفاح الشعب الليبى فى سبيل حريته ، وما ثورة الفاتح من سبتمبر الا حلقة واحدة فى سلسلة النضال وفى سلسلة الكفـــاح والجهاد التى عرف بها الشعب الليبى طيلة تاريخه المجيد .

ايها الاخوة .. ان الطليان الذين نصبوا المشانق فى هذه المدينـــة والذين حاولوا بكل ما يملكون من قوة باغية وطاغية ان يقتلوا روح التطلع الى الحرية فى أبناء هذه المنطقة وان يستذلوا ابناء هذه المنطقة وان يفرضوا عليهـــا حكم العبودية ولكنهم فشلوا فى ذلك وهاهى المنطقة بعد سنين طويلة من تلك المشانق ومن تلك المجازر ومن ذلك الحكم الغاشم العدوانى ترتفع فيها اليوم اصـــوات الحرية وترتفع فيها اليوم رايات الحرية ويستمر شعبها اليوم يتحدى الطغاة ويتحدى الطليان ويتحدى علاوة عليهما اليوم الانجليز والامريكان الذين يعتبرون انفسهم من القوى الكبرى فى هذا العالم .. ان هذا دليل على أن هذا الشعب أصيل فى عروبته وأن هذا الشعب أصيل فى تمسكه بعقيـــدته وعلى أن هـــذا الشعب جدير بالحرية وعلى أن هذا الشعب لايمكن أن تقتل فيه روح التطلع الى الحرية جحافل العدوان ولا الغزوات الهمجية البربرية التى تعرض لهـــا فى تاريخه .

أيها الاخوة .. ان انتصار الشعب الليبى على أعدائه الذين حاولوا بكل الوسائل البربرية ان يستعبدوه وان يهـــزموه وان يخلقوا منـــه عبـــدا تحت جبروتهم وسيطرتهم .. ان انتصار الشعب الليبى فى معركة الحرية هو دليل على أن ارادة الشعوب من ارادة الله وان الذى يطلب حقه لايمكن أن يقهر ابدا ومهما كانت مدينة اجدابيا صغيرة فى عدد سكانها ومحدودة فى مواردها ولكنها عظيمة بتضحياتها عظيمة بالامجاد التى أضافتها الى مجد العروبة والاسلام .

ان مدينة اجدابيا لاتقاس بعدد سكانها ولا تقاس بقلة مياهها ولا تقـــاس

بقلة مواردها ولكنها تقاس بمدى ماقدمته للشعب الليبى وللامة العربية من تضحيات ضد العدو الغاشم وما سطرته من معارك مجيدة فى سبيل هذه الحرية .

وعليه فان مدينة اجدابيا تكون عظيمة بقدر عظمة المعارك التى خاضتها ويقدر عظمة التضحيات التى قدمتها قربانا على مذبح الحرية .

ايها الاخوة .. مهما قدم الشعب الليبى من تضحيات فى تاريخه المعاصر ومهما سيقدم فى المستقبل ومهما يحقق من انتصارات فانه لايمكن أن ينسى ماقدمته مدينة اجدابيا فى سبيل الحرية ولا يمكن ان تطغى التضحيات الاخرى على تضحيات هذه المدينة التى لازالت مشانق العهد الفاشيستى الطليانى الاحتلالى تنتصب شاهدا على مدى جبروت الاستعمار الطليانى ومحاولة قهره لهذه المنطقة بالمشانق التى نصبها فى الميادين ولكن الحرية انتصرت فى هذه المدينة كما انتصرت فى بقية بقاع بلادنا العزيزة .

قضايا الساعة

ايها الاخوة .. اود ان ادخل معكم فى هذا اللقاء الذى أعتبره فرصة لا تتكرر كثيرا مثل مالم تتح لنا فى الماضى فرصة لقائنا بكم فى هذه المدينة المجاهدة التى تعتبر جزءا هاما من اجزاء جمهوريتنا التى تتطلع اليوم الى صنع وصياغة حياتها من جديد الى صنع مستقبلها بمحض ارادتها وبحريتها وبارادة ابنائها لا بارادة دخيل عليها .. انتهز هذه الفرصة التى نلتقى فيها بكم لكى اتكلم عن القضايا الاساسية ضمن سلسلة اللقاءات مع أبناء الشعب الليبى فى هذه الايام بالذات وهى قضايا مهمة للغاية منها اتحاد الجمهوريات العربية والاتحاد الاشتراكى العربى ومجلس الشعب .. هذه الايام التى نعيشها لم نعشها فى تاريخنا الماضى ولن نعيشها فى تاريخنا القادم لان تاريخنا فى المستقبل نصنعه ونبنيه على الاسس التى نرسيها هذه الايام .

فى هذه الايام نقيم اساسا لاتحاد الجمهوريات العربيـــة مع دول شقيقة مثل مصر وسوريا والسودان هذه الايام نبنى أساس الاتحاد الاشتراكى العربى للجمهورية العربية الليبية هذه الايام نعمل لتكوين مجلس شعب ليبى يتـولى السلطة التشريعية فى البلاد هذه القضايا الثلاث : اتحاد الجمهوريات العربية والاتحاد الاشتراكى العربى ومجلس الشعب هذه حاجات لم نكن نعرفهـا فى السابق فالشعب الليبى عمره لم يدخل فى وحدة مع الدول العربية فى تاريخه الحديث لكن فى الزمان السابق كانت الدول العربية دولة واحدة وبعد انهيار الدولة العربية الاسلامية الواحدة لم تتكون وحدة فى هذه المنطقة منذ مئـات السنين .

لماذا الاتحـــاد ؟

مئات السنين مرت علينا نحن العرب ونحن متفرقون كل شعب بنفسه وكل دولة بنفسها وما دمنا متفرقين استطاع الطليان أن يحكموا فى ليبيــا واستطاع الانجليز ان يحكموا فى مصر واستطاع الفرنسيون أن يحكموا فىسوريا واستطاع الانجليز أن يحكموا فى السودان واستطاع الفرنسيون ان يحكمـوا الجزائر وتونس ، لماذا استطاعوا أن يحكمونا ؟ .. استطاعوا ذلك لاننـا كنـا متفرقين ، كانت المنطقة العربية التى هى شعب واحـد وأمة واحدة ولغـة واحدة واكثرها يدين بدين واحد وهو الدين الاسلامى وأرضنا أرض واحدة وعدونا واحد لكن وجدنا منقسمين مثل عشرة اخوة كل واحد منهم قاعد فى مكان بنفسه ممكن عدوهم يتغلب عليهم واحدا بعد واحد وهم العشرةلايستطيع واحد منهم بناء بيت بمفرده لكن عنـدما يلتقى العشرة يستطيعون بنـاء دار ويستطيعون أكثر من ذلك ، هذا هو وضعنا اليوم فى الوطن العربى .. ليبيـا بنفسها ، مصر بنفسها ، سوريا بنفسها ، السودان بنفسها ، الجزائر بنفسها بهذه الطريقة لانستطيع أن نعيش فى العصر الحـديث .. العصر هـذا الذى

نعيشه لايمكن أن يعيش فيه الا القوى .

هناك دول عندها خمسة آلاف قنبلة ذرية ، عندها ٣٠ الف طائرة ، عندها ١٢ مليون جندى ، وفيه دول عندها ٦٠٠ سفينة .. انظروا الى هذه الدول التى نعيش فى وسطها دول تعيش فى البحر قريبة منا .. اساطيلها فى البحر وقواعدها بالامس كانت موجودة فى أرضنا .. هذه الدول هى التى تعيش اليوم .. واحد يملك ٦٠٠ سفينة وواحد يملك سفينة واحدة ، فلا يقدر أن يعيش صاحب السفينة بجانب صاحب ٦٠٠ سفينة ، فيه دويلات صغيرة ذهبت وراحت ..

دولة مثل التبت دولة صغيرة كانت موجودة فى الخريطة منذ خمس او ست سنوات بحثنا عنها فلم نجدها فلماذا ؟.. لانها تعيش بجانب دولة عدد سكانها ٥٠٠ مليون او ٧٠٠ مليون موجودة بينها عدد سكانهامليون مثلا ضاعت من خمس سنوات لم نعرف من الذى اخذها : دولة الـ ٥٠٠ مليون أو دولة الـ ٧٠٠ مليون ، هذا كلام صحيح وحصل ولم نسمع به ولم يحتج عليه أحد لماذا ؟.. لان هذه دولة صغيرة ضاعت ولا يدرى احد لكن لو تضيع دولة زى بريطانيا أو زى أمريكا أو زى روسيا .. العالم كله ينقلب ويقول لماذا اعتدوا على هذه الدولة ؟..ولماذا قسموا ارضها والا صارت حرب عالمية . لكن جاء واحد اخذ التبث .. ذهبت التبت ، لم تقم حرب عالمية ، ومجلس الامن لم يفعل شيئا ولا الامم المتحدة فعلت شيئا . اللى يعمل لك حاجة هو قوتك انت قوتك اللى تعمل لك حاجة .. فيه دويلات أخرى صغيرة ضايعة الان هناك دول صغيرة اخرى ضاعت قبل أن نعرفها على الخريطة ، هذه ممكن عرفناها على الخريطة قبل ان تضيع ، لكن فيه دول ضاعت قبل ان نعرفها على الخريطة . هذه المشكلة اللى موجودة فى العالم ، اذن اللى يحميك واللى يخليك انت محسوب فى العالم هى قوتك انت ، نحن هنا فى ج . ع . ل احنا فعلا ناس قاتلنا الطليان وطردنا الانجليز والامريكان بالفعل لكن دائما سنبقى دولة صغيرة ما دما بأنفسنا ومادام بجانبنا دولة تملك ٣٠ الف طائرة وواحدة عندها

٦٠٠ سفينة لا نقدر ان نعيش فى العالم الا اذا خلقنا قوة من عندنا . من أين نخلق القوة ، هل نخلقها بالتحالف مع أمريكا او بالتحالف مع الانجليز او الفرنسيين او مع الجرمان بنعمل قوة نحن العرب نبحث عن قوتنا بأنفسنا من اجل هذا التقت ليبيا ومصر وسوريا والسودان لاجل ان يخلقوا قوة تحمى هذه البلدان .

نحن هنا سواء أكان فى سوريا او فى مصر او فى ليبيا فعلا اذا هاجمنا أحد وليكن الاتحاد السوفييتى او امريكا بنقاتل ولا يمكن ان نستسلم لغاية ان نستشهد عن بكرة أبينا وهذا شيء معروف ومفروغ منه وكل واحد فى العالم يعرف أننا مستعدون للتضحية ، لكن ليس معنى هذا اننا نستطيع ان ننتصر فعلا على أمريكا فى معركة حربية نحن على استعداد للوقوف أمام أمريكا ولا نطأطيء رؤوسنا امام امريكا ومستعدون لان نموت جميعا ونحن نحارب أمريكا لانها تريد ان تستعمرنا ولكن هذا ليس معناه أننا ننتصر على امريكا بقواتنا المحدودة وبشعبنا الذى هو مليونان امام امريكا التى هى ٢٠٠ مليون اذن لما نجمع قوة ليبيا على قوة مصر على قوة سوريا على قوة السودان على قوة بقية الدول العربية الاخرى التى تدخل معنا فى الوحدة لنصير قوة ونستطيع أن نقول نحن مستعدون ليس للاستشهاد فقط ولكن نقول ممكن ان ننتصر على أمريكا وبريطانيا او على روسيا بل ممكن ان ننتصر على أية قوة كبرى تريد ان تستعبد هذا الشعب او تريد ان تحتل هذه المنطقة وهذا شيء موجود ، فالعالم مهما تحضر ومهما قالوا فيه الامم المتحدة وفيه قانون دولى لكن مازال الضعيف معرضا لاحتلال القوى مادام العالم خاضع لشريعة البقاء للاقوى فنحن نريد ان نكون اقوى لكى يكتب لنا البقاء فكيف نكون اقوى انما ذلك بالبحث عن قوتنا العربية قوة مصر وسوريا وليبيا والسودان واية قوة عربية أخرى تنضم معنا هذه هى القوة التى تحمى هذه المنطقة هذه هى القوة التى نستطيع بها المحافظة على مكاسبنا نحافظ على بترولنا ونحميه ونحمى موانئنا ونحمى مصانعنا ومزارعنا وبيوتنا واولادنا ومدارسنا ومستشفياتنا بأى شيء نحميها ، نحميها بهذه القوة العربية الكبيرة عندما نكون قوة عربية كبيرة مثل اتحاد الجمهوريات العربية هذه قوة من يريد ان

اتحادا مع مصر وسوريا وفيه أسباب اخرى نحن هنا فى ليبيا بعد الثورة نقيم مصانع كنا محرومين منها كل الاشياء التى نلبسها ونأكلها كلها جاءت من الخارج ولكن الان نريد ان نصنعها هنا فى بلادنا بعد الثورة ، نريد ان نقيم مزارع فى الارض التى مازالت صحراء نريد ان نحولها الى ارض خضراء نريد ان نقيم مواصلات واشياء كثيرة بعد الثورة هذه الاشياء تحتاج الى اناس يعرفون الصناعة والزراعة والطب والتعليم والمواصلات السلكية واللاسلكية والبريد وغير ذلك من الاشياء التى تسمعون عنها هؤلاء هم الناس الذين نريد احضارهم الينا فاما ان نحضرهم من الامريكان والطليان والانجليز والفرنسيين وأحيانا يكون من بينهم اسرائيليون وحاصلون على جنسيات أجنبية ونحن لا نعلم عنهم شيئا او نحضرهم من أخوتنا العرب فأيهما احسن نستحضرهم من الامريكان او من اخوتنا العرب احسن نحضرهم من العرب لكى نقيم مصنعا فأيهما أحسن نتعاون مع مصر او نتعاون مع أمريكا بالتأكيد ان أحسن شىء ان نتعاون مع مصر .

اذن لاجل ان نقيم الصناعة التى تريدونها فالملابس التى تلبسونها والسيارات التى تركبونها الاشياء التى نأكلها الاشياء التى نبنى بها كل هذه الاشياء تحتاج الى بناء مصانع ولكى نقيم صناعات كبيرة قوية لا يمكن ان نعملها بأنفسنا لا يمكن دولة صغيرة تعمل صناعات كبيرة فى العصر الحاضر لابد من قوة كبيرة تقيم صناعات كبيرة فاتحاد الجمهوريات العربية أول شىء فيه ان هذه الدول الثلاث او الاربع تتعاون مع بعضها فى اقامة صناعات تكفى بها نفسها وتمنع استيراد شىء من الخارج ولابد من التعاون والتخطيط الاقتصادى فيكم الكثير لا يعرف القراءة ولا يعرف الكلام الذى يقال فى الاذاعة لكن عندما تسمعون التخطيط الاقتصادى فى دولة الاتحاد ما معنى هذا معناه هذا أن دولة الاتحاد تخطط مع بعضها لاقامة صناعات واقامة زراعة وتعملها لمن ؟ تعملها لسكان دولة الاتحاد اذن الشعب الذى يدخل دولة الاتحاد يستفيد من التخطيط الاقتصادى لدولة الاتحاد .

نريد الشعب حرا واعيا

اريد منكم فى يوم الفاتح من سبتمبر وانتم تعطون اصواتكم فى صناديق الاستفتاء معناه انكم أنتم تريدون الاتحاد أم لا اللى يضع صوته فى الصندوق الابيض موافق على الاتحاد واللى يضع فى الصندوق الاسود لا سمح الله غير موافق على الاتحاد ويريد ان نكون ضعافا ومتفرقين وكل منا بنفسه لكن لا اريد الواحد منكم ان يضع صوته فى الصندوق الابيض او الاسود وهو لا يعرف شيئا احيانا واحد يضع صوته فى الصندوق الاسود نتيجة انه غير عارف ما هو الاتحاد وواحد يضع صوته فى الصندوق الابيض وهو غير مؤمن بالوحدة لكنه وضع صوته فى الصندوق الابيض وخلاص .

لا نريد ان يكون واحد منكم مغفلا يضع صوته هنا أو هنا سواء ، لا ؛ يجب عندما تضع صوتك فى الصندوق الاسود ان تكون عارفا لماذا وضعت صوتك فى الصندوق الاسود حتى تكون شخصا حرا وضعته بحريتك فى هذا الصندوق وليس هناك احد يقول لك لا ، واذا وضعت صوتك فى الصندوق الابيض تكون عارفا وتكون مقتنعا لماذا وضعت صوتك فى الصندوق الابيض وأنت حر لانك وضعته فى المكان الذى تريده مش وضعته لانك مغفل لا اريد ان يكون واحد منكم شخصا مغفلا يضحك عليه اى واحد يسمع اذاعة لندن تضحك عليه يسمع اذاعة اسرائيل تضحك عليه نحن نريد أن يكون الشعب حرا فالثورة كل همها ان تخلق من الشعب الليبى شعبا حرا ناذا صفق لمجلس قيادة الثورة يعرف لماذا صفق واذا لم يصفق يعرف لماذا لم يصفق اذا كان يقول نريد كذا يعرف لماذا قال نريد كذا واذا قال لا يجب ان يكون عارفا لماذا قال لا هذا هوالشيءالذى نريده خاصة فى هذه الايام .

هذه الايام التى نعيشها نريد منكم وعيا كاملا يعنى تكونوا واعين فطنين فى الاتحاد الاشتراكى وفى اتحاد الجمهوريات العربية وفى مجلس الشعب هذه كلها تحتاج منكم الى فطنة ويكون كل منكم حتى الشخص الذى يرعى الغنم نريد منه الان ان يفهم ما هو الاتحاد الاشتراكى ما هو اتحاد الجمهوريات

العربية ما هو مجلس الشعب، الشخص الذى يرعى الغنم لربما يخطر له ان يرشح نفسه ليكون عضوا فى مجلس الشعب فليس هناك مانع فلا احد يضحك عليه ويمنعه او يرده او يقول لا ، هذا كان زمان فى أيام العهد الملكى الفاسد كانت الناس غير متساوية لكن اليوم الناس متساوون فى الحقوق والواجبات . لكن كيف نجعل صاحب الغنم او صاحب الدكان او العامل الذى يخدم فى الطريق أن يأتى للاتحاد الاشتراكى او لمجلس الشعب يصبح عنده سلطة قيادية فى البلاد فكيف نجعله مهيأ لذلك عندما يكون عارفا عندما يكون واعيا فالطريق امامه مفتوح لكن نريد أن نجعله يعرف الطريق للعمل ولابداء الرأى والمشاركة فى حكم البلاد مفتوحة وليست مغلقة امام أى واحد منكم فليس هناك احد يستهزىء بنفسه وينتقص من نفسه أبدا كل واحد منكم يستطيع أن يقف معى المؤتمر الوطنى ويناقشنى بأعلى صوته فى اية قضية يريد ان يناقش فيها .

اتحاد الجمهوريات العربية

فاتحاد الجمهوريات العربية الذى سوف نقول رأينا فيه يوم الفاتح من سبتمبر فاتحاد الجمهوريات العربية الذى سوف نقول رأينا فيه يوم الفاتح سبتمبر أى بعد سبعة ايام لكن أريد أن تعرفوا ما هو اتحاد الجمهوريات العربية أنا ذكرت بالامس الشىء الكثير عن اتحاد الجمهوريات العربية ، الاتحاد معناه أن تتحد سوريا ومصر وليبيا ، دولة واحدة اسمها دولة اتحاد الجمهوريات العربية .

واتحاد الجمهوريات العربية مصر وسوريا وليبيا سيكون لهم مجلس رئاسة واحد اعرفوه من اليوم فرئيس ليبيا ورئيس سوريا ورئيس مصر يكونون مجلس رئاسة واحد سيكون رئيس اتحاد الجمهوريات العربية فلا يكون مجلس الرئاسة كله من مصر ولا من ليبيا ولا من سوريا وسيكون فيه مجلس امة واحد مجلس أمة للشعب المصرى والشعب الليبى والشعب السورى

يكونون مجلس امة واحد عشرون عضوا من كل دولة ويكونون مجلس وزراء واحد للاتحاد لكن كل جمهوريةلهارئيسها ورئيسها هذا سيكون عضوافىمجلس رئاسة الاتحاد كل جمهورية لها مجلس شعب لكن يختار منه عشرون ليكونوا أعضاء فى مجلس الشعب بدولة الاتحاد يمثلون الجمهورية كل جمهورية لها مجلس وزراء لكن دولة الاتحاد لها مجلس وزراء خاص بها دولة الاتحاد لها علم واحد هذا العلم الذى نرفعه سيكون فى مصر وسوريا وليبيا علما واحدا ويكون لنا نشيد واحد ويكون لنا شعار واحد مثل الرتب التى يلبسها رجال الجيش هذا هو الشعار هذا الكلام مكتوب فى الدستور ويقال فى الاذاعة لكن كثير من الناس العامة الذين لا يقرأون لا يعرفون ما هو الشعار الواحد وعلم واحد وعاصمة واحدة ونشيد واحد ، النشيد زى اللى سمعتوه نشيد الله اكبر مثلا بنعمل نشيد واحد نتفق عليه ، الشعار هو الشعارات اللى بنلبسوها على رؤوسنا ليس شعرا . العاصمة معناها المدينة التى تقيم فيها حكومة الاتحاد يجتمع فيها مجلس الرئاسة ، ويجتمع فيها مجلس الامة الاتحادى والمحكمة العليا الاتحادية . هذه هى العاصمة ، زى ما مصر عندها القاهرة عاصمة . ج . ع . ل عندها طرابلس عاصمة . سوريا عندها دمشق عاصمة ، لكن دولة الاتحاد بيختاروا لها بلدا يعملوها عاصمة ، نختاروا الاسكندرية نختاروا القاهرة نختاروا اجدابيا نختاروا اى مكان .

بعدين فيه بعض الناس بتردد كلام تقول فيه اذاعة اسرائيل وكلام تقول فيه ناس تردد فى كلام او تصدق فى كلام يقوله جماعة العهد الملكى الفاسد اللى هم حاقدين على الثورة وحاقدين عليكم وحاقدين على انتصاركم عليهم وعلى عهدهم الفاسد بتقولوا كلام فى الشارع وفى الدكان وفى المتجر وفى كل مكان وكلام ضد اتحاد الجمهوريات العربية اللى انا امس تكلمت عليه مافيش عيب ان احنا بنتكلم عن الحاجات التى تقال فى الدكان وفى المقهى وفى الشارع وفى البيت وفى كل مكان فى حاجات تقال على مصر وحاجات تقال على ليبيا حاجة تقال على سوريا ، لا عيب أبدا ان احنا نتناقش فيه مع بعضنا لاننا نبغوا نفهموا كل حاجة وكل سؤال ينبغى ان نجاوب عليه وكل حاجة لا نعرفها نريد ان نعرفها مافيش بأس ان احنا نقول بعض الناس تصدق او تعتقد ان

الشعب المصرى فقير ، انا اجاوب لكم عن السؤال : الشعب المصرى مش فقير ابدا ، الشعب المصرى غنى لكن عدد السكان كثير الشعب المصرى مش فقير فيه بعض منكم كان يصدق حقا ان الشعب المصرى فقير الشعب المصرى عنده النيل الذى هو ليس كفسقية نحفرها كى يصب فيها المطر ولا هو زى بئر ، احنا هنا ليس عندنا ماء فى اجدابيا بنكرر ماء البحر ، مصر عندها نيل عمره ما يجف ، نيل اعطاه لها الله باستمرار يصب يكفى البلد فى الشراب والزراعة ويستخدموه حتى فى المواصلات وممكن مصر توصل نيلها لعند طبرق .

احنا الان ندرس فى مشروع حتى اذا كان كلفنا فلوس كثيرة بعض الشىء لكن اذا وصلنا الماء الى عند طبرق ولعند المناطق كلها اللى غادى يبقى هذا شىء عظيم . هل لا فائدة لمصر ان احنا ماء النيل نستفيد منه ؟ لان فيه ناس فى مصر بيقولوا اذا كانت ليبيا عندها بترول يعنى ناس مش مسئولة مش ناس فى الحكم . صاحب دكان مصرى بيقول فى ليبيا بيقولوا مصر ماعندهاش بترول فكيف نتحد معها بيقول احنا عندنا النيل وعندنا القنال وعندنا الاهرام وعندهم حاجات كثيرة فعلا مثل ما نحن عندنا النفط اللى هو البترول مصر عندها النيل وعندها الاهرام وعندها القنال وعندها السد العالى اللى هو من عجائب الدنيا . انا لماذا ذكرت هذهالحاجات لماذا ذكرتالسد العالى والنيل والقنال لماذاذكرتهم لان كل واحدة منهم زى البترول عندنا احنا الاهرام مش عشان يتفرجوا عليها الاهرام بتجيب لمصر فلوس كل شهر وفى كل يوم وفى كل عام . الاهرام كأنها حقل الزويتينة بالضبط . قناة السويس لما كانت مفتوحة ولما تفتح بتجيب ١٢٠ مليون جنيه فى العام زى حقل الحريقة مثلا . النيل بيجيب لمصر كل شىء بيجيب لها الزراعة والصناعة وبيجيب لها مواصلات اللى هو بترولنا ممكن يكمل بعد كم عام لكن النيل ان شاء الله ما يكمل ابدا أقول لكم العدو ـ الامريكان الانجليز اسرائيل ـ العهد الملكى الفاسد وعملائه وبقاياه دائما بيتكلموا هذا الكلام مصر فقيرة ليبيا غنية ايش الاتحاد واحد بياكل واحد . هذا كلام مش موجود انا ليبى منكم مافيش واحد يأكلنا ابدا لكن نعرف ان الاتحاد من مصلحة ليبيا .

دول الاتحاد

كل ما نتكلم فى الاتحاد عمر ما واحد لا من مصر ولا من سوريا ولا من السودان قال اعطونى من البترول بتاعكم . حكاية البترول بتاعنا هذا اللى احنا نشخطوا به الحقيقة مافيش حد بيتكلم عليه منهم ولا فيه حد عاوز منه حاجة لان المسائل هذه مش فوضى احنا لم نقل لهم يا اخواننا السد العالى اللى بيعمل لكم مليون فدان كانوا صحراء بيتحولوا ارض زراعية والله اعطونا ١٠٠ فدان من الافدنة هذه أو اعطونا الف فدان لم نقل لهم . السد العالى فيه كهرباء النور هذا كل مصر بيصلها النور من السد العالى الكهرباء طالعة من السد العالى لعند كل مكان فى مصر ممكن تصل ليبيا هنا ممكن نأخذ خط من الكهرباء اللى جاية من السد العالى ونوصلها لج . ع . ل هذا ممكن مش مستحيل . أنا تكلمت عن السد العالى لان السد العالى بيجيب لمصر فلوس زى ما يجيب لنا البترول فلوس السد العالى كون بحيرة وراءه بحيرة من ماء النيل مش ماء مالح من ماء النيل اكبر بحيرة صناعية فى العالم اكبر بحيرة صناعية على سطح الارض بحيرة ناصر اللى خلقها السد العالى وراءه واللى هى بيربوا فيهاالاسماك واللى هى بتمد مصر عشرات السنين حتى لو النيل جف . اذن القنال بتجيب فلوس والاهرام بتجيب فلوس والسد العالم بيجيب فلوس والنيل بيجيب فلوس وبيجيب زراعة وبيجيب صناعة هذا الكلام بنقوله لانه ضرورى لان مصر وليبيا وسوريا بيصبحوا فى دولة واحدة اللى هى دولة اتحاد الجمهوريات العربية ولهذا لابد تعرفوا ما هى مصر ما هى سوريا وتعرفوا ما هى ليبيا ايضا .

سوريا احنا بنستورد منها الاغنام . الضأن احنا بنستوردها من سوريا وكلكم تعرفوها فى وقت قريب واحنا بنستورد الاغنام من سوريا احنا زمان كنا بنصدر الاغنام للخارج لكن العهد الملكى الفاسد افسد البلاد طمعنا بالشركات طمعنا بالوظائف طمعنا بالفلوس نحطها فى جيوبنا ونجرى نشترى بها من الدكان حاجات غالية تركنا البحر ، تركنا الغنم تركنا الزراعة تركنا الخدمة على وطننا وقعدنا بعدين نكبة على الحكومة .

الاغنام اللى كنا نصدروا فيها ضيعناها كلها قعدنا احنا اللى نجيبــوا فيها من بره من سوريا . يجب تفهموا ان سوريا غنية بالاغنام . الاغنـــام بتصدرها حتى لليبيا . سوريا عندها زراعة وعندها انهار سوريا فيها انهـار زى نهر النيل غنية بالانهار بتصدر المنتوجات الزراعية حتى للخارج احنا يمكن نستورد من سوريا هذه الاشياء السودان النيل اللى فى مصر موجود فى السودان السودان ارضها غنية كل حاجة تطلبها موجودة من الزراعة وفيها حيــوانات لا حصر لها فيها الابقار بكميات كبيرة جدا تصدر فيها لكل جهة من العــالم السودان تبغى بعد ثورتها انها تستغل ارضها تستغل النيل وتستغل الامكانيات اللى موجودة . السودان مش فقيرة ابدا هى من البلاد الغنية فى العالم ولــكن تبغى مساعدة وتبغى عمل لكى تخلق من ارضها أرض زراعية وارض تجيب خير لكل العرب مش السودان بس . ليبيا عندها النفط عندها البترول اللى هـو مش موجود فى سوريا ولا فى مصر . مصر عندها بترول لكن شوية مش زى اللى عندنا لكن يكفى حاجاتها ومازال ممكن بيلقوا بترول كثير زى اللى عنـــدنا احنا فى سيوة . واحد جايب احصائية مصر عندها ١٠٠٠ مصنع يعنى احنا مهما عملنا فى كم سنة يعنى فى هذه السنة والسنة اللى قبلها وسنتين من الثـــورة عشان نخلق ١٠ مصانع او ٥ مصانع او مصنع لكن مصر عنــدها الان ١٠٠٠ مصنع . بعد ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ . مصر عندها بترول لكن شوية سوريا عندها شوية وعندها مصنع تكرير ويعمل فى البنزين ويعمل فى هذه الحاجـات موجود فى سوريا مصفاة . السودان ماعندهاش بترول الى الان لكن ليبيا عندها فعلا النفط عندنا اكثر من اللى موجود فى مصر وسوريا . لن نأخذ بترول ليبيا ونعطيه لمصر ولا بنأخذ السد العالى نحطوه فى سوريا ولا بنأخذ نيل الســودان ونعطيه لليبيا لكن نبغوا نتعاون مع بعضنا . كيف نستفيد من بترول ليبيـــا لمصلحة الشعب الليبى ولمصلحة الامة العربية كيف نستفيد من النيل اللى موجود فى مصــر وفى الســـودان لمصلحة شعب السودان وسوريا ومصروشعب ليبيا ايضا كيف نستفيد من السد العالى كيف نستفيد من الارض الموجــودة فى السودان وتحتاج الى زراعة كيف نستفيد من الارض الموجــودة فى ليبيـــا وتبغى زراعة كيف نستفيد من الارض المزروعة فى مصر كيف نستفيد من ١٠٠٠

مصنع موجودة فى مصر كيف تستفيد ليبيا من المصانع اللى موجودة فى مصر واللى تقدر تعطينا كى نسد حاجتنا مافيش داعى ان احنا نتعب اروواحنا ونديـر مصانع اخرى هنا اذا استفدنا من المصانع الموجودة فى مصر كأن المصانع الموجودة فى مصر مصانعنا احنا مصر بتستورد البترول من بره اذا كان احنا نقدر نبيع لها البترول بثمن ارخص اذن احنا ساعدنا مصر بأنها لا تشترى البترول من روسيا هذه هى الاشياء اللى يخلقها اتحاد الجمهوريات العربية بعدين فيه حاجة اخرى مهمة وانتم دائما تتكلموا عليها دائما تتكلموا عليها من بعد الثورة وبتلحوا عليها وبتقولوا هذه مهمة اللى هى الناحية العسكرية دائما تقولوا العرب يجب ان يتحدوا عسكريا حتى اذا كنتم لا تريدوا ان تعلموا دولة واحدة وجمهورية واحدة لكن خلوا قواتكم العسكرية متحدة وواقفة مع بعضها لا أعتقد ان فينا واحد يكره ان الجيش المصرى والجيش السورى والجيش السودانى يجيئوا ويدافعوا عن الجيش الليبى ضد اى اعتداء مافيناش حد يكره هذا برضه مافيناش حد يتردد او يخاف ان هو يدافع عن مصر او سوريا او السودان او عن اى جزء اخر من الوطن العربى احنا جيشنا قواتنا المسلحة من واجبها انها تدافع عن اى جزء من الوطن العربى برضه احنا من واجب مصر ومن واجب سوريا ومن واجب السودان ان هم يدافعوا معنا اذا كان جاءنا اى اعتداء زى الاعتداء الايطالى اللى تكلمت عليه اذا كان تعرضنا لاعتداء بهذا الشكل . الاتحاد يصدر أوامره للقوات المسلحة اللى موجودة فى مصر وفى سوريا تتحرك للدفاع عن ليبيا واذا كان فيه اعتداء على السودان مجلس رئاسة الاتحاد يصدر اوامره للقوات المسلحة الليبية والسورية والمصرية تتحرك للدفاع عن شعب السودان وعن استقلال السودان هذه حاجة مهمة اذا كان تعرضت ثورة ٢٥ مايو لنكسة زى النكسة اللى تعرضت لها فى شهر يوليو الماضى الاتحاد يصدر اوامره لدخول القوات المسلحة داخل السودان والقضاء على عناصر النكسة وارجاع ثورة ٢٥ مايو لو تحصل انتكاسة لا سمح الله لثورة الفاتح من سبتمبر الاتحاد له الحق انه يدخل ليبيا ويرجع ثورة الفاتح من سبتمبر ويدافع عنها .

دستور الاتحاد

بعدين دستور الاتحاد فيه قرابة سبعين مادة او اكثر اللى هى بتسمعوها فى الاذاعة وبتقرأوها فى الجرائد ولكن مش كلنا بنسمعوا الاذاعة ومش كلنا بنقرا جرائد ولهذا اريد من كل واحد يعرف يقرا يفهم الناس الذى يقرا يأخذ الجريدة المكتوبة فيها الدستور ويقرأ لهم اتحاد الجمهوريات العربية هو اتحاد معناه بين مصر وليبيا وسوريا مجلس الرئاسة معناه انور السادات ، حافظ الاسد ، معمر القذافى ، جعفر النميرى هؤلاء هم مجلس الرئاسة . مجلس الامة الاتحادى معناه ٢٠ واحد من كل دولة يكونوا مجلس امة اتحادى . عمل مجلس الامة الاتحادى يشرع القوانين ويصدق على المعاهدات . وقيادة عسكرية واحدة ما معناها تدرب القوات المسلحة تعد القوات المسلحة تحرك القوات المسلحة الناس اللى تقرأ لابد تعلم الناس اللى ما تقراش والناس التى لا تقرأ لابد تسأل الناس التى تقرأ معنى الكلام الموجود فى الجريدة .

الشخص الامى اللى ما يعرفش يقرأ اليوم مسئول ومطلوب ان هو يكون عضو فى الاتحاد الاشتراكى ومطلوب ان هو يكون عضو فى مجلس الامة الاتحادى ومطلوب ان هو يكون عضو فى مجلس الشعب مافيش واحد منكم زى ما قلت لكم فى الاول ان هو يستنقص نفسه او يهزأ بنفسه اى واحد صاحب دكان ممكن يصبح عضو فى المؤتمر الوطنى للاتحاد الاشتراكى . صاحب دكان ممكن يصبح عضو فى مجلس الامة الاتحادى راعى بقر ممكن يصبح عضو فى مجلس الشعب اللى يمثل الشعب الليبى ليس هناك مستحيل هذا الشيء معقول عشان كده بنقول لكم راعى البقر العامل ، صاحب الدكان اى واحد من هؤلاء الناس يجب يعرف هذه الحاجات لان بكره بعد بكره بنطلبوه فى هذه الحاجات بكره نبغوا صوته فى اتحاد الجمهوريات العربية ونبغيه يحط صوته فى الصندوق الابيض أو الاسود وهو يعرف تماما لماذا يضع صوته فى هذا الصندوق ولماذا لم يضعه فى الصندوق الاخر ، بعد بكره نبغوكم تكونوا اعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى نبغوكم تعرفوا ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى .

الاتحاد الاشتراكي العربى ومجلس الشعب

انت ترعى فى الغنم فى هذه الجهة بعدين قالوا لك فيه مؤتمر للاتحاد الاشتراكى العربى فى اجدابيا عندك اجتماع يوم السبت اترك غنمك وتعال يوم السبت واحضر الاجتماع الذى أنت عضو فيه نبغيك تعرف بالضبط ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى . مؤتمر الوحدة الاساسية ما هى الوحدة الاساسية ؟ ماذا تقول عندما تذهب الى اجدابيا الى هذا المؤتمر هذا شيء جديد ، جديد فعلا على الشعب الليبى .

ما كان صاحب الغنم يحضر ويقول رايه ثم يذهب لغنمه لم يكن صاحب المتجر مطلوب منه يقفل متجره ويحضر يقول رايه فى السياسة وفى البلد ويرجع لمتجره هذا شيء جديد لابد تعرفوه بالضبط وكل واحد منكم يسكن فى مدينة او يسكن فى قرية او يسكن فى بيت شعر لابد انه يعرف هذه الحاجات لان هذه الاشياء من اجله هو . اتحاد الجمهوريات العربية ، الاتحاد الاشتراكى العربى ، مجلس الشعب هذه اشياء من اجلكم انتم هذه اشياء وانتم اللى بتعملوها وانتم اللى بتصنعوها وانتم اللى بتكونوا أعضاء فيها ولمصلحتكم انتم .

وعليه لابد انكم تعرفوها مافيش ولا واحد عنده عذر مثل ما ذكرت أمس مافيش واحد يحضر لى فى اخر الشهر الجديد يهز فى راسه ويقول والله لا اعرف معنى الاتحاد الاشتراكى العربى لا اعرف معنى المؤتمر الوطنى العام للاتحاد الاشتراكى العربى لا اعرف معنى مجلس الشعب لا ليس هناك عذر أبدا كل واحد منكم يسأل الاخر واللى يعرف يتفرغ من مشاغله ويشرح للشخص الذى لا يعرف كل جماعة الادارة المحلية والحكم المحلى واللجان التأسيسية والطلبة والمعلمين والناس التى تقرأ مفروض عليها تعلم الناس التى لا تقرأ اى واحد تجيء له اجلس بجانبه وفهمه هذه الاشياء . خذ الجريدة فى يدك واذهب ، احنا زمان كنا نعلم الناس هذه الحاجات لكن كنا خايفين من البوليس وخايفين

من أمن الدولة ويقال لنا كيف تعلموا الناس السياسة اتريـــدون ان تعملوا ثورة .

ريدوهم يعرفوا ما هى الملكية وما هو الاحتلال وما هى القواعد الاجنبية وما هى قاعدة الملاحة وما هى الحرية وما هى الاشتراكية كنا خايفين زمـــان لم نكن نجد فى ذاك الوقت واحد مسئول فى الحكومة ينادى ويقول اذهبـــوا الى الناس وعلموهم السياسة اشرحوا لهم الجريدة اشرحوا لهم النشرة كـــان ممنوع علينا وممنوع عليكم انتم انكم تتكلموا فى السياسة . لكن اليوم أنا أقول لكم مطلوب منكم مفروض عليكم روحوا علموا بعضكم . خذ الجريدة واقرأ لهم دستور اتحاد الجمهوريات العربية . ما معنى اللغة العربية اللغة الرســـمية ما معنى الشعب فى اتحاد الجمهوريات العربية جزء من الامة العربية ما معنى دولة الاتحاد تؤكد القيم الروحية وتتخذ من الشريعة الاسلامية مصدر رئيسى للتشريع ما معناها امام الجامع يجب يشرح للناس هذا الـــكلام الشريعـــة الاسلامية والمادة « ٦ » ماذا تعنى من الدستور انا لا أقدر ان أشرح لكم ٧٠ مادة هى دستور اتحاد الجمهوريات العربية لكن سأقول لكم كلام عام عـــن اتحاد الجمهوريات العربية وبنقول لكم أهم شىء كل واحد منكم لا يعرف يذهب ويسأل الذى يعرف واللى يعرف يتطوع من كيفه كى يذهب ويخبر الشخص الذى لا يعرف وخذ النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى العربى واذهب وخذه الى البادية وخذه الى المقهى الى اى مكان مافيش شرطى يقول لك لماذا تقـــرأ للناس فى النظام الاساسى .

هذا أهم شىء انكم تعرفوا هذه الحاجات والذى نقـــوله ليس للرجال فقط .

فى هذا الاسبوع والاسبوع الذى بعده والشهر هذا بالذات لابد ان تعرفوا ما هو اتحاد الجمهوريات العربية وما هو الاتحاد الاشتراكى العربى وما هـــو مجلس الشعب لماذا لاننى انا رأيت الى نهاية الاسبوع هذا الذى هو اخـــر اسبوع وبعدها ندخل فى الاستفتاء وندخل الاتحاد الاشتراكى العربى رايت اناسا

كثيرين لا تعرف عن التنظيمات شيئا ، قال لى والله المحاضرة موجـــودة فى النادى والنادى هذا لم اعرف ادخل اليه ولا اعرف مكانه ثم ركب سـيارته وأخذ يتفسح على البحر وواحد قال والله النشرة لم أسمعها اليوم عندما كانت تتحدث عن الاتحاد وعن الدستور وواحد قال والله الاذاعة المرئية لم تصل الينا ولم نستطع ان نفهم الخبر الذى تقولونه فى الاذاعة المرئية هذه كلها اشـــياء ليست لها علاقة بهذا الموضوع وبعد ان رأيت الناس حتى هذا الاسبوع وهى غير فاهمة وان كنت اعرف ان المتعلمين فاهمين بعض الشىء واعضاء اللجـان التأسيسية قامت بدور طيب فى هذا الميدان وضحوا بجهدهم ووقتهم لـــكى يفهموا الناس لكن كانوا يتكلمون باللغة العربية الفصحى وفى الاذاعة وهذا كلام لا يعرفه من لا يقرأ ولا يكتب هذا هو الذى دفعنى من أمس لان ابدأ بالمـرج واجدابيا وبالعمال وان اتكلم اليهم فى هذه اللقاءات واطلب منكم أن تبـدأوا تقرأون وتبحثون وكل واحد منكم يسأل الاخر حتى لا يأتى وقت الاســتفتاء الا وانتم عارفون لماذا تضعون أصواتكم فى الصندوق الابيض او الاسود فمـا يأتى انتخاب الاتحاد الاشتراكى العربى الذى سوف تبدأ فيه العضوية من يوم السبت الا وانتم عارفين ماذا هو الاتحاد الاشتراكى العربى .

انا فعلا تأخرت فى اللقاءات هذه لشرح هذه الاشياء لكننى كنت مشــغولا ولكنى استطعت فى هذه الايام ان اتحرك لاجل ان اتكلم معكم لان المسألة ليست بسيطة فهذا شىء مهم جدا نريد من كل الشعب الليبى أن يكونوا أعضـــاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى لكن ليس بالامر نريد من كل واحد منكم ان يعرف لماذا يرشح نفسه ليكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى ما هو الاتحـــاد الاشتراكى العربى انا امس قلت فى المرج الاتحاد معناه العمال والفلاحون طبعـا هذه اشياء لا تستحق الشرح فالعامل والفلاح معـروف من هم الرأســمالية الوطنية والجنود والمثقفون الثوريون هؤلاء جميعا يتحدون مع بعضهم لكــن فيه حاجات تحتاج الى شرح من الناس المتعلمين وغير المتعلمين . الرأسمالية الوطنية هذه لو سألنا واحدا منكم ومن الناس العاميين بالذات ما هى الرأسمالية الوطنية لا يعرفها ويأتى بكلام اخر غير المطلوب .

نريد أن تعرفوا مثل ماكتبنا فى النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى العربى ما هى الرأسمالية الوطنية قلنا الشخص الغنى الذى عنده مال غير الناس الاولين المستغلين لا الراسمالية الوطنية هو الشخص الذى يمتلك مالا عن طريق الحلال لا عن طريق الرشوة ومن عرق العمال او حصل عليه عن طريق الحكومة او استولى على ارزاق ليست له فالراسمالية الوطنية قلنا الشخص الذى يحصل على رزقه من طريق حلال ويخضع للضرائب التصاعدية والضرائب التصاعدية تحتاج الى شرح بعد ذلك وانتم تشرحونها مع بعضكم والشخص الذى يستطيع ان يستثمر ماله ولا يكنزه فكل واحد عنده قرش نريد ان تستفيد منه البلد .

الفلاحون ، ما هو الفلاح قلنا هو الشخص الذى عنده اقل من ٣٠ هكتار هذا هو الفلاح والذى يملك اكثر من ٣٠ هكتارا يعتبر من الراسمالية الوطنية والشخص الذى يرعى الغنم يعتبر فلاحا .

ومعنى ذلك ان الشعب الليبى ما عدا اعدائه يتحدون مع بعضهم ويكونون اتحادا اسمه الاتحاد الاشتراكى العربى اتحاد العمال والفلاحين والراسمالية الوطنية والمثقفين الثوريين والجنود وهؤلاء الاصناف الخمسة يتحدون مع بعضهم ويكونون حركة سياسية واحدة لان فيه فى بلاد اخرى واحد يكون حزبا للعمال واخر يكون حزبا للفلاحين والعمال والفلاحون يتعاركون ويتقاتلون مع بعضهم ورايتم ايام زمان يوم أن كان حزب المؤتمر وحزب الاستقلال وواحد مع الانجليز واخر يعمل لوحدة ليبيا وتقاتلوا مع بعضهم وانقسم الناس الى قسمين وتسمعون كان فى سوريا الحزب الشيوعى وحزب الانصار مثلا اخذوا يتقاتلون ورايتم الشعب السودانى ماذا صار له فى جزيرة آبا وفى انقلاب الحزب الشيوعى الذى حدث فى الايام الماضية .

نحن لا نريد احزابا وقلنا من تحزب خان اى واحد يعمل حزبا صار خائنا لا نريد واحدا يعمل حزبا للشيوعيين وواحدا يعمل حزبا للقوميين وواحد يعمل حزبا للوطنيين ويعمل كل منهم فى الخفاء ويضرب الناس بعضهم لا .. نريد

للشعب الليبى ان يكون حركة سياسية واحدة وهى الاتحاد الاشتراكى العربى كل الناس الفلاحين والعمال والمثقفين والمتعلمين يريدون ان يكونوا حزبا بأنفسهم ويصدروا منشورات ويقرأون فى الكتب ويتفلسفون على غير المتعلمين لا المتعلم نريده أن يكون بجانب الفلاح والعامل . هذا هو الاتحاد الاشتراكى العربى يعنى ان المثقفين يجب ان يكونوا بجانب الفلاحين والعمال والراسمالية الوطنية ولا نريد من الاغنياء أن يكونوا حزبا بأنفسهم ويسمونه حزب الاغنياء او حزب اصحاب المال وغيرهم من الناس لا يكونون معهم بل بعيدين عنهم لا فالذى عنده مال مثله مثل الفقير يكونون بجانب بعضهم فى الاتحاد الاشتراكى فليس هناك صوت يرتفع على صوت وليس صاحب المال هو الذى يرتفع صوته والفقير لا صوت له لا فصوت الحق هو الذى يكون اعلى سواء أكان عنده مال ام لم يكن عنده مال .

هذا هو الاتحاد الاشتراكى العربى ولا نريد فى نفس الوقت أن نجعل الشعب الليبى مبعثرا كما هو الان كل مجموعة تمشى على هواها لا فالشعب نريد ان ننظمه ونجعله حركة واحدة نسميها الاتحاد الاشتراكى العربى كما هو موجود فى مصر وكما هو موجود فى السودان هذا هو الاتحاد الاشتراكى العربى لكن لابد أن تعرفوا ما هى الوحدات الاساسية هذه هى غير معلومة لديكم كما ذكرت لكم امس ليس عندنا اسم اخر للوحدة الاساسية يقرأ او لا يقرأ لابد ان يعرف ما هى الوحدة الاساسية ما هو مؤتمر الوحدة الاساسية بل يقول لجنة الشخص الذى ينطقها خطأ عليك ان تجعله ينطقها صحيحة ما هو المؤتمر الوطنى العام للاتحاد الاشتراكى العربى لابد كل واحد منكم أن يعرف المؤتمر الوطنى العام كل واحد منكم لازم يعرف ما هى واجبات الاتحاد الاشتراكى العربى واهدافه مثلا أهداف الاتحاد الاشتراكى العربى تقرأون فى الجرائد وتسمعون فى النشرة تأكيد وترسيخ الوحدة الوطنية ونقلها من وحدة وطنية طبيعية الى وحدة وطنية سياسية فعالة تحقق مصالح وأهداف الجماهير المكونة لها هذا الكلام عندما يسمعه العامة لايفهمونه ... بدون شرحه.

من اهداف الاتحادالاشتراكى العربى

أحد أهداف الاتحاد الاشتراكى العربى الوحدة الوطنية أغلبكم ما يعرفها الشعب الليبى معناه غير منقسم قسمين أو ثلاثة شرق وغرب وشمال وجنوب وحزب استقلال وحزب غيره لا يوجد هذا عندنا وهذا معنى الوحدة الوطنية معناها ان الشعب الليبى كله أسرة واحدة وهذه هى كلمة الوحدة الوطنية لكن العائلة هى راقدة ونريد منها أن تشتغل بالسياسة هذا معنى نقلها من وحدة وطنية طبيعية الى وحدة وطنية فعالة تحقق مصالح الجماهير المكونة لها ، الجماهير هذه الكلمة لابد ان تعرفوها وتعلموها لبعضكم ما هى الجماهير ؟ كل الناس الموجودة انتم مثلا جماهير الشعب الاهالى كل هذه يطلق عليها جماهير هذه أشياء يجب فهمها اولا والا الواحد يقرأ عليكم وانتم تسمعون واخر النهار لم تخرجوا بشىء .

تمكين الجماهير من ممارسة السلطة وتقرير ومراقبة وتوجيه السياسة التى عاشت طويلا بعيدة عنها ومحرومة منها ، ما معنى هذا ؟ تمكين الجماهير يعنى أنتم الناس الشعب الليبى يجب ان يفهم لماذا أقمنا الاتحاد الاشتراكى العربى لاننا نريد من الشعب الليبى أن يشترك فى سياسة نفسه سياسة بلاده يقررها يقول رايه لمجلس قيادة الثورة هذا خطأ اعملوا هذا واتركوا هذا يطلب من مجلس قيادة الثورة ان يفهمه اتحاد الجمهوريات ما هو الغرض منه هذا معنى تمكين الجماهير من ممارسة السلطة نريد من الشعب أن يحكم نفسه بنفسه فلا تحسبوا السفارة الامريكية والانجليزيةهم الحكام مثل زمان .

تحقيق العدالة الاجتماعية وحق تكافؤ الفرص أمام الجميع عن طريق النظام الاقتصادى الاشتراكى ، ما معنى تكافؤ الفرص نريد من كل واحد منكم ان يشرح للناس ما هو تكافؤ الفرص والناس الذين لا يعرفونها يسألون عنها .

تكافؤ الفرص معناه فيه وظيفة مدير مثلا مطلوبة لواحد يخدم فيها زمان فى العهد الملكى الفاسد الذى لم يوجد فيه تكافؤ فرص وليست فيه عدالة كان هذا المدير الذى يعين اما ان يكون قريبا لاحد الموظفين او واحد اعطى رشوة

ونعينه مديرا واحد مدير وهناك قريب له يعينه هو الاخر مديرا وهو لا يصلح أن يكون مديرا لكن المحسوبية والرشوة والوساطة وواحد يعرف واحد يصبح مديرا لكن فى عهد الثورة ننادى بتكافؤ الفرص والمساواة بين المواطنين ما معناها نريد مديرا ولا يهمنا فيه أن يكون قريب وزير او قريب عضو من اعضاء الثورة او غير قريب لاحد او لونه اسمر او ابيض طويل او قصير عنده فلوس او معندوش من بنغازى من طرابلس من سبها من اى جهة مايهمناش فيه الشخص الذى يقدر فعلا أن يكون مديرا للزراعة او للتعليم او للصحة الشخص الذى عنده القدرة لان يكون مديرا هو الذى نفتح له الباب هذا هو معنى تكافؤ الفرص لكن قبل الثورة لم يكن هناك تكافؤ فرص هذا شخص يستحق ان يكون مديرا لكن يأتى واحد اخر اقل منه ويصبح مديرا .. لماذا ؟ لانه ليست هناك عدالة ، لكن الان فيه عدالة وان كان واحد منكم راى مرة من المرات ان واحد اخذ منصبا لا يستحقه يقول لنا عليه وممكن تقولون كيف نبلغ فيه لكن الاتحاد الاشتراكى العربى هو الذى يدفعكم لان تقولوا يا لجنة اجدابيا نرى فيه مدير للزراعة فى اجدابيا مثلا جاء بالوساطة ووساطته فلان وفلان لمن تقول هذا تقوله لوحدة الاتحاد الاشتراكى العربى التى انت عضو فيها وعلى اللجنة ان ترفع هذا الكلام الى لجنة المحافظة لترفعها الى الجهة المسئولة .

هذه هى الاشياء التى نريد من اجلها أن نكون الاتحاد الاشتراكى العربى ، الان فيه منكم من يرى رشوة او وساطة ولكن لا يعرف لمن يبلغ عنها هل يعمل برقية او يبلغ المركز واحد ينساها واحد لا يعرف او يخاف من التبليغ لكن الاتحاد الاشتراكى العربى يجعلك تتكلم بحرية ويجعلك تتكلم بنفسك بدون خوف لانك عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى هذا مؤتمرك وهذه لجنتك وهذه الطريقة التى توصل بها الكلام .

بتقول والله المياه الخاصة بأجدابيا ناقصة وتريدون زيادتها ـ حاليا تعملون برقيات لكن عندما يتكون الاتحاد الاشتراكى العربى تتكلم انت هنا فى اجدابيا وترفعون أصواتكم أصحاب الغنم وأصحاب المتاجر والعاملون فى البناء والطرق والموظف والمباشر كلكم فى الاتحاد الاشتراكى العربى تجتمعون فى أوقات

فراغكم الواحد يعرف نفسه انه حر ويخدم بلاده ويأتى من الدكان ويأتى من وراء الغنم ومن الطريق ومن البناء ويحضر المؤتمر المنعقد فى اجدابيا ويتكلم عن كل الاشياء التى يريد ان يتكلم فيها ثم يعود الى عمله ورايه هذا مسموع ويؤخذ به .

وها هو احدكم يقول « العجاج » : ممكن نزرع غابة حول مدينة اجدابيا فكيف نزرعها عندما يتكون الاتحاد الاشتراكى العربى يجتمع الاعضاء ويقررون زراعة غابة حول اجدابيا ويرفعون رأيهم الى الجهات المسئولة ونقدر نحقق هذا الشىء يتحرك الاتحاد الاشتراكى فى اجدابيا ويطلب من الاعضاء ان يجتمعوا يوم الجمعة مثلا وكل واحد منكم يغرس شجرة وبذلك نستطيع ان نزرع غابة حول مدينتنا ونمنع العجاج عنها هذه الاشياء يحققها الاتحاد الاشتراكى العربى هذه معناها تعبئة قوى الشعب العاملة فى اطار واحد من اجل العمل فكلمة مثل هذه بالعربية الفصحى لا تعرف معناها ؟ ان نجتمع جميعا لكى ننتج ونحقق شيئا لكى ننشىء طريقا او ننظف مدينة اجدابيا لكى نقضى على الذباب الان لا نستطيع عمل ذلك والله يا فلان اذهب الى فلان لا فلان غائب عمل كل هذه الاشياء تقدرون أن تطلبوا تنظيف المدينة وتنشئوا طريقا وكل واحد يمشى على هواه لكن عندما يتكون الاتحاد الاشتراكى العربى تقدرون وكلكم تستطيعون أن تحققوها عندما يتكون الاتحاد الاشتراكى العربى لو كان فيكم من يشرح كل أهداف الاتحاد الاشتراكى العربى لكان كل الناس ترغب فى الاتحاد الاشتراكى العربى وترغب ان تكون اعضاء عن وعى لانهم يعرفون ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى . لكن هناك أناس كثيرون عندها سيان تدخل أو لا تدخل لانها لا تعرف حقيقة الاتحاد الاشتراكى العربى وأنا أعرف ان فيه اناسا بذلوا جهدا من اللجان التأسيسية لكن للاسف فى الاذاعة اكثرها باللغة العربية وداخل نادى مغلق لكن نريد ان ينتشر الكلام هذا فى كل مكان ونشرحه لبعضنا فى لقاءاتنا ونريد منكم الان خاصة فى الاسبوع المقبل يعنى نتركم اليوم الى غاية الاسبوع القادم كل الناس تعرف ما هو اتحاد الجمهوريات العربية تعرف ما هو الدستور الذى اذاعته الاذاعة الخاص باتحاد الجمهوريات العربية نريد منكم أن تعرفوه يحوى سبعين مادة كلكم تعرفون مضمون السبعين مادة

من اليوم تبداون فى مناقشة هذه الاشياء فى الدكان فى القهوة فى المدرسة فى الطريق فى النجع بره فى كل مكان ناقشوا فى هذه الاشياء فلا يأتى السبت القادم يوم الفاتح من سبتمبر الا وانتم عارفين تماما ما هو اتحاد الجمهوريات العربية ؟

أهداف الاتحاد الاشتراكى العربى ايضا غير الكلام الذى ذكرته لكم حماية الثورة وجعلها شعبية .. ثورة الفاتح من سبتمبر قام بها عسكريون يعنى الثورة قام بها الجيش ، الجيش فعلا من أبناء الشعب .. نحن الضباط الذين قاموا بالثورة .. نحن أولادكم انتم من ابناء هذا الشعب لكن نريد بقية الناس الناس غير العسكريين الذين لم يشتركوا معنا فى ثورة ليلة الفاتح من سبتمبر نريدهم ان يتحملوا المسئولية الثورية ، نريد ان تنتقل بالثورة من القوات المسلحة الى الشعب .. نحن فقط ليلة الفاتح من سبتمبر الذين كنا نحمل السلاح وفى الشوارع وفى كل مكان وفى الاذاعة وغيرها وندافع عن الثورة ونحاصر مطار قاعدة الملاحة وغيرها لكى تنجح الثورة لكن اليوم نبغى منكم انتم أن تخرجوا فى كل مكان لكى تحافظوا على الثورة وتدافعوا عنها .. يوم الفاتح من سبتمبر أنتم كنتم فى منازلكم وكان ممنوع التجول لكن من الذى كان يحمى الثورة فى يومها الاول والثانى والثالث والرابع كان العسكريون من القوات المسلحة هم الذين كانوا يحملون السلاح وساهرين فى الشوارع لاجل حماية الثورة لكن اليوم نريد منكم أنتم حماية ثورتكم ، الجيش يجب أن يتفرغ للتدريب فلا يجب ان يحمل السلاح ويستمر فى الشوارع ، حتى الاذاعة تتعرض لاى شىء انتم يجب أن تحموها ممكن الا نحرك الجيش للاذاعة واحد أراد ان يعمل شيئا فى الاذاعة .. واحد اسرائيلى واحد امريكانى واحد رجعى أراد ن يعمل فيها شيئا ليس من الضرورى ان يأتى الجيش .. لا .. فالناس الموجودون فى الاذاعة هم الذين يجب عليهم أن يخرجوا ويفكوا الحصار عنها ويحموها .. هذه واحدة من الاشياء التى تجعل الثورة شعبية .

يعنى فى عودة الرئيس نميرى فى ٢٢ يوليو الماضى الشعب كان أمام الدبابات لم يكن هناك أحدا يحركه لكن الشعب تحرك لانه عرف ان ثورته فى خطر فالشعب هو الذى زحف ونادى فى مكبرات الصوت عائد عائد يانميرى

والنميرى غير معروف فى ذلك الوقت هل هو حى أم ميت لكن الشعب نـادى عائد عائد يانميرى ويزحف مع الدبابات الى الاذاعة ليحتلهـا وتضرب فيـه دبابات الشيوعيين لكن الشعب مستمر يسقط منه شهداء وهو مستمـر .. مامعنى الانقلاب الذى حصل فى السودان : معناه ان الثورة أصبحت شعبية فى السودان .. ليس من الضرورى تحميها دبابة لكن يحميها العامل والفـلاح والتاجر والطالب والمعلم وصاحب الشركة الصغيرة وصاحب الغنموالشخص الذى فى الخيمة وفى المدينة وفى القرية مثل مايحميها الجندى والشرطى .. هذه واحدة من الاشياء المكتوبة حماية الثورة وجعلها شعبية هذا هـدف من أهداف الاتحاد الاشتراكى العربى عندما يصير شىء فى مكان عندما يكون فيه اتحاد اشتراكى عربى يستطيع ان يصدر أوامر لاعضاء الاتحاد أن يجتمعوا فى المكان الفلانى لاجل أن يعملوا الشىء الفلانى حتى يوم قيامكم بمظاهرة لطـلب شىء تجتمعون فى الاتحاد الاشتراكى وتقررون ان يوم السبت تقومون بمظاهرة مثلا فى المكان الفلانى القوات المسلحة لاتستطيع الدفاع عنه فالاتحادالاشتراكى ينظم الشعب ويحركه لاجل ان يدافعوا عن المكان الذى لاتوجد فيـه قـوات مسلحة كيف ؟ بنأتى نوزع عليكم سلاحا فى مدينة اجدابيا علشان خايفـين على اجدابيا من ان يحتلها عدو ، فعلى من نوزعه . فاليوم لو وزعناهاسيكون بطريقة فوضوية لكن عندما يكون فيه اتحاد اشتراكى عربى يبقى هو المسئول عن هذه العملية كل الناس تجتمع فى المكان الفلانى أسماؤها مسـجلة وعندهم بطاقة عضوية واحد اخذ رشاش وواحد اخذ بندقية وواحد اخذ غـدارة ولكن بدون نظام لانستطيع عمل شىء فالاتحاد الاشتراكى العربى من أهـدافه النظام عندما تسمعون تعبئة الجماهير .. مامعنى تعبئتها ؟ .. معناه تنظيم الناس كل مطالبكم التى تنادون بها فى المؤتمرات أو فى رسائل عنـدما يـكون فيه اتحاد اشتراكى عربى ستكونون فى غنى عن هذه الطريقة وعن الرسائل يبقى فى الاتحاد الاشتراكى العربى معروف كل مطالب الناس الموجودة فيـه واحد فى مدينة اجدابيا ظلموه وفصلوه من وظيفته لم يعد فى حاجة الىارسال برقية فهو عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى يرفع الى لجنته شكواه ولجنته ترفعها الى المحافظة لاجل عمل اجراء لماذا فصل فلان من وظيفته بدون حق،

مدينة اجدابيا ينقصها الشيء الفلاني فلا تذهب الى المدينة أو ترسل برقيات .. لا .. فيه اتحاد اشتراكى عربى هو الذى يرتفع منه صوت هذه المدينة لكى يسمعه كل واحد مسئول عن هذا الشيء .

عضوية مجلس الشعب

بعدين مجلس الشعب وهو كما ذكرت امس مثل مجلس الامة لكن ليس بالرشوة ولا بالفلوس ولا بالارز والكسكسى ولا بالذى تعرفه الحكومة ينجح والذى لاتعرفه لاينجح . مجلس الشعب الذى نريد أن نكونه هو الذى يكون منبثقا عن الاتحاد الاشتراكى العربى مجلس الشعب الاعضاء الذين يتكون منهم لايكون اعضاؤه مثل أعضاء أيام زمان الذين هم اعضاء فى مجلس نواب زمان ممكن يأخذون مكافأة طفيفة التعب أكثر منها .. الشخص الذى يكون عضوا فى مجلس الشعب سوف يتعب اكثر من الشخص غير العضو لكن أيام زمان الشخص الذى هو عضو فى مجلس النواب بيستريح والناس هى التى تتعب .. لانه ليس عنده شغل لانه لا يمثل الشعب لانه ليس فيه صوت شعب بالمرة فى ذلك الوقت فالذى تريده الحكومة تفعله والذى لاتريده لاتفعله ومن أين اتت هذه الحكومة ؟.. جاءت من سفارة بريطانيا وامريكا لكن اليوم الذى يريد ان يكون عضوا فى مجلس الشعب لايدير مرسيدس يتطاول بها على الناس ولا بيسكن فى قصر على حسابه أو نجعل له خداما على حسابه .

والآن كل واحد منكم عنده سؤال عن الاتحاد الاشتراكى العربى ومجلس الشعب واتحاد الجمهوريات العربية لا يكتمه فى قلبه ويعبيه ومن اليوم يبدا يسأل عليه هذه كتيبات النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى العربى لابد أن تكون موجودة ويجب أن تكون حتى ولو كانت نسخة واحدة من الليلة يبدأوا يطبعونها ويوزعونها على الناس لكى يطلعوا عليها هذه الاشياء كلها تحقق فى النهاية الحرية التى تسمعون بها الحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية

والفكرية الى غير ذلك لانريدكم ان تكونوا مغفلين لابد وأن يعرف كل واحـــد منكم ماهو اتحاد الجمهوريات العربية ، ماهو الدستور الذى تكلمنــا عليــه بالامس ماهو الاتحاد الاشتراكى العربى الذى قلتم لنا يوم السبت القادم تفتح العضوية وتسجلون اسماءكم فيه ماهو مجلس الشعب ، هذه الاشــياء كلها يجب ان تكون مفهومة نحن اناس لا نرقد نجـــرى ليـــل نهار نحـــــن فى مجلس قيادة الثورة نسهر طول الليل وفى مجلس الوزراء ايضا كل واحد يسهر لكى يقرأ اكثر يسهر لاجل ان يطلع على الاشياء التى ذكرناها ونتكلم عليها انا عندما نخرج من هنا ومعى اعضاء مجلس قيادة الثورة ونرجع من دمشق الى المرج الى يفرن الى غير ذلك ونضحى أراكم تفكرون ان هذه اشـــياء بســيطة نجرى وراءها .. لا .. ابدا ، هذه اشياء مهمة جدا فهى تتعـــلق بمصـــير الشعب الليبى بمستقبل الشعب الليبى وبمستقبل اولادك واطفالك .

اللقاءات هذه لكى تكون مفيدة ليست مجرد تصفيق وتعب .. لا .. لكى تكون مفيده يجب ان تفهموا الكلام اللى قلناه والا يكون بلا فائدة وتعبت انا وانتم بدون فائدة .. لا .. فالتعب هذا لابد ان نستفيد منه وكيف نستفيد منه نبدأ بالعمل به حتى لايأتى السبت القادم وهو فتح باب العضـــوية فى الاتحاد الاشتراكى العربى ويوم الاستفتاء الا وانتم تعرفون ماهو الاستفتـــاء وما هو الاتحاد الاشتراكى العربى وكل هذا الكلام الذى تكلمنا فيه .. ماهى الوحدة الاساسية وما هى الوحدة الوطنية وما هو اتحاد الجمهوريات العربية وما معنى شعار واحد .. الشخص الذى فى الخيمة وفى النجع ويرعى البقر والغنم والذى يخدم لابد أن يعرف هذا وكل واحد منكم من واجبه أن يعـلم الذى لايعرف، والذى لايعرف من واجبه أن يسأل الشخص الذى يعرف .

أيها الاخوة .. أحييكم مرة اخرى واستمطر مرة أخرى شآبيبالرحمة على شهدائنا البررة واحيى مرة اخرى مدينة اجدابيا واحيى جهادها فىسبيل الحرية واكرر مرة اخرى ان عظمة مدينة اجدابيا ليست بعدد سكانها وليست بقلة مواردها او كثرتها ولكن عظمة هذه المدينة بكفاحها وجهادها واحييــكم وادعو الله لكم بالتوفيق والى الامام دائما فى ســبيل الحــرية والاشـــتراكية والوحدة العربية الشاملة .. والسلام عليكم ورحمة الله .



ج

تاورعاء

٣ رجب ١٣٩١
٢٥ أغسطس ١٩٧١

خطاب الاخ العقيد فى تاورغاء

بسم الله ارحمن الرحيم

أيها الاخوة الاحرار .. يطبب لنا اليوم أن نلتقى بأهالى منطقة تاورغاء ونحن عندما نأتى اليوم لهذه المنطقة ونلتقى بأهل تاورغاء نعرف أن هذه المنطقة ـ تاورغاء ـ وغيرها من المناطق فى جمهوريتنا الحبيبة كانت منسية وكانت غير محسوبة . كل واحد منا اللى فى تاورغاء واللى فى غيرها يعرف أن تاورغاء كانت غير محسوبة فى ليبيا .. كل المشاريع اللى ممكن يفكروا فيها فى السابق كانت تاورغاء محرومة منها ولما جاءت ثورة الفاتح من سبتمبر جاءت من أجل الشعب الليبى كله فى تاورغاء واللى فى خارج تاورغاء ، والثورة ليس عندها واحد منسى وواحد تفكر فيه فالثورة تفكر فى كل واحد من الشعب الليبى لان الثورة قامت مر أجل كل واحد فيكم .. قامت من أجل هذا الشعب الذى استمر ٤٠٠ عام وهو يعيش فى اظلام تحت حكم الاجنبى وفى آخر فترة قبل الثورة عاش تحت الحكم الملكى الفاسد الذى كان أسوأ ما كانوا يسمونه بالحكم الوطنى .. كان العهد الملكى الفاسد يعتمد على قواعد أمريكا وبريطانيا ويعتمد على الحكم الارهابى البوليسى .

الحكم للشعب

كانوا يفكرون ان هذا الحكم بواسطة امريكا وبريطانيا وقاعدة الملاحة رقاعدة العدم والقوة المتحركة يقدر يحرم الشعب الليبى من الحرية ويقدر هذا العهد أن يعيش المدة الطويلة التى كانوا يفكرون فيها .

طبعا العهد الملكى كان عهدا جاهلا يتلقى دائما الاوامر من امريكا وبريطانيا والدليل على انه جاهل انه كان يفكر انه بالقواعد الاجنبية والقوة المتحركة وبارهاب الشعب الليبى يقدر يستمر لكن الحكم الملكى لم يستمر والقواعد كذلك لم تستمر .. ليه ؟.. لان فيه شيء آخر هو الذى يجعل الحكم يستمر ويبقى أو مايبقاش فيه الشعب هو اللى يخلى اى عهد يبقى أو مايبقاش مادام العهد الملكى ترك الشعب الليبى فى وادى وهو فى وادى ولم يعتمد على الشعب بل اعتمد على أمريكا وبريطانيا .. لم يعتمد على أن الشعب يحكم نفسه بنفسه بل اعتمد على أنه يحكم الشعب بالقوة المتحركة وبالسجون وبالارهاب .

فالحاجات التى اعتمد عليها العهد الملكى كلها تحطمت ليلة الفاتح من سبتمبر لان العهد الملكى تحطم من الضربة الاولى ليلة الفاتح من سبتمبر .. لان الحاجات التى اعتمد عليها ليست حاجات أساسية وليست حاجات حقيقية فاعتمد على دعامات ليست قوية .. اعتمد على الاجنبى .. واعتمد على الارهاب ولم يعتمد على الشعب .. ولما ثار الشعب تحطم القهر الملكى وتحطمت القواعد التى كان يعتمد عليها وتحطم حكم الارهاب ، وبهذا يعلم اى واحد يحكم هذا الشعب ان هو نسى الشعب الليبى سيسقط تحت أقدام الشعب الليبى نفسه .

ايها الاخوة .. وعليه لابد ان يكون الحكم من الان فصاعدا للشعب واى شيء يجب ان يكون من أجل الشعب والاعتماد فى البناء والتقدم على الشعب والايمان بالله وليس بقوة أمريكا وليس بقوة بريطانيا ولا بالاعتماد على قواعدها ، بعد الثورة الشعب نريده يكون واعى ويكون فاهم حتى لايحضر اى واحد كى يضحك عليه ويقول له انت حر وهو ليس حر .. الشعب الليبى كان ١٨ سنة فى العهد الملكى يقولون له انت شعب حر ومستقل . تشوفوا فيه علم ليبى .. وتشوفوا فيه واحد سمى ملك ليبيا وتشوفوا فيه اشياء كثيرة هى ليبية ويقولوا لنا فى الاذاعة أنتم احرار .. لكن هل كنا احرارا فعلا والا كان هذا الكلام كله كذب .. نحن كأننا كنا نعيش فى ظلام ، وبعد الثورة طلع النور

ما الذى رأيناه .. رأينا قواعد اجنبية تحتل ارضنا بدون وجه حق ..

احتلال اى جزء من الوطن يلغى استقلال الوطن .. عندما كانت قواعد مامعنى الاستقلال عندما تكون هناك قواعد أجنبية ؟ .. اذا احتل اى جز من هذه الارض تصبح هذه الارض فاقدة استقلالها .

احتلال اى جزء من الوطن يلغى استقلال الوطن .. فلما كانت قواعد أمريكا وقواعد بريطانيا والطليان موجودين كانوا محتلين أجزاء من أرضنا كانت حريتنا مفقودة .. حريتنا ناقصة .. لم نكن احرارا مادام فيه جندى أجنبى يعيش فوق ارضنا .. أول شيء عملته الثورة هى انها طردت جنود امريكا وجنود بريطانيا وطردت الطليان لان وجودهم يتنافى مع الحرية .. نريد الشعب الليبى يكون حر .. اذن لاوجود لعسكرى أجنبى فوق أرض الشعب الليبى .

كان الشعب الليبى تحت سيطرة الطليان بالاضافة الى الامريكان والانجليز والحكم الرجعى .. كان تحت سيطرة التخلف اللى هو الجهل والمرض والفقر .. هذه كلها أشياء كانت تتحكم فى الشعب الليبى ولم تجعله حرا .. بعدما تحرر الشعب من الرجعية التى هى النظام الملكى وتحرر من الحكم الاجنبى الذى كان متمثلا فى قواعد امريكا وبريطانيا والطليان اللى كانوا موجودين وواخدين مزارعنا وأراضينا .

معارك ضد التخلف

لابد الشعب الليبى اليوم يدخل معارك جديدة لتطبيق اللى بنسموها الاشتراكية كى يتحرر الشعب الليبى اجتماعيا الشعب الليبى لابد أن يدخل معارك جديدة كى يتحرر من التخلف اللى هو الفقر ويتحرر من الجهل لان اكثرنا لايعرف القراءة والكتابة هذا تخلف هذا

استعباد ولابد كل واحد منا يكون حر من الجهل لان الجهل لما يكون مسيطر عليك كأنه واحد يتحكم فيك .. الشعب الليبى لابد ان يتحرر من المرض ، لما الانسان يكون مريض يصبح فاقدا لحريته لتحكم المرض فيه نحن كى نتحرر من المرض ومن الجهل ومن الفقر ونصبح متقدمين وتصبح حياتنا حياة راقية وسعيدة لابد اننا ندخل معارك جديدة .. لما استردينا حقنا من شركات النفط ورجعنا منها مئات الملايين من الجنيهات اللى كانت تسرق منا بدون وجه حق وهو حق للشعب الليبى تأخذ فيه الشركات وحكومة العهد الملكى ساكتة عليه لان هى مالية جيوبها .. ونحن رجعنا هذا المال من الشركات علشان يكون سلاح فى يدنا كى ندخل به المعركة ضد التخلف وضد الفقر وضد الجهل .

لما قطعنا رواتب الناس اللى كانت تأخذ فى رواتب وهى لا تستحقها وناس تاخذ فى رواتب بالواسطة وناس بتاخذ رواتب علشان كان عندها واحد فى الحكومة فى العهد الملكى .. قطعنا هذه الحاجات ونقصنا العلاوات كى نحولها الى سلاح فى يد الشعب الليبى كى يدخل به معركة ضد الجهل والفقر والتخلف .

فالشعب عاوزينه بعد الثورة يكون عارف هذه الاشياء كلها ويفهمها وباستمرار احنا ندعو لان الشعب يجب أن يعرف السياسة كلها بتفاصيلها سياسة البلد يجب ان يعرفها كل واحد منكم علشان السياسية ما ترسمه فيها وما تعمله الا علشانكم انتم فلابد مادام هى علشانكم انتم فلابد انكم تعرفوا السياسة .

الاتحاد الاشتراكى العربى

وعلشان الشعب يكون عارف سياسة البلد ويشارك فى سياسة البلد ويقول هذه نافعة وهذه ليست نافعة لابد الشعب يكون منظم ولا بد يكون

فاهم كل شيء .. كيف يكون منظم ؟.. يكون منظم فى الاتحـاد الاشـتراكى العربى الذى نتكلم عنه .. كيف يكون فاهم لابد أن هو يهتم بمشكلتـه ولا يترك كل حاجة ويقول على الحكومة ، اول ما يلقى نفسه غلبان وتعبان يقـول خلاص نتوكل على الله ونقعد هنا هذا ليس بتوكل على الله هذا اتكال والاتكال ممنوع فى الدين الاسلامى .. الدين الاسلامى دين عمل ودين جهـاد ودين كفاح وليس بدين رقاد ودين اتكال .. نتوكل على الله ونعمل ولا نتكل اتكال ولا ترقد وتقول أنا غلبان فلا بد كل واحد منكم يشترك معانا فى أمورالسياسة والاقتصاد والدفاع .

نحن الآن محتاجين للشعب محتاجين لكل واحد منكم ان هو يشـترك معنا فى سياسة البلد وفى خلق الصناعة والزراعة والدفاع عن الثورةومحاربة المرض والفقر والجهل .. محتـاجين كل واحد منـكم ليحـارب معنـا فى هذه المرحلة التى سندخلها .. كيف انتم تقدروا تدخلوا معنا المعركة .. لما تصبحوا منظمين .

ايها الاخوة :

من اجل هذا انشأنا الاتحاد الاشتراكى العربى اللى هو كل واحد منكم يجب يكون عضو فيه ولا يكون عضوا جاهلا .. يجب يكون عضو فاهم ومتنبه وعارف ماهى العضوية فى الاتحاد الاشتراكى العربى .. انتم تسمعوا هـذه الايام ان احنا قررنا نلتقى مع الناس فى كثير من البلدان لابد أن الموضوع مهم اللى احنا متحـركين عليـه من المرج لغـاية لا أعـرف يفـرن أو اى مـكان يوصلنا الله فلماذا تحركنا نحن ونتكلم فى كل مدينة .. لابد ان الموضوع مهم

موضوع الاتحاد الاشتراكى العربى موضوع مهم جدا .. أنا أعرف ان اكثرنا لايعرف يقرا ولا يكتب .. لاتقول انى لا اعرف اقرا واكتب ، ولهـذا ليست لى علاقة بالاتحاد الاشتراكى العربى .

انت الذى لاتعرف تقرا وتكتب انت أول واحد مسئول عـن الاتحـاد

الاشتراكى العربى لان الاتحاد الاشتراكى العـربى جاء من أجلك انت الذى لاتعرف تقرأ وتكتب انت اللى فقير انت اللى تعبان انت اللى كنت غير محسوب.

وكما ذكرت فى أول الكلام كلنا يعرف ان تاورغاء كانت منسـية وكأنها ليست موجودة على خريطة ليبيا ولا كان الناس الذين يعيشون فيها بشرا أبدا لكن الثورة جاءت لتاورغاء لان تاورغاء جزء من الشعب الليبى وجزء مهم من الشعب الليبى ولان تاورغاء كانت محرومة بدرجة كبيرة .. فالآن مادامت هى محرومة كثيرا ، جاء الوقت اللى يجب أن تاورغاء تخرج من الظلام الذى وضعوها فيه وتطلع للنور ، اليوم جاء الوقت اللى أصبحت تاورغاء فيـه محسوبة وجاء الوقت اللى احنا محتاجين فيه لاهل تاورغاء ، وجاء الوقت اللى لابد ان الذى يعيش فى تاورغاء لايعيش داخل تاورغاء فقط بل يعيش داخل الجمهورية العربية الليبية وداخل الوطن العربى كى يساهم مع بقيـة اخوانه فى بناء مستقبل هذا الشعب ومستقبل نفسه ومستقبل امته العربية

فأول خطوة نعملوها علشان تاورغاء تخرج من الظلام وتخرج من هـذا المكان اللى مسكرينه عليها .. أول خطوة ان احنا ندخل فى الاتحاد الاشتراكى العربى ونعرف ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى كى نستطيع أن ندخل فى ميدان العمـل .

مشروع تاورغاء

كانت الخطوة اللى قبل الاتحاد الاشتراكى العربى قامت بها الثورة كى تأخذ بيد تاورغاء من الظلام الى النور ، أول خطوة عملتها الثورة واللى هى جزء من معركتنا ضد الفقر وضد المرض وضد الجهـل وهى المشروع اللى درناه على عين تاورغاء والذى يجرى فيه العمل الآن .. عين تاورغاء هـذه كان ممكن أى عام قبل الثورة ينشئوا عليها مشروع وينشئوا عليها زراعة وينقلوا الناس اللى تعيش فى الدمس وفى الخاصات كى تعيش هناك فى حياة نظيفـة

وتساهم مع بقية الشعب فى صنع الحياة .

ولكن مشروع عين تاورغاء كان ممكن انه ينشأ فى عام ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ فى أى عام من الاعوام اللى قبل الثورة ممكن يعملوا هـذا المشروع لان المشروع يتكلف ٧ مليون دينار .. هم كانوا الـ ٧ مليون والـ ١٠ مليـون استغفر الله يسكروا بها فى ليلة واحدة .

كان ممكن ان تكاليف حفلة من حفلاتهم ينشئوا بها مشروع تاورغاء لكن ماهو السبب .. لماذا لم ينشأ هذا المشروع ؟.. لان مافيش اخلاص للشعب مافيش نية يقدموا مساعدة لاهل تاورغاء لان تاورغاء ليست.محسوبة لانهم محتقرين تاورغاء .. لانهم يعتبروو تاورغاء كانها ليست عايشة فى هذه البلد وليس عندهم نية العمل من أجل الشعب لان اى ركن ينسوه خلاص يغطوا عليه ويقولوا الحمد لله انه لم يأت على الطريق وتاورغاء هذه مركونة بعـد البحر ومنها جاى السبخة احنا نخطوها مايهمش .

لكن بعد ما جاءت الثورة لم تقف فى طريقها سبخة ولم تقل ان تاورغاء ليست على الطريق وما تقدرش تخش لها .. الثورة تقدر تدخل لاى بلـد من اجل ان تأخذ بيديها وتصنع له الحياة من جديد .. لما جاءت الثـورة لم تقل ان هذا المكان مركون وبيننا وبينه سبخة ويللا نتركوه مادام مافيش حد منه جاء يطالب ، نسيبوه وندفن رؤوسنا .

لذلك كان أول مشروع بعد الثورة هو مشروع تاورغاء ، واذن الثورة المكان اللى كان منسى فكرت فيه الاول ، فهنا المشروع الذى تم تنفيذ ١٤٪ منه واللى مثل ماذكرت يتكلف ٧ مليون دينار .. الان تعمل فيه يد عربيـــة ليست يد امريكية ولا هى انجليزية ولا هى ايطالية تعمل فيهيد عربية مصرية وليبية .. هذا المشروع هو معركة من المعارك التى تخوضها الثورة كى تتغلب على الفقر وعلى التخلف وهو دليل كبير .. دليل وشاهد على أن اليدالعربية مع اليد العربية تقدر تعمل كل شىء .

ان هذا المشروع كان يفكر فيه الطليان .. بيعملوه كى يجيبوا له طليان ويسكنوهم فيه وشايفين الانبوب اللى كان عاملينه .. كانوا يقولون هذا لايقدر عليه الا الطليان لكن اليوم جاءت شركة مصرية وظلت تعمل فى هذا المشروع .. ليست ايطالية ولا انجليزية .

نحن مازلنا فى الايام هذه نتكلم باستمرار عن الاتحاد الاشتراكى العربى واتحاد الجمهوريات العربية ومجلس الشعب ، ونتكلموا عليها فى كل مكان لان فى الاسبوع القادم يوم الفاتح من سبتمبر .. يوم السبت القادم .. هذه الاشياء كلها اللى نتكلموا عليها بنشوفوها وبنشاركوا فيها .. كيف نشارك فيها اذا كنا نعرفها لابد تكون مشاركتنا فيها مشاركة نافعة وكان مانعرفهاش حتى اذا كان شاركنا فيها تكون مشاركتنا ماهيش كيف مااحنا نبيها احنا نبغوا كل واحد منكم يشارك فى هذه الحاجات اللى احنا بنعملها فى الاسبوع القادم اللى هى الاتحاد الاشتراكى العربى واتحاد الجمهوريات العربية وبعدين مجلس الشعب .

لكن لابد أنه يشارك وهو يعرف ماهى هذه الاشياء وحتى مشاكلنا اللى هنا لانقدر أن نحلها الا اذا احنا كنا منظمين فى حركة واحدة زى الحركة اللى احنا بنتكلم عنها .. حركة الاتحاد الاشتراكى العربى .

الاستفتاء على الاتحاد

احنا فى الايام اللى فاتت تكلمنا فى عدة مناطق وحتى اليوم أحنا كنا نتكلم ، واظن أصبحنا نعرف الشىء الكثير عن الاتحاد الاشتراكى العربى واتحاد الجمهوريات العربية ومجلس الشعب .. الناس المتعلمة هذه تعرفها من الجرائد ومن الاذاعة ومن أول مااعلن عنها .. لكن نعنى الناس الغير متعلمة هذه لابد الآن .. لابد تكونوا فهمتم الشىء الكثير عن الاتحادالاشتراكى العربى فالحاجة التى مازالت غير مفهومة لابد أنكم تعرفوها قبل أن يبدا

الاتحاد الاشتراكى العربى ولا بد تعرفوها قبل أن يبدأ الاستفتاء يوم الفاتح من سبتمبر .

مانبغوش واحد فى يوم الفاتح من سبتمبر يظل حاطط يد على يد ويقول والله لست أعرف ماهو الاستفتاء ولا اعرف الصناديق هذه اللى عاملينها ولا أعرف ماهو اتحاد الجمهوريات العربية .. لا .. نحن محتاجين لهذا الشخص .. محتاجين لصوته كى نعرف ماهو راى الشعب الليبى مش رايى أنا ، لو كان رايى انا فى ساعة واحدة ممكن نقول راى ، لو كان راى مجلس قيادة الثورة ممكن فى ساعة واحدة نقول راينا لكن الآن المطلوب هو راى الشعب الليبى وراى الشعب المصرى وراى الشعب السورى .. اصواتهم اين تكون ؟.. تكون مع الاتحاد والا ضد الاتحاد ، فنحن باقى علينا خمسة ايام أو ستة وبعدين مطلوب اصواتنا فى الاستفتاء .

الاستفتاء معناه بتأخذ صوتك وتضعه مع الاتحاد والا ضد الاتحاد حينما تسمع كلمة الاستفتاء معناها .. بنطلب منك صوتك . .أين ستضع صوتك ؟.. انت مع الاتحاد والا لا ؟.. هذا هو الاستفتاء الذى ننشده بيسألوك انت تريد اتحاد مصر وليبيا وسوريا والا ماتريد .. انكانك تريد اتحادهم مع بعضهم فى دولة اتحادية فانت ستضع صوتك فى الصندوق الخاص بالموافقة .. ان كنت لا تريد الاتحاد ستضع صوتك فى الصندوق الخاص بغير الموافقين على الاتحاد وسوف تعرف هذه الصناديق .. بعدين امامك فى اللجنة .

لكن نبغوك تعرف ايضا ماهو الاتحاد والاتحاد هذا عنده دستور اللى احنا وقعنا عليه ووافقنا عليه فى دمشق فى هذا الاسبوع .. دستور فيه حوالى ٧٠ مادة قلناها فى الاذاعة ومكتوبة فى الجرائد لكن لابد تسألوا بعضكم علشان الذى لم يقرا جريدة ولم يسمع اذاعة يخبره الذى يقرا فى الجريدة ويسمع فى الاذاعة وكل واحد منكم عنده ابنه طالب فى المدرسة يقول لابنه احضر لى الجريدة اللى كتبت الدستور واقرا لى هذه المواد بالواحدة ، ما معنى المادة وما معنى كذا وما معنى كذا يمكن الاتحاد غير نافع لا تضع صوتك

فيه .. يمكن الاتحاد نافع علشان تقول للناس حتى المترددين واللى مايعرفش تقول لهم حطوا أصواتكم للاتحاد وتشرح لهم .. كلكم انتم المتعلمين والفاهمين تعلموا الناس الاخرى ماهو الاتحاد .. فالاتحاد هو اتحاد الشعب الليبى مع الشعب المصرى مع الشعب السورى .

والاتحاد هو تطبيق للقرآن الكريم وتطبيق عملى للدين الاسلامى الدين الاسلامى لايقول (تفرقوا) يقول « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » .. نحن الان نطبق هذه الآية الكريمة التى نزلت فى القرآن فنحن الآن لا نريد ان نتفرق .. نريد ان نتحد مع بعضنا ونعتصم بحبل الله جميعا .. فهذا الاتحاد هو تطبيق لما جاء فى القرآن .

فالقرآن يدعو الى ان تكون الامة العربية أمة قوية لان العرب همجنود الاسلام لكن العرب اذا كانوا غير متحدين لايكونوا أقوياء ثم لايكون الاسلام قويا وفعلا عندما كان العرب غير متحدين ولما كانوا متفرقين أصبحوا ضعافا حتى المسلمين اصبحوا ضعافا فاعتدى عليهم العدو ، ورأيتم فلسطين كيف ضاعت والمسجد الاقصى الذى اسرى بالنبى عليه الصلاة والسلام اليه..هذا احتله اليهود .. لماذا ؟.. لان العرب كانوا ضعفاء .. العرب كانوا متفرقين الى درجة أن اليهود طامعين فى مكة والمدينة عندما احتلوا القدس قالوا الطريق مفتوح اليوم الى مكة المكرمة والمدينة المنورة قالوا نحن نستطيع احتلال ديار المسلمين .. لماذا قالوا هذا الكلام ؟ .. لانه لايوجد أمامهم ناس أقوياء .. لان أمامهم دولا متفرقة فاحتلوا فلسطين ويبغوا يطلعوا على الاردن لان الاردن ضعيفة وقاعدة بروحها وبيخشوا على السعودية لان السعودية ضعيفة وقاعدة بروحها ويقدروا يحتلوا مكة والمدينة كما يقولون .

لكن نحن نقف أمامهم ، لانقف أمامهم ضعفاء ومتفرقين نقف أمامهم متحدين صف واحد فى دولة اتحادية ، نقف أمامهم فى دولة اتحادية اللى هى اتحاد الجمهوريات العربية هذه قوة جديدة للعرب وقوة جديدة للمسلمين وتطبيق عملى للقرآن .. الذى يؤمن بالقرآن ، هذا هو التطبيق العملى للقرآن .

ايها الاخوة :

الناس اللى كانوا قبلنا فى العهد الملكى الم يكذبوا علينا ويقولوا انهم ناس مسلمين وناس متقين .. ماالتقوى التى وجدناها ؟.. وجدنا الخمر ووجدنا الفسق وكراهية المسلمين وكراهية العرب وبيع الضمائر والرشوة والغش والخداع والضحك على الناس وملء البطون والجيوب واكل السحت والحرام واكل رزق عباد الله .. هذا هو الذى كان موجودا .. هل هذا اسلام ؟.. لا .. ليس اسلام .. ولذلك قامت الثورة على العهد الملكى لان العهد الملكى لم يكن سائرا مع طريق الاسلام ولا كان يطبق فى الاسلام .

الآن نحن نطبق الاسلام الحقيقى .. ليست هناك رشوة ، ليست هناك محسوبية ، ليس هناك ضعف ، ليست هناك تفرقة .. فيه مساواة .. فيه اتحاد .. وفيه قوة .. وفيه عمل ليل نهار .. وفيه كفاح وجهاد .. هذا هو الاسلام الحقيقى .. هذا هو التطبيق ، مافيش خمر ، مافيش فسق مافيش رشوة ، مافيش ضحك على الناس .. اللى مش كويسة نقولها للناس .. أمامنا هذه كويسة نقول لهم كويسة مافيش واحد يحقد ويضحك عليكم ويقول لكم .. صفقوا واهتفوا وارقدوا فى منازلكم والان نحضر لكم العسل فى الاوانى مافيش حد يحضر لكم هذا الشىء .. هذا العسل نجده جميعا بالكفاح وبالعمل وبتحويل عين تاورغاء التى تعيش فى السبخة تحويلها الى مشروع زراعى والكمال لله .

مسئولية الشعب

ايها الاخوة :

كى نعمل وكى نعرف ما هو الحق وما هو الباطل وحتى نعرف ما الذى يقول عليه الاسلام .. لو كنا واعيين فى العهد الملكى

لادركنا ان الناس يكذبوا علينا .. فيه ناس كثيرة كانت مصدقة وتعتقد ان الدولة دولة اسلامية فعلا ، لكنها لم تكن اسلامية .. كانت فاسقة لكن اليوم حتى لايحضر واحد آخر يضحك عليكم ويقول لكم نحن مسلمين فى الوقت الذى ليس فيه مسلم ويقول لكم نحن أقوياء فى الوقت الذى ليس فيه قوى أو يقول لكم سأعمل لكم وهو لايعمل لكم .. نبغى الشعب يكون واعى لايعتمد على مجلس قيادة الثورة فقط يجب يسير مع مجلس قيادة الثورة وهو واعى واللى مايقدرش يعمله مجلس قيادة الثورة يعمله الشعب والذى يقول عليه الشعب ينفذه مجلس قيادة الثورة فهذا اللى نبغوه اليوم نبغوا أنتم تقودوا ثورتكم بأنفسكم تقودوا بلدكم بأنفسكم .

لكن كى تشاركونا فى الحكم .. حكم انفسكم بأنفسكم .. حكم بلادكم وتكونوا مسئولين عن انفسكم .. مسئولين عن بلادكم ويتحول كلامكم الى عمل لابد تكونوا منظمين ، كيف تكونوا منظمين ؟.. بننظم انفسنا فى الاتحاد الاشتراكى العربى أنا وأنتم وأعضاء مجلس قيادة الثورة والناس كلها بتدخل فى الاتحاد الاشتراكى العربى حتى نكون كلنا منظمين فى اتحاد واحد .. كل واحد يعرف معناه وانا اتكلمت كثيرا فى هذا الموضوع وناس تكلمت كثير فى هذا الشأن وشرحوا ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى .. انتم ستصبحون جميعا أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى لا تقول انا قاعد فى تاورغاء نعيش فى خص منسى لست حتى على الطريق العام مالى ومال هذا الكلام الذى يقولون فيه .. لا .. الاتحاد الاشتراكى العربى سيحضر هنا وانت بتكون فيه وبعدين بالاتحاد الاشتراكى العربى تقدر تشارك فى حكم بلادك وتقدر تناقشنا فى مشاكلك .. انت عارف كم مشكلة قاعدة .. مشاكلكم اللى هنا.. اللىموجودة ليست أمس واليوم وليست عشر سنين هذه مشاكل ٤٠٠ عام .. مشاكل قاعدة متربتة على بعضها ومتعفنة على بعضها .

سندخل معارك ضد هذه المشاكل كى ننتصر عليها فكيف نتغلب على هذه المشاكل الكبيرة فيه مشاكل هنا فى تاورغاء .. مشاكل كثيرة .. واحد

الطب .. واحد بيقول ناقصنا التعليم ، عارفين فيه أشياء كثيرة ناقصة وفيه بيقول ناقصنى منزل .. واحد بيقول ناقصنا طريق .. واحد بيقول ناقصنا أشياء الآن يعملوا فيها لكن كى نعرف هذه المشاكل ونسمعوا صوتكم لما تتكلموا من هنا من تاورغاء نسمعكم فى طرابلس انكم انتم تنقصكم الحاجة الفلانية وتبغوا الحاجة الفلانية وحصلتم الشيء الفلانى ، لابد يكون عندنا اتحاد اشتراكى عربى هنا فى تاورغاء يكون مثلا مؤتمر للاتحاد الاشتراكى العربى اعرفوه بهذا الشكل .. مؤتمر للاتحاد الاشتراكى العربى لتاورغاء مثلا يتكون من عدد الناس المشتركين فى الاتحاد الاشتراكى العربى .. كل واحد منكم له الحق ان يشترك فى الاتحاد الاشتراكى العربى .

اى واحد عمره من ١٨ فما فوق وليس ضد الشعب وليس من اعداء الشعب .. كل واحد له الحق ان هو يكون عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى .. هذا المؤتمر عنده لجنة تنتخبوها انتم وتبدأوا تجتمعوا فى كل شهر وفى كل أربع شهور كى تتناقشوا فى مشاكلكم اى مشكلة تناقشوا فيها فى هذا المؤتمر ، انت ممكن عندك مزرعة ولا عندك بقر ولا عندك ى حاجة والا تصنع فى الحصائر مافيش بأس لكن يوم يحين وقت الاجتماع حضر وتتكلم زيك زى الشخص المثقف زى الفلاح زى العامل زى الرأسمالى الغنى زى الفقير كلهم يتلاقوا فى هذا المؤتمر ويتكلموا عن المشاكل وتحكوا جانب بعضكم .

ايها الاخوة :

الاتحاد الاشتراكى العربى ليس للتصفيق او للزينة .. الاتحادالاشتراكى لعربى علشان يحل لنا مشاكلنا .. يحل لنا مشاكل الصناعة ومشاكلالزراعة مشاكل التعليم ومشاكل الصحة .. كل المشاكل .. كل طلباتنا ، كل حاجاتنا لى احنا بنتكلم عليها ممكن انتم تذهبوا احيانا الى مصراتة كى تتكلموا عليهـا

ممكن واحد بيذهب الى طرابلس كى يتكلم عليها خلاص نبدوا نتكلموا عليها هنا فى مكاننا .. وفى هذا الوقت نعرف ان احنا أصبحنا نحكم أنفسنا بأنفسنا ومش حكم بالفوضى أصبحنا نحكم بنظام أصبح فيه مؤتمر اتحاد اشتراكى عربى فيه لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى .. نحضر ونتناقش ونجد كل مطالبنا ونجدها منفذة ونجد من يسمعها وبعض منكم يكون عضو فى المؤتمر اللى موجود فى تاورغاء ممكن ينتخب كى يكون عضوا ينتخبه اذا كان هو ثورى ويخدم على الناس فى مؤتمر المحافظة ممكن ينتخبوه من المحافظة كى يذهب الى طرابلس للمؤتمر الوطنى العام للاتحاد الاشتراكى العربى كى تبدأ تتناقش انت ومجلس قيادة الثورة فى هذه المشاكل ، يعنى ممكن اى واحد منكم من هنا من تاورغاء اذا كان هو ثورى ويبغى يخدم مافيش فلوس ولا فى منصب ولا فى سلطة فيه خدمة وفيه عمل وفيه تعب من اجل الناس الآخرين من أجل أهل تاورغاء والناس يشوفوه كويس ممكن ينتخبوه كى يصبح فىمؤتمر المحافظة كى يتكلم عنهم فى مؤتمر المحافظة ممكن من مؤتمر المحافظة ينتخبوه كى يصبح فى عاصمة الجمهورية كى يتناقش هو واعضاء مجلس قيادة الثورة على مشاكل تاورغاء .

هذه الطريقة التى ستصبح موجودة لاتستبعدوها ولا تقولوا مستحيلة هذا الكلام سيصير لكن لابد أنتم تفهموه اذا كان فهمتوه يصير منه اذا كان ليس مفهوما ممكن لاينجح كى ينجح الاتحادالاشتراكى العربى لابد كل واحد منا يعرف الاتحاد الاشتراكى العربى .

بعدين فيه بعد الاتحاد الاشتراكى العربى بنعملوا بعد مجلس شعب مجلس الشعب هو الذى سيمثل الشعب الليبى فى الجمهورية العربية الليبية مجلس الشعب اتكلمت عليه كثير وقلنا الانتخابات فى عهد الثورة ليست بالرشوة وليست بشراء الاصوات وليست ببيع الاصوات وما فيش حد يقعد يطعم الناس كى يعطوا أصواتهم له قلنا فى عهد الثورة مافيش لان هذه طريقة غير صحيحة انا عندما اكون فقيرا ويحضر لى واحد يقول لى أعطنى صوتك كى أنجح وخذ خمسة جنيه أنا فقير أنظر للخمسة جنيه

فقط ولا أعلم شيئا عن الشخص الذى سأعطى له صوتى لا يهمنى شكله بيخدم على البلد والا لابخدم لانى أنا محتاج للخمسة جنيه .

الآن لم يعد هناك أحد سيشترى الصوت منك وانت لم نعد نريدك فقير كى تحتاج للخمسة جنيه لابد تعملوا كى لانصبح فقراء لم يعد هناك نوم فى كل وقت ولم يعد هناك اتكال ولعب الكارتة فى كل مكان ولا سكير علشان الواحد لايقدر أن يشتغل .. هذه كلها أشياء نريد ان نتركها ونبدأ نعمل مشاريع زى مشروع تاورغاء ونعمل غيره من المشاريع الاخرى والثورة بادئة فى عمل مشاريع كثيرة لكن من ينفذها .. لاينفذها مجلس قيادة الثورة الذى يقوم بتنفيذها هو انتم .. انتم اللى بتتعبوا فيها من أجل مصلحتكم .

كانت الانتخابات من قبل لاتمشى مضبوطة والناس اللى انتخبتوهم عمرهم ما تكلموا عن حكقم كانوا يحضروا بالرشوة وكانت تنجحهم الحكومة وشايفين المحاكمات فى محكمة الشعب والفضائح اللى من عشرين عاما وكيف كان التزوير فى الانتخابات مش فى عام واحد ولا فى عامين من عام ٥٢ لغاية قيام الثورة وهى كلها كانت تزوير وشفتوا اللى زوروا فى قفص الاتهام فالانتخابات فى مجلس الشعب فى عهد الثورة ليس فيها تزوير كل واحد منكم يكون فاطن واحد يعطيه فلوس يمسكه ويحضر يبلغ عنه لان هذا الذى يشترى أصوات بالفلوس ليس ثوريا هذا يعتقد الدنيا زى زمان انك تاخذ فلوس وتظل عضوا فى مجلس الشعب وفى مجلس النواب.

الآن لا اللى بننتخبوه بيمثل الشعب صحيح وبيخدم مصالح الشعب وبيكون ساهر على مصلحة الشعب ، وهو اللى يجب يتعب اكثر لان هو اللى يذهب ويسافر ويحضر الاجتماعات ويجى ويتكلم مع الناس ويبلغهم ويشترك فى القوانين ويشترك فى القرارات اللى بنعملها .. كلهم يقولوا لنا هذه ليست من مصلحة الشعب هذه مصلحة الشعب لكن قبل لم يكن هناك

هذا الكلام كان كل واحد يأخذ ٥٠٠ جنيه ويعدى فى طرابلس والا فى البيضاء والا يطلع الى أوروبا ولا كأنه يمثل فى شعب .

واظن الآن ان كل واحد منكم بيعرف ان من يوم ما أعلنا هذا الكلام وهو يجرى كى يعرف ماهو الاتحاد الاشتراكى العربى وما هو مجلس الشعب وما هو اتحاد الجمهوريات العربية .. هذه الايام اللى نتكلم عليها ولان هـذين جايات فى اليومين الجايين فى الفاتح من سبتمبر بيصير الاستفتاء على اتحاد الجمهوريات العربية ، ابتداء من يوم السبت القادم انشاء الله يفتح باب العضوية للاتحاد الاشتراكى العربى اللى منه نعمل مجلس الشعب فكل واحد منكم يعرف هذه الحاجات من قبل ان يجىء يوم الاستفتاء .

أيها الاخوة :

لابد تعرفوا ماهو اتحاد الجمهوريات العربية من قبل ماتبدأ الانتخابات فى الاتحاد الاشتراكى العربى لابد نعرف ماهو الاتحاد الاشتراكى العربى علشان احنا نقدر نتخلص من المشاكل اللى كانت مفروضة علينا ٤٠٠ عام لابد أن احنا نتحرك أنتم أهل تاورغاء مطلوب منكم تتحركوا انتم بأنفسكم تشتركوا فى السياسة وتعرفوا ماهى السياسة تشتركوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى وتعرفوا ماهو الاتحاد الاشتراكى العربى وتشتركوا فى مجلس الشعب وتتكلموا عن مصالحكم تشتركوا فى الاستفتاء بالتأكيد لصالح دولة الاتحاد علشان دولة الاتحاد هى التى تعطينا قوة على قوتنا ، علشان نتخلص من هذه المشاكل كلها لابد أن احنا نتحرك مافيش واحد جاءنا قبل الثورة وقال لنا ياشعب يا ليبى تحركوا روحوا اعملوا اشتركوا فى السياسة اعرفوا ماهى السياسة .. ابدا .. كانوا يقولون لنا ستعمل حكومتى وعملت حكومتى وكأن الدنيا كلها جابوا الجنة على حمار وان احنا نرتاح وحكومتى عملت كل شىء .

الآن لم يعد فيه واحد عنده حكومتى مافيش واحد يقول حكومتى ولا فى واحد يملك حكومة .. الحكومة هى الشعب انتم تحكموا انفسكم بأنفسكم

احنا مجرد قيادة ثورة ثارت من أجل الشعب الليبى لان فيه قواعد أمريكية وفيه قوة متحركة ماهوش قادر يثور عليها .. احنا فى يدنا سلاح ثرنا علشان نفتح الطريق امامكم وانتم اللى تمشوا فى الطريق .. احنا الآن مطلوب منا ان نتحرر ونوحد صفوفنا وتكون منظمة فى الاتحاد الاشتراكى العربى ونعرف ان اتحاد الجمهوريات العربية هذه قوة جديدة للمنطقة اللى احنا نعيش فيها قوة جديدة للعرب قوة جديدة للاسلام لابد نحافظ على اتحاد الجمهوريات العربية ونخلق منه اتحاد حقيقى لابد نشترك كلنا نكون أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى علشان لانظل معزولين لانظل منسيين لاتظل مشاكلنا معلقة بين السماء والارض .

لما نكون اعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى نقدر نحل المشاكل ونقدر نشارك فى حكم بلادنا نعرف هذا الوقت ان احنا أصبحنا نحكم انفسنا بأنفسنا احنا بنقولوا دائما الثورة هى بتفتح الطريق أمام جماهير الشعب الليبى فعلى جماهير الشعب الليبى ان تدخل الطريق وتسير فى الطريق .. لا تظلوا فى المكان اللى كنتم قائمين فيه لما قامت الثورة .. لقد جاءت الاتحاد الاشتراكى العربى زى اللى كنا نائمين ولا نعرف أين نسير .. جاءت الثورة واخذت بيدنا وقالت لنا هذا هو الطريق أول خطوة كى نخرج من الظلام .. الاتحاد الاشتراكى العربى اللى هو ممكن فى السنة الاولى بالك تكونوا متخوفين شوية ماكمش عارفينه او ماتقدروش تخلوه يمشى كويس لكن السنة اللى بعدها واللى بعدها واللى بعدها انشاء الله يصبح الشعب الليبى يشعر كل واحد منكم انه هو فعلا اصبح يحكم نفسه بنفسه والاتحاد الاشتراكى العربى ليس كأيام زمان فيه واحد فى العاصمة يحكم والشعب منسى مافيش واحد يسمع بالسياسة وممنوع عليه ان هو يشترك فى السياسة الان احنا بنقول لكم اشتركوا فى السياسة من حقكم تشتركوا فى السياسة ومن واجبكم الاشتراك فى السياسة لان اسياسة كلها هى حكم البلد .. مصلحة البلد .. ادارة البلد .. السياسة هى الزراعة والصناعة والحرث والتعليم والصحة هذه هى السياسة .

أيها الاخوة :

كانت السياسة من قبل نعتقدها حاجة زى السحر لا يعرفها غير شوية ناس اسمهم وزراء والسفير الامريكى والانجليزى هؤلاء اللى يعرفوا السياسة لكن السياسة فى عهد الثورة هى الصناعة والزراعة والتعليم والصحة والحاجات هذه لكم أنتم وتخصكم انتم فأنتم اذن تعرفوا السياسة عشان تعرفوا الصناعة وتعرفوا الزراعة وتعرفوا التعليم وتعرفوا الصحة وتعرفوا كيف تناقشوا مشاكلكم وتشاركوا فى حكم بلدكم هذه فرصة بعد قيام الثورة أصبحنا احنا عندنا لاول مرة قدرة عندنا عزيمة اللى نقدروا بها نحقق كل المطالب اللى كانت عندنا فى قلوبنا ولا نقدر نقولها واللى قلناها ولم تتحقق فلا نفرط فى هذا الوقت .. لابد ان احنا نتحرك .

واحنا هنا اليوم مادام عندنا الفرصة فرصة الثورة لابد نعمل فيها الشىء الكثير لابد نطلع بها لمسافة ٤٠٠ عام نقطعها فى وقت قريب جدا حتى نبنى اساسا جديدا قويا ومتينا كى يكون اولادنا وأولاد أولادنا أحرارا ويكونوا متقدمين ربى لم يكتب التقدم لامريكا فقط ولا لروسيا حتى احنا عندنا حصة فى التقدم لكن لابد ان احنا نعمل كى نتقدم مش كانوا بيقولوا لنا لا تقدروا أن تحكموا انفسكم بأنفسكم .. الترك والطليان والانجليز كل واحد منهم كان يقول لنا لا تقدرو أن تحكموا أنفسكم بأنفسكم .. احنا اليوم نوريهم كيف نستطيع أن نحكم انفسنا بأنفسنا بدون الطليان .. بدون الانجليز .. بدون الامريكان .

أيها الاخوة :

كانت فرصة سعيدة تلك التى استطاع فيها عدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة ان يلتقوا بكم اليوم فى تاورغاء .. وهذا مالم يكن ليتحقق فى اى فترة قبل الثورة علشان تفهموا ان أعضاء مجلس قيادة الثورة ليسوا أناس بعيدين عنكم وليسوا اناس فى قصور لانراهم وليسوا حكام .. اعضاء مجلس قيادة الثورة

جنود كما ترونهم يعملون من أجلكم ويتحركون معنا علشانكم ولما نعرفوا ان قيادتنا أصبحت بهذا الشكل واصبحوا جنود وعمال وزينا زيهم وبنتلاقوا فى تاورغاء وبنجتمعوا مع بعضنا ونناقش مشاكلنا وبنتلاقوا فى المرج وبنتلاقوا فى سرت وبنتلاقوا فى اجدابيا وبنتلاقوا بالعمال وبنتلاقوا فى أى مكان هذا يجعلنا نلتحم مع الثورة كى نعمل الكلام اللى بتقوله الثورة .

وهذا شاهد على أن الثورة هى منا وهى لنا احنا ابناء الشعب .. اذن احنا مانقعد زى زمان اعملوا لنا واعملوا لنا .. الآن الحكومة تعمل لنا .. الله غالب الحاجة هذه لانقدر أن نعملها لا .. الله غالب فعلا فى كل شىء لكن فى اشياء كثيرة لابد ان يعملها الانسان فأنتم هذه فرصة لكم كى تعرفوا قيادتكم وكيف هم جنود منكم وبيعملوا من أجلكم ومافيش حد أعلى من حد ولا فيه واحد يرفع راسه على الاخر كلنا نرفع رؤوسنا عالية ولا نخشى الا الله وادعو لكم بالتوفيق فى الاتحاد الاشتراكى العربى وادعو لكم بسداد الراى اثناء الاستفتاء على اتحاد الجمهوريات العربية ونؤكد لكم أن تاورغاء بالذات اللى هى محرومة من كل شىء أصبحت اليوم ليست منسية واصبحنا احنا بأنفسنا محتاجين لتاورغاء ولابناء تاورغاء ولجهد تاورغاء ولمشاركة تاورغاء معنا فى كل شىء ولتدخل معنا المعركة وابناء تاورغاء زيهم زى بقية ابناء المناطق الاخرى محتاجين لهم لانبغى هذا يكون كلام فقط نبغى هذا يتحول الى عمل انتم تعملوا واحنا نعملوا فى معركة واحدة حتى نحقق النصر انشاء الله على المرض وعلى الفقر وعلى التخلف وعلشان نلتقى فى المعركة بالفعل اول ميدان نلتقى فيه هو ميدان الاتحاد الاشتراكى العربى .

ايها الاخوة :

ان الاتحاد الاشتراكى العربى هو واحد من ميادين المعركة اذا التقينا فيه نلتقى فى المعركة اللى احنا مصممين انشاء الله أن ننتصر فيها على عدو الامة العربية ، عدو ديننا .. الفقر لم يكتبه الله علينا .. ابدا الفقر كتبه علينا الناس الاجانب اللى حكمونا فاحنا مصممين ننتصر على الفقر انشاء الله احنا مصممين على أن ننتصر على المرض لان الله لم يكتب علينا ان احنا نكون مرضى باستمرار

المجتمع الاســلامى يجب أن يكون مجتمعــا قويا وطاهرا .. اللى حـــكمونا هم اللى فرضوا علينا المرض .. احنا مصـممين انشاء الله اننا ننتصر على المرض والجهل الذى فرض علينا .. الله ما خلقنا جهلاء .. الله هو الذى علمنا رسالة خالدة .. رسالة الاسلام وأنزل علينا الوحى .. لم يكتب علينا ان احنا نكون جاهلين لكن الذى فرض علينـــا الجهل هم الاجانب الذين حكمونا .. احنـــا مصـممين على ان ننتصر على الجهل ومصـممين ان احنا ننتصر على الاجنبى ، لايحكمنا أجنبى .. هذه البلد يحكمها الشعب دائما وادعو لكم بالتوفيق والى الامام دائما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في



٣ رجب ١٣٩١
٢٥ أغسطس ١٩٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

خطاب العقيد فى سرت

ايها الاخوة الاحرار : باسمى وباسم اخوتى اعضاء مجلس قيادة الثورة الذين يحضرون معنا اليوم نحيى مدينة سرت لأنه يشرفنا ان نجتمع فيها اليوم لان مدينة سرت واحدة من البلدان التى جاهدت جهادا حقيقيا فى سبيل الله والعروبة . واهل منطقة سرت ضحوا بأرواحهم واستشهد منهم الكثير ليس فى سبيل حرية سرت فقط ولكن فى سبيل حرية ليبيا وفى سبيل حرية الامة العربية كلها والتاريخ مازال يحكى عن اعظم المعارك فى سبيل الجهاد المقدس مثل معركة القرضابية التى حضرها أهل منطقة سرت لا ليدافعوا عن مدينة سرت فحسب بل تصدوا لاكبر زحف طليانى احتلالى لا يقصد مدينة سرت فعط ولكن الزحف الايطالى عام ١٩١٥ كان يريد ان يحتل كل المناطق حتى يصل فزان وكان غاية الحملة التى تعرضوا لها فى معركة القرضابية والتى انهزم فيها الطليان شر هزيمة والتى الي الان لم ينكرها الطليان ولن يقدروا رفع رءوسهم أمام العربى واتضح من هو متمسك بعروبته . ومن هو متمسك بدينه ومن هو الذى يدافع عن بلاده وكيف يستطيع ان يهزم جيشا قويا مسلحا : الحملة الطليانية كانت مكونة من جيش نظامى قوى مسلح . اما الناس الذين تصدوا للحملة الطليانية فى القرضابية فلم يكونوا جيشا مدربا ولا مسلحا بالتسليح الثقيل الذى عند الجيش الطليانى لكن عنده سلاح اقوى من السلاح الذى عند الطليان . سلاح الايمان بالدين وبالعروبة . وبالدفاع عن الارض . فمدافع الطليان الثقيلة وسياراتهم المصفحة واسلحتهم الحديثة فى ذلك الوقت اصبحت متروكة بدون جنود فى منطقة سرت : والطليان هربوا وتركوها : لان فيه سلاحا اقوى منها فى يد اهل هذه المنطقة وهو سلاح الايمان بالله والعروبة وبالدفاع عن الشرف والعرض .

فى سبيل الحرية

معركة القرضابية وغيرها من المعارك التى خاضها الشعب الليبى لم نذكرها الان لاجل أن نفخر بها فقط ولكن,نذكرها لاجل أن نستفيد منها اليوم . ونعرف ان المؤمن بحقه فوق سطح الارض والمؤمن بالله لن يستطيع اى جيش أن يهزمه مهما كان هذا الجيش قوى . حتى ولو كان مثل الجيش الطليانى أيام كان اهل هذه المنطقة لم يكن عندهم الا بنادق بسيطة فلابد من اننا نتسلح بسلاح الايمان بعروبتنا : الايمان بديننا . . الايمان بحقنا فى ان نعيش أحرارا فوق أرضنا لا يحكمنا طليانى ولا انجليزى ولا امريكانى .

وبهذا الايمان تحركت القوات المسلحة فى ليلة الفاتح من سبتمبر واستطاعت فى تلك الليلة أن تحطم النظام الملكى الفاسد وتحاصر القواعد الاجنبية وبعد ذلك تطردتها وأعلنت أن الشعب الليبى أصبح حرا فى ارضه مع ان القوات المسلحة فى عام ١٩٦٩ حينما قامت الثورة لم تكن مسلحة بالتسليح الحديث مثل ما هى مسلحة به فى الوقت الحاضر .

ولم يكن عددها كبيرا : وتحركت والبلد ملأى بالقواعد وملأى بالقواعد المتحركة وملأى بالرجعية وتحركت لانها مؤمنة بأن هذا الشعب عنده الحق ان يعيش حرا وما فيه بأس أننا نستشهد فى ليلة الفاتح من سبتمبر فى سبيل حرية هذا الشعب ولما تحركنا فى ليلة الفاتح من سبتمبر لم يكن يهمنا النصر فقط بل وحتى الاستشهاد وكان يساوى النصر فى هذه الليلة لماذا ؟ لاننا تحركنا على حق لاجل الشعب الليبى الذى استمر ٤٠٠ عام يتحكم فيه الاجنبى ولابدان يأتيه يوم يحكم فيه نفسه بنفسه مثل هذا اليوم .

وكل واحد منكم يعرف : والناس الكبيرة كذلك تعرف . والذين لا يقرءون يعرفون حتى من الحكايات ان ليبيا ما أصبحت حرة بهذا الشكل الا بعد ثورة الفاتح من سبتمبر لان حتى زمان لما يقولوا لكم ليبيا حرة او اسلامية ولا يعرف

الذين كانوا يحكموننا من الترك حتى الحكايات التى كانت تروى عن هـــذه الاشياء لم تكن حقيقية . لقد كان يحكمنا حين ذلك الاستعمار التركى ثم جـاء الاستعمار الايطالى ثم كان الاستعمار الانجليزى الذى سموه الادارة البريطانية ، بعد ذلك سلمونا للحكم الملكى الدنيىء وبقت البلد ملأى بالقواعد كما تعـرفون . قواعد امريكية . قواعد انجليزية والطليان الذين أخرجناهم وكانوا محتلين البلد احتلالا كاملا . يجب ان نعلم اننا لاول مرة منذ ــ ٤٠٠ ــ عام نصبح احرارا فى بلدنا نحكم أنفسنا بأنفسنا بدون قواعد أجنبية . بدون رجعية . بدون نفوذ أجنبى . بدون وصايا علينا . ونحن اصبحنا احرارا اليوم بفضل الله وبحمده لاننا نحن ننظم انفسنا لاجل ان نعرف كيف نحكم بلدنا حتى لا يقول هـــؤلاء الناس أنهم لم يقدروا ان يحكموا انفسهم الا بالاجانب .

الاجانب كانوا يقولون نحن الذين ننظم الشعب الليبى ، نحن الذيـن نخوفه ، نحن الذين نتركه يشتغل ويعمل هذه ويترك تلك لكن بدوننا نحـــن الشعب الليبى لا يتم شىء . ونحن الان نريهم أننا نقدر على كل شىء بـدون الاجانب ونصبح منظمين ونستطيع أن نبنى بلدنا . ونستطيع ان نتقدم ونعمل أكثر من الذى يعمله الاجانب فى بلادهم . ولكن كيف ننظم انفسنا بأنفســـنا ونقدر كيف نعيش احرارا بدون الاجانب . ونبين لهم أننا أناس نعرف النظام ونقدر على تنظيم أنفسنا وعلى عمل المصانع بدون الاجانب وعلى عمل المزارع بدونهم كذلك . ونقدر نبنى القوات المسلحة بدونهم أيضا . وكيف نقرر سياسة بلادنا بأنفسنا بدون أن نستشير فيها أحدا .

كل العهود التى كانت قبل العهد الملكى وفى نفس العهد الملكى دائما كانت الاوامر تأتى اليهم من السفارة الامريكية ومن السفارة الانجليزية وهم الذيـن يقولون لهم اعترفوا بهذه الدول ولا تعترفوا بتلك الدول .

اعملوا كذا ولا تفعلوا كذا اضربوا الشعب ولا تضربوه سكروا هذه وافتحوا تلك لكن نحن اليوم نبين لهم اننا نحن بدون سفارة أمريكية وبدون ســـفارة انجليزية وبدون قواعد اجنبية ونعيش احرارا وننظم انفسنا بأنفسنا .

لكى ننظم انفسنا

اذا كنا لا نستطيع تنظيم انفسنا وحكم انفسنا بأنفسنا فنحن اذا لا نستحق الحرية لكننا نستحقهابكل تأكيد . ولابد ان نكون قادرين وذلك بتكوين الاتحاد الاشتراكى العربى الذى يشملنا جميعا ولابد من انكم جميعا تشاركون فى هذا التنظيم وهو الذى يجعلنا منظمين ويجعل كلامنا مسموعا والحكومة تنفذه . وكل واحد منكم حينما يصبح عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى يستطيع أن يحضر فى اجتماعاته ويستطيع أن يقول رأيه ويشارك فى حكم بلاده ولا يخاف أحدا شرطيا كان او مباحث من الذين كانوا يتجسسون عليه من قبل .

والذى جعلنا نتحرك فى هذه الايام بتلك المناطق والتى منها منطقة سرت لانه فى الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى سنعمل استفتاء على اتحاد الجمهوريات العربية وسنقيم الاتحاد الاشتراكى العربى وبعدها يمكن أن نعمل مجلس الشعب . فمجلس الشعب والاتحاد الاشتراكى العربى واتحاد الجمهوريات العربية كلها أشياء جديدة علينا لاننا اول مرة نتحرر ونحكم بلادنا بأنفسنا فلابد أن ننظم أنفسنا ونعمل اتحاد اشتراكى عربى ونعمل مجلس شعب . ولكننا قبل ذلك لم نكن أحرارا ولم يكن عندنا مجلس شعب ولا اتحاد اشتراكى عربى . كانت البلد تحكم فيها اناس لا يعرفونهم ولا يشاركون فى الحكم وتركونا مثل الغنم بالضبط . وهم يحكمون لمصلحة أنفسهم وبأوامر الاجانب لكن الان حكم البلاد أصبح بكم . ولابد من أنكم جميعا تشاركون الذين يسكنون فى البادية والواحة والقرية والمدينة وكل مكان .

كلكم تحضرون لاجل المشاركة فى حكم بلادكم كيف تشاركون فيها ؟

لا يمكن نقل الشعب كله الى طرابلس هذا مستحيل . ولكن نعمل الاتحاد الاشتراكى العربى لاجل كل واحد منكم يحكم فى مكانه . وكل منطقة تنظم نفسها وتعمل اتحاد اشتراكى . وتبدأ تحكم هذه المنطقة بواسطة هذا

التنظيم الشعبى وتصبح السلطة للشعب . وهذه المناطق كلها تلتقى فى المستوى الاعلى . أعنى من المديريات للمحافظة ثم العاصمة .

انا أعرف ان اكثر الناس لا يقرأون ولا يفهمون النشرات واحيانا لا تصلهم الجرائد ، لكن موضوع الاتحاد الاشتراكى لا تقولوا هذا يخص الحكومة او مجلس قيادة الثورة او المحافظ او المتصرف . مثل زمان . لا الاتحاد الاشتراكى العربى يخص كل واحد منكم اذا كان يرعى فى غنم او فى ابل او تبيع فى متجرا او تصطاد فى حوت أو طالب او عسكرى : فالاتحاد الاشتراكى العربى يهمكم جميعـــا .

ولهذا لابد أن يعرف كل واحد منكم ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى . ولماذا يكون عضوا فيه . ونحن نشرح فيه عن طريق الاذاعة والجرائد والمحاضرات ــ لكن فيه ناس لا تحضر محاضرات ولا تقرأ الجرائد . وهذا الذى دفعنـــا الى الحضور لهذه المناطق والتحدث عن الاتحاد الاشتراكى العربى .

لكن انا لا استطيع ان اشرح لكم كل شىء عن الاتحاد الاشتراكى العربى وجميع المعلومات موجودة فى كتاب صغير . ولا نستطيع ايضا أن نشرح لـــكم دستور اتحاد الجمهوريات العربية لانه يتضمن سبعين مادة ــ ولكننا نتناول الحديث عن أهم ما جاء فى نظام الاتحاد الاشتراكى العربى مما يصعب فهمه . وانتم بعد ذلك تسألون بعضكم وتنقلوا مااقوله الى الذين لم يحضروا هنا . وعليه فكل واحد مسئول عن الاتحاد الاشتراكى العربى ومعرفة اتحاد الجمهوريات العربية ومجلس الشعب .

اكثركم حضر فى الماضى وعرف حزب المؤتمر وحزب الاستقلال والحزب الفدرالى وسمعتم كيف كان الناس منقسمين على بعضهم بسبب هذه الاحزاب ــ وتسمعون هذه الايام جلسات محكمة الثورة بالاذاعة التى يحاكم فيهـــا الذين زيفوا الانتخابات عام ١٩٥٢ ومكنوا عملاء الانجليز من ان ينجحوا فيها . وأبعدوا اولئك الذين يريدهم الشعب .

لكننا الان لانقسم الشعب الليبى الى حزبين او ثلاثة لاننا نريد ان يكون الشعب كله حركة سياسية واحدة اسمها الاتحاد الاشتراكى العربى ـ وكلمة الاتحاد كلكم تعرفونها كلمة عربية معناها أن نتحد مع بعضنا ـ الذى يعمل فى المصنع او المتجر او المزرعة او المدرسة وسواء كان فى المدينة او البادية او الخيمة . كل هؤلاء يتحدون مع بعضهم سواء كانوا أغنياء او فقراء ـ يقرأ أو لا يقرأ موظفا كان او غير موظف ويكونون معا الاتحاد الاشتراكى العربى الذى نتحد فيه كلنا : أنا ومجلس قيادة الثورة والتاجر والجندى والموظف والمعلم والطالب : كلنا موجودون فى الاتحاد الاشتراكى العربى الذى يعتبر تنظيما سياسيا نلتقى فيه جميعا .

لكن الاتحاد الاشتراكى العربى لا يعطى الناس نقودا . لا يقول احد انى عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى وسيعطونى راتبا مثل الوزير : لا .

نحن اعضاء الاتحاد لا نأخذ نقودا من الحكومة . ولكننا نشترك فى كل شهر : وكل نصف عام أو كل عام لنجمع خمسة قروش أو عشرة او ربع دينار لاجل ان نقيم احتفالا او نعمللافتات او اشياء تخص ميزانية الاتحاد الاشتراكى العربى .

فالاتحاد الاشتراكى العربى مرات يكون عدد أعضائه مليون عضو او مليون الا ربع وليس من المعقول ان نضع لهم رواتب شهرية ومعنى هذا لا نبنى مدارس ولا مستشفيات ولا نعبد طرقا ولا نستطيع ان نشترى سلاحا فعضوية الاتحاد الاشتراكى العربى ليس فيها رواتب هذه واحدة ، وبعد ذلك عضوية الاتحاد ليس فيها واحد غنى وواحد فقير فالغنى مثل الفقير كلهم يجلسون على كرسى واحد وليس فى العضوية فرق بين المثقف ثقافة عالية او متوسطة او غير مثقف فالكل سواء وبهذا يكون كل واحد مسئولا ويوم السبت القادم ان شاء الله سيفتح باب العضوية فى الاتحاد الاشتراكى العربى وستعمل سجلات فى كل مكان ويبدأ فى تسجيل اسم كل واحد ينبغى ان يكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى وبعد التسجيل يجرى الانتخاب .

والانتخابات هذه لا تتعاركوا عليها ولا تتزاحموا لان الانتخابات للشخص الذى ينجح ويكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى ولن يصبح باشا مثـل زمان بل يصبح متعبا من اجل الاخرين ويذهب يجتمع بهم ان كان هـو فى المؤتمر . افرض منطقة سرت عندها المؤتمر الوطنى للاتحاد الاشتراكى العربى لابد ان تعرفوا كلمة المؤتمر : المؤتمر الوطنى : الوحدة الاساسية هذه الوحدة تنقسم الى مديريات كل مديرية لها مؤتمر وكل مؤتمر ينتخب لجنة .

والمؤتمر هذا يجتمع كل اربعة شهور ويستوى فيه الذى يرعى الغنـم والذى يحرث ويحصد والذى يبيع ويشترى والمتعلم وغيره كل هؤلاء جميعا يحضرون كل اربعة اشهر للدراسة مع بعضهم ويظلون يتناقشون فى امـــور منطقتهم وفى حل مشاكلهم هذا يبنى مدرسة وهذا يبنى مستشفى واخر يريد عملا .. الخ . وبعد هذا كل واحد من الاعضاء يتوجه الى عمله الذى يعمـل فيــه .

وكل مديرية عندها مؤتمر ولجنة واللجنة تجتمع كل شهر وترفـــع التقريرات للمؤتمر الخاص بالمحافظة .

هذه محافظة الخليج عندها مؤتمر مكون من كل المديريات والمتصرفيات هؤلاء الناس ينتخبهم الشعب : وانتم الذين تعرفونهم معرفة جيدة يتكلم ويفهم الحاجات قولوا له رضينا عنك وهو بعد ذلك يقوم بالكلام عن مطالبكم وبعـد ذلك يتوجه الى المحافظة ويكون مؤتمر المحافظة عنده لجنة مثل لجنة المديرية وبعد ذلك : هؤلاء جميعا يتوجهون للعاصمة مثلا الى طرابلس ويدخلون المؤتمر الوطنى العام للاتحاد الاشتراكى العربى . وهذا كله ستسمعون عنه فى المستقبل القريب : وهذا المؤتمر هو الذى يجتمع فى مجلس قيادة الثورة بطرابلس .

فى كل فترة يجتمعون ويتكلمون عن كل الحاجات التى اجتمعتم من اجلها فى المديريات والمتصرفيات : وفى المحافظات يلتقى هذا المؤتمر الوطنى العـــام الذى ينتخب من كل الناس الذين انتخبتموهم لاجل ان يحضروا المؤتمـــر الوطنى العام . واللجنة للمؤتمر الوطنى العام هى مجلس قيادة الثورة مثـل

اللجنة التى فى المديرية الصغيرة التى تتكون من عشرة اعضاء .

رئيس مجلس قيادة الثورة هو رئيس الاتحاد الاشـــتراكى العربى فى الجمهورية العربية الليبية . مجلس قيادة الثورة هو اللجنة العليا او القيادة السياسية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى فى الجمهورية العربية الليبية .

هذه الاشياء يجب ان تعرفوها تعرفوا من رئيس الاتحاد الاشـــتراكى العربى . ما هى القيادة العليا للاتحاد الاشتراكى العربى .

المهم ان الانتخابات فى المدة القادمة . ولا يتحشم احد من التسجيل فى الاتحاد الاشتراكى العربى وما هو المطلوب منه للاشتراك فيه وما هى الغـاية منه والاشياء المترتبة عليه وما هى واجباته ولماذا أنشىء الاتحاد الاشـــتراكى العــربى ؟

اتحاد الجمهوريات العربية

بعد ذلك اتحاد الجمهوريات العربية الذى سيبدأ الاستفتاء عليه فى اول الفاتح من سبتمبر القادم . واظن ان اكثرنا يعرف معنى اتحاد الجمهــوريات العربية الذى يضم مصر وليبيا وسوريا والذى سيصبح دولة اتحادية . وبعد ذلك يبدأ الباب مفتوحا لاى دولة عربية اخرى متحررة تريد الدخول فيه مثل السودان الذى سيصبح قريبا ضمن اتحاد الجمهوريات الثلاث ان شاء اللــه وتصبح الدول الاربع دولة واحدة كبيرة لها قيمتها ووزنها .

والذى اريد ان اقوله لكم اننا اصبحنا اليوم وبعد قيام اتحاد الجمهوريات فى قوة ومنعه ولسنا بأنفسنا كما كان فى السابق ولم تعد ليبيا التى عدد سكانها قليل بنفسها بل ضمن اتحاد الجمهوريات لها قيمتها ووزنها واصبحت معها دول عربية شقيقة لها وبذلك يصبح الاتحاد قوة كبيرة فى العالم مثل امريكا وروسيا المشهورتان فى القوة .

والعلم ان عدد العرب مائة مليون لكن للاسف منقسمون الى خمسة عشر دولة .

فبريطانيا هذه التى نسمع عنها يسمونها دولة كبرى وعدد سكانها ٥٢ مليون يعنى نصف العرب .

والولايات المتحدة تتكون أصلا من خمسين دولة اتحدوا وكونوا جمهورية واحدة سموها الولايات المتحدة . يعنى جمهورية واحدة .

أما نحن فقد انشأنا اتحاد جمهوريات ممكن فى المستقبل يأتى جيل بعدنا يعملها ولايات متحدة .

هذه اول خطوة : وهى سهلة لا يتعب احد فيها ولا يخسر بسببها . لا تخسر ليبيا شيئا ولا تخسر مصر شيئا وايضا سوريا لا تخسر شيئا وانما يستفيد الجميع كل منهم يستفيد وهو مع الاخر اكثر مما كان منفردا .

فاتحاد الجمهوريات العربية هو عبارة عن هذه الدول الثلاثة ليبيا ومصر وسوريا زائدا ان شاء الله السودان تتكون من الجميع دولة واحدة ورؤساء هذه الدول يكونون مجلس رئاسة للاتحاد يعتبر أعلى سلطة فى دولة الاتحاد يجتمعون متى شاءوا كل أسبوع او كل شهر لتصريف شئون الاتحاد . وهناك مجلس وزراء اتحادى للدولة الجديدة ، لكن يبقى مجلس وزراء خاص فى ليبيا وكذلك مصر وسوريا . وسيكون فى ليبيا (مجلس شعب) وكذا لكفى مصر (مجلس شعب) وكل واحد من هذه المجالس ينتخب عشرين عضوا من بين اعضائه لينتقلوا الى عاصمة الاتحاد ويكونوا (مجلس أمة اتحادى) . ثم هناك بعد هذا محكمة عليا موجودة فى عاصمة الاتحاد . اى مشكلة تحصل فى الاتحاد بين دولة ودولة . أو بين قانون وقانون تحال لهذه المحكمة للفصل فيها .

هذه المحكمة العليا تتكون من عضوين من كل دولة . وبالاضافة الى هذا يوجد فى دولة الاتحاد قيادة عسكرية مسئولة عن الجيش فى كل من ليبيا ومصر

وسوريا تشرف على التدريب . وعند اللزوم تصبح الجيوش جيشا واحدا يدافع عن ليبيا ومصر وسوريا . وفى وقت السلم يبقى كل جيش فى دولته . ورئيس الدولة هو القائد لهذا الجيش . ولا مانع بقرار من رئاسة مجلس الاتحاد أن تتحرك هذه الجيوش تقوم من ليبيا وتدخل مصر وتقوم من مصر وتدخل سوريا ومن سوريا تدخل السودان ومن السودان تدخل ليبيا . أى مكان يعتدى عليه . فجيوشنا كلها تتصدى للمعتدى : ثم ان هذه الدول الثلاث تتعاون كى تزرع أراضيها مع بعضها تستفيد من خيرات بعضها وتعمل تخطيطا واحدا للتعاون بينها فى اقامة مصانع لبعضها والاستفادة من خيرات بعضنا البعض كل واحد من الاخر .

نحن فى ليبيا ليس عندنا خبراء ولا اطباء لكن سوف نستفيد من دولة الاتحاد سنقيم فى ليبيا مصانع وانتم تسمعون الرائد عبد السلام جلود فى كل يوم يوقع عقدا لمصنع ويفتتح اخر . والبلد تقيم مصانع كثيرة جدا . كل الحاجات التى كنا محرومين منها نريد ايجادها فى وقت قصير . لكن كيف نعملها وليس عندنا خبراء فى تخطيط المصانع ولا عمال لبناء تلك المصانع . من يشتغل ؟ ليس عندنا من يدرب الليبيين لتشغيل تلك المصانع .

فدولة الاتحاد تساعد بعضها وتعلم بعضها . مصر عندها صناعات كبيرة ومتقدمة قبلنا بسنوات فيها . ممكن نستفيد منها حتى نتمكن من اقامة صناعاتنا هنا واذن فما ينقصنا فى الصناعات نأخذه من مصر وبثمن رخيص .

فدولة الاتحاد تتعاون فى الصناعة والزراعة والتعليم حتى نقضى على التخلف الذى كنا نعانيه منذ اكثر من ٤٠٠ عام .

علينا ان نعمل مساكن ونبنى مصانع ونعمل مزارع ونقيم جيشا قويا . لا يصح بعد اليوم ان يبقى مريض دون علاج او جاهل دون تعليم . يجب ان تغطى المزروعات والفواكهة والخضروات أرضنا . يجب أن تكون فى كل مكان لكى نساعد أنفسنا ونعمل كل ما نحتاج اليه من مأكل او ملبس او مشرب .

ان دولة الاتحاد تجعلنا خاصة فى ليبيا قادرين بسرعة على انشاء المصانع وعمل المزارع وتعليم الناس وعلاج المرضى والوصول الى المستوى الذى سبقتنا اليه الدول المتقدمة .

أيها الاخوة : يوم الفاتح من سبتمبر ان شاء الله تعالى ستضعون اصواتكم اما فى الصندوق الابيض او فى الصندوق الاسود من يضع صوته فى الصندوق الابيض فهو موافق على الاتحاد بالشروط التى ذكرتها . ومن يضع صوته لا قدر الله فى الصندوق الاسود فهذا معناه انه لا يريد الاتحاد . ونحن متأكدون ان كل واحد فينا يعرف معنى اتحاد الجمهوريات العربية وما هى فوائده ؟ وعندما يعرف ذلك سيضع صوته فى الصندوق الابيض . لكننا نخاف ان يكون واحد من الناس غير فاهم ما هو الاتحاد او يكون يسمع اذاعة لندن تعطيه فكرة غير مضبوطة على الاتحاد . تقلب له دماغه او واحد اخر يسمع اذاعة اسرائيل ممكن يتأثر بها . او واحد يأتى له أحد الرجعيين السابقين يشوه له أفكاره ويقوله ان هذا الاتحاد صفته كذا او كذا وغير مفيد وكلام من هذا القبيل .

هذا الكلام الذى تقوله اذاعة لندن او اسرائيل او صوت أمريكا او جماعة العهد البائد ليس من مصلحتكم ابدا .

نحن الذين تحركنا فى ليلة الفاتح من سبتمبر بالسلاح معرضين أنفسنا للموت من اجل من ؟ انه من اجل الشعب الليبى واذن فنحن لا نعمل الا ما فيه مصلحة هذا الشعب لقد عرضنا انفسنا للموت من اجل شعبنا فكيف نعمل ضد مصلحته ؟ اول امس اصدرنا قرارا بمساواة العمال للموظفين فى الاجازات من اجل العامل اصدرنا هذا القرار كما اصدرنا قرارا اخر لصالح العمال بمقتضاه تصرف لهم علاوة عائلة كالموظفين كل من يشتغل فى الحكومة وعنده طفل يأخذ عليه علاوة عاملا كان او موظفا لا فرق بين اولاد العمال واولاد الموظفين . كذلك ايضا لا فرق بين زوجة الموظف وزوجة العامل كل منهما ملازمة للبيت ولا تعمل فمن حق كل أن تأخذ اربعة دنانير .

المشاركة فى السياسة

لماذا أقول هذا الكلام ؟ لكى انبهكم الى التفكير جيدا فيما يصدر من قرارات كل ما يقال فى الاذاعة من اجلكم . فالثورة ما قامت الا من أجلكم . وما اخرجنا الامريكان والانجليز وحاسبنا شركات النفط ولا اقمنا قوات مسلحة ولا عملنا اتحادا الا لمصلحة هذا الشعب . ما السبب فى ان بعضكم لا يهتم بما تفعله الحكومة ؟ سبب ذلك ان الحكومات السابقة لم تكن تعمل لمصلحتكم مثلا حكومة الترك كانت تعمل من اجل تركيا حكومة ايطاليا كانت تعمل من اجل ايطاليا حكومة العهد الملكى الفاسد كانت تعمل لحساب الملك وحاشيته ووزرائه لا لحساب الشعب الليبى ، هذا ما جعل الشعب لا يهتم بما تعمله الحكومات كل حاجة يسمعها من الحكومة يقول مالى ومالها وهو عنده الحق انه تعود الا تخدمه الحكومة بل تخدم نفسها لكن اليوم تغير الوضع أصبحت الحكومة منكم ولكم . اصبح الشعب يحكم نفسه بنفسه لا يقل احدكم لا يهمنى هذا الكلام ، الذى قيل فى نشرة البلاغات المحلية لازم تسمعه لانه يخصك سواء كان صادرا من وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى او غيرها من الوزارات اى قرار يصدر من مجلس الوزراء او مجلس قيادة الثورة يجب ان تهتم به وتعرفه جيدا .. سياسة البلد يجب أن تشارك فيها ، نحن لا نريد ان نشيد بالحكم وما جئنا لكى نحكم ثرنا من أجلكم ونريد ان تشتركوا معنا فى الحكم تتعلمون وتفهمون وتدخلون أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى ومجلس الشعب الذى تختارونه هكذا تحكمون انفسكم بانفسكم ويسمع صوتكم ينبغى ان يشارك الشعب فى كل شىء ، سكان القطرون وغات والكفرة وزلة والمدن والبادية والواحات والقرى وفى كل مكان هذه المناطق النائية يجب ان تشارك العاصمة طرابلس فى حكم البلد . الاتحاد الاشتراكى العربى لكم وليس لاحد غيركم للفلاحين والعمال والراسمالية الوطنية والمثقفين والجنود كل هؤلاء يكونون اتحادا اشتراكيا عربيا ، ونجاح الاتحاد الاشتراكى العربى . ونجاح اتحاد الجمهوريات العربية . ونجاح مجلس الشعب الحقيقى الذى يمثل الشعب الليبى يتوقف على معرفتكم لهذه الامور وعلى فطنتكم أنتم . واذا عرفتم مدى

اهمية هذه الامور فسوف تهتمون بها لا يقل احدكم الاتحاد الاشتراكى ليس من اختصاصى والسياسية ليست من اختصاصى لان السياسة اصبحت اليوم هى خدمة الناس . هى حالة العامل والفلاح والراسمالى الوطنى والمثقف والجندى هذه هى السياسة وهى تخصكم انتم لقد كنا ممنوعين قبل الفاتح من سبتمبر من التكلم فى السياسة كان الشخص يقبض عليه ويوضع فى الحبس وممنوع حتى من قول آه . وفى الوقت الذى حرم علينا التكلم فى السياسة كان السفير الامريكى والسفير الانجليزى يوجهان سياسة ليبيا بالتعاون مع ادريس السنوسى ومصطفى بن حليم وغيرهم من العملاء . أما اليوم فاننا نحكم انفسنا ونوجه سياستنا . ولان هذه الامور مهمة تحركنا فى هذه الايام رغم مشاغلنا الكثيرة لنلتقى بالناس جميعا فى المرج واجدابيا وعند العمال فى السدرة وسرت وتاورغاء . هذا الاسبوع بالنسبة لنا كأنه مائة عام بل اكثر لاننا قضينا ٤٠٠ سنة بلا استقلال ولا حرية ونحن بعيدون عن السياسة وعن الحكومة ولا ندرى ما يحدث فى الداخل . فى اسبوع واحد نقيم الاتحاد الاشتراكى العربى : نفتح باب العضوية ويتم الاستفتاء على اقامة دولة عربية كبيرة من الشام حتى ليبيا . لهذا جئنا اليكم لنتحدث معكم فأنتم ستصبحون أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى وسيتكون منكم مجلس الشعب وانتم الذين ستصوتون على استفتاء اتحاد الجمهوريات العربية .

أول امس كنا فى سوريا ورأينا الشعب السورى بفضل الله شعبا متعلما وفاهما لا يحتاج لشرح او توعية ويعرف تماما معنى الوحدة العربية وقد كافح كثيرا من اجلها . وفى سوريا الان مجلس شعب وتنظيمات سياسية . أما مصر فهى أيضا متعلمة وعندها اتحاد اشتراكى عربى من مدة طويلة وعندها مجلس أمة : والشعب المصرى اكثره متعلم لكن عندنا فى ليبيا نسبة التعليم منخفضة وهذا ليس عيبا فينا انما العيب فى الذين حكمونا مدة اربعمائة عام ثم تركونا جهلاء متخلفين فى كل شيء : الاتراك والطليان والانجليز والامريكان والحكم الملكى الفاسد جنوا علينا وتركونا مرضى فقراء جهلاء .

ايها الاخوة : بعد ان تحررنا لا يمكن ان نسمح لاى اجنبى ان يحتل هذا

البلد او يتحكم فينا ، ان الطليان لم يحتلوا ارضنا بسهولة ، لقد جاهدنا كثيرا واستشهد منا الالاف وقد الحقنا بهم خسائر فادحة ما كانوا يتوقعونهـــا ، والانجليز فرضوا انفسهم علينا لانهم دولة كبيرة ، لكن عندما تقوم دولة اتحاد الجمهوريات لن يستطيع احد ان يعتدى علينا وسوف يفكر جيدا ويعمل ألف حساب قبل أن يعتدى علينا ، نحن الان نجهد انفسنا كى نتحدث مع كل واحد ونفهم كل الناس معنى اتحاد الجمهوريات العربية نريد ان تكونوا فاهمين واعين متعلمين مثل ســوريا ومثل مصر لا نريد ان تكون احدى دول الاتحاد متخلفة ، شعبها غير فاهم أى شىء فى الاتحاد .

ايها الاخوة : سنقيم اتحاد اشتراكى عربى هنا فى ليبيا ومصر عندها اتحاد اشتراكى عربى والسودان عندها الاتحاد الاشتراكى ، هذه حركة ســياسية يتحد فيها الشعب الليبى مع بعضه ويسمى الاتحاد الاشتراكى العـــربى . والاشتراكية نعرفها بالتطبيق العملى لا بالكلام ، مساواة العمال بالموظفــين فى الاجازات وفى علاوة العائلة اشتراكية حقيقية طبقناها فعلا ، هذه هى العدالة والمساواة التى نطبقها . ولهذا سمينا تنظيمنا الاتحاد الاشتراكى العربى لان من اهدافه الاشتراكية التى يوصى بها الاسلام .

القرآن باستمرار يدعو الى الاشتراكية والدين الاســـــلامى هو دين الاشتراكية والعدالة الاجتماعية . اشتراكية الاسلام تختلف عن الشــيوعية وعن الراسمالية . فى الراسمالية يأكل الغنى الفقير ويحكمه . وليس للفقير صوت يسمع او رأى يؤخذ .

أما فى الاشتراكية فالناس سواء لا فرق بينها الا فى الدرجة العلمية . المتعلم يمكن ان يصبح طبيبا يتقاضى مائتى دينار فى الوقت الذى يتقاضى فيــه العامل ثلاثين دينارا ومع هذا لا يمنع العامل احد من ان يدخل ابنه كلية الطب بحيث يصبح طبيبا هو الاخر . الابواب مفتوحة امام كل الناس . عـــدالة اجتماعية مطلقة . الواسطة والمحسوبية والرشوة كانت متفشية فى العهـد المباد اما الان فلا لا يظلم احد كل واحد يأخذ حقه . وكل واحد له حد يقف

عنده له حق وعليه واجب . والحرية حق للجميع كل واحد يرفع صوته ولا يخاف احد الا الله سبحانه وتعالى .

هذه هى الاشتراكية . مساواة وتعاون فى الزراعة والصناعة والدفاع عن الوطن . والاتحاد الاشتراكي هو الذى سينظم كل هذا ويجب ان تعرف ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى ؟ هنا لجنة تأسيسية برئاسة عضو من مجلس قيادة الثورة هو المقدم ابو بكر يونس وهى التى ستشرف على انتخابات الاتحاد الاشتراكى العربى حتى يتم قيامه ثم يعود ابو بكر يونس الى القوات المسلحة لانه رئيس الاركان ويظل عضوا فى مجلس قيادة الثورة وانتم الاعضاء فى اللجنة التأسيسية ترجعون للاتحاد الاشتراكى العربى واحد يكون فى لجنة القرية وواحد يكون فى لجنة المحافظة واخر يكون فى المؤتمر الوطنى العام . واعضاء اللجنة التأسيسية موجودون بينكم اذهبوا اليهم وافهموا منهم . اذهبوا الى الطلبة أو للمعلمين او للعميد او للمتصرف وهم يساعدونكم فى فهم ما خفى عليكم من هذه الامور وهو مطالب بان يؤدى واجبه ويفهم الناس . اسألوا عن معنى الاتحاد الاشتراكى وتنظيماته واتحاد الجمهوريات واهدافه حتى تعرفوا كل شىء .

الرقابة الادارية

ايها الاخوة : جهاز الدولة الان يختلف عما كان عليه فى الماضى فمثلا اذا ذهبت الى مكتب الوزير تسأله عن اى حاجة فيجيبك عن حاجاتك ولا يرفض مقابلتك كما كان فى العهد البائد الموظف يختلف عن زمان . زمان كان الموظف يجلس واضعا رجله على الاخرى يشرب قهوة ويدخن ويتغطرس على الناس ويقول للواحد ليس عندى وقت لقضاء حاجتك والتحدث معك لان عندنا الان الرقابة الادارية تراقب الموظفين . ورئيس الرقابة هو الرائد عوض حمزة عضو مجلس قيادة الثورة . وهذا الجهاز يراقب الموظفين مراقبة دقيقة والحالة تتحسن شيئا فشيئا هذا الشهر أحسن من الذى قبله . لا يصح أن يجلس

الموظف ويسكر الباب فى وجه الناس ولا يقضى لهم حاجتهم هذه نريد القضاء عليها . وقد بدأنا فعلا .

ومن مهام الاتحاد الاشتراكى المساعدة فى قضاء مصالح الناس اذا كنت عضوا فى الاتحاد فمن حقك ان تناقش الموظفين فى بلدية سرت مثلا اذا كانوا لا يساعدون الناس ثم ترفع امرهم للوزارة المسئولة لتعاقبهم .

فالاتحاد الاشتراكى اذن يراقب الحكومة ثم هناك مجلس الشعب يأتى بعد الاتحاد الاشتراكى ، واريد ان انبهكم الى أن الانتخابات الى سنجريها الان ليست كالانتخابات الماضية . لن تباع الاصوات ولن تستعمل الرشوة لمساعدة المرشحين كما كان يحدث فى السابق ولن نرى مرشحا يفرش فرشه ويمد طعامه وشرابه للناس ثم يكرى لهم السيارات للانتقالات رغبة فى الحصول على أصواتهم فى الانتخابات لن نسمح بشىء من هذا وسوف تقطع رقبة كل من يستعمل الرشوة فى الانتخابات او يزور فيها او يشترى أصوات الناس بماله وكذلك من يبيع صوته للغير فى الانتخابات تقطع يده هذا ما سننفذة بالفعل .

ايها الاخوة : نريد ان يكون الشعب الليبى حرا يعطى صوته بضميره لا بالفلوس وانتم تذكرون ما كان يحدث فى الماضى كان النواب يأخذون رواتب عالية وكل منهم يبنى له قصرا فى البيضاء يشترى سيارة « مرسيدس » هذه الحاجات الان ليست موجودة والذى يكون عضوا فى مجلس الشعب سوف يتعب ويسهر من أجلكم لانكم وثقتم فيه واعطيتموه صوتكم بدون فلوس .

وكل واحد له الحق ان يرشح نفسه لمجلس الشعب ولن نشترط ان يدفع كل مرشح مائة دينار تأمينا كالعهد البائد بل ان الفقير يستطيع الان ترشيح نفسه بدون حاجة الى رصيد ولا تأمين وممكن ينجح ان كان صالحا ووثق فيه الناس .

لا مجال الان للمزايدات . لا المرشح يعطى نقودا لاحد ولا الحكومة

تعطى المرشح اى شىء كان . كل واحد فيكم يفكر جيدا فى هذا الكلام قبل ان يعطى صوته يجب أن يفكر . لمن يعطيه ؟ ولماذا ؟ لا يقل هذا من قبيلتى او قريبى أو موظف كبير وانمايعطى صوته للشخص الثورى الذى يدافع عن المنطقة ويتكلم عن حقوقها فاذا اعطيت صوتك لفلان لانه من قبيلتك فلن ينفعك وقد حدث ذلك فى الماضى ثم لنفرض انك انتخبت ابن قبيلتك والقبيلة الاخرى لم ترشح أحدا فسوف تضيع حقوقها اذن . لنترك القبلية ونفكر على مستوى المنطقة ككل ودائما اذكروا ما كان يحدث فى الماضى الجماعة الذين اشتروا الاصوات بنقودهم ونجحوا فى الماضى تناسوا الناس وترفعوا عليهم وكذلك الذين نجحوا بمساعدة الحكومة لم يفعلوا شيئا : اذن فالتجارب السابقة اثبتت فشلها ولن نكررها وسنعمل تجربة جديدة .

يجب الا تعطى صوتك لمن كان متعاونا مع الحكومات السابقة ولا تعطيه لمن كانت بطنه كبيرة ولا لسيىء السمعة ولا لمن طأطأ رأسه للانجليز والامريكان ولا لمن قبل يد سيده او قبل الرشوة او استغل نفوذه . هؤلاء يجب الا نثق فيهم .

توعية الشعب

ايها الاخوة : نطالبكم اليوم بالمشاركة فى حكم البلد ونريد من كل منكم أن يتقدم ويعمل معنا . جماعة الحكم المحلى والادارة المحلية كالمختار والمدير مطلوب منهم العمل يجب ان يبلغوا الناس كل ما يصدر من قيادة الثورة او من مجلس قيادة الثورة او الجهاز الادارى هذه المهمة واجبة عليهم . ولذلك عينا مختارين جدد وقلنا ضرورى يكون المختار متعلما ليقرأ الجريدة ويفهم الناس ويشرح ما فيها لان من لا يقرأ ولا يكتب غير قادر على معرفة مافى الجرائد . وكذلك الطلبة والمعلمون وكل سلطات الحكم المحلى مفروض عليهم ان يعلموا بقية الناس حتى لا يأتى يوم الاستفتاء ونرى شخصا لا يعرف معنى الصندوق الابيض ولا معنى الصندوق الاسود ولا معنى الاتحاد الاشتراكى ولا معنى اتحاد

الجمهوريات العربية يتحتم على المواطن ان يعرف كل هذه الاشياء . هذه حركة سياسية واحدة .

الشعب الليبى يتحد مع بعضه لا ضريبة ولا طبقية ولا يتحكم واحد فى الاخر . أنا عارف ان هناك اناسا تعبوا جدا بسبب الاتحاد الاشتراكى ومشاغل اللجان التأسيسية كما ان هناك اناسا اخرين متعلمين لم تفعل شيئا . وهناك أناس مثقفون تكلموا فى الاذاعة المرئية وفى النوادى ولم يصل حديثهم الى المناطق النائية . ولهذا كانت لقاءاتنا الان مع الجماهير ونطالب المثقفين والمتعلمين الذين تكلموا فى الاذاعة المرئية ولم يرها معظم الناس ان يأتوا الى الناس ويفهموهم وليس بضرورى انتجمع جمهورا كبيرا كىنتحدث اليهم بليكفى خمسةاشخاص تتكلم معهم أو حتى شخص واحد يحضر اليك ويسألك . عليك ان تعلمه مايريد وعلى كل فرد فيكم أن يحاول المعرفة ويمشى يسأل عن هذه الامور . الاتحاد الاشتراكى . اتحاد الجمهوريات . الصندوق الابيض . الصندوق الاسود ويجب أن تعرفوا ان اعطاء الصوت ضرورة والذى لا يعطى صوته يعاقب بالقانون الذى اصدرناه بخصوص الاستفتاء والصناديق موزعة على جميع انحاء الجمهورية والتعليمات موجودة فى أوراق معلقة فى كل مكان . وعليك يوم الاستفتاء ان تدلى بصوتك لا يهم ان تترك دكانك او غنمك او خدمتك كى تضع صوتك ثم ترجع الى عملك ولا تتعلل وتقول ماعندى سيارة نركب فيها ولا تقل ان هذا الامر لايخصنى يجب ان تترك كل شيء وتذهب لتعطى صوتك فى ساعة ثم تعود لعملك انك بذلك تخدم بلادك ليبيا وتخدم منطقتك التى تعيش فيها .. تهتم بالاجتماعات فاذا عرفت أن هناك اجتماعا على بعد عشرة كيلو مترات فيستحسن ان تحضر الاجتماع لتعرف ما يدور فيه وما يحدث فى وطنك لان بلادنا كبيرة جدا والجرائد لا تغطى كل البلاد ولا تصل الاذاعة الى كل مكان وخاصة الاذاعة المرئية انا أعرف ان الاخوة المتعلمين مقصرون فى اداء الواجب نحو غيرهم مع ان المفروض أن يؤدوا الواجب ويساعدوا اخوانهم فى فهم ما خفى عليهم نحن اخوة ويجب ان يعاون بعضنا البعض .

واخيرا اكرر تعبيرى عن سعادتنا بهذا اللقاء وأحيى مرة اخرى هـذه

المنطقة وشهداءها الذين فتحوا لنا طريق الحرية من اجل ان نكمل نحن بقيـة الشوار ونهنئكم بدخولنا عهدا جديدا اصبح فيه الشعب الليبى حرا بمعنى الكلمة يحكم نفسـه بنفسـه وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..



في

مسلاته والقصبات

٤ رجب ١٣٩١
٢٦ أغسطس ١٩٧١



خطاب العقيد فى مسلاتة والقصبات

ايها الاخوة الاحرار .. ابناء القصبات المجاهدة .. فى كل يوم نلتقى فيه بجزء من شعبنا الحر نشعر بأن هذا الشعب اصبح بالفعل حرا ، وعندما نلتقى مع بعض ونناقش مشاكلنا ومشاكل بلدنا وقضية أمتنا العربية نشعر بأننا أصبحنا أسرة واحدة نحكم بلدنا بانفسنا ، بدليل ان القيادة فى البلد تلتقى بالشعب فى المناطق التى لم يزرها فى الماضى الوزير أو حتى الوالى ، لماذا لم يزوروا هذه المناطق النائية التى نسكنها نحن ؟.. هذه المناطق المتأخرة البعيدة عن العاصمة .. لماذا لم يزوروها ويلتقوا بأهلها ؟.. السبب ان حكام العهد البائد لم يكونوا منا ، كانوا دخلاء كانوا عملاء .. كانوا خونة ، كانوا يعملون لانفسهم فقط ، لم يشعروا أبدا بالحالة التى يعيش فيها كل منكم ، لم يحسوا بآلامكم ولم يتحركوا لكرامة البلد التى جرحت عندما احتلت القواعد أجزاء من أرضنا ، لم يفعلوا شيئا لانه لم تكن عندهم كرامة ، كانوا عصابة من اللصوص والانتهازيين فلم يحسوا بذلك ، ولم يثأروا للكرامة العربية التى جرحت عام ١٩٤٨ م و عام ١٩٦٧ م .. لم يعرفوا معنى الكرامة لانه لاكرامة لهم ، وقد رايتموهم فى محكمة الشعب عبارة عن لصوص .

حكام العهد المباد

ايها الاخوة : هذه المناطق المحرومة كمسلاتة وغيرها من المناطق النائية التى نزورها مناطق فقيرة مظلومة متخلفة كادحة ، هذه المناطق ظلت تعانى منذ اكثر من اربعين سنة الفقر والتخلف ولايصل اليها اى مشروع اصلاحى ، ولذلك من أجلكم انتم قامت الثورة ليلة الفاتح من سبتمبر .. من أجل سكان القرى

من أجل الذين يسكنون الصفيح ، من أجل سكان الخيام . من أجلهم تحركنا، وحالتهم هذه هى التى حركت فينا بواعث الثورة ودفعتنا كى نثور ، لم تقم الثورة من اجل المستغلين الذين شبعوا واسرفوا فى العهد البـائد ، بل قامت الثورة من اجلكم انتم ، اذن أنتم أصحاب المصلحة الحقيقية فى الثورة ، وبدونكم لاتسير الثورة الى الامام ، فأنتم جنود الثورة والحراس عليها وعليه فالمطلوب منكم أن تكونوا جنودا بالفعل وامناء حقيقيين على الثورة ، ليست الثورة معركة مسلحة بل معركة فى كافة المجالات ، وليست معركة واحدة وانما نضـــال مستمر ، وهى حينما قامت تستند الى شعب أصيل صاحب حق ومصلحـة فيها ، فهى تدخل به معارك مستمرة ، أولها ليلة الفاتح من سبتمبر ، وهناك الكثير من المعارك .. ضد الجهل ، ضد التأخر ، ضد الفقر ، ضد المـرض والحرمان ، لقد حرم هذا الشعب من الكثير ولا يمكن أن يستمر الحرمان ، لقد أنكروا حقوقنا وحرمونا منها ، لقد أعطى حكام العهد البائد لانفسهم كل شيء ونسوا جماهير الشعب الليبى الكثيرة .. نسوا الشعب واعتمـدوا على الاجنبى ، نسوا حتى الله تعالى فأنساهم أنفسهم الى أن زحف عليهم الشعب ليلة الفاتح من سبتمبر .

أيها الاخوة : أنا أؤكد لكم أن الثورة محتاجة لكل واحد فيكم ، والثورة لاتقدر أن تعمل شيئا الا بجهد كل واحد منـكم ، جاء الوقت الذى يجب أن نشارك فيه جميعا فى العمل ، يجب أن يشارك كل منا فى صنع الحيـاة من جديد وفى استرجاع حقوقنا والدفاع عن انفسنا وعن بلدنا ، مطلوب منا جميعا العمل والجهد الكبير فى سبيل بلدنا وفى سبيل ديننا وعروبتنا ، اذا كنا قـد أصبحنا أحرارا فما معنى الحرية ؟.. الحرية أن تشارك فى حكم بلادك ، واذا كان لك حق فعليك واجب ، تأخذ حقوقك وتؤدى واجباتك بحرية ، استرجعنا حريتنا وحقوقنا الضائعة ، والمطلوب منا الآن أن نؤدى واجباتنا كاملة حتى نحافظ على المكاسب التى حققناها ، علينا أن نعمل ولا مكان بيننا لمن يرقد ويتكاسل ويطلب كذا وكذا ، هذا ليس منطقيـا ، الذى يعمل يأخـذ ، ومن يتكاسل لايأخذ ، فكيف نعطى من لم يعمل ؟.. كيف نعطى المتواكل الكسول ، قامت الثورة من اجل العدل وليس من العدالة الاجتماعية أن تأخذ حقك ولا

تؤدي واجبك ، أن الثورة تطبق مبادىء العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين طبقات الشعب .. العدالة فى جميع الميادين ، فى الوظائف وفى التجنيد وفى الخدمة وفى المسكن وفى كل مجال . ان حكام العهد المباد اغفلوا الشعب الليبى، ولو كان الشعب شارك فى السياسة لادرك الصواب والخطأ .. لقد اخطأوا حين نسوا الشعب لان الشعب كان لهم بالمرصاد ، لكننا نقول لكم تعالوا شاركوا معنا فى الحكم ، ناقشوا سياسة البلد ، اشتركوا معنا فى كل شيء واحكموا أنفسكم بأنفسكم ، وبذلك ينتشر الوعى بين افراد الشعب ، وسوف ترون حقيقة الحكم البائد ، سوف تعرفون حقائق مؤسفة جدا ، فقد اخفى هؤلاء الحكام كثيرا من الحقائق ، لقد كانوا يعيشون فى واد والشعب فى واد آخر ، والآن الامر يختلف تماما ، لاشيء يخفى على الشعب ، الامور واضحة لكل الناس ، ليس بيننا من يقول اتركوا الشعب ينام لنتصرف كما نحب ، ليس فينا من يقول لكم ممنوع عليكم التكلم فى السياسة ، أمورنا مبنية على المكاشفة والمشاركة والوعى ، هذا ماجعلنا مشغولين فى هذه الايام ، لقد كان لزاما ان يتحرك بعض أعضاء مجلس قيادة الثورة رغم مشاغلهم الكثيرة ليتصلوا بالشعب اتصالا مباشرا ، لهذا جئنا اليكم فى هذه المناطق التى حرمت فى السابق من كل شيء ، ان مشاركتكم فى صنع الحياة واجبة ، لقد جاء الوقت كى تشاركوا معنا .. نحن محتاجون اليكم ، ان مستقبل هذا البلد محتاج لمجهود كل ابنائه ، اقول لكم ان مصالحكم وحاجاتكم رهن بتجاوبكم ووعيكم ، انتم تعرفون الآن حقيقة الاوضاع فى السابق وكيف كانت السياسة وكيف كانت مصالحنا معطلة ، نحن فى حاجة الى جهدكم فى بناء هذا البلد ، شاركونا فى التفكير فى البناء ، مثلا اذا كنا محتاجين لمصنع نفكر .. أين وكيف يبنى ؟ .. وكم يتكلف ؟.. والمزرعة كيف نديرها ونوفر لها المياه ؟.. والمستشفى أين وكيف يبنى ؟.. ومقدار مايلزمه من اطباء وممرضين ، فكروا معنا ، وهيا نعمل سويا ، هل يعقل ان يقوم الاثنا عشر فردا بكل شيء ؟.. يديروا دفة السياسة الخارجية ويبنوا المصانع والمدارس والمستشفيات ويديروا المزارع وانتم نائمون ؟.. هذا غير معقول .. ان الشعب اليوم يحكم نفسه بنفسه ، لقد فتحنا الطريق أمامكم وعليكم أن تتحركوا لبناء المستقبل الافضل لهذا الوطن .

ايها الاخوة : ماالسبب فى لقائنا هذا ؟ .. لماذا يتحرك اعضاء مجلس قيادة الثورة فى كل مكان ؟ .. السبب هو رغبتنا فى تنظيم انفسنا ، وكيف يتم هذا ؟ انه سيتم من خلال الاتحاد الاشتراكى العربى ، وبواسطة الاتحاد الاشتراكى نستطيع أن نوصل صوتنا الى كل مسئول ، أنتم هنا فى القصبات لكم مصالح ومطالب ، واذا ترك أهل القصبات فى هذا المكان البعيد عن العاصمة ، دون تنظيم فلن يصل صوتهم الى المسئولين ، لو بقيتم دون تنظيم لما استطعتم حتى مناقشة أى مشكلة من مشاكلكم ، فالاتحاد الاشتراكى عملية تنظيم لكم حتى تتمكنوا من مناقشة وتحديد رغباتكم فى هذه المنطقة ، وبالتالى توصيل هذه الرغبات اليه بأسلوب منظم ، وسوف نسمع عنكم ونلبى رغباتكم لانها ستكون معبرة عن رأى المجموع ، أما ان تستمروا هكذا دون تنظيم فلا فائدة ، مثلا واحد عنده حاجة ، يكتب عريضة ويرسلها لتصل بعد أسبوع أو لا تصل ثم يسافر لطرابلس يراجع بشأنها ، وقد لايهتدى اليها فيستمر يراجع ويعطل شغله هنا ، وبعد أن يجهد نفسه فى البحث والمراجعة يجلس فى متجر أو مقهى يسب ويشتم لان حاجته لم تقض .

هذا ماكان يحدث ، لكن عندما يقوم الاتحاد الاشتراكى العربى سوف تعرفون فائدته ، سوف ترون كيف أن حاجاتكم التى لم يكن يدرك أو يسمع بها أحد قد قضيت . ان الاتحاد الاشتراكى العربى تنظيم لقوى الشعب العاملة ووسيلة لتحقيق رغباتها ، عندما تصبح عضوا فى الاتحاد الاشتراكى تستطيع أن تعبر عن رأيك وتبدى رغبتك من خلال التنظيم ، سيعلمكم الاتحاد الاشتراكى ماهو الاجدى والانفع لكم ، وبالمناقشة داخل لجان الاتحاد الاشتراكى يتضح الصواب والخطأ ويقدم الاهم على المهم ، هناك الكثير سيتحقق بقيام الاتحاد الاشتراكى مطالبكم ومشاريعكم ستتم من خلال الاتحاد الاشتراكى ، فيه حاجات يمكنكم التعاون فى القيام بها كشق طريق داخلى أو اقامة مستوصف أو نحو ذلك ، هذه الاشياء ممكن القيام هنا .. وفيه حاجات لاتتم الا بمعاونة الحكومة وستأخذ الحكومة برأى المجموع وهى مستعدة لتلبية رغباتكم وقضاء مصالحكم لان الناس الذين سيدخلون الاتحاد الاشتراكى سيكونون فاهمين

للمسئولية والشخص الذى ستضعون ثقتكم فيه لن يكون الا خادما للعامل والفلاح والطالب وكل من هو موجود فى هذه المنطقة ، بالتنظيم الشعبى يتم الحوار والتعبير عن حاجات الشعب الحقيقية وبه يسمع صوتكم وتقضى مطالبكم وبه تشارك الجماهير فى حكم البلد وفى بناء مستقبلها ، الاتحاد الاشتراكى هو الذى سيحدد المطلوب لهذه المنطقة من مدارس او مستشفيات لانه بحكم كونه ممثلا لقوى الشعب صاحبة المصلحة فى الثورة سيكون أقدر على التعبير عن حاجات الجماهير ، فهو يعرف مشاكل الناس عن قرب ، ستعرفون من خلال هذا التنظيم كيف تسير الامور فى الدولة وكيف تنفق الميزانية بالقرش الواحد، لن تضيع الميزانية فى رواتب المحظوظين والمستغلين ولن تصرف الميزانية فى شراء آخر « موديلات المرسيدس » كما كان يحدث فى الماضى .. الميزانية للشعب ومن أجل الشعب .

الجيش يؤدى واجبه

لقد قام الجيش بالثورة وحطم الاصنام وفتح لكم الطريق ، وعليكم أن تتحملوا المسئولية لان الجيش عنده دور عظيم يقوم به ، الجيش الآن يتدرب على أحدث الاسلحة وينسق خطط الدفاع عن الجمهورية ويقوم بدوره فى استرداد حقوق العرب مع جيوش الامة العربية الاخرى ، للجيش مهام خطيرة ونريد أن يتفرغ لها ، لقد ادى الجيش واجبه ليلة الفاتح من سبتمبر وهو الآن يسهر على حماية الثورة ومكاسب الشعب بالاضافة الى واجبه القومى ، وهو الآن مشغول بالتدريب ، عليكم أن تتحملوا المسئولية ليتمكن جيشكم من التفرغ لواجباته الاساسية ، انتم جنود الثورة وعليكم أن تؤدوا دوركم ، ومن هنا تتضح أهمية الاتحاد الاشتراكى العربى ، ولهذا تحركنا فى كل مكان من أنحاء الجمهورية .

نريد أن نقول لكم ان الثورة تثق فيكم وهى تعتمد على جماهير الشعب الليبى فى تحقيق أهدافها .. الجيش مسئول عن حماية الجمهورية والدفاع

عنها وتطهير أرض العروبة من الغاصبين وحماية ديار الاسـلام من المغيرين .
لكن الثورة وأهدافها فى مجالات الزراعة والصناعة والعدالة الاجتماعية ، أنتم المسئولون عنها .. حينما نحارب الفقر فأنتم الجنود فى ميادين اصلاح الارض واحياء الجدب واقامة المصانع ، أنتم جنود هذا الميدان أما الجيش بمـدافعه ودباباته فلا عمل له هنا ، وحينما نحارب الجهل فانتم أيضا الجنود ، وليس معنى محاربة الجهل أن نجلس نقرأ ونكتب فقط لان الجهل أعم من ذلك ، يجب أن يعرف الشعب كل شيء ويدرك حقائق الامور ، الوعى القومى مهم لكل الناس سواء منهم المتعلم وغير المتعلم ، يجب ان يعرف الناس معنى الحـرية ومعنى الاشتراكية ، يجب أن تعرفوا معنى وفائدة اتحاد الجمهوريات العربية ..

واجب المواطنين

أيها الاخوة .. حينما ندخل معركة الجهل فاننا نعتمد عليكم لان الجهل مازال يتحكم فينا وحينما ندخل معركة الفقر فاننا نعتمـد عليكم ، لمـاذا كانت الاصوات تباع فى الانتخابات ؟.. لان الناس كانوا فقراء ، فالفقير لايهمه لمن يعطى صوته ، المهم عنده ان يأخذ خمسة او عشرة جنيهات يصرفها فى الطعام والشراب أو فى اللباس اذن فهو ليس حرا ، بل هو عبد لمن يعطيه المال ، فما الذى جعله يعطى صوته للغنى ؟.. انه الفقر ، لكن مشكلة الفقر خطيرة لايمكن أن ننتهى منها فى يوم وليلة وانما تحتاج الى جهد متواصل .

أيها الاخوة : ان الله لم يخلقنا لنعيش مرضى او فقراء او جهلاء . لقد فرضوا علينا الفقر وفرضوا علينا الجهل والمرض ، والله لايرضى لنا هـذا . بل فضل هذه الامة على بقية الامم وجعلها خير امة اخرجت للناس ، هـذه معارك تحتاج للجهد الطويل والعمل المتواصل ، ولكى ندخل هذه المعـارك يجب أن ننظم انفسنا ، يجب ان ندخلها ونحن متحدون ، يجب ان ندخلها ونحن مسلحون بالوعى والايمان .. ندخلها ونحن منظمون فى الاتحادالاشتراكى الذى سيفتح باب العضوية فيه يوم السبت القادم ، يوم السبت يفتح بـاب

العضوية للتسجيل ، وأنتم تسمعون من الاذاعة أسماء اللجان ومقارها ، ومكاتب التسجيل موجودة فى كل مكان ، هذه الاشياء يجب الاهتمام بها لان فيها صالحكم ، ان مكاتب التسجيل موجودة فى كل منطقة بعيدة أو قريبة ، وعليكم أن تتصلوا بها وتسجلوا اسماءكم ، ينبغى أن تكونوا جميعا أعضاء فى الأتحاد الاشتراكى حتى تروا اهميته لكم ، لاتقولوا انه تنظيم الحكومة ولا تظنوا انه خاص بالمتعلمين فقط ، انه تنظيم الشعب . ونحن الآ نتكلم فى الاذاعة ونكون لجان ونجهز أوراق وسيارات تذهب لكل المناطق وفيه ناس مهتمين بهذا الموضوع ، هذا ليس سهلا ، هذا من أجلكم ولكم جميعا حق الدخول فى الاتحاد الاشتراكى ، عملال وفلاحين وطلاب ، اننا نتحرك لنجتمع بكل الناس ، فيكم من لايقرأ ولا يكتب ولا تصله الجريدة ، ولهذا جئنا اليكم لنتحدث معا ، نحن محتاجون لكل واحد فيكم ، ليس هناك مكان يفر فيه أحدكم من واجبه ، لان الاعضاء فى الاتحاد الاشتراكى لهم حقوق وعليهم واجبات ، لا اريد أن يقول واحد منكم أنا عمرى خمسة وستين سنة ، مالى ولهذا الكلام .. ؟

لا .. انت يامن فى الخمسين او الستين مطلوب منك أن تكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى ، لايقل أحدكم أنا لاأعرف القراءة والكتابة فماذا أفعل فى الاتحاد الاشتراكى ؟.. لا .. نحن فى حاجة لك يامن لاتعرف القراءة والكتابة بل أنت أول واحد نحتاج له ، لايقل أحدكم أنا عندى شغل كثير عندى زيتون نشقى فيه وحيوانات نهتم بها ، لا ، انت ياصاحب الزيتون وياصاحب الحيوانات مطلوب فى الاتحاد الاشتراكى العربى ، ليس مهما أن تكون مجيدا للقراءة والكتابة ، تكلم بأى لغة ، كيف يتكلم المتعلمون عن أصحاب الزيتون وأصحاب الحيوانات ؟.. انهم أدرى بمصالحهم ، حرية الكلام مكفولة لكل الناس ، هناك حاجات نريد قضاءها وحقوق يجب ردها لاصحابها ، نريد تغيير وضع بلدنا من بلاد متخلفة لبلاد متقدمة ، ان أصحاب الزيتون والحيوانات هم أصحاب مصالح يستطيعون التعبير عنها بأنفسهم ، وليس من حق المتعلم الذى لايعرف مشاكلهم أن يتحدث عنهم يجب أن يسمع كلام الفلاحين فى الاتحاد الاشتراكى ، هم أصحاب الحق فى الكلام عن الزراعة والقروض الزراعية ومشاكل المياه ، وبعد أن يقول الفلاح رأيه نأخذ كلامه ونعطيه للمتعلم حتى

يعمل على تنفيذه . وايضا الشخص الذى يرعى الحيوانات ابلا أو غنما هو صاحب الحق فى الحديث عن الثروة الحيوانية .. هل نستورد ابلا وأغناما ام لا ؟ .. وهل ننشىء مصانع ألبان ام لا واين تكون ؟.. وهل ننشىء مصانع جلود أم لا ؟.. وأين تكون ؟.. وهل جلود الابل أحسن او جلود الغنم والماعز أحسن ، هذه الاشياء لايعرفها الا أصحاب الحيوانات ورعاتها ، حينما يكون الفلاحون واصحاب الحيوانات اعضاء فى الاتحاد الاشتراكى حتى يسمع صوتهم هذا ينفع وهذا لاينفع ، وهنا يكون مصنع كذا . الخ ، وسوف نعمل انشاءالله على تحقيق رغباتكم .

الاتحاد الاشتراكى العربى

لكن لابد ان تشاركوا معنا فى تحقيقها ، تعالوا اشتركوا معنا فى كل شىء، ناقشوا مشاكلكم .. فى الماضى لم يكن يسمع فيه راى الشعب ، أنتم أقدر على حل مشاكلكم ولا تحل الا بكم ، هذا الفلاح الذى يرى انه جاهل ولا يستطيع المشاركة قادر على المشاركة والتعبير عن رأيه وقد يصبح عضوا فى مجلس الشعب يناقش الوزراء ويتحدث معهم وقد يصبح عضوا فى المؤتمر الوطنى العام للاتحاد الاشتراكى فى طرابلس كى يتناقش معى ومع اعضاء مجلس قيادة الثورة المسئولين عن السياسة العليا للاتحاد الاشتراكى العربى ، لايقل أحدكم ان الباب مغلق امامى ، مطلوب منا عندما يبدأ الانتخاب فى الاتحاد الاشتراكى أن يحاول كل واحد منا أن يكون عضوا فيه ، أى واحد عمره من ١٨ سنة فما فوق رجل او امراة مسموح له ان يكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى ، مطلوب منكم ياقوى الشعب العاملة ان تشاركوا فى الاتحاد الاشتراكى ، أنتم أصحاب المصلحة الحقيقية فى الثورة ، يجب أن تتقدموا الصفوف يوم الانتخابات ، هذه الانتخابات ليس فيها نقود ولا يتقدم فيها الغنى على الفقير ، بل انالفقير الكادح هو الذى يتقدم ، هذه هى الشعوب الحرة ، هنا شعوب حرة سبقتنا وتحررت وهى تحكم نفسها بنفسها ، اما نحن فى ليبيا فمنذ ٤٠٠ سنة لم نتحرر .. لاول مرة منذ ٤٠٠ سنة أصبحنا احرارا ، قد يكون هذا الكلام غريبا لاننا

لم نتعود عليه . وفيكم من لايصدقه . عنده حق . لكن انا اقول له يجب ان يصدق ، نعم كان يحكمنا الاجنبى والخائن . انما الان نحكم انفسنا بانفسنا . ليس بيننا أجنبى أو خائن يتحكم فينا .. نحن الشعب الليبى نحكم انفسنا ومطلوب ممن يفلح الارض أو يرعى الماشية او يعمل فى مصنع ان يتقدم للمشاركة فى حكم بلده ويتحدث ويناقش وسوف يؤخذ برايه فى طرابلس ، ادخلوا الاتحاد الاشتراكى وسوف ترون صدق هذا وان شاء الله كل حاجاتكم مقضية . اما الذى يقول لكم اجلسوا هنا واستريحوا وسوف يأتى كل شيء اليكم فهو الشخص المخادع ولا يريد أن يقدم لكم شيئا ، لكن من يقول لكم تحركوا وشاركوا معى فى قضاء مصالحكم هذا هو الشخص الذى يخدمكم فعلا ، هناك ناس يقولون ان الموظفين مازالوا كما كانوا فى العهد البائد ، هناك من يقول فيه أشياء لاتعجبنى ، هذا كلام لاينفع . لازم ننظم انفسنا فى الاتحاد الاشتراكى ثم يقول الواحد منكم رايه فى اى خطأ ، تقول لى جاءوا ليقبضوا على فى اليوم الفلانى أو حدث كذا فى المكان الفلانى ، تقول هذا الكلام وانت غير منظم فهذا غير مجد ، وهذه طريقة لانستطيع أن نقضى بهامصالحك ، انما فى الاتحاد الاشتراكى تصبح منظم .. تجلس على كرسى وتتكلم بصراحة عن حقوقك . وحينئذ يسمع كلامك وتقضى رغباتك .

لايأتى واحد من مسافة الف ميل ويقول انا مظلوم فى الوقت الذىلاأعرف فيه حقيقة ماحدث .. هذه ليست طريقة ناس تحكم نفسها بنفسها ، لسنا دراويش نعمل مسرحية ، نحن أناس لنا عقول ، هناك طرق منظمة نحكم بها بلدنا ونسمع بها صوتنا لرئيس مجلس قيادة الثورة ، حينما تكون فى الاتحاد الاشتراكى بلجنة مسلاتة سيرفع رأيك للجنة المحافظة ثم يرفع للمؤتمر الوطنى العام للاتحاد الاشتراكى ، حينئذ يسمع كلامك لانه صادر من شعب منظم وكلام مدروس نوقش على كل مستوى ، لكن الكلمة التى تقال فى الشارع لايسمعها احد وليس معنى هذا أن يسمع كلام الشخص الموجود فى المؤتمر ولا يسمع كلام غيره ، بل الرأى للجميع واى رأى يصل للمؤتمر العام هو رأى المجموع ، اذن فنحن ننشىء اتحاد اشتراكى هنا فى القصبات ونكون أعضاء فيه حتى نتكلم عن حقوقنا ، نريدك فى الاتحاد الاشتراكى لتتكلم عن نفسك وعن

منطقتك ، هذه الحاجات جديدة علينا وانتم غير مصدقين ذلك ونريدكم أن تصدقوا ، وحتى تصدقوا عليكم أن تكونوا اعضاء فى الاتحاد الاشتراكى حتى تجربوا ، هناك شعوب حرة تحكم نفسها بنفسها وهى تصدق ذلك لانها جربته ، وهذه الشعوب هى التى تعمل مصانعها بنفسها وهى التى تنشىء مزارعها بنفسها وهى التى تدافع عن بلادها ونود أن نكون مثل هذه الشعوب، نريد أن نعمل حاجاتنا بأنفسنا لا أن ننتظر غيرنا ليفعل لنا ، لا تنتظر أن يخدمك أحد ، الاتحاد الاشتراكى ينظمنا ويجعل صوتنا مسموع ، وليس مقصورا على طائفة دون أخرى ، وليس وقفا على الاغنياء فى العهد البائد كان مجلس النواب للغنى فقط ، كانت عضوية المجلس لمن عنده نقود يشترى أصوات ، أما الآن فالغنى والفقير سواء ، لاتقل ان الغنى خير منى أو له حق أكثر منى ، لافرق بين غنى وفقير ، عندما تدخل الاتحاد الاشتراكى وتجلس مع كل الاعضاء تتكلم مثلهم تشعر أن البلد فيها عدالة وأننا أصبحنا متساوين ، وعندما تكون عضوا فى لجنة القصبات تتقدم للانتخابات ممكن ينتخبوك .وتصل للجنة المحافظة ثم تصل للمؤتمر الوطنى العام وحينذاك تتناقش معنا نحن أعضاء مجلس قيادة الثورة ، الآن يمكن أن لاتصدق هذا ، لكن ممكن ينتخبوك اذا كنت أهلا لذلك ، مثلا تستطيع أن تخدم الناس ، تستطيع أن تتكلم مع الناس رجل صالح لك سمعة طيبة ، لعل الناس ينتخبوك وتوصل للمؤتمر الوطنى العام ، سيكون فى المؤتمر الوطنى العام ٣٠٠ أو ٤٠٠ شخص .. كيف نأتى بهم ؟.. هل نأتى بهم بالفلوس ؟.. لا .. هؤلاء انتم الذين تخلقوهم اى تنتخبوهم ، لان عندهم القدرة على التعبير عن حاجات الناس وخدمتهم ، هؤلاء سيصلون للمؤتمر العام بثقتكم أنتم ، هكذا يتكون المؤتمر من ٣٠٠ أو ٤٠٠ عضو وانت عندما تبنى حائطا تضع لبنة على أخرى حتى يرتفع البناء ، من الاعضاء الذين تثقون فيهم يتكون المؤتمر ، افهمها بهذا الشكل ، ليس شرطا أن تقرأ وتكتب لكى تعرف طريقة اختيار أعضاء المؤتمر تصورها هكذا ، فى لجنة مسلاتة هنا نجد اللجنة مكونة من ١٠ أشخاص منتخبين ، هؤلاء الاشخاص العشرة ننتخبهم كى يكونوا قيادة فى هذا البلد ، لاينتخبون لانهم أغنياء أو من اسر كبيرة او أحدهم قريب لعضو من مجلس قيادة الثورة أو مجلس الوزراء

أو له قريب فى القوات المسلحة أو كان عنـده منصـب زمان .. لا .. انتم انتخبتوهم لانهم يستطيعون ان يخدموكم وسمعتهم طيبة ، ليس هناك حرية أحسن من هذه الحرية . ونحن نقول لك لاتعط صوتك الا لمن تثق فيه ، لاتعط صوتك لشخص يرفع انفه عليك .

ان من يترفع عليكم ولا يشاركم فى مشاغلكم ومشاكلكم لايستحق ثقتكم، واحد لايساعد الناس حين يدهمهم الوادى أو تنزل بهم مصـيبة لا يستحق الثقة ولا تنتخبوه ولا تخافوا منه .

انتم أصحاب المصلحة فى الثورة وقد قامت من اجلكم وهى تقف بجواركم المتعلم الذى يترفع عليكم ويقول هؤلاء جهلة لاتعطوه صوتكم ، أما المتعلم الذى يقرأ لكم الجريدة أو يوضح لكم مايقال فى الاذاعة فهو المخلص لكم ، هذاشخص يساعد شعبه ، هذا هو مانسميه المثقف الثورى وأما المثقف غير الثـورى فلا يغبر قدميه بالمجىء الى هنا ولا يريد أن يكلم الفقراء ، وهـذا لامـكان له فى الاتحاد الاشتراكى ، اختاروا الشخص الذى يناسبكم ، انتم احرار ، ويوم الانتخابات لن يكون أعضاء مجلس قيادة الثورة فى كل مكان .. لا نستطيع أن نفرق انفسنا على كل بقعة فهذا مستحيل ، اعملوا بهذا الكلام ولا تخـافوا أحدا ، وقد تحدثت فى زليطن عن واحد شكا لنا من أسرة البى بن منتصر وقال أنا خائف منهم ، هذا الشخص مغفل ، لانه يضيع حقه ولا يصبح حرا ، انـا أريد منكم أن تكونوا احرار ، اما الذى يخاف من أسرة كذا أو من جماعة كذا فهذا مغفل لانه مازال يخاف من الجماعة الذين كانوا نوابا فى العهد الماضى ، مازال يخاف من الاغنياء ، مازال يخاف من جماعة المرسيدس واصحـاب القصور ، هذا الشخص لازال عبدا .. نريد أن نحرره من الخوف وقد قامت الثورة من اجله .. من أجل تحريره ، أما أن يبقى يخاف من نواب العهـد السابق أو وزراء العهد البائد ، فهذا لايصح ، الكلام واضح والحق كل الحق لجماهير الشعب الكادحة ، لاخوف الا من الله ، لا من نائب ولا من وزير ولا من ضابط الخوف من الله وحده ، ليس معنى هذا أن تروا شخصـا طيبا أو مواطنا صالحا يركب سيارة مرسيدس فتتعرضوا له وتكسروها ثم تقـولون معمر قال لنا هكذا ، لا ، نحن نتمنى أن يكون عند كل منكم سيارة مرسيدس

انا اتحدث عن الذين كانوا يستعبدون الشعب فى الماضى . وقد يكون صاحب المرسيدس رجل صالح وكذلك صاحب القصر قد يكون رجل طيب ومتجاوب مع الثورة ، وقد يكون الشخص مالى ولكنه مواطن صالح . هؤلاء هم الرأسمالية الوطنية ، نريد أن نتسلح بالوعى وأن نفهم مبادىء الثورة بصدق .

منذ عشر سنوات والضباط الوحدويون الاحرار مسئولون عن الثورة .. قبل الفاتح من سبتمبر خططوا لها وتحملوا مسئوليتها . وحتى بعد الفاتح من سبتمبر بعدة شهور كانت القوات المسلحة هى الحامية للثورة وهى المسئولة عنها ، لكن الآن نقول لكم وبعد قيام الاتحاد الاشتراكى العربى تنتقل المسئوليه لكم ، يجب أن تتحملوا المسئولية معنا وتتعبوا مثلنا . وبهذا تصبح الثورة شعبية ، بقيام الاتحاد الاشتراكى العربى يصبح كل فرد مسئولا مثل القوات المسلحة ، فأنتم جنود الثورة . الشعب هو الحامى للثورة ، وهكذا تشاركوننا حتى يخف الحمل عنا ، وهذه المشاركة من أجل من ؟.. من أجل بلدنا .. وهنا تكون القيادة مهمتها مهمة توجيه ، مهمة السير أمام الجماهير فقط ، وتكون الجماهير عارفة كل شيء .. من أين تبدأ وكيف تسير ؟ .. وأين تنتهى؟ وبعد هذا أنتم الذين ستقولون لنا اعملوا كذا ، اتركوا كذا ، مثلا فى منطقة القصبات تعرفون مشاكلها وطريقة حلها فتوضحون لنا ذلك عن طريق الاتحاد الاشتراكى ، ثم نأخذها نحن وننفذها معكم ، لكن الآن نحن وحدنا نبحث عن المشاكل وأين هى ؟.. وكيف تحل ثم نتكفل بالتنفيذ ، كل هذا نفعله وحدنا وأنتم لاتعلمون ، ١٠٠ حاجة يعمل فيها مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء وأنتم تعرفون أن هذه المشاكل مشاكلكم انتم ، أى مشكلة فى منطقة ما، لايدرى أصحابها كم سهرنا من أجلها ، لابد ان تشاركوا معنا ، لماذا لاتسهرون كما نسهر ..

أيها الاخوة : فى يوم الفاتح من سبتمبر انشاء الله يكون الاستفتاء على اتحاد الجمهوريات العربية ، وتعلمون معنى كلمة استفتاء ايها الاخوة .. كما تعلمون معنى كلمة اتحاد اشتراكى عربى ، يجب على المتعلم منكم أن يوضح لاخوانه هذه المعانى الكبيرة ، الاستفتاء كلمة معناها أنك تضع صوتك فى

الصندوق الابيض او فى الصندوق الاسود . ولا اعتقد ان بيننا من يكره ان يتحد العرب او المسلمون ، ليس فينا من يكره ذلك . بالاتحاد يصبح الجيش الليبى والجيش السورى والجيش المصرى والجيش السودانى جيشا واحدا يدافع عن ارضنا وهو جبهة واحدة قوية .

أيها الاخوة : من منا يكره ان يضع العربى يده فى يد اخيه العربى ؟ .. من منا يكره ان يشارك فى تحرير فلسطين ؟ . اتحاد الجمهوريات العربيه هو الطريق الحقيقى لفلسطين ، وهو طريق القوة والعزة ، اتحاد الجمهوريات هو الطريق لاسترداد الحق العربى وأخذ الثار .. ان اعداءنا يقولون اننا ضعفاء ولكن اتحاد الجمهوريات سيرغم العدو على ان يحسب الف حساب قبل ان يعتدى علينا .

أيها الاخوة : هذه اللقاءات والمؤتمرات التى نقيمها الآن نريد أن تكون البداية ان شاء الله لدخول مرحله جديدة . البداية لدخول عهد جديد . الكلام الذى يقال هذه الايام عن الاتحاد الاشتراكى وعن مجلس الشعب وعن اتحاد الجمهوريات لا يستحق منكم التصفيق فقط . ليس المهم أن تصفقوا بل المهم أن تعملوا به اليوم وغدا وبعد غد . يوم السبت القادم تذكروا هذا الكلام . يوم الاستفتاء تذكروا هذا الكلام ، واذا نجحتم فى العمل به فقد فهمتم ماقيل ، يعنى اذا اقمتم الاتحاد الاشتراكى العربى القوى واذا انتخبتم مجلس الشعب الممثل لقوى الشعب بحق واذا استطعتم ان تفرضوا اتحاد الجمهوريات العربيه فقد عملتم بالكلام . ومن هنا نبدأ عهدا جديدا وندخل وحدة عربيه لاول مرة

أيها الاخوة : اتمنى لكم سداد الرأى يوم الاستفتاء العظيم ونتمنى جميعا ان نرى علم دولة الاتحاد خفاقا فى سماء هذا البلد الحر كما نتمنى أن نرى راية العروبه والاسلام هى العليا . وان شاء الله سنقيم الاتحاد الاشتراكى العربى الناجح ومجلس الشعب الصحيح وسوف نقيم بارادتنا اتحاد الجمهوريات العربيه وتكون كلمة هذا الشعب عاليه دائما وتكون كلمة العروبه عاليا دائما . وفى النصر وقت بعون الله نكون دخلنا عهدا جديدا وتركنا وراءنا عهدا مظلما غير ماسوف عليه . والى الامام دائما . والله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



٩

زليطن

٤ رجب ١٣٩١

٢٦ أغسطس ١٩٧١

خطاب العقيد في زليطن

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين :

إيها الاخوة الاحرار .. ابناء زليطن المجاهدة زليطن التى هى بلد من بلداننا التى نعتز بتاريخها ونعتز بأبنائها لانهم كانوا جنودا من جنود الحرية والذين قاتلوا واستشهدوا فى معارك كثيرة يذكرها التاريخ ونحن نفخر بها أيام الغزو الطليانى الغاشم على بلادنا العزيزة

فالمنطقة هذه لايمكن اننا ننسى كفاحها وجهادها وقتالها فى سبيل الحرية فالحرية التى حصلنا عليها بعد الفاتح من سبتمبر كنتم انتم فى صفوف المقاتلين فى سبيلها وقاتل آباؤكم واجدادكم من أجلها كما قاتلتم أنتم من اجلها وقامت من أجلها ثورة الفاتح من سبتمبر ، انها حرية الشعب الليبى ، فالذين قاموا بثورة الفاتح من سبتمبر لم يدعوا لانفسهم أنهم هم وحدهم الذين يحبون الحرية وثاروا فى سبيل الحرية ذلك انه لا يحق لنا أبدا ان ننسى جهاد أجدادنا وأهلنا الذين قاتلوا فى سبيل هذه القضية التى ثرنا من أجلها وهى قضية الشعب الليبى فنحن لاننسى مجهود من سبقونا ولا ننسى الذين استشهدوا قبلنا على نفس الطريق ولا ننسى الاحرار من أهلنا واجدادنا الذين قاتلوا ضد الغزو الطليانى وضد الاستعمار التركى فهؤلاء لاننساهم أبدا مهما حققنا من انتصارات فى عهد ثورة الفاتح من سبتمبر .

معارك من اجل الحريـــة

اننا نعتبر ثورة الفاتح من سبتمبر آخر معركة خاضها الشعب الليبى حتى اليوم فى سبيل حريته واستقلاله وكرامته وعروبته ودينه ، لكن ليست

هذه اول معركة خاضها الشعب الليبى قبل يوم الفاتح من سبتمبر فان معارك الشعب الليبى فى سبيل الحرية والكرامة وضد الاجنبى وضد الظلم والاستعباد معارك كثيرة فى التاريخ قبل أن نقوم بالثورة ، وبعض من الحاضرين هنا حضر هذه المعارك .. كثير منكم انتم الموجودون فى المؤتمر حضر معارك فى سبيل الحرية اكبر من معركة ليلة الفاتح من سبتمبر لانها كانت معركة بأناس يحملون بنادق صيد صغيرة ضد جيش طليانى عنده سفن ومدافع وقوات منظمة .. واستشهد منكم الكثير وربما فى ليلة الفاتح من سبتمبر لم يقتل احد على وجه التحديد ولم تكن هناك ضحايا مثل الضحايا التى قدمتوها فى المعارك ضد الطليان وضد الاستعمار التركى .

هذا الكلام الذى اقوله ابين فيه أنه ليس هناك أحد له فضل على الشعب الليبى وانه هو الذى حرره وانه هو البطل الوحيد لكن اقول لا يستطيع احد أن ينقص من جهودكم فى سبيل الحصول على الحرية التى نحن نتمتع بها اليوم لانكم انتم وآباؤكم واجدادكم كانوا ابطالا وثوارا وقاتلوا ومادام الشعب الذى فى مقدمته زليطن وما دامت المدن وجميع الناس الليبيين ثاروا قبل ثورة الفاتح من سبتمبر اذن من حق الشعب الليبى اليوم أن يتمتع بالحرية .. من حق كل واحد منكم ان يحس بحريته لانه هو وآبائه واجداده ثاروا وضحوا فحق لكل واجد فيكم أن يتمتع بالحرية وكيف يتمتع بالحرية ؟ .. ان يحكم نفسه ولا يعطى نفسه لغيره لكى يحكمه بالسيف وليس هناك من يقف فى سبيلك ويودعك المركز واذا رفعت صوتك لتطالب بحقك فلا احد يستطيع ان يمنعك من هذا الحق ولا يستطيع احد أن يأخذ حقك ليعطيه لقريبه او أحد معارفه او يأتى واحد غنى يتحكم فى الناس الفقراء او يعينوه وزيرا او مديرا هذه الحاجات أصبحت غير موجودة فى عهد الثورة ، ذلك لان الشعب الليبى اصبح حرا لايتحكم فيه غنى ولا اجنبى فلا نسمح لاحد بعد الثورة أن يتحكم فى هذا الشعب أو واحد صاحب واسطة او رشوة انه يحكم هذا الشعب مرة ثانية

نريد منكم أن تصمموا على أن لانسلم انفسنا ولا بلادنا لاجنبى أو عميل او سارق او سكير او خائن فالحرية التى نحن نتكلم عليها ونقول حرية

اشتراكية وحدة ، الحرية لاتعنى ان نسمع فى الاذاعة اننا اصبحنا احرارا فالحرية ليست فى اقامة علم جديد ونقول اصبحنا احرارا فقد كان يوجد فى ليبيا علم وفيه نجمة وفيه هلال وكانوا يقولون لنا انتم احرار لكن فى الحقيقة لم نكن احرارا وانما كان يتحكم فينا الامريكا والانجليز والطليان والخونة والعملاء هؤلاء هم الذين كانوا يتحكمون فينا .

انتم اصحاب المصلحة فى الثورة

فالناس المتعلمون والمثقفون يعرفون هذا الكلام ويقراونه ويسمعونه فى الاذاعة لكن كلامى اليوم ومن يوم ان تحركت من المرج اريد ان يفهمه الشخص الذى لايقرا ولا يكتب ، هذا هو الذى اريد أن يسمع هذا الكلام فالناس الذين لا يقراون ولا يكتبون حتى أن النور لم يصل عندهم ولا تصل اليهم الطرق ولا المدارس هؤلاء هم الناس الذى اريد ان اخاطبهم واريدهم ان يفهموا لان الثورة قامت من اجل هؤلاء الناس المحرومين .

ان هؤلاء الناس هم الذين دفعونا لان نفكر فى الثورة لما كنا نرى حالة هؤلاء الناس ونحن طلبة وضباطا فتثور نفوسنا ونستمر على طريق الثورة ثم صممنا على تفجيرها .. حالتكم انتم الفقراء والكادحين ، الذين تعانون المرض ولم تجدوا من يعالجكم ولم تجدوا من يعلمكم ، انتم الذين من اجلكم قامت الثورة وانتم أصحاب الحق فى الثورة ، وعندما تسمعون قوى الشعب العاملة فلا بأس عليكم من أن تسألوا عن معنى هذه الكلمة التى تتكرر فى اليوم مائة مرة تسمعون قوى الشعب العاملة صاحبة المصلحة الحقيقية فى الثورة فانتم قوى الشعب العاملة صاحبة الحق فى الثورة ، انتم من حقكم أن تقيموا الثورة ومن اجل مصلحتكم قامت الثورة وانتم من حقكم ان تطلبوا من الثورة عمل كذا وكذا لانكم انتم اصحاب حق فى الثورة وصاحب الحق لايخاف من ان يطلب حقه فأنتم أصحاب حق فى الثورة فلا تخافوا أن تطالبوا بحقكم فى الثورة فالاشياء التى تريدونها لابد وأن تطالبوا بها .

لكن لاجل ان نعرف حقوقنا لابد من معرفة واجباتنا ولكى تعرفوا حقوقكم وواجباتكم لابد أن تكونوا واعين فاهمين فطنين فلا نريد من احد منكم أن يبتعد عن الناس ولا يعرف ماذا يدور فى البلاد لان كل الذى يجرى اليوم فى البلد يخصك انت ويخص أولادك الذين هم اليوم فى المدرسة وقريبا سيكونون معلمين وموظفين واطباء وخبراء وفى هذه الحالة تهمكم هذه الاشياء وانت كذلك تهمك هذه الاشياء وان كنت تعتقد أن هذه الاشياء لا تهمك فيجب ان تفهم انها تهم ابنك . فانت اذا فعلت شيئا، وفهمت شيئا وتعتقد ان هذا لايهمك فلابد أن تعتقد بانه يهم ابنك حتى يمكن أن تخدم ابنك وابن ابنك وعليه يجب أن نهتم بما يجرى اليوم فى ليبيا وفى المنطقة العربية كلها فليس هناك وقت لنترك بلادنا ونترك الطليان والامريكان والانجليز يحكموننا والترك يحكموننا وذلك لاننا كنا بعيدين عما يجرى فى بلادنا واحد يرعى غنم وواحد يرعى بقر وواحد قافل على نفسه الزاوية .

كيف تمكن منا الطليان

فالطليان عندما جاءوا هنا قاتلت هذه المدينة قتالا مريرا وجاهدت جهادا مشرفا ضد الغزو الطلياني ، فما هى أسباب الغزو الطلياني ؟

الطليان عندما جاءوا هنا أرسلوا أناسا قليلين ليتعرفوا على ليبيا وأحوالها فوجدوا الناس متفرقين واحد يمشى وراء ناقه ولا يعرف ماذا حوله ولا حدوده وواحد يضرب فى بندير ولا يعرف الليل والنهار وواحد أغلق عليه الزاوية ويحسب نفسه أنه يمشى فى الطريق الصحيح وواحد يلف راسه ولا يعرف شيئا وواحد تكلمه عن القراءة والكتابة فتجده غير مستعد لقبولها تسأله حتى أين بلاده لا يعرفها حتى حدودها لا يعرفها لما جاء الطليان قبل ان يحتلونا ليعرفوا وضع البلاد فلما رأوها بهذا الشكل قالوا ان هذا البلد مغفلة وكل الناس بها مغفلون لا يقرأون ولا يكتبون ولا يهتمون ببلادهم ولا يعرفون السياسة ولا يعرفون مصلحتهم وأرضهم مهملة مملوءة بالشوك ولا يستطيعوا فلاحتها

ولم ينشئوا فيها مزارع والمياه يبحثون عنها ولم يعرفوا اين هى ووجـدوهم يتقاتلوا مع بعضهم كل قبيلة تعتدى على الثانية تأخذ منها ارضها او سانيتها فعندما وجدوا حالتنا بهذه الصورة والتى اوجدها لنا الترك رجعوا الى بلادهم وقالوا ان هناك بلدا أهلها مغفلون يقاتلون بعضهم وكل مدينة تكره الاخـرى وكل قبيلة تكره الاخرى والارض مملوءة بالشوك وممكن تصـلح للزراعة ولم يتحرك واحد منهم لاستصلاحها وكلهم متواكلون ونيام ومن هنا قالوا ان هذه البلد نستطيع احتلالها وغزوها ونأخذ الطليان الفقراء وننشىء لهم مزارع بليبيا وفعلا جاء الطليان ونزلوا فى كل مكان واخذوا يذبحـون فينا وقاتل آباؤكـم واجدادكم من أجل طردهم .

وعليه يجب أن تعرفوا سبب احتلال الطليان لنا ولماذا نقول الكلام هذا ؟ لاجل الا يتكرر مرة اخرى فى المستقبل اذا بقينا مغفلين بهذا الشكل لانعرف السياسة ومفككين وصفوفنا غير موحدة كل واحد يكره الاخر . فأى واحـد أجنبى يعرف نقطة الضعف فينا يستطيع أن يحكمنا مرة أخرى لكن نحن صممنا على انه لا يمكن لاجنبى ان يحكمنا مرة ثانية . وكيف يتحقق ذلك ، وحتى لا نقع تحت رحمة الاستعمار هو اننا نتحرك من اليوم ونوحد صفوفنا ونتعلم ونحكم بلادنا بانفسنا ونفهم كل هذا الكلام الذى يقال فالطليان عندما جاءوا واعترض طريقهم الاهالى نصبوا المشانق فى كل مكان وراحوا يذبحون ويقتلون كل مـن يعترض طريقهم ليرهبونا بذلك وبعد ان قدمنا آلاف الشهداء تغلب علينـا الطليان ، ولكننا لم نستسلم ابدا ولم نطأطىء رؤوسنا امامهم ، وقـاتـل الشعب الليبى بايمانه وبعروبته وبدينه وبحبه لبلاده ضد الطلـيان الذيـن يملكون الجيوش الكثيرة المسلحة والاساطيل والمدافع والرشـاشات ، وبعد ما تغلب الطليان علينا ونصبوا المشانق فى كل مكان ماذا فعلوا بعد ذلك ؟ انهم جاءوا الى ارضنا التى أهملناها وقطعوا القنديل كله كما هو موجود فى هـذه المنطقة القريبة منكم هذه منطقة مصراته والنوفلية وكل واحد منكم يعـرف ان هذه المنطقة كانت قنديل ولم يكن بها زراعة ولكنهـم قطـعوا الاشـواك وحولوها الى مزارع للطليان الفلاحين ، الطليان الفقراء الذين جلبوهم مـن

ايطاليا واسكنوهم فيها ، فهذه ارضنا استمتع بخيراتها الطليان ونحن نشحت من الطليان مرة يعطونا ليمة ومرة يعطونا فقوسه وهذا هو الذى كان يحدث عندنا .

الاتحاد الاشتراكى العربى يحل مشاكلكم

ما الذى جعلنا نتحرك نحن اعضاء مجلس قيادة الثورة وعدد كبير اخر من اعضاء مجلس قيادة الثورة يهتم بهذا الموضوع الذى تحركنا من اجله من المرج الى ان وصلناكم هنا . ان هذا ليس ببسيط فلماذا نأتى الى تاورغاء والى زليطن ، لم نأت لكى نتفرج او نسمع تصفيقا ، لكننا أتينا الى هنا لكى نتكلم فى اشياء تهم أهالى زليطن واهالى تاورغاء وكل المناطق التى هى مثل زليطن وتاورغاء والمرج واجدابيا وغيرها من المناطق التى مشينا اليها فهذه الاشياء التى نتكلم عنها مهمة جدا وتهمكم انتم ، فأنا لا أريد ان اتكلم مع الناس المثقفين والمتعلمين والا لكنت ذهبت الى الاذاعة وتكلمت فيها وهم يسمعون كلامى ويفهمونه لكن جئت الى هنا لكى اتكلم مع الناس غير المتعلمة ولماذا أكلمهم ؟ لانْ الاشياء التى أتكلم عليها هى من مصلحتهم هم لاننى أريد لهؤلاء الناس ان تتغير حالتهم فاذا لم تتغير حالتكم انتم المتأخرون يبقى مافيش ثورة ، والثورة ليس لها معنى ويبقى انقلاب عسكرى نريد ان تكون ثورة حقيقية ، متى تكون هناك ثورة بالمعنى الصحيح اذا تحسنت حالة الناس المتأخرة الفقيرة المحرومة المريضة الجاهلة ، واخذوا حقوقهم واصبحوا يحسون انهم مثلهم مثل بقية الناس الاخرى وانهم متساوين مع الاخرين الذين كانوا يفكرون بانهم احسن منهم فلو وصلنا الى هذه المرحلة والى هذه الدرجة نعرف اننا اصبحنا احرارا واصبحت عندنا ثورة حقيقية. ان هذا لن يتحقق الا اذا شاركتم انتم فى السياسة وفى حكم بلادكم واذا عرفتم ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى واصبحتم أعضاء فيه واذا عرفتم ما هو مجلس الشعب وعرفتم كيف تكونون مجلس شعب ليس كمجلس النواب القديم الذى كان يحصل اعضاؤه على الفلوس وهم نائمون على حساب الشعب ، نريد العضو يسهر من اجل هذا الشعب ولا ينام على

حساب الشعب . واذا انتم عرفتم ما هو اتحاد الجمهوريات العربية ، لماذا تتحد مصر وسوريا وليبيا مع بعضهم ويقيموا دولة اتحادية فهذه الاشياء لابد ان تعرفوها لان اولادكم سيكونون جنودا داطباء ومعلمين ومسئولين فى هذا البلد ، لا معمر القذافى ولا اعضاء مجلس قيادة الثورة خالدون لكن الذى يبقى هو الشعب والحق ، ونحن نريد ان نعرف الحقيقة ونجعل الشعب يحكم نفسه بنفسه ولما يمشى مجلس قيادة الثورة يبقى الشعب فليس هناك مصير شعب متعلق بيد ١٢ شخصا ابدا ولا متعلق بيد شخص واحد ، والا يبقى معلقا فى مهب الريح ويبقى الشعب فى خطر فكيف نجعل الشعب لا يعتمد على شخص واحد او يعتمد على ١٢ شخصا بان نجعل هذا الشعب واعيا ، كل واحد منكم يشترك فى سياسة البلد فكيف يشترك فى سياسة البلد ؟

أول طريقة فكرنا فيها لكى نجعل كل واحد منكم يعرف سياسة البلد ويشترك فيها ويحكم الشعب نفسه بنفسه وحاجاتنا تقضى كلها اول حاجة فكرنا فيها هو الاتحاد الاشتراكى العربى ، فالذى يقرأ والذى لا يقرأ لابد ان يعرف هذا الاسم ، الاتحاد الاشتراكى العربى وكل واحد منكم لابد ان يتعلمه مثل ما تعلم كلمة دكان او نخلة يتعلم هذا الاسم لماذا ؟ لان البائع او الذى عنده نخل او الساكنين بره او الذين عندهم متاجر والذين يصطادون فى البحر والموجودون فى المدينة او فى خارجها او فى البادية التى بهذه المنطقة كلكم ستكونون اعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى لانه هو الذى يحل مشاكلكم ، نسمع فيه واحد يقول لا يوجد هنا ماء أنا عارف ان ما فيش مياه لان المياه ناقصة فى انحاء الجمهورية لكن لابد نفكر كيف نأتى بالماء ، ماء البحر ممكن نحوله الى ماء حلو وهذا غير مستحيل لكنه صعب ، نريد اقامة مصنع فلا يوجد من بينكم من يقيم مصنعا ، لابد ان نحضر حفارة من الخارج من دولة تقدمية ولماذا هى متقدمة لانها تشتغل بالسياسة واهلها يشتغلون بالمزارع والصناعة اهلها لا يربطون رؤوسهم ويسكروها كل واحد منهم مهتم بسياسة البلد ويناقش حاكم البلد فى كل الامور التى تهم البلد هذا ما يجرى فى البلاد المتقدمة يطلبون اقامة مصنع لتحويل مياه البحر الى مياه حلوة فيرد عليهم بعد عامين يكون المصنع مقاما لان هذا المصنع يحتاج

الى وقت ، فليس قرطاس دخان تطلبه من البقال يعطيه لك لا المصنع تطلبه من الدولة الاجنبية تقول لك بعد ٢٤ شهرا يكون جاهزا ويركب فى زليطن لكن من الذى يدير المصنع بعد ذلك هل نقول لمن أوجد المصنع من فضلك اعطينا عشرين خبيرا من اولادك لكى يحولوا لنا مياه البحر الى مياه حلوة لانه لا يوجد عندك مصنع ولا يوجد من يشغل المصنع ، وانت بهذا لا تستحق الحياة فعلا ، البلد المتأخرة بهذا الشكل لا تستحق الحياة ..

من اجل هذا نحن نقول لابد ان نتقدم ونتعلم ولابد ان نفهم هذه الاشياء اللى ما يفهمش يقول لى جيب لى الماء هذا اليوم قالوا ماء البحر يحولوها الى مياه حلوة هيا قول لمجلس قيادة الثورة بكرة يجيب لى المياه الحلوة هذا يعتبر جاهلا ونريده ان يتعلم ان المياه الحلوة تحتاج الى مصنع والمصنع يحتاج الى عامين حتى يحضره وبعد احضاره يحتاج الى من يشغله وتقولون لى من يشغله فنحن اما نأتى بفنيين عرب او امريكان او طليان او فرنسيس او انجليز فنحن نفضل ان نحضر عربا فالراتب الذى نعطيه للخبير الامريكانى نريد ان نعطيه لخبير عربى هذا هو الحق وليس هناك احد يقف امام هذا الشىء فهذه واحدة من الاشياء التى تدعو الى وحدة عربية ، اتحاد عربى لان العربى محتاج الى العربى لاننا عندما اطلقنا ايدينا من يد العربى وقعنا فى يد الامريكانى والانجليزى والطليانى والتركى ، لما العرب يضعوا ايديهم مع بعضهم يصبحون قوة لا يطمع فيهم اجنبى هذه الاشياء كلها يجب ان تفهموها عندما تسمعون اتحاد الجمهوريات العربية يشمل القضايا هذه عندما تسمعون بالاتحاد الاشتراكى العربى فيه هذه الاشياء ، عندما تسمع مجلس الشعب فيه هذه الاشياء ، فنحن نبح اصواتنا ونتحرك فى هذه الايام لان القضية ليست سهلة وانما هى قضية مهمة جدا وتهم كل واحد فيكم فلا أحب ان تقفلوا آذانكم عنها فكل واحد منكم يعلم ان هذا الكلام موجه اليه وكل واحد مسئول عنه يوم الفاتح من سبتمبر القادم بعد خمسة ايام يجب على كل واحد منكم عمره فوق ١٨ سنة سواء كان رجلا او امراة ان يضع صوته فى الصندوق الاسود او الابيض اما مع الاتحاد او ضد الاتحاد .

الاتحاد قوة والتفرق ضعف

ليس هناك من يأتى اليكم ويقول لكم عن الاتحاد انه ليس فيه فائدة لكم او ان فيه بلادا اخرى فى الاتحاد ستأكلكم او يقول ان سكان مصر اكثر من عدد سكان ليبيا سوف يأكلوكم هذا الكلام لا يقوله الا العدو فقط لانه يريد ان نكون وحدنا كى يتحكم فينا ويريد ان تكون مصر وحدها لكى يتحكم فيها هذا الكلام يقوله الاعداء اليهود والامريكيون والانجليز ، هذا الكلام يقوله انسان لا يحب الشعب الليبى ولا يحب الشعب المصرى ولا الشعب السورى ، اما الشخص الذى يحب الشعب الليبى يقول الاتحاد هو من مصلحة الشعب الليبى ، نحن فى مجلس قيادة الثورة بعد الثورة لم نستفد شيئا ، نحن عندما كنا ضباطا كنا فى راحة تامة اكثر من الان مائة مرة وحالتنا الان تعب وشقاء، فهل قمنا بالثورة من اجل انفسنا ابدا ؟ فقد كنا مرتاحين وكانت عندنا السيارات ونحصل على الترقيات بعد عامين ولم يكن فيه حرب حتى التدريب لم يكن موجودا كان الضباط دائما نائمين ودائما يتفسحون ويذهبون فى دورات لامريكا ولبريطانيا لكن قمنا بالثورة وتعبنا بعدها كثيرا جدا من اجل انفسنا لا ، اذن من اجلكم انتم ومن اجل هذا الشعب .

. نحن الذين ثرنا من اجل الشعب ومازلنا متعبين من اجل الشعب وهذا نعتبره واجبا لا نستحق عليه جزاء ولا شكرا ، نحن الذين ضحينا من اجل الشعب ومصلحته وثورتنا لاجلكم هى دليل على اننا نحبكم نحب هذا الشعب ونحب هذا البلد ، فكيف نقوده فى حاجة ليست فى مصلحته ؟ هذا لا يصدقه احد فليس هناك عاقل يعرف اننا نقود الشعب الليبى فى حاجة ليست فى مصلحته وما دمنا طلبناك للاتحاد تأكد ان الاتحاد فى مصلحتك ، وان الاتحاد فيه قوة لك وفيه استرداد كرامة وفيه منفعة اقتصادية لك فالاتحاد من مصلحة الشعب الليبى مثل ما هو فى مصلحة الشعب المصرى والسورى ومثل ماهو من مصلحة اى شعب عربى يدخل فيه فالاتحاد قوة والتفرقة ضعف ونحن نريد أن نكون أقوياء فى كل شىء فالاتحاد قوة فنحن اذا قلنا لكم

نذهب للاتحاد فهذا من مصلحتكم واذا قلنا لكم لاتذهبوا الى الاتحـاد نرى انه من مصلحتكم ونريد منكم أن تكونوا واعين ولا تصدقوا اى كلام ، ولمـاذا هذا الكلام الذى نقوله على طول ولكن نريد منكم ان تفهموا هذه الحـاجات أولا وبعدين تعرفوا الكلام الذى نقوله صحيح أم غير صحيح نحن نقول لكم اوجدنا دستورا للاتحاد تقرأ فيه ونشرح فيه علشان نريدكم انتم الا تصدقوا ان الكلام الذى نقوله صحيح ومن مصلحتكم لكن لانحرم عليكم قراءة الدستور ولا الحديث عن الاتحاد والسياسة ونحن نقول لكم هذا صح تقولون صـح وخلاص .. لا .. نحن نقول لكم هذا صح لكن يجب عليكم أن تسألوا وتبحثوا لتتأكدوا أن هذا الكلام صحيح أم لا ، وجربوا فنحن لانقيدكم ابدا .

الاتحـاد الاشتراكـى العربى يحقق مطالبكم

الاتحاد الاشتراكى العربى الذى تسمعون عنه وكثر عليه الكلام ونحن ماأكثرنا الكلام عليه الا لمصلحة الناس وما تعبنا فى سبيله الا لمصلحتكم فحاجة ليس فيها فائدة للشعب فلا نتعب فى سبيلها ولا نبح صوتنا عليها لكن مادام تعبنا فى سبيلها وكل الدنيا تبح صوتها عليها وليس مجلس قيادة الثـورة فحسب وتسمعون فى اللجان التأسيسية ومن أناس كثيرين وفى المؤتمـرات يتكلمون عن الاتحاد الاشتراكى العربى هذا دليل على أن الاتحاد الاشـتراكى العربى شىء مهم للشعب الليبى فكل مطالبكم التى تقولون عليها هنا غـدا تقولون نريد مصنعا لرب التمر هنا فى زليطن نريد محطة لتكرير مياه البحر، ناقصنا الصحة ، ناقصنا كذا فكل هذه الاشياء التى انتم فى حاجة اليهـا عندما يكون فيه اتحاد اشتراكى عربى تبقى هذه الاشياء معروفة وواضحة وتتحقق بسرعة ولكى نحقق حاجاتنا هذه لابد ان تكونوا اعضاء فى الاتحـاد الاشتراكى العربى ولاجل أن نناقش مشاكل هـذه المنطقـة لانعـرف كيف نناقشها فى ثلاثة آلاف أو أربعة او عشرين الف مواطن لكى نناقشها فى الاتحاد الاشتراكى العربى عندما يكون هناك سجل فيه أسماء الاعضاء خمسة آلاف

من زليطن اعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى عشرة منهم اعضاء فى لجنــــه الاتحاد وخمسة آلاف مثلا اعضاء فى مؤتمر الاتحاد الاشتراكى العـــربى فى زليطن ، العشرة أعضـــاء لجنة الاتحاد فى زليطن هؤلاء ســـيأتى يوم نقــول لهم يوم الجمعة القادم مثلا عندكم اجتماع يجتمع الناس وعندهم قيـــادة وعندهم واحد يكتب الكلام الذى يقال منطقة زليطن ينقصها كذا وكذا .. فيامحافظ وياعميد ويامتصرف وياحـكومة وياثورة اعمـلوا لنا كذا وكذا ، والحاجة الفلانية كويسة اكثروا منها والحاجة الفلانية ليست صـالحة فلا تفعلوها هذا الكلام يسجل فى سجلات ويرسل الى الشخص المســئول عنه هذا الشخص سواء كان فى مصراتة او طرابلس او جهة مسئولة عنه يرسل اليه هذا الكلام فى سجلات مثل هذه توضح فيها مطالب وحاجات زليطن

فالاتحاد الاشتراكى العربى بزليطن يقول الاهالى يريدون كذا وكذا ، فعلى وزارة الزراعة مثلا تنفيذ هذه المطالب اذا كانت صحيحة ، فالنـــاس فى زليطن تناقش مشاكلها مثل المياه وانهم مستعدون هم واولادهم أن يعمـلوا كذا وكذا فالاتحاد الاشتراكى يقضى لنا مصالحنا ويقضى حاجاتنا ، مافيش واحد منكم يعمل فى عمله ويقول هذا يكفينى وليس هناك داع للاشتراك فى الاتحاد الاشتراكى العربى . لا ، فالاتحاد الاشتراكى العربى مهم فاذا كان عندك حاجات أو مطالب وأشياء كثيرة تنادون بها فلا يمكن أن تحققوها الا بالنظام .

معارك ضد الجهل والفقر والمرض

الشعب الليبى عاش ٤٠٠ عام وهو غير منظم وغير حــر ولكن اليــوم نريده أن يكون منظما وحرا وكيف ننظمه ؟.. ننظمه بالاتحـــاد الاشـــتراكى العربى وكيف يكون حرا ؟.. يكون حرا بأننا نحرره من الملكيـــة نحـــرره من القواعد الاجنبية ونحرره من الطليان ونحرره من الاجنبى ونجعله جزءا من الوحدة العربية يدخل فى اتحاد الجمهوريات العربية ليكون قويا .. هـــذه

كلها اذا اردنا مصانع ومدارس لكى نعلم أبناءنا ونقيم مستشفيات لكى نعالج انفسنا ونتعلم ماهى الصحة حتى لانمرض وندخل المستشفى.. هذه هى الحرية .. نتحرر من المرض ومن الفقر ومن الجهل ومن الضعف ونكون أقوياء باتحاد الجمهوريات العربية ونكون واعين عندما نتعلم ومن أجل هذا تدعوكم الثورة لكى تتعلموا وتدعوكم للمعرفة لتكونوا فاهمين وواعين وتناقشوا سياسة بلدكم ولاجل أن نكون منظمين ندخل فى الاتحاد الاشتراكى العربى ولكى نكون احرارا نعمل الاشياء التى قلناها وندخل معارك فى هذه الميادين كلها فلا يدخلها مجلس قيادة الثورة وحده ، فالمعركة ضد الفقر والمرض والجهل هذه معارك لايدخلها الجيش لاتحتاج رشاشا ولكن تحتاج عاملا وصانعا ومزارعا وطالبا ومتعلما وخبيرا ومهندسا هذه بالعقل وبالقلم، بالكلمة وبالعمل فى الحقل وفى المصانع ، هذه المعارك التى ندخلها ليست معارك رصاص فمعركة الرصاص لايدخلها الا الجيش مع اسرائيل اوالامريكان وخلافه والشعب من ورائه وننظم المقاومة الشعبية لكى تدخلوا انتم المعركة لكن عندما نتكلم عن المعارك الاخرى .. معركة ضد الفقر لايدخلها الجيش بالسلاح ولكن ندخلها بالفئوس ، بالمحاريث . بالحفارات ، بالمصانع .. والمعركة تكون فى المزرعة فى المكان الموجود فيه النخل وفيه الماء وفيه الزراعة لأجل ان ننتصر فى المعركة لنتغلب على الفقر .

معركة ضد الجهل ليس فيها جيش .. فيها كيف نتعلم ونقرأ والكلمة التى نسمعها لابد أن نفهمها وان كانت صالحة لابد أن نعمل بها ونعرف ماهو الصالح والطالح ونتعلم ماهى مصلحتنا ، والتعليم الذى أقول عنه انك تقرأ وتكتب لكى تكون شخصا واعيا فطنا وهذا ماأريده فلا تقل لى متى اقرأ ومتى اكتب ومتى اتعلم هذا الكلام الذى أقول فيه .. لكن لا اعنى انك تجلس تقرأ فقط لابد انك تعلم ابنك وتجعله يقرأ ويكتب فلا تتركه يرعى البقر ولا تحرمه من المدرسة مهما بعدت عنك فالمهم ان تتدبر كيف تقرب منها لكى تدخل فيها ابنك فلا تمنعه من المدرسة من أجل ناقتين او عنزتين فتحرمه من القراءة .. انا عارف أن عدد المدارس لايتناسب مع عدد السكان المنتشرين على كل الارض والمدارس فى العهد البائد جعلوها فى أماكن

ليس فيها سكان فكانت للدعاية وفيه مدارس غطتها الرمال لانه ليس بهـا سكان ونحن نريد بناء مئات المدارس ونريد اناسا تبنيها لكن نريد شـركات تبنيها ونحتاج الى أموال لبنائها ونحتاج الى اناس تعرف المصلحة عندما نقول لهم اجتمعوا كلكم فى مكان لتقيموا فيه مزارع واتركوا المناطق البعيدة اتركوا زلة وغيرها وتعالوا فى هذا المكان لاجل مصلحتكم ولاجل أن تعلموا أولادكم فلا تأتونى كل واحد فى مكان من شعب او كهف ويقول أوجد لى مدرسة هنا وطبيبا هنا وكهرباء هنا .. هذا مستحيل ولا يستطيع أحد ايجاده ولـكن لما نجمع الناس فى مناطق متقاربة وهو مايطلق عليه تجميع السـكان هـذه الاشياء تجعل فى مقدورنا اقامة مدرسة ونوفر طبيبا وكهرباء وغير ذلك ثم أقول لكى ننتصر فى معركة ضد الجهل لابد أننا نتعلم وليس التعليم مقتصرا على القراءة والكتابة واولادنا الصغار لابد أن نعلمهم فى المدارس ليتخـرجوا خبراء وطيارين وأطباء ومهندسين لكن الاخرين عليهم ان يتعلموا فى محـو الامية حتى لايكون فينا من لايعرف الكتابة بالمرة لكن التعليم الاخر المهم هو انك تتعلم مايقال فى النشرة ماهى القرارات التى أصدرناها من اجلك ، انت تتعلم كيف تساعدنا وتتعلم كيف تخدم نفسك

كان واحد قاعد فى ركن سيدى عبد السلام الدستور والبركة ويقول والله أنا قاعد على بركة الشيخ والناس الاخرون يخدموننى والان يأتى زائر يعطينى مالا فهذا جاهل يعيش فى أحلام .. سيدى عبد السلام لم يقل كلاما كهذا ولا الدين الاسلامى قال هذا الكلام . فسيدى عبد السلام لم يوص ولم يقل تعالوا ارقدوا وانتم صحاح يستطيع الواحد منكم أن يكسر النخلة ويقول له رابط فى زاويتى وتقول دستور ياسيدى عبد السلام وكل واحـد يمشى فى هذا الطريق قل والله ياتعطينى يانضربك فهذا لم يقله سيدى عبد السلام ابدا .. هذه دروشة اخترعها الناس بعد سيدى عبد السلام وهو برىء منها اللهم اغفر له وارحمه لانه بشر محتاج للرحمة .. والكمال لله وهذه دروشة أوجدها الناس بعده . اليوم اذا أنت فعلت ذلك تكون مخالفا للقانون ويقبض عليك الشرطى ويحقق معك سواء عندك بندير أو لم يكن عندك او عنـدك

براهين واذا قلت اعطينى والا ضربتك تبقى انت شرعت فى جريمة قتل وتحاكم امام المحاكم مثلك مثل الشخص الاخر .

نحن نريد شعبا واعيا يعرف كيف يصون حرمة أولياء الله الصالحين وكيف يقدرهم ويعرف الدين الاسلامى وما يقوله ويعرف مصلحته فى الدنيا .. ولا تنس نصيبك من الدنيا .. ويعرف ماهو نصيبه فى الدنيا لكى يعمل من اجله .. نريد شعبا فاهما واعيا ولا نريد شعبا يتصف بالدروشة لانريد احدا يعيش على حساب الاخر أو يغفل الناس ويضحك عليهم لانريد احدا يمر فى الشارع فيمسكه واحد ممن يقيمون عند سيدى عبد السلام ويقول له أنا من انصار سيدى عبد السلام وعليك أن تعطينى النقود التى فى جيبك والتى خدمت بها وعرقت من أجل أولادك .. لانريد أحدا عنده أموال يعطيه حتى لايكون مغفلا ولا نريد أحدا يضحك على الناس ويجلس فى ركن سيدى عبد السلام ولما يأتى واحد كان يعمل بعرقه ويقول له اعطنى مائة ، هذا لانريده ولكننا نريد شعبا عاملا .

وقوى الشعب العاملة هى التى تعمل فى الزراعة والصناعة والجيش ويعمل فى المدارس ويتعلم ويكافح ويجاهد هذا هو الاسلام الحقيقى وهذا هو العمل الحقيقى

لما جاءت تركيا وحكمنا الترك هنا لم يقولوا لنا ياإخواننا ان البنادير والشعوذة على عباد الله وشرب اللبن الحامض لم يقولوا هذه أشياء بطالةلكن قالوا ان هذه أشياء عظيمة أنتم أولاد الشيخ انتم أولاد سيدى عبد السلام عليكم أن تجلسوا فى ركن سيدى عبد السلام والذى يمر اضربوه بسكين وخذوا منه أمواله وقالوا فيه عشرة بنادير فى زليطن اقيموا مائة بندير فى زليطن لاتشتغلوا بالزراعة ولا بالصناعة ومالكم ومال الجيش العلم كفر .. لماذا قال الاتراك هذا ؟.. قالوه لكى يحكمونا نقعد نحن نضرب البندير ونضحك على بعضنا وهم يحكموننا لماذا لانهم اجانب يخدمون فى بلادهم تركيا وكذلك الطليان عندما جاءوا قالوا دستور ياسيدى عبد السلام وغيره من الطرق الاخرى وقالوا لنا لا تحولوا البندير بلاش انكم انتم تعملون فىالزراعة

وبلاش انكم تقيمون صناعة بلاش تبحثون عن الماء وبلاش تتعلمون ، لا .. انتم اجلسوا وأقيموا البنادير واضحكوا على بعضكم وكل واحد يجلس فى شعب فلماذا قالوا لنا هذا الكلام ولم ينصحونا ؟.. قالوا هذا الكلام لانهم أجانب يريدون منا أن نقعد فى همنا وغمنا ويريدون الاستيلاء على بلادنا يزرعونها ويقيمون فيها صناعة ويرسلوها الى بلادهم لانهم يخدمون لبلادهم وليس لكم .

عصابات العهد المباد

. ولما جاء الانجليز كذلك ولما جاء العهد الملكى لم نسمع منه نصائح ولكن جعلنا نمشى على نفس الحال الذى كنا عليه أيام تركيا وأيام الطليان لان العهد الملكى كان غصابة تحكم البلد من اجل مصلحتها فكل وزير وكل نائب ومدير وكل واحد منهم يريد الشعب الليبى يغرق فى النوم ويعيش فى الظلام وهو يسرق فى الظلام لكى يبنى قصرا ويملك مرسيدس ويهرب اموالا فى الخارج ورايتم كثيرا منهم هربوا أول يوم قامت فيه الثورة الى الخارج وللان مازالوا أحياء ويعيشون ويصرفون وحتى يبحثون عن مرتزقة لكى يعطوهم اموالا من اين اتت لهم هذه الاموال ؟ واحد كان رئيس وزراء وبعدين هرب الى الخارج وحتى الان موجود ويصرف ويعيش فى ترف فمن أين حصل على هذه الاموال هل هو يعمل هناك لايعمل هل هو عنده مزرعة ليس عنده مزرعة معنى هذا ان هؤلاء هربوا الاموال عندما كانوا يحكمون فينا هربوا الميزانية فى اوروبا لانهم كانوا واضعين فى حسبانهم ان الشعب الليبى سوف يفطن لهذه الجرائم ويثور عليهم ، فلما قامت الثورة هربوا الى الخارج وللان مازالوا يصرفون فى أموالكم أنتم لانهم لم يحرثوا ولم يحصدوا ولم يعرقوا وحصلوا على أموال يصرفون منها من أين أتت لهم اتت لهم من أموال الشعب الليبى اذن كان العهد التركى والطليانى والانجليز والرجعى كانوا جميعا اعداء للشعب الليبى تركونا فى همنا وفى ظلامنا

ولم ينصحونا بأن هذا ينفع او لاينفع ، لكن نحن اليوم نقول لكم هذا الكلام وربما واحد من أولاد الشيخ أو من الاخوة اتباع سيدى عبد السلام لايرضى بهذا الكلام لكن كلام الحق كما يقولون وجاع نحن نقول الحق لاننا نحـــكم أنفسنا بأنفسنا ونحن ننصح أنفسنا لكى نحكم بلدنا .

الاســلام دين عمــل

لو كان هناك أحد يحكم الشعب الليبى ويغفــله ويــكون هو فى وادى والشعب فى وادى لكى يضحك عليه لم يقل له هذا الكلام وينصحه بأن يقفل هذا ويترك ذاك لكننا اليوم نقول هذا الكلام لانه لاول مرة نصبح احـــرارا نقول هذا الشىء لاينفع نتركه كلنا وهذا ينفع نفعله كلنا أنا أقول انا اعتمد فى معيشتى ومعيشة أولادى على البندير وعلى الحضرة وعلى المرابطين هذا خطأ وليس فى الاسلام فهذه رهبانية يدعونها ماكتبناها عليهم فلم يقل الاسلام أبدا بالرهبانية فالاسلام دين عمل « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله » فالله يقبل العمل أما الذى يضرب فى بندير فليس بعمل اترك البندير واذهب اعمل لك مزرعة وولدك الذى تأخذه معك لسيدى عبد الســلام وتعلمـــه الشحاذة حرام ادخله المدرسة لكى يصبح لك طبيبا وطيارا ورئيسا للبلد .

هذه الاشياء نقولها لانها مهمة وعندما يقول الاتحادالاشتراكىالعربى،أول حاجة لايقبلها الحاجات هذه فلا تقولوا والله دخلنا الاتحاد الاشتراكى العربى وبعدين ضحكتم علينا وقلتم لنا أتركوا هذه الاشياء ، لا ، نقولها لــكم من الآن فأول حاجة يقوم بها الاتحاد الاشتراكى العربى يجعل الشعب عامــلا ويجعل الفرد منكم منتجا ويكسب من عرق جبينه وليس من عند ســيدى عبد السلام فسيدى عبد السلام من أولياء الله الصالحين مثلما نحن نعتقد وله كرامات وعندما نمر بقبره نقرأ له الفاتحة على روحه وندعو له بالغفران والرحمة فقط اما الاشياء الاخرى فليست من سيدى عبد السلام ولا هى من الاسلام فهذه أشياء كلها أوجدها أناس لايريدون الخدمة وواحد يــاكل

رزق واحد « ولا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل » هذا هو اكل المال بالباطل
لا يأتي واحد يرقد في ظل حائط واحد ميت ـ الله يرحمه ـ ويمر عليه
واحد يخدم يمسك به ويقول له اقسم على وانا ادعو كل واحد منكم بالا
يعطي اموالا لاحد بسبب انه وجده في ركن سيدي عبد السلام أو في اي مكان
آخر لان الدولة عندها ميادين عمل وانتاج والذي لاعمل له موجود العمل
اولادك الذين نقلتهم هناك فيهم أطفال صغار أنا اتأسف لحالتهم انا شايف
سيدي عبد السلام قبل الثورة ونحن نمر عليه نقرأ له الفاتحة فلا نعطي
أموالا لاحد ولا نطلب أموالا لكن نأتي نقرأ على روحه الفاتحة باعتباره من
الصالحين فقط فأنا أرى أطفالا صغار حفاة تاركين المدارس أنادي عليهم
واسألهم تقرأ في المدرسة يقول لي لا وماذا تفعل اذن يقول لي انا قاعد عند
الشيخ وخلاص هذا حرام وجريمة ولا يمكن للثورة أن تسمح بهذا ابدا كل
الاطفال الذين أحضرهم اباؤهم ليعلموهم ليحلوا محلهم في سيدي عبد السلام
فهؤلاء ستأخذونهم من أيديهم ويأخذهم الاتحاد الاشتراكي العربي في زليطن
ويدخلوهم المدارس أو المصانع أو المعاهد الفنية لكي ينشأوا أناسا عاملين .

محاربة التسول

وحتى يكون الدين الاسلامي قويا لابد أن يكون المسلمون أقوياء وليسوا
دراويش بل يكونوا متعلمين فطنين نحن منعنا الشحاذة في الجوامع فليس
هناك واحد يجلس في المسجد ويسأل الناس علقنا لهم اعلانا وكلفنا وزارة
العمل والشئون الاجتماعية لتخاطب الناس وتعلمهم ولكن ليس فيه نسجة
وآخر مافعلنا جعلنا شرطة تلبس اللباس المدني اذا وجدوا انسانا يتسول
أمام المسجد يمسكوه ويضعوه في دار الرعاية التي أقامتها وزارة العمل
والشئون الاجتماعية ونحقق معه عن السبب الذي دفعه للتسول هل أنت
فقير فان قال نعم نقول له نحن عندنا عمل لك ونوجهه الى العمل الذي يستطيع
ان يعمل فيه مثل الزراعة أو الصناعة أو التربية أو القوات المسلحة ليخدم
في المعسكرات وواحد آخر صحيح ويقول انا فقير لانني لم أحصل على عمل

واريد التسول ، لا ، فالدولة ضمنت له عملا وفعلا نحن مستعدون باستمرار أن نضمن لهم عملا لكن يوجد من يتسول وهو فعلا غير قادر على العمل كأعمى واعرج أو كبير السن وليس له من يعوله فى الدنيا فيطلب الاحسان فهذا الشخص نأخذه ونقيم له مكانا تشرف عليه الحكومة وتكسوه وتطعمه وتهتم به وتسمح لاقاربه بزيارته حتى تنتهى حياته بطريقة سعيدة فلا نتركه وفيه واحد نمسكه ونجده عنده ولدا يخدم اما موظفا أو شرطيا او فى القوات المسلحة او فى خدمة اخرى يحصل منها على اموال كثيرة فعيب عليه أن يترك ابيه أو امه أو اخته تتسول فنطلبه ونلزمه بالانفاق على أهله لانه تركهم فعلا .

لابد أن يكون فيه الزام لاننى رأيت أشخاصا يخدمون ويتركون أهلهم ، هؤلاء لابد ان القانون يلزمهم لاجل ان ينفقوا على أهلهم فليس لاحد الحق فى أن يترك أمه فى خص أو يترك أباه يتسول امام المساجد وفيه الشخص الذى نحقق معه نجد أن قريبه حالته ميسرة ويقول أنا مستعد للانفاق عليه ولا أتركه يتسول لكن بعد أن يخرج من المنزل يجده خرج يتسول فنحن نستحضرهما ويؤخذ عليهما تعهدا ويوقعان عليه بألا يتركه يتسول والا يخرج من المنزل وبعد عدة ايام نجده خرج وبدأ يتسول مرة ثانية ، هذا ليس فقيرا وقريبه تعهد بالانفاق عليه فهذا شخص مريض يحتاج الى العلاج يعنى يحترف التسول ، ولا يوجد شخص فى المجتمع الثورى يحترف التسول أبدا لانه ممنوع منعا باتا فاما أن تخدم نفسك او الدولة تنفق عليك اذا كنت عاجزا وأما قريبك يتكفل بالانفاق عليك ولهذا فليس فيه تسول على باب الله هذا ينطبق على الناس الموجودين فى سيدى عبد السلام فلا يقولون هذا هو مصدر رزقنا أبدا ان كنت تستطيع الخدمة تخدم مثلك مثل بقية الناس تذهب الى مكتب العمل وتبحث لك عن أى مصدر تعيش منه ، واذا كنت عاجزا عن العمل تماما تنفق عليك وزارة العمل والشئون الاجتماعية اذا لم يكن عندك من ينفق عليك ويبقى سيدى عبد السلام مقبرة نظيفة طاهرة تقرأ فيها الفاتحة . هذه الحاجات ليست عيبا فى أولاد الشيخ أولاد سيدى عبد السلام أو أتباعه لان هذا عيب فى الناس الذين حكمونا هذا عيب فى الترك

فى الطليان وفى الانجليز وفى العهد الملكى هو الذى علمنا هذه الاشـــياء واغلق أمامنا كل الابواب لكى نظل نتسول لكن اليوم الابواب انفتحت ونعمل ونبنى بلدنا فنترك هذه الاشياء التى ضحكوا علينا بها فدين الاسلام ديـــن كفــــاح وعمل وصلاة وعبادة فى نفس الوقت .. «وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخـرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك » فقال لك لا تنس نصيبك من الدنيا ولا تنس الاخرة هذا هو الدين الاسلامى .

نحن امة لها رسالة

يجب علينا أن نعلم بقية الشعوب ماهى رسالة الانسان حقيقة على سطح الارض ولماذا خلق الانسان نحن علمنا الدنيا فى العصور الوسطى فيجب علينا أن نعلمهم اليوم كيف نعلمهم ؟.. نعلمهم بعد أن نتعلم ونصبح أقوياء لما نقيم دولة الاتحاد مع مصر وسوريا نصير أقوياء ونصبح دولة كبيرة وصـــوتنا مسموعا .. أمريكا دولة واحدة وصوتها مسموع فى الدنيا كلها لماذا لانهـــا قوية لانهم أكثر من مائتى مليون اتحدوا مع بعضهم وكونوا جمهورية واحدة وهم خمسون دولة كونوا دولة واحدة نحن العرب ١٥ صوتا تقريبـــا ولكن كلمتنا غير مسموعة فى الامم المتحدة لماذا ؟ .. لان ليبيا مليون وربع ، ولان الكويت ٢٥٠ الف ولان قطر قبيلة ولان كل واحد فى مكان وضعاف وأصواتنا كلها ١٥ صوتا لم يسمعها أحد لانها اصوات ضعيفة أصحابها ضعفاء لــكن القوى صوته مسموع فنحن عندما نقيم دولة الاتحاد نبقى أقوياء ويــكون صوتنا مسموعا ولكى نعلم الناس كل الاشياء التى أتكلم عنها لابد أن نلتفت لانفسنا اولا ونكون اقوياء ونترك العادات البطالة ونقيم الاتحاد لكى نــكون اقوياء ونقيم الاتحـــاد الاشـــتراكى العـــربى لكى نتعلم ونعرف الاشـــياء الكويسة من غير الكويسة فالكويسة نعمل بها ونتمسك بها وغير الكويســـة نقلع عنها ونتركها .

اهداف الاتحاد الاشتراكى العربى

ماذا يقول الاتحاد الاشتراكى العربى اللى بعد عدة أيام تكونوا أعضاء فيه يقول واجبات الاتحاد الاشتراكى العربى تحريك كل الطاقات الخلاقة لتبدع وتنتج مامعنى هذا الكلام معناه تحريك كل الناس القادرين على العمل لكى يعملوا وينتجوا فهذا واحد من أهداف الاتحاد الاشتراكى العربى ، التعريف برواسب الماضى البغيضة ومحاربتها هذا الكلام الذى اقوله لكم اليوم سيقوله لكم الاتحاد الاشتراكى العربى والماضى معناه العهد الاول فيه اشياء مش كويسة نريد أن نعرفها لكى نحاربها مثل حكاية سيدى عبدالسلام والاشياء التى حدثتكم عنها والجهل وعدم الاشتراك فى حكم البلد فهذه حاجات من رواسب العهد الماضى التى ورثناها ونريد محاربتها فالاتحاد الاشتراكى العربى سيطلعكم على هذه الاشياء وتحاربونها . انا ممكن اقول لكم هذا الكلام مرة واحدة لكن فى الاتحاد الاشتراكى والذى ستكونون أعضاء فيه سيحدثونكم يوميا عن مثل هذا الكلام هذا كويس وهذا غير كويس ، علم ابنك هذه الاشياء ولا تعلمه كذا ، انت لاتفعل هذا العمل او افعل هذا الشيء مصلحتك فى المكان الفلانى اذهب اليه وافعلها وهذا الطريق ليس منفعة لك فلا تذهب اليه ، فالاتحاد الاشتراكى يتمسك بأهداب الفضيلة وجوهر الدين والخصال العربية النبيلة يعلمنا الاخلاق كيف نكون أشخاصا كويسين ولا أجد كل يوم كثير متكم فى المحكمة واحد ضارب واحد بموسى .. هذه واحدة من رواسب الماضى البغيضة التى يجب محاربتها ، انت تضع يدك فى يد اخيك وصا فى أول الثورة تناسوا أحقادكم وقفوا صفا واحدا ، وهذا أول بيان قلناه فى يوم الفاتح من سبتمبر وليس معقول ان تمسك بموسى بعد الفاتح من سبتمبر هذا الشخص الذى تريد قتله هو الذى يساعد وتقاتل عنه ويقاتل عنك وتدخل معه المزرعة والمصنع والمعركة وتضع صوتك مع صوته ولا نريد منك أن تقتله ولا هو يقتلك هذه واحدة من الاشياء غير الكويسة ونريدكم الامتناع عنها والاتحاد الاشتراكى العربى يمنعكم عن هذه الاشياء ويكون فى أيدينا المحاريث والفؤوس التى نفلح بها الارض ويكون

بأيدينا القلم والكتاب والجريدة هذه الاشياء الصحيحة التى يجب ان تكون فى ايدينا ولا يجب ان يكون فى أيدينا الموسى والفلوس المأخوذة عن طريق الشحاتة هذه الاشياء يجب ان تفهموها ونريد تطبيقها والذى لم يطبقها هو الذى سيتعب فلا تذهب الى بيتك وتقول أنا أبعد عن الحكومة والاتحاد الاشتراكى فالاتحاد الاشتراكى سيكون فى كل انحاء الجمهورية حتى تذهب الى مصر تجد فيها الاتحاد الاشتراكى .

مكافحة التسلل

والاتحاد الاشتراكى يقول أيضا مقاومة محاولات التسلل الاجنبى والرجعى فالاجانب يحاولون أن يدخلوا بلادنا ، والاتحاد الاشتراكى يعرفنا الطرق التى يريد الاجنبى الدخول منها لكى نقفلها امام وجهه ، كيف يتسلل الاجنبى ليدخل فى أرضنا من جديد ، فالاتحاد الاشتراكى العربى هو الذى يعلمنا هذه الاشياء .. نحن مرة طردنا طليانى من الورشة الكبيرة التى كانت فى طرابلس فطردنا صاحبها وذهب الى بلاده واخذنا ورشتنا التى اغتصبها منا ماذا صار بعد ذلك ؟.. هذا الطليانى الذى طردناه وبلغنا سفارتنا . انه ممنوع دخوله مرة ثانية الى بلادنا حتى ولو كان للزيارة فماذا فعل الطليانى؟ غير اسمه وتحصل على جواز سفر وطلب الدخول على أساس انه سائح وأرسل شعره على كتفه وتخفى ودخل مع السياح باعتباره سائحا ، يجرى على المهاجرة والجوازات فيعتبروه شخصا سائحا وبعد أن دخل الى طرابلس وهو يعرفها تماما ذهب الى صاحب الورشة التى كانت معه وقال له اسمع ورشتى هذه التى طردونى منها أصبحت معك وانا اريد أن أخدم معك لاننى لم اجد خدمة بايطاليا وكنت صاحب ورشة وغنيا وأصبحت فقيرا ولم اجد عملا فى ايطاليا وأرجو ان تخدمنى معك عاملا فنيا فصاحب الورشة الليبى الذى سلمناه الورشة قال نعم مادام صاحب الورشة رجل يعمل معى خداما نستفيد منه ووافق الليبى على ذلك ولكن ماذا فعل الطليانى ؟ اراد ان يشارك

الليبى بالنصف مرة ثانية فالورشة اسما لواحد ليبى والطليانى خدام لكن الطليانى يريد أن يشارك فى الورشة من جديد وبعد عدة سنوات يصبح مرة اخرى صاحب الورشة كأننا لم نقم بثورة ولم نطرد الطليانى ولم يأخذالورشة ليبى ويضحكون علينا بهذه الطريقة ، وبعد ذلك حضر الينا فرد من أفراد الشعب المخلصين وقال أنتم طردتم الطلياني فلان صاحب الورشة الفلانية وهو اليوم عاد مرة ثانية ورأيته يعمل فى نفس الورشة اللى انتم طردتوه منها وفورا حققنا فى الموضوع وطلبنا معرفة الحقيقة عن جواز السفر المزور واغلقنا الورشة وحققنا مع صاحبها ولماذا ضحك عليه الطليانى ويعمل معه من جديد وقررنا ونبهنا بأن الطليان الذين طردناهم ممنوع عليهم الرجوع مرة ثانية الى بلادنا واعطيناهم تنبيهات جديدة بهذا الخصوص ، فهذهواحدة اكتشفناها بهذه الطريقة وعندما يصبح عندنا اتحاد اشتراكى عربى فتمنع هذه الاشياء ، هذه واحدة من محاولات التسلل الاجنبى التى يحاربها الاتحاد الاشتراكى العربى انظروا كيف يحاول الاستعمار الرجوع الى بلادنا بهذه الطريقة فأنا لا أقول كل يوم هذه الاشياء ولكن الاتحاد الاشتراكىسيتولى شرح هذه الاشياء لكم كل يوم هاهو الاجنبى يرجع بالطريقة الفلانية وهاهو الرجعى يرجع بالطريقة الفلانية ، فممكن نجد واحدا رجعيا ينسلل مرة أخرى .

واليوم ذهبنا الى منطقة الداهمية وجدنا شخصا من قوى الشعب العاملة .. مواطن عامل كادح بعد أن عرفنى انا والمقدم أبو بكر حضر الينا بسرعة وقال أنا ماصدقت أن أراكم فقلنا ماذا فيه قال والله فيه فساد وفيه تسلل رجعى وفيه أشياء رجعية مازالت وانتم مظلومون لانها مخفية عنكم بطرق أخرى فماذا صار فقال والله فلان الفلانى من عائلة البى فلان الفلانى كانت له كلمة مسموعة فى العهد الملكى هاهو الان مازال يعمل فى فسادويضحك على الناس ويأخذ مزارع من الحكومة ويوزع على الناس المزارع ويقول انا سلمت المزارع لاصحابها ومازال الناس يخافون منه لانه من عائلة البى فلان الفلانى ، هذه حالة من حالات التسلل الرجعى لكن لو كان فيه اتحاد اشتراكى فى منطقة الداهمية مااستطاع هذا البى أن يعمل مثل هذه الاشياء

لانه عارف نفسه انه مسلطة عليه الانوار ومعروفة تحركاته وخططه ويبلغوا
عنه فورا ويقبض عليه ويوقفه القانون ويحاسب لانه من أعداء الشعب لان
المنطقة مازالت مفتوحة ومهملة لانه ليس بها اتحاد اشتراكى فأى واحد
يستطيع ان يعمل فيها مايشاء الا اذا كان هناك مواطن صالح كهذا ويقول
فيه وفيه لكن لما يكون فيه اتحاد اشتراكى لايقدر أحد مهما كانت شخصيته
أن يضحك على الشعب أبدا فالان لم يعد عندنا حاجة اسمها بى هنا ، فلا
تسمعوا من الان واحد اسمه بى فالبى يذهب الى تركيا والباشا يذهب
الى تركيا ليس عندنا اليوم حاجة اسمها فلان من عائلة المنتصر أو من عائلة
سيف النصر وهذا من عائلة البشتى هذه سقطت ليلة الفاتح من سبتمبر
ولا أحد يخاف منها أبدا فلا أحب أن أسمع منكم بان فى هذه المنطقة واحد
كان نائبا ونحن مازلنا نخاف منه هذا ارفع راسك عليه وارغمه على ان يطأطىء
رأسه لك فلا يقال لك فلان غنى فالغنى هو الله فقط نحن هنا فيه مساواة
وفيه عدالة والاتحاد الاشتراكى العربى فيه الغنى مع الفقير والفلاح مع العامل
والمتعلم مع الجاهل كلهم يقفوا فى صف واحد لانه يوجد عدالة اجتماعية
وفيه اشتراكية وفيه مساواة وعدل ، أنا يؤسفنى جدا أن أسمع أن واحدا
منكم مازال خائفا من عائلة المنتصر أو غيره .

هذه عائلات أعلنا عليها الحرب باسم الشعب الليبى .. أعلنا عليها
الحرب ووضعناها فى قفص الاتهام كل هؤلاء المجرمون قبضنا عليهم ووضعناهم
فى قفص الاتهام وتسمعون عن محكمة الشعب والمحكمة العسكرية .. انها
تحاكم فى عائلة سيف النصر والمنتصر وهذه العائلات كلها التى كانت خائنة
وعميلة ومتعاونة مع الاجانب وباعت الوطن والشعب لكن هذا اليوم يوم
عظيم الذى تحرر فيه الشعب الليبى لكى يحاسب هذه العائلات الخائنة
فالاتحاد الاشتراكى يجعلنا نعرف أين تختفى هذه العائلات وكيف كانت تضحك
على الناس حتى الذى مازال منهم فى الخارج يجب أن يفهموا بانه لا يقدر
أحد منهم أن يلعب على الشعب لان هناك اتحاد اشتراكى عربى فلا يقدر
أحد منهم أن يلعب على الشعب أو يزوغ أو يخفى المزرعة الفلانية أو يذهب

بأجرها باسم والده أو اخيه ويوزع الاراضى على عائلته فهذه الاعيب لاتفوت علينا ابدا ، ويجب ألا تفوت على الشعب الليبى .

فتمسكوا بالاتحاد الاشتراكى العربى وادخلوا فيه لانه هو الذى سيوضح هذه الاشياء ويجعلها كلها معروفة وواضحة والكلام الذى أقول فيه أنا تسمعونه من الاتحاد الاشتراكى العربى ان شاء الله كيف اليوم وعندئذ تعرفون أنكم أصبحتم أحرارا فعلا وانكم أصبحتم تحكمون انفسكم بأنفسكم فعلا والذى كان من قبل تحت الارجل يجد نفسه حرا ولا يقدر احد أن يضع عليه يده بعد الآن .

واخيرا أحيى مدينة زليطن المجاهدة مرة اخرى ولا يمكن ان ننسى جهاد آبائنا وأجدادنا الذين قاتلوا فى سبيل الحرية ولا يمكن أن نفرط فى الحرية وفرصة طيبة تلك التى التقينا فيها ودائما الى الامام وادعو الله لكم بالتوفيق فى الاتحاد الاشتراكى العربى واتحاد الجمهوريات العربية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في

بني وليد

٥ رجب ١٣٩١
٢٧ أغسطس ١٩٧١

حوار مع المواطنين فى بنى وليد

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة : انها ساعة طيبة نلتقى فيها فى بنى وليد البلد المجاهد بالفعل طيلة تاريخ بلادنا العزيزة فبنى وليد كانت دائما قلعة للكفاح والجهاد ، تصدت للغزو الايطالى بشجاعة واستشهد من ابنائها الكثير فى سبيل حرية هذا البلد وفى سبيلعزه هذا البلد وفىسبيل العروبة والاسلام ، فاللقاء فىهذاالمكان المبارك لقاء طيب وفرصة سعيدة والحقيقة انا لم اعد نفسى كى القى خطابا او اتكلم كلاما عاما لان لى ثمانية مؤتمرات اتكلم فيها ولابد انكم سمعتم الكلام الذى قلته فى المؤتمرات لان الكلام مش موجه للناس الذين تكلمت معهم فقط ولكنه موجه لكل ابناء الشعب يعنى الكلام اللى بنقوله فى المرج كأنه موجه للناس اللى فى بنى وليد .

وشفت بعد المؤتمرات الثمانية اللى فاتت ان احنا نبدأ فى حوار مفتوح مع الاخوة اللى بنلتقى بهم فى بنى وليد وترهونة ، لان بعدما سمعنا المؤتمرات الثمانية اللى مضت يجب أن نسأل هل فيه واحد اخر مازال مافهمش حاجة علشان يسأل عليها ، وايضا الناس اللى فهموا ما قبل بخصوص الاتحاد الاشتراكى العربى او مجلس الشعب او اتحاد ليبيا مع مصر مع سوريا يمكن يكون فيه حاجة مازالت غامضة فأحسن اليوم فى بنى وليد وغدا ان شاء الله فى ترهونة نعملوا حوار مفتوح ، وانا قلت الحوار المفتوح معناه أن نتناقش مع بعضنا وانا اقصد الناس الذين لا يقرأون نشرح لهم هذا الكلام ، ان الحوار المفتوح هو انكم تسألون عن حاجات تريدون ان تعرفوها وانا بنجاوب عليها اذا كنت نعرفها .

والان نبدأ فى الحوار المفتوح واللى منكم انتم جايين فى الشمس واحنا طولنا عنيكم لكن الحقيقة من الصبح واحنا نجروا ما وصلناش الا الان فانتم اللى جايين فى مكان بعيد شوية ، علشان نبدأ الاسئلة وانتم تسمعوها وانا بنرد عليها انتم تسمعونى فأحسن ترتاحوا ونقعدوا هادئين وكل واحد يأخذ محله اللى يرتاح فيه ومايزعجش الاخر وكل الاسئلة اللى انتم بتقدموها للجنة توجه لى وانا نرد عليها وخلونا براحة بهذا الشكل حتى يكون المؤتمر مفيد لنا ونعرف أمورنا اللى احنا تعبانين علشانها وعاوزين نعرفوها . مافيش بأس اللى بيجلس واللى بيلقى ظل يجلس ماتضايقوش بعضكم كثير حتى ما تقلقوش لانكم واقفين كثير هنا فى الشمس .

ولذلك سنبدأ فورا الاجابة على الاسئلة المقدمة منكم : السؤال الاول الذى قدمته لى اللجنة هو :

س : ما هى الاجراءات التى يتخذها القانون حيال من تخلف عمدا عن الاستفتاء لاتحاد الجمهوريات العربية ؟ هذا صاحبه بيسأل اذا كان واحد منا يوم الفاتح من سبتمبر ماعداش حط صوته فى الصندوق الابيض او الصندق الاسود ماحطش صوته اطلاقا قعد ولم يجىء للصناديق ولم يعط صوته ايش يديروا له ؟

ج : قانون الاستفتاء اللى اصدره وزير الداخلية فى الاسبوع الماضى بيدير غرامة على الشخص مقدارها عشرة جنيهات اذا كان لا يريد ان يضع صوته فى الصندوق الابيض ولا فى الصندوق الاسود والسبب لان الاستفتاء متوقف على أصواتكم انتم مانبغوش واحد يمسك صوته وفى نفس الوقت لا نفرض عليه ان يضع صوته فى الصندوق الابيض او الاسود المهم احنا نبغوه يحط صوته فى أى صندوق يبغيه لكن ما يقعدش يقول مالى ومال الاتحاد . لا ، الاتحاد انت مسئول عنه والاتحاد من اجلك اتحاد مصر وسوريا وليبيا هذا الشعب السورى بيقول رايه فيه يوم الفاتح من سبتمبر انتم بتقولوا رأيكم فيه يوم الفاتح من سبتمبر الشعب المصرى بيقول رايه فيه يوم الفاتح من سبتمبر لا يصبح واحد

من ليبيا من هنا ويتغيب يوم الاستفتاء ما يقولشى صوته ، هذا الاتحـــــاد علشان الشعب العربى وانتم ابناء الشعب العربى فلابد انكم تحطوا اصواتكم يوم الاستفتاء مافيش حد يتخلف اللى يتخلف يبدأ ماهوش مشارك معنا ماهوش ماشى معنا فهذا بنغرموه عشرة جنيهات . هذا هو السؤال الاول .

س ــ ما هو موقف دولة اتحاد الجمهوريات العربية فى المستقبل مـــع السلطة الاردنية من ناحية العلاقات الدبلوماسية ، هل هو موقف واحد ام متفرق ؟

ج ــ هذا يسأل بيقول بعد ما نديروا اتحاد ايش يحصل للعلاقة بـــين الدول الثلاث اللى دارت الاتحاد وهى ليبيا ومصر وسوريا وبين الاردن اللـــى احنا قاطعين علاقتنا معه . هذا السؤال سألونى فيه فى السدرة والمفروض الاسئلة اللى سألونى فيها من قبل يكون كل واحد منكم عارفها لا يسأل فيهـــا مرة اخرى لانى لما نتكلم فى اى مكان كأنى اوجه الكلام لجميع المواطنين ، دولة الاتحاد موقفها بيكون واحد وتكلمت عليه هذا فى السابق وقلت كان نعترفوا بدولة نعترفوا بها مع بعضنا وكان نقطعوا علاقتنا بها مع بعضنا فاحنا عارفين ان مصر علاقتها مازالت موجودة مع الاردن لكن علاقة بسيطة جدا وضعيفة متروكة لان مصر متوسطة ما بين الفدائيين وما بين الحكومة الاردنية بطلب من الفدائيين اذا كان حسين سمح للفدائيين يرجعوا مرة ثانية للاردن ويقـــاتلوا اسرائيل من الاراضى الاردنية يبدأ كويس ، اذا هو ما سمحش للفدائيين يرجعوا مرة ثانية حتى مصر بتقطع علاقتها وبعدين نصبح احنا الثلاثة قاطعين علاقتنا بالاردن والحاجات هذه كلها بسيطة لما يقام الاتحاد تبدأ العلاقات الدبلوماسية مع الدول الاخرى يقرر فيها مجلس الرئاسة هو اللى يتخذ فيها قرار ان احنا نعمل كذا ولا نعمل كذا .

س ــ جاء فى بعض اقوالكم المأثورة : (من تحزب بعد الان خان) فما هو موقف الجمهورية العربية الليبية من الاحزاب الموجـــودة الان بالجمهورية العربية السورية وبعض الاحزاب التى تعمل تحت ستار فى الجمهورية العربية المتحدة كحزب الاخوان المسلمين والحزب الشيوعى ؟

ج ـ هذا يسأل بيقول احنا قلنا بعد الثورة من تحزب خان يعنى اللى يدخل فى حزب زى الاحزاب اللى بيحكى عليهم الاخ هذا يصبح خائن بيقول ما موقفنا مادام فيه احزاب فى سوريا . سوريا فيها احزاب واحنا هنا فى ليبيا بنقول اللى يدخل فى حزب يعتبر خائن واحنا وسوريا بندخلوا فى اتحاد فكيف يكون الموقف كويس الحاجات هذه اللى قاعدة لم تفهموها احسن تشرحوها :
احنا نقصد ج . ع . ل بعد قيام الثورة قلنا اى واحد يدخل فى حزب بعد قيام الثورة يعتبر خائن، لماذا ؟ لان الحزب معناها بيجمع ناس فى السر او فى العلن وبيعملوا علشان يحكموا البلد او بيصلحوا حاجات فى البلد ومادام الثورة قامت فى ليبيا وتحققت مصالح البلد وتحرر الشعب ، ولم يعد هناك داعى للاحزاب ، اذا كان واحد قبل الثورة زمان داير حزب سرى علشان يستولى على الحكم هذا كان مقبول وعافيين عنه لم نقل لماذا انت عملت حزب قبل الثورة ، لكن بعد قيام الثورة اذا انت عملت حزب وقعدت تعمل فى الخفاء ، اذن انت مش راضى على الثورة ، بتعمل ضد الثورة ، وهذا يعتبر خائن ، اللى يعمل ضد ثورة الشعب الليبى يعتبر خائن ، فأى واحد يدخل فى حزب بعد الثورة فى السر او فى العلن يعتبر خائن هذا بالنسبة للجمهورية العربية الليبية لكن بالنسبة للبلاد العربية الاخرى هى حرة ، سوريا عندها احزاب والاحزاب هذه هى اللى حكمت البلد ، زى ما احنا قبل الثورة ، افرض ان الاحزاب اللى كانت موجودة قبل الثورة واستطاعت تحكم البلد ، فخلاص هى الاحزاب نفسها حكمت البلد ، مافيش حد اخر بيقول لها من تحزب خان ، سوريا برضه فيها احزاب حكمت سوريا وحررت سوريا مافيش بأس طالما ان هى ماشية مع مبادىء الشعب السورى وتحقق له أهدافه ، لكن احنا عندنا هنا الثورة قامت بها القوات المسلحة وانتصرت فلا داعى ان ننشىء حزبا مرة ثانية فأى واحد يكون حزب يعتبر خائن لانه بيعمل ضد الثورة ليستولى على السلطة والسلطة ثورية فتعتبر خيانة عظمى يحاكم صاحبها بتهمة الخيانة العظمى اما عن الاحزاب السرية الموجودة فى مصر فان مصر ليس فيها أحزاب سرية وبعدين افرض اى واحد خطر له غدوة او حتى الليلة ان هو اتفق هو وواحد وواحد وواحد وداروا حزب سرى سواء فى مصر او ليبيا او فى اى بلد اخر ، برضه تعتبر خيانة يعنى مصر مافيهاش احزاب وبعد الثورة الغت الاحزاب زىما احنا

اعلنا ان مافيش قيام للاحزاب ، فمصر اذا وجدت ناس من الاخوان المسلمين يعملوا فى السر تعتبرهم خونة وبتحاكمهم . اذا كان وجدت شيوعيين بيعملوا فى السر بتحاكمهم وتعتبرهم خونة ، اذا احنا وجدنا اخوان مسلمين يعملوا فى السر نعتبرهم خونة وبنحاكمهم اذا كان وجدنا بعثيين يعملوا فى السر هنا بنعتبرهم خونة وبنحاكمهم ، هذا الكلام بيفهمه كل واحد موجود مسئول فى سوريا او فى مصر او فى الجمهورية العربية الليبية بيعرفوا ان الحاجات هذه متفق عليها ممنوع اى واحد يعمل حزب سرى ضد الانظمة الثورية ، الاخوان المسلمين بالك فيه ناس لا تعرف الكلام الذى نقوله ما هم الاخوان المسلمين ما هم الشيوعيين ، الاخوان المسلمين ناس موجودين بيعملوا فى السر وبيقولوا والله احنا بنعمل علشان الدين الاسلامى ، الدين الاسلامى لم يقل لك اعمل فى السر واعمل فى الظلام أبدا ، « اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين » من أيام سيدنا محمد اعلن الاسلام دعوة علنية وارتفع صوت الله اكبر وان محمدا رسول الله على أعلى المنابر فى العالم حتى فى لندن يوجدجامع اسلامى وتعلو كلمة الله اكبر فى كل انحاء الارض اللى فيها مسلمين ، اذن لما انت تدير حزب سرى وتسميه الاخوان المسلمين وتقول احنا نعمل فى الدين نعمل من اجل الدين .. لا .. لن يصدقك احد وانما انت بتعمل من اجل السلطة من اجل الحكم من اجل الاستيلاء على الكرسى ما لم يقل الدين الاسلامى اعمل عمل فى الظلام وسميه الاسلام ابدا الاسلام دعوة علنية اى واحد يعمل حزب يسميه الاخوان المسلمين او يسميه حزب التحرير الاسلامى ولا اى حاجة من هذا القبيل هذا يعتبر ضد الاسلام كافر بالاسلام لان الاسلام ماقالكش تحجج به واقعد علشان توصل الحكم ، تحجج به كى تقتل الناس تحجج به كى تستولى على السلطة أو تستولى على المال او تتحكم فى عباد الله هذه اشياء ضد الإسلام كل واحد منكم يجب يعرف الاخوان المسلمين ضد الاسلام . هنا فى بلد مسلم متحرر اذا كانوا شاطرين يعدوا لبلد شيوعى بلد نصرانى بلد يهود لبلد كافر ويحولوه لنا بلد مسلم يطلعوا لنا بالعلن ويقدموا لنا طلبات ، احنا كنا فى الاخوان المسلمين ونبغوا نعملوا علشان نشر الدين الاسلامى ، نبعثهم لبلاد مافيهاش مسلمين ويعدوا يحولوا الناس مسلمين ونعطيهم فلوس علشان يدعوا الناس إلى الدين الاسلامى بدعوة صريحة وقانونية ، اما يجينى هنا فى بلد مسلمة ويقول لى والله بندير حزب فى الظلام

عشان نصبح مسلمين هل احنا مش مسلمين علشان يجينا حزب اخر ويقول لنا خشوا الاسلام الاخوان المسلمين بيقولوا الناس اللى موجودين الان مش مسلمين ونبغوا نفتحوهم من جديد ومن يفتحهم يفتحهم جماعة الحزب هذا وهم اللى يحكموا مادام بيفتحوا الناس ولابد ان هم يحكموا فهذا لم يقل عليه الدين الاسلامى هذه زندقة ، هذا حزب خائن .

بعدين الشيوعيين انا تكلمت عن الشيوعية فى السدرة كل واحد منكم يشوف الكلام اللى قلته فى السدرة للعمال غادى ويفهم ما هى الشيوعية الشيوعية هذه كفر والحاد الشيوعية اول شيء تقوله لك « اكفر بالله » فى حد يقبل هذا بعدما تكفر بالله تقول لك اعمل الشيء الفلانى والشيء الفلانى والشيوعيين اللى هم خارج الاتحاد السوفيتى يعتبروا عملاء لان هم يديروا بلد تابع لروسيا ، احنا مش عاوزين نكون تابعين لروسيا نبغوا نكون اصدقاء لروسيا روسيا صديقة لنا ونحن اصدقا . لاى دولة اما نكون تابعين لروسيا مش معقول ! والله نجاهدوا زى ما جاهدنا ضد الطليان علشان نكونوا لا تابعين لروسيا ولا لامريكا ولا لاى دولة فى العالم . هذه هى الشيوعية كفر ضد القومية العربية ضد الدين الاسلامى ضد الاشتراكية والشيوعية تدعو الى العنف وسفك الدماء وقتل ناس علشان طبقة واحدة تحكم جربته روسيا ولقته نافع لها ربنا يسهل لها ، اما احنا فلا نقبل هذه الاشياء .

س ــ الاخ العقيد : فى تشكيل الوزارة الجديدة استبدلتم بعض الاخوة اعضاء مجلس قيادة الثورة باخوة مدنيين ، ولم تعينوا وزيرا لوزارة الوحدة والخارجية ما المقصود بهذا الاجراء ؟

جـ : هذا السؤال فى الحقيقة خارج عن الموضوع اللى احنا جينا من اجله ، احنا جينا علشان نتكلم عن الاتحاد الاشتراكى العربى وعن مجلس الشعب وعن اتحاد الجمهوريات العربية .

الوحدة والخارجية مازال فيه دولة اتحادية بين مصر وسوريا وليبيا

مافيش داعى ان احنا نستعمل الان فى الخارجية لان فى البلدان الثلاثة تتوحد السياسة الخارجية وبنسقها وبنبحث فى توحيدها نديروا وزير واحد للخارجية نديروا ثلاث وزراء نديروا وزيرين نغلق بعض السفارات ونفتحوا بعضها فلا داعى ان احنا نديروا وزارة جديدة ما دام احنا بندخل فى الاتحاد الى غاية ما نتفقوا فى دولة الاتحاد كيف يكون شكل وزارة الوحدة والخارجية . بعدين اعضاء مجلس قيادة الثورة اللى كانوا وزراء هو المفروض اعضاء مجلس قيادة الثورة لا يكونوا وزراء يكونوا سلطة قيادية لان مجلس قيادة الثورة هو اللى بيقود البلد هو اللى بيدير ويشكل وزراء ويقول لهم عدوا ديروا وديروا والوزراء بينفذوا لكن احنا احتجنا لهم وعملناهم وزراء فى الايام اللى فاتت اما الان فقد وجدنا ناس تحل محلهم ويكونوا وزراء لابد يكون فيه مجلس للوزراء ومجلس لقيادة الثورة لاننا محتاجين بنخلوا العضو عضو والوزير وزير لان بيجىء مرات الساعة ٥ فى العشية اجتماع لمجلس الوزراء والساعة ٧ أو ٩ اجتماع لمجلس قيادة الثورة لما يكون عضو القيادة وزير بيجىء الساعة ٥ يحضر معنا جلسة مجلس الوزراء الى غاية ما تجىء الساعة ٨ يقعد فيها ساعتين او ثلاثة يطلع من الاجتماع الوزراء يجىء لاجتماع مجلس قيادة الثورة بيقعد يجتمع مرات للساعة ٤ فى الصبح مجلس قيادة الثورة وبعدين يكون رئيس لجنة مش عارف فى أى مكان يكون عنده عمل اخر مكلف به لان كل عضو له شغلانة اخرى . احنا نبغوه يتفرغ لمسئوليته كعضو فى مجلس قيادة الثورة هذا هو السبب وفعلا الان هؤلاء تفرغوا علشان يساعدونى فى مجلس قيادة الثورة وكل واحد منهم يشقى فى موضوع اخر هذا الرائد بشير كان وزير تربية وارشاد قومى وتعليم عال اللى فى مصر فيها ٤ وزارات كان هو ماسكها بروحه بعد هذا وكان فى نفس الوقت عضو فى مجلس قيادة الثورة وبعدين رئيس لمحكمة الشعب مايقدرش يحاكم الناس زى ما انتم شايفين ويكون عضو مجلس قيادة الثورة ويكون ماسك اربع وزارات هذا شىء لا يصير فلابد ان الوزارة يتولاها واحد اخر وهو يتفرغ . عمر المحيشى كان وزير خزانة ورئيس مكتب الادعاء العام مايقدرش يحقق مع الناس اللى شفتوهم ويعدى لوزارة الخزانة فخليناه يتفرغ للادعاء العام وهكذا بقية الاخوة كل واحد خليناه يتفرغ لحاجة .

س ــ الاخ العقيد : جاء فى دستور اتحاد الجمهوريات ان القرآن هو مصدر التشريع ولقد سبق لكم اصدار قرار بتحريم الخمر فى ج . ع . ل ما هـو الحال بالنسبة لباقى جمهوريات الاتحاد مسـتقبلا هل هـو اجـراء من الاختصاصات الداخلية لكل جمهورية ؟

جـ : الاخ يسأل كيف يكون الحال نحن حرمنا الخمر فى جمهوريتنا فهل سيشمل التحريم باقى دول الاتحاد ؟ الحقيقة هذا الموضوع تناقشنا فيه عند كل لقاء مع الاخوة فى مصر والسودان وسوريا وابدينا راينا بأننا حرمنا كذا وكذا وانتم لم تحرموه وهم يقولون هذا حرام ولكن يعودون ويقولون ان عندهم علماء وكل منهم عنده مفتى وسنعرض عليهم الموضوع هل نغلق مصانع الخمـر ونجعل المسيحيين فقط هم الذين يصنعون الخمر ويبيعونه ، وبعدين قالوا نحن لا نشربه وانما نصنعه ونصدره للخارج ويدر عملة فى حدود ربع مليون جنيه فى العام . لكن هل الاحسن نقول لهم عندكم الخمر فى بلادكم ونحن لا يوجـد عندنا خمر ونحن لا نتحد معكم وتبقى ليبيا بنفسها ومصر كذلك ، او نتحـد أولا وبعدين الخمر هذه قضية من القضايا الخاضعة للقوانين تحرمها او لاتحرمها فممكن نتفق على هذه الحالة فيما بعد ممكن ينظموها لكن كما راينا ايهما احسن الاتحاد حتى ولو كان الخمر موجودا فى سوريا ومصر ، او عدم الاتحادم من اجل الخمر فرأينا ان الاتحاد أفضل ولكن عندنا أمل بأن الاخوة فى مصر وسـوريا والسودان سوف يدبرون حلا لمشكلة الخمر بالذات ، يعنى يجب على المسلمين عدم صناعة الخمر وشربه وبيعه ، وممكن يصدر قانون فى مصر وسوريا يحرم على المسلمين الخمر ويجنبنا شره ان شاء الله .

س ــ من بين الصفات الواجب توافرها فى عضو الاتحاد الاشـتراكى العربى أن يكون مؤمنا بالحرية والاشتراكية والوحدة وبأهداف الاتحاد الاشتراكى العربى ومبادئه وواجباته ومسئولياته ، فكيف نطبق هذا الشرط على الفلاحين والعمال الذى لا يعرفون تفسير ذلك ومعناه ؟

جـ : الاخ الذى يسأل ويقول انتم تقولون الذى يدخل عضوا فى الاتحـاد

الاشتراكى العربى يجب ان يكون مؤمنا بالحرية والاشتراكية والوحدة وبأهداف الاتحاد الاشتراكى العربى ، لكن الفلاحين والعمال لا يعرفون تفسير ذلك ، فلا يقدر احد منهم ان يفسر ماهى الحرية والاشتراكية والوحدة وماهى أهداف الاتحاد الاشتراكى العربى ، فالذى نقوله نحن بشأن الانضمام فى الاتحاد لايترتب عليه ان الفلاح أو العامل عندما يأتى ليسجل اسمه فى عضوية الاتحاد ان نمتحنه فى معانى الحرية ولاشتراكية والوحدة او نسأله عن اهداف الاتحاد الاشتراكى العربى لكى يجيب عليها لا - المهم أن يتقدم الفلاح والعامل والذى لا يقرأ ولا يكتب ليسجل اسمه فى عضوية الاتحاد وبعدين سيتولى الاتحاد تعليمه وتثقيفه بهذه الاشياء فماذا يصير بعد اليوم هنا سيتقدم كل شخص ليسجل اسمه فى الاتحاد الاشتراكى العربى لكى نكون أعضاء فى الاتحاد فلا يهمنا اننا نقرأ ونكتب نرعى او نتاجر كل هذا لا يهم الان المهم اننا نسجل اسماءنا فى الاتحاد الاشتراكى العربى لاجل ان نكون اعضاء فيه وبعد أن يتم الانتخاب وأصبحنا خمسة الاف أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى فى بنى وليد فكل مديرية مستقلة بنفسها لها مؤتمر ولها لجنة كل محافظة لها مؤتمر ولها لجنة وبعدين على مستوى الجمهورية كلها فيه مؤتمر واحد وفيه لجنة واحدة وهى مجلس قيادة الثورة الذى يمثل اللجنة العليا ، فنحن هنا فى بنى وليد نفرض انها مديرية التى نحن فيها الان ونحن الموجودون الان أصبحنا اعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى فأنتم اصبحتم اعضاء فى مؤتمر هذه المديرية بعدين ننتخب عشرة لاجل أن يكونوا لجنة فأنتم مثلا انتخبتم من هذا المؤتمر عشرة اعضاء ليمثلوا لجنة الاتحاد فى هذه المديرية بالضبط هذا هو الذى سيصير بعد ذلك هذا مؤتمر والاعضاء العشرة هم لجنة الاتحاد الخاص بهذه المديرية فأنتم أعضاء فى المؤتمر والعشرة الذين انتخبتوموهم هم اعضاء لجنة المديرية ، فاذا اجتمعنا فى مكان مثل هذا وكلنا اعضاء فى المؤتمر ومنا من لا يعرف ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى ومنا من لايعرف الاشتراكية وبكل تأكيد فيه ناس لا تعرف هذه الاشياء لانها لا تقرأ فمهمة اللجنة التى كل أعضائها متعلمون ان يقرأوا عليكم هذه الاشياء وعليهم تعليم الذى لا يقرأ وتعريفه من هو الفلاح ؟ ومن هو العامل ؟ والفلاح هو الذى يرعى الغنم ويزرع ويحصد ولا يملك اكثر من ٣٠ هكتارا يرويهم ريا دائما . ما هو الرى الدائم ؟ معناه عندك محرك وتروى فيها

كل يوم . اما العامل فهو الذى يرتزق من عمل يده ومن هو صاحب حرفة خاصة به ولا يستخدم عمالا معه ونستمر نكرر معاكم هذه الاشياء حتى تفهموا ما هو العامل ما هو الفلاح ، ونعرف ان الاشتراكية هى العدالة ولما نكافىء العامل على انجازاته فهذه هى الاشتراكية ، ولما نقول ممنوع ان يأخذ العامل اقل من مائة قرش فى اليوم بعد الثورة فهذه هى الاشتراكية ولما نقول المصارف الموجودة فى الجمهورية تصبح ليبية ولا نقول طليانية ولا انجليزية هذه هى اشتراكية ولما نقول العامل يأخذ علاوة عائلة مثله مثل الموظف هذه هى اشتراكية ولما نقول هذه الحاجات ونشرحها ونطبقها فهذه هى الاشتراكية وهذه هى الوحدة بين مصر وسوريا وليبيا لتصبح دولة قوية ونظهر امام الاجانب أقوياء ونرفع رؤوسنا امامهم فليس هناك أحد يقدر ان يعتدى علينا ويعمل لنا الف حساب . فهذه الحاجات انتم تؤمنوا بها فانا عندما اتكلم عليها الان نراكم تصفقوا دليل على انكم تؤمنون بها وتحبون هذه الحاجات فاذا كان كل واحد منكم اللى هو عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى مؤمن فعلا باهداف الاتحاد الاشتراكى العربى ومؤمن فعلا بالحرية والاشتراكية والوحدة ، لكن هو لا يعرفها فنحن علينا ان نعلمه هذه المبادىء وبعدين نجتمع خمسة اشخاص او عشرة اشخاص اعضاء يجتمعون ويتكلمون فى هذه المبادىء وعشرين اخرين فى مكان اخر بيكلموا بعضهم فى هذه المبادىء وما هو المطلوب منا نرى فى الاجتماع القادم ان عندنا طريقا مكسرة وتحتاج الى اصلاح فنتخذ الخطوات اللازمة لاصلاحه من غير ان نلجأ لوزارة المواصلات هذه الحاجات نريد ان نتعلمها شيئا فشيئا لكى نعرف ما هو واجبنا ، والله بلدنا هنا غير نظيفة فنتفق جميعا ونحدد يوما للقيام بحملة تنظيف للقرية واحد يحمل بخاخة والاخر مكنسة ونقوم بتنظيفها بجهودنا الذاتية لكى نقضى على الافات الناجمة عن الاوساخ وبهذا نمنع الامراض عن اولادنا ونصبح أناسا طاهرين والدين بتاعنا دائما يدعو الى الطهارة ويقول المسلم يجب ان يكون نظيفا ويجب ان يكون طاهرا ، هذه هى مهمة الاتحاد الاشتراكى العربى فليس هناك مشكلة الا وتعرف حلها عندما تكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى .

س ـ اذا انحرفت احدى القيادات الحاكمة فى دول الاتحاد فمـا موقف القيادات الاخرى منها ؟

ج : ماذا تقصد بهذا السؤال ؟ مثلا اذا انحرف حزب البعث فى سوريا مثلا أو مثلا الاخ السادات لم يرشح نفسه واراد أحد ان يرشح نفسه مكانه ولكنه غير مؤيد للوحدة مثلا . فما موقف القيادات الاخرى فى دولة الاتحاد .

هــذا يقول اذا كان حاكم من الحكام الموجـــودين فى دولة الاتحـــاد اصبح خائنا للوحدة فما مصيره ؟ اول حاجة الناس الذين اقاموا الاتحاد الذين هم موجودون فى مصر وسوريا وليبيا الذين أقاموا الاتحاد هؤلاء أناس غـير خائنين لكن ما داموا اقاموا الاتحاد فهم كويسون لكن اذا صار لا سمح الله ان واحد منهم ظهر غير كويس ان كان هو اصدر قوانين او قرارات ضد الاتحاد او حاول ان يتنصل شيئا فشيئا من الاتحاد . فيه محكمة اتحادية عليا تجمع اثنين من مصر واثنين من سوريا واثنين من ليبيا هذه هى مهمتها فى الحـكم على مثل هذه الانحرافات فالمحكمة تقول كلمتها فمثلا تأتى دولة من دول الاتحاد وتقول يا اخوانا صدر قانون فى مصر مخالف للاتحاد فعلينا ان نرفع هذه الدعوى الى المحكمة العليا ، المحكمة العليا تنظر فى هذا وتقول القانون الفلانى الذى اصدره الرئيس انور السادات مثلا لا يضر الاتحاد فهو قانون نافع ولا يضر الاتحاد فهذا يبقى نافذ على جميع دول الاتحاد . فلو كان القانون ضد الاتحاد والمحكمة تقول لا هذا القانون ضد مصلحة الاتحاد ويجب الغاؤه وتمزيقه ، فهذا القانون نمزقه بالفعل لان كل واحد منا موجود فى الاتحاد يخضع لقرارات المحكمة العليا فقراراتها نافذة على الجميع فاذا قالت هذا خطأ نقول خطـأ ,اذا قالت هذا صـــواب نقول هـــذا صـواب وبعـــدين الاتحـــاد ن الذى تقيمه ؟ لماذا نقول لكم اعطوا اصواتكم ضرورى والا فيه غرامة ليه لاننا ريد ان يكون الاتحاد نابع منكم الشعب الليبى والسورى والمصرى نريـد ان كون هذه الشعوب هى صاحبة الكلمة فى اقامة الاتحاد ولاننا ما قمنا بهـذا ا بالشعوب . قلنا اننا لم نفعل شيئا الا بعد ان نعرف راى الشعب فيهـــا نعلا اتفقنا على الاتحاد وجعلناه معلقا حتى نأخذ رأيكم فيه يوم الفاتح مـن

سبتمبر اذا كانت اصواتنا كلها مع الاتحاد معناه ان الشعوب التى فى ليبيا وفى مصر وسوريا هى التى كونت الاتحاد ومن هنا يصبح الاتحاد ملكا للشعوب وليس ملكا لى انا ولا للرئيس انور ولا للرئيس حافظ ولا للرئيس نميرى يبقى الاتحاد ملك للشعب العربى فى مصر وسوريا وليبيا والسودان فلا يقدر واحد منا ان ينحرف مادام الشعب قال نعم نريد الاتحاد واعطى صوته فى الصندوق الابيض يبقى احنا ما علينا الا ان نطيع هذا الكلام الذى اجمع عليه الشعب وننفذه ولا نستطيع ان ننحرف عنه واذا انحرف واحد منا يكون الشعب ضده ، ولذلك نقول لكم لابد ان تعرفوا الاتحاد وتعرفوا السياسة حتى اذا انحرف احدنا نقول له لما انحرفت ومن أجل هذا نقول لكم ادخلوا الاتحاد الاشتراكى العربى وناقشوا فى السياسة لانكم تجتمعون معنا وتقولون هذا الشيء مثلا ضد الاتحاد واحنا الشعب الذى أقام الاتحاد فى يوم الفاتح من سبتمبر انت يا معمر لا تنحرف عن الاتحاد اذا لم يعجبك الاتحاد فاتفضل اقعد فى حوشكم فهذا هو الذى نريده ومن هنا لايستطيع احد ان ينحرف .

س ــ للاتحاد الاشتراكى العربى الحق فى الاطلاع على سير العمل والدخول فى المؤسسات والمصالح الحكومية ليوجه النقد بالبراهين الصحيحة ؟

ج : ارى فى مصر بعد قيام الاتحاد الاشتراكى العربى فعلا صارت هناك مشكلة كيف كانت هذه المشكلة ؟ جلس اعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى يعدلوا الموظفين ويفتشوا عليهم وفى ملفاتهم ومكاتبهم وطلبوا منهم ان يطلعوهم على خط سيرهم نحن نمثل سلطة الشعب ونريد ان نطلع عليها . لا . هو الاتحاد الاشتراكى العربى ليس من حقه البحث فى الملفات والمكاتب ويكسر فيها ويطلب منهم الاطلاع عليها لا المسألة ليست احتلال والا اصبحت فوضى فالاتحاد الاشتراكى العربى يرى ان الموظفين فى بنى وليد لا يؤدون واجبهم فليست الطريقة ان يطرقوا عليهم ابواب منازلهم او مكاتبهم ويطلبون منهم ان يجيبوهم لا . ماذا تم فى كذا .. ان الزراعة متأخرة ولم تؤد دورها فعلينا ان نجتمع فى الاتحاد الاشتراكى ويأتى عضو الاتحاد الذى عنده أربع شجرات زيتون مثلا ويقول فى لجنة الاتحاد اننى ارى الزراعة هنا لا تؤدى

دورها وذلك يرجع فى نظرى لاسباب منها : اما ان يكون مدير الزراعة لا يؤدى واجبه او ان هناك شيئا اخر فى وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى نريد الاستفسار من الوزارة والمحافظة عن الاسباب التى ادت الى تأخر الزراعة فى بنى وليد مثلا نحكم على ان الزراعة فى بنى وليد لا تسير سيرا حسنا ، ليه لاننى لم أجد مرشدا يوجهنا الى الطريقة الصحيحة فى تقليم الاشجار وفى ريها نريد شراء محرك ولم أجد مساعدة من المسئولين نريد الاستفادة من ماء المطر ولم اجد من يرشدنا من المسئولين عن الطريقة الصحيحة فى ذلك . ومن هنا نعرف ان الزراعة فى هذه المنطقة راكدة وبهذا الشكل نناقش المشاكل ونضع لها الحلول المناسبة وليس المقصود اننى كعضو فى الاتحاد الاشتراكى ان اذهب الى مدير الزراعة فى بنى وليد واطلب منه ان يخرج الاوراق من مكتبه واحاسبه لا فهذا ليس من اختصاص عضو الاتحاد الاشتراكى العربى هذا من اختصاص الرقابة الادارية العامة ، نحن عندنا عضو من مجلس قيادة الثورة الرائد عوض معه موظفون ومعه الرقابة الادارية العامة اناس يراقبون موظفى الجمهورية وكل يوم يفهموا الحسن وكل يوم عددهم يكبر لاجل مراقبة الموظفين وهل هم يؤدون واجبهم على اكمل وجه ام لا . وبعدين هذه الاشياء نعرفها بعدما ندخل الاتحاد الاشتراكى العربى نبدأ نعرف هذه الاشياء وما هى علاقاتنا بالموظفين ، انا عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى وهذا موظف فما هى علاقتى به هل أفتش عليه ام لا هذه الاشياء كلها نعرفها بعدين وكل شهر نتعلم وكل سنة نتعلم حتى نعرف كيف يقوم الاتحاد الاشتراكى بواجبه وكيف يقوم الموظف بواجبه بدون ان يضايق احدهم الاخر وممكن الموظف نفسه يكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى فالموظفون نعتبرهم من المثقفين وهم يكونون اعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى نحن هنا فى المؤتمر بيجتمع مدير الزراعة ومدير الصحة ومدير التعليم والفلاح والعامل والخدام والتاجر وكلنا نجتمع هنا بصفتنا أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى ونناقش بعضنا والله الزراعة راكدة هنا فين مدير الزراعة فى بنى وليد يخرج على المنصة ويجيب على الاسئلة الموجهة اليه الزراعة كذا وكذا وانا طالب منكم كذا ونريد ان نرتبط جميعا مع بعضنا ويجب علينا ان نجتمع يوم الجمعة ونتحرك معا ونعمل الحاجة الفلانية ، نريد ان ننشىء حوضا فى المكان الفلانى فهيا بنا نريد ان ننشىء مزرعة جديدة نريد ان نحفر بئرا

او فسقية فتناقشوا هذه الحاجات وتقتنعوا بها وتعملوها على الفور وهـــذه الاشياء ستتعلمونها عندما تكونوا اعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى ان شـــاء الله .

س ـ الاخ العقيد لقد قمتم بتشكيل الاتحاد الاشتراكى العربى قبل مجلس الشعب فهل تعتقدون ان الاتحاد الاشتراكى العربى ذو أهمية اكبر من مجلس الشعب ؟

ج : هذا بيسأل عن مجلس الشعب أظن كلكم الان تعرفون مجلس الشعب والله ان لم تفهموا بعد هذا الكلام لله من تفهموا انا ليه ثمان ايام وانا اتكلم عن مجلس الشعب ، مجلس الشعب هو عبارة عن مجلس النـــواب ولـكن بدون فلوس ولا بالطعام قلنا ان اكثر من نصفه يكونون من العمال والفلاحين وهو يشرع ويعمل القوانين مجلس يأخذ السلطة التشريعية من مجلس قيادة الثورة يبدأ فى التشريع ويمثل الشعب الليبى اذا كان مجلس صالح وان كنتم غير قادرين تعملوا مجلس صالح فاذا اجتمعنا بالمجلس ووجدناه عبارة عن طراطير وعبارة عن ناس لا تعبر عن الشعب فليذهبوا الى بيوتهم ولا نعتبر هذه مشكلة فاذا كان مجلس الشعب غير صالح فهى ليست مشكلة ، نحن نبغى مجلس شعب صحيح ليس فيه من اتى بالفسق او من اشترى صوت واحد او ليس فيه من اعطى اصوات من قريبه او من قبيلته ولا واحد من عائلة فلان الفلانى نبغـــى مجلس شعب من ابناء الشعب الحقيقيين . القادرين على التحدث عن مشاكل الشعب والقادرين فعلا عن تمثيله .

اذا وجدنا بعد الانتخابات ان مجلس الشعب من الذين وزعوا الفلوس او حصلوا عليها بالدجل أو من الناس بتوع العهد البـــائد أن من النـــاس اللى عاوزين بقول لهم مجلس الثورة افعلوا فيقولوا نعم .. او يقولون موافقـــون موافقون .. زى زمان فنحن لانرغبهم فليذهبوا لمنازلهم ووقتها يكون مجلس قيادة الثورة هو خير من يمثل الشعب الليبى لانه ثار من أجل الشعبالليبى فالاتحاد الاشتراكى أهم من مجلس الشعب فعلا .. لان الاتحاد الاشـــتراكى

يمثل كل الشعب الليبى ووقتها يكون الاتحاد الاشتراكى حركة سياسية كبيرة ففيها كل الشعب الليبى أما مجلس الشعب فهم عدد قليل يتم انتخابهم من الاتحاد الاشتراكى العربى ، احنا أعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى من ابناء الشعب ننتخب مجموعة من الناس علشان يكونوا اعضاء فى مجلس الشعب ولذا فالاتحاد الاشتراكى العربى هو الاهم ولذا فقد عملناه أولا .

س : الاخ العقيد هل لكم ان توضحوا لنا العلاقة بين الاتحاد الاشتراكى العربى بمختلف تنظيماته وبين المؤسسات الدستورية والاقتصادية والسياسية ؟ ..

جـ : هذا يقول عن الاتحاد الاشتراكى العربى اللى احنا كلنا أعضاء فيه كيف تكون علاقتنا بمجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء ومجلس مجلس الشعب هذه هى المؤسسات الدستورية والاقتصادية والسياسية فيقصد ان احنا أعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى اللى احنا ممكن نكون نصف مليون أو مليون الا ربع كيف تكون علاقتنا بمجلس قيادة الثورة كيف تكون علاقتنا بمجلس الوزراء كيف تكون علاقتنا بمجلس الشعب مثلا ؟

مجلس الوزراء سلطة تنفيذية ، بنعمل طريق لفزان يقوم بعمله وزير المواصلات هذا شغله ، بنعمل الف مدرسة جديدة ينفذها وزير التربية بنعمل عشرين مستشفى بينفذها وزير الصحة . فمجلس الوزراء سلطة تنفيذية بينفذ هذه الحاجات كل واحد منا عنده سلطة ينفذ بها ولكن معهم موظفين فمدير الزراعة الذى تكلمت عنه هو تابع لوزير الزراعة ، مدير التعليم تابع لوزير التعليم .. فى الاتحاد الاشتراكى العربى يتم مراقبة كل هذه الحاجات ويوجهها تبدأ علاقته بالوزراء هى علاقته بموظفين الوزارة فى كل مكان فيه موظفين وفيه اتحاد اشتراكى عربى وفيه رقابة من الشعب على الموظفين العاملين فى الدولة والاتحاد الاشتراكى العربى يعطى التوجيهات بيقول هنا فى بنى وليد نحن فى حاجة الى الشىء الفلانى . وعليه تقوم الوزارة الفلانية بتنفيذه ، هذه هى العلاقة بين الوزارة والاتحاد الاشتراكى العربى

اما العلاقة بمجلس قيادة الثورة ، فمجلس قيادة الثورة داخل فى الاتحاد الاشتراكى العربى مجلس قيادة الثورة لجنة من لجان الاتحاد الاشتراكى العربى ليس خارج الاتحاد الاشتراكى العربى ، أعلى لجنة هى مجلس قيادة الثورة واعلى مؤتمر هو المؤتمر الوطنى العام فنحن عندنا فى المديرية مؤتمر ولجنة وعندنا فى المحافظة مؤتمر ولجنة وعندنا فى الجمهورية مؤتمر ولجنة ، المؤتمر واللجنة فى الجمهورية هما المؤتمر الوطنى العام المكون منكم انتم واللجنة هى مجلس قيادة الثورة فالعلاقة هنا واضحة ، لان اعضاء مجلس قيادة الثورة اعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى واحنا القيادة للاتحاد الاشتراكى العربى فليس هنا مايسمى بالعلاقة بيننا وبين المؤسسة هذه مجلس الشعب هذا شىء بروحه هذا بيشرع بيدير قوانين وبيعمل سلطة تشريعية فليس له علاقة .. اختصاصاته هى التشريع وفى نفس الوقت هو منتخب من الاتحاد الاشتراكى العربى

اذن الشعب كله عامل حركة واحدة زى الهرم فيها مجلس قيادة الثورة وفيها المؤتمر الوطنى العام وفيها برده مجلس الشعب وفيها مؤتمر ولجنة المديرية ومؤتمر ولجنة المحافظة ، البلد متحدة كلها داخل حركة واحدة ليس فيها ضديات كما يسمع فى البلاد الاخرى ، احنا كلنا مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء وأعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى اللى احنا فيه ومجلس الشعب هؤلاء جميعا ، يعملون مع بعضهم لمصلحة البلد ولمصلحة البلاد العربية .

س : الاخ العقيد لقد قلتم عن طريق الاذاعة ان مجلس الشعب سيتم بالانتخاب أو التعيين فهل تم الاتفاق على التعيين او الانتخاب .

ج : هذا يسال مجلس الشعب بالانتخاب أو بالتعيين .. احنا فى الاتحاد عندما اجتمعنا فى دمشق اتفقنا ان نعمل مجلس امة اتحادى عشرين من ليبيا وعشرين من مصر وعشرين من سوريا وقد نص الدستور على انتخاب هؤلاء من مجلس الشعب ، ومجلس الشعب فى سوريا ومصر بالانتخاب فلا

يصح أن نعمله بالتعيين .. ثم يذهبوا لمجلس الامة الاتحادى وزملاؤهم من سوريا ومن مصر بالانتخاب فيبدأ مجلس الامة الاتحادى جـزء منه بالتعيين وجزء بالانتخاب ولذا فلقد اضطررنا أن نعمله بالانتخاب وهذا ماجعلنا نتكلم معكم لتفطنوا للانتخاب بعد محاكمة المفسدين .. نرغبها انتخابات صـادقة وليست مزورة .

س : الاخ العقيد هل مجلس الشعب يكون مسئول امام المؤتمر الوطنى العام اذا كان ذلك أرجو شرح ذلك ؟

ج : مجلس الشعب مادام هو سلطة تشريعية فليس مسئولا ، فمثلا مجلس الوزراء مسئول امام مجلس الشعب ؟ .. لكن مجلس الشعب يكون مسئولا امام الشعب وبقية المؤسسات مسئولة امامه .

س : الاخ العقيد : تتفق ليبيا ومصر فيما لديهما من نظام اشـتراكى بخلاف مايوجد فى سوريا من نظام بعثى فكيف يتم التوفيق فى وجهة نظـر الدولة الثلاثية داخلية وخارجية .

ج : لا مش مصر وليبيا فقط يتفقان فى نظامهما الاشتراكى وما هـو سوريا حتى هى نظام اشتراكى ، سوريا نظام اشتراكى ومصر نظام اشتراكى واحنا هنا نظام اشتراكى النظام الاشتراكى متفقين فيه .

الاسئلة اللى سمعتها هنا من ناس متعلمين أما الناس الغير متعلمين اللى عاوزين يعرفوا الحاجات هادى معندهاش أسئلة ثم أنا لى كام يوم اتحـدث بالعامية لشرح هذه الاشياء للناس العامين الذين لايعرفون الكتابة والقراءة ، فليأتوا ويسجلوا أسماءهم عند اللجنة .. اذا كان حوارا مفتوحا فالنـاس المتعلمين قادرين على فتح كتاب ومعرفة مافيه أما الناس الذين يجهـلون القراءة ولا يعرفون مابالنشرة من اخبار ، انتم بكره بتضـعوا أصـواتكم فى صناديق الاستفتاء فلا بد أن تعرفوا معنى الاستفتاء .. بكرة بنقول لـكم انتم اعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى فلا بد أن تعرفوا ماهو الاتحـاد

الاشتراكى العربى اللى مايعرفش يسأل .. هذا ماجعلنى أعمل حوارامفتوحا هذا ماجعلكم تحضرون من العرقوب من رأس الوادى لاأعرف مايقولونه فى الاذاعة .. فلا بد ان تسألنا انفهمك كذا وكذا .

فلا يحضر الموظفين والمدرسين والطلبة ويسألون ..

مثل هذه الاشياء التى يقولها الاخ هى التى تدفعنا لنعمل اتحاد اشتراكى عربى .. وندخل فى الاتحاد الاشتراكى العربى ونكون اعضاء فيه

س : الاخ العقيد على ما اعتقد بان الدستور السورى ينص فى احد مواده على صيغة اليمين كالآتى : اقسم بمعتقداتى .. الخ ، فى حين انه ورد فى دستور الاتحاد تحديد صيغة القسم القانونية : أقسم بالله العظيم ، ولربما يتم تعيين احد الاخوة السوريين الذين لايعتنقون الاسلام فكيف يتم تأدية اليمين الرجا توضيح ذلك وشكرا ..؟

ج : لما تكون عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى وتتكلم هذا الكلام نسمعه ويكون نافعا اما كونك تأتى فى ١٥ الف وتتكلم هذا الكلام فكيف نفهم منك هذا الذى دفعنا لتكوين الاتحاد الاشتراكى العربى لاجل كل واحد منكم يقول انا رايت العميد داير واسطة يقولها فى الاتحاد الاشتراكى العربى لكى نسمعها مايقولهاش هنا فى الشارع ياسيدى بكره نحقق مع عميد بلدية بنى وليد لكن فى الدواخل فى غات فكيف تعرف عليه اذا لم يكن هناك اتحاد اشتراكى عربى يقول لنا على الكلام هذا .. هنا واحد يسأل منكم هو من المتعلمين منكم واحد بيقول الدستور بتاع سوريا لما وزير يعينوه فى سوريا ويأتى ليحلف اليمين ماذا يقول ؟ .. مابيقولش أقسم بالله العظيم مثلما نعمل نحن لا هو بيقول : أقسم بشرفى ومعتقدى أن أصون مصالح الشعب وكذا وكذا لكن نحن هنا فى ليبيا وفى مصر بنقسم ونقول اقسم بالله العظيم أن أصون مصالح الشعب واعمل من أجله الخ صيغة اليمين .. فهذا واحد بيسأل الناس بتقول فى سوريا أقسم بشرفى ومعتقدى ولا يقولون

أقسم بالله العظيم ونحن فى ليبيا وفى مصر بنقول أقسم بالله العظيم ، ودستور الاتحاد بيقول أقسم بالله العظيم بيقول كيف بيصير هذا مادمنا فى دولة واحدة وواحد يقول اقسم بالله العظيم وواحد مايقولش هذا الكلام ناقشناه فى دمشق عندما كنا نوقع الدستور وقلنا ان الدستور السورى فيه القسم غير صحيح فالذى يقسم يقسم بالله العظيم أو يسكت فليس لاحد أن يقسم بكذا وكذا هذه الاشياء قلناها للاخوة فى سوريا وهم يعرفونها، معروف فى الاسلام أن القسم يكون بالله عارفين ماهو القسم ؟.. القسم هو الحلف انك تحلف بالله والا لاتحلف بأى شىء فلا تقول بحق سيدى عبد السلام ولا بحق قذاف الدم ولا بحق أم عيشة هذا باطل فى الاسلام فالاسلام يقول لك احلف بالله والا اسكت فليس هناك حاجة تحلف بها غير الله ، فالقسم باطل هو فى دستور سوريا فعلا ليس صحيحا فى عرف الاسلام فهو قسم باطل القسم فى عرف الاسلام اما أن يكون بالله والا فلا والاخوة فى سوريا عارفين هذا الخبر وممكن يعدلوه فى المستقبل بعد أن تتم الوحدة ممكن تعديل هذه المادة ويجعلوها أقسم بالله لان الناس الذين هم فى سوريا كلهم مؤمنين بالله فالمسلم مؤمن بالله والمسيحى ايضا مؤمن بالله لكن ليس فيهم كافر بالله فكل الناس المسلمين والمسيحيين وهم كلهم على الاقل متساوين فى الايمان بالله .

س : الاخ العقيد بالنسبة لاعضاء مجلس قيادة الثورة عند دخولهم الى رئاسة الاتحاد الاشتراكى هل يعفون من مناصبهم أم لا ؟

ج : لا .. لايعفون من مناصبهم

س : الاخ العقيد معمر القذافى ورفاقه الابطال هل فى النية انشاء اتحاد اشتراكى عربى عام على مستوى الجمهوريات يمارس اعماله مع حكومة دول الاتحاد ويسمى الاتحاد والاشتراكى العربى العام ينبثق من كل اتحاد اشتراكى عربى فى كل جمهورية وان كان الامر كذلك ارجو التوضيح .

ج : الآن الكلام الذى يقوله الناس المتعلمون نريد ان نفسره باللهجة العامية لكى تفهموه هذا واحد بيقول فى ليبيا فيه اتحاد اشتراكى عربى وفى

مصر اتحاد اشتراكى عربى وفى سوريا احزاب عاملة جبهة مثل حزب البعث بعدين ممكن أن نقيم اتحاد اشتراكى عربى فى البلدان الثلاثة أم لا هذا كلام معقول ونريد أن نقول ماذا قال عنه دستور دولة الاتحاد المادة ٦٢ من دستور دولة الاتحاد كيف تقول هذا هو الدستور الذى سوف تعطون أصواتكم عليه هذا الدستور نحن موقعين عليه .

فالمادة ٦٢ من الدستور ماذا تقول .. تقول : تتكون بقرار اجماعى من مجلس رئاسة الاتحاد جبهة سياسية تضم ممثلين عن قيادة التنظيم السياسى فى كل من الجمهوريات الاعضاء وترتبط هذه الجبهة بميثاق للعمل القومى فى اتحاد الجمهوريات العربية من اجل تحقيق التفاعل والترابط بين جماهير الشعب فى جمهوريات الاتحاد وتنسيق اسس الديمقراطية وتوحيد منطلقاتها وأساليب العمل السياسى فى الجمهوريات الاعضاء وخلق المناخ الملائم لقيام الحركة العربية الواحدة .. الخ . معنى ذلك ان مجلس رئاسة الاتحاد اللى هو مكون من رؤساء الجمهوريات الثلاث هو الذى يصدر القرارات ويقيم قيادة من الاتحاد الاشتراكى الخاص بكم من الاتحاد الاشتراكى الخاص بمصر ومن حزب البعث الخاص بسوريا ومن هنا نكون قيادة واحدة لاجل أن تعمل بعد كذا سنة حركة سياسية واحدة فى مصر وسوريا وليبيا نبقى كلنا أعضاء فيها فالعضو الذى هنا فى ليبيا يكون عضو فى مصر وفى سوريا وهذه هى الحركة العربية الواحدة فنحن نقيم حركة عربية واحدة تجمع الشعب الليبى والشعب المصرى والشعب السورى فلم يبق فيه اتحاد اشتراكى عربى فى ليبيا واتحاد اشتراكى عربى فى مصر وحزب البعث فى سوريا وكل منا يقعد بروحه .. لا .. نريد بعد كذا سنة أن تبقى عندنا حركة واحدة .

س : الاخ العقيد هل تفضل الجمهورية العربية الليبية المدرسين والفنيين من الدول العربية الاخرى التى لم تدخل الاتحاد حتى الآن ارجو التوضيح ؟

ج : نعم أفضلهم عن غيرهم .. وهذا ليس فيه شك .

س : الاخ العقيد هل ستكون الوحدة العربية وحدة اندماجية ام تكون كل دولة تتصرف فى شئونها بنفسها أرجو التوضيح ؟

ج : لا أجيب على هذا الكلام فالمفروض ان تكونوا عارفينه بقى لنا يومين وبعدين تقولون هل هى وحدة اندماجية او اتحادية ونحن نشرح ونقول اتحاد الجمهوريات العربية وهى مكتوبة على الحيطان وفى كل مكان . فلا اجابة على هذا السؤال .

فالاخ عبد القادر البوعيشى عليه أن يفتح مخه ويعرف ماهو الاتحاد الذى يعطى صوته له فهو للان مش عارف ان كانت وحدة اندماجية أو اتحادية فعليه ان يتوجه للجنة التأسيسية ويسأل عنها .

س : الاخ العقيد أحد الاخوة المصريين يريد التوضيح على هذا السؤال هل يحق للاخوة المصريين الموجودين بالجمهورية العربية الليبية الادلاء بصوتهم فى ليبيا ؟

ج : نعم يحق لهم ذلك .

س : الاخ العقيد لماذا لم تكن الوحدة بين الجمهوريات الثلاث وحدة اندماجية بمعنى أن تتحول هذه الجمهوريات الى دولة واحدة هل كان هذا نتيجة لرغبة الشعب ام المسئولين ؟.. وان كان ذلك ناتج عن رغبة المسئولين فأرجو التعليل لذلك ؟

ج : هذا واحد بيسأل ويقول لماذا لانكون دولة واحدة يعنى مصر وسوريا وليبيا لماذا لايقيمون دولة واحدة لها رئيس واحد وجيش واحد.. هذا واحد بيسأل وقال ماالسبب فى انكم جعلتم كل جمهورية بنفسها وجعلتم بينهم اتحادا ولماذا لاتجعلوها جمهورية واحدة فهو يسأل ويقول هذا منكم انتم أم من الشعب عرفونا . هذا السؤال مهم جدا فهو سؤال ليس ببسيط فعلا ولكن اتركونا نقيم اتحادا اولا ونقيس البحر بالكوز .. فاذا كان الشعب بعد ذلك

يريدها وحدة اندماجية يطالب بها ونحن على استعداد لتلبية رغبته .

س : الاخ العقيد اذا طلبت العراق الانضمام الى دولة الاتحاد فهل يسمح لها ام لا واذا سمح لها فكيف يمكن ان تكون فى اتحاد واحد مع السودان ونحن نعلم ان العلاقات متوترة بينهما .

ج : واحد بيسأل ويقول اذا كانت العراق تريد أن تدخل معكم تقبلوها أم لا .. ونقول ان هذا متوقف على مجلس الرئاسة عندما يجتمع ويقرر العراق غدا تقدم عريضة وتقول يادولة الاتحاد نريد الدخول معكم جاءت العريضة لدولة الاتحاد نجتمع نحن رؤساء دولة الاتحاد ونناقش العريضة هل نقبل العراق أم لا نظامها كويس أو غير كويس يمثل الشعب العراقى ام لا يمثله وبعدين نقرر مع بعضنا ونقول نقبلها أم لانقبلها فكل انضمام دولة أخرى الينا يتوقف على قرار جماعى من رؤساء دولة الاتحاد .

س : الاخ العقيد لقد ورد فى الاحكام الاساسية للاتحاد ان لكل جمهورية فى حدود اختصاصها الحق فى عقد معاهدات واتفاقيات مع الدول الاجنبية فما هو نوع هذه الاتفاقيات المسموح بعقدها على مستوى خاص ؟

ج : هذا واحد بيسأل ويقول اذا كانت الجمهورية العربية بنعمل اتفاقية مع دولة اخرى فالاتحاد يسمح لها ام لا ؟ .. بعنى هل تقدر ليبيا ان تعقد اتفاقية مع اى دولة دون مشاورة دولة الاتحاد هذا هو السؤال ، لا .. الاتفاقية انتم تعرفونها كلكم زى احنا وفرنسا .. الجمهورية العربية الليبية وفرنسا عقدنا معها اتفاقية لاجل شراء مائة طائرة هذه اسمها اتفاقية ، فمثل هذه الاتفاقية مسموح بها ولا تتعارض مع دولة الاتحاد وبعدين مافيش اتفاقيات أخرى والشخص اللى بيسأل هذا السؤال متعلم ونريد أن نوضح له بعض الشىء مافيش نص فى الدستور ان الاتفاقية الفلانية مسموح بها وغيرها غير مسموح بها .. لا .. فيه اتفاقية نرى أن نعقدها مع دولة أخرى نقول للاتحاد ان فيه اتفاقية

كذا نريد ابرامها .. لا .. مثل هذا غير موجود فى دستور دولة الاتحاد فهذا ليس من اختصاص دولة الاتحاد أما اذا كانت الاتفاقية كبيرة وتخص دولة الاتحاد فلا بد من عرضها على دولة الاتحاد لكى يقرها .

س : الاخ العقيد بعد أيام سيتم الاستفتاء على الوحدة العربية بين الجمهورية العربية الليبية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية فهل ستأخذ دولة الاتحاد بقول الزعيم الخالد جمال عبد الناصر رحمه الله ماأخذ بالقوة لايسترد بغير القوة أم انها ستسير فى اتجاه الحل السلمى الذى ثبت فشله ؟

ج : هذا يسأل ويقول اسرائيل انتم تحاربونها أم تتفقون معها فى سلام وكل واحد منكم يعدى مكانه هذا هو معنى سؤاله ، مافيهاش واحد يُجلس على طاولة ويقول والله ننشد السلام أم الحرب ، فيه ارض عربية احتلها اليهود ان خرجوا منها بدون حرب فلا مانع أما اذا امتنعوا عن الخروج من الارض التى احتلوها معنى ذلك اننا نحاربهم هذا هو الحل الوحيد .

س : الاخ العقيد هناك عضو فى المؤتمر العام أصبح عضوا فى مجلس الشعب هل سيبقى مكانه شاغرا فى المؤتمر أم يحق له الجمع بينهما .

ج : لا يقعد فى الاثنين هذا واحد بيقول اذا كان هو اصبح عضوا فى المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى العربى وبعدين انتخبه الناس واصبح عضوا فى مجلس الشعب هل يبقى عضوا فى المؤتمر وفى مجلس الشعب هل يستمر عضوا فى المؤتمرين نقول له يبقى عضوا فى المؤتمرين يعنى فى المؤتمر العام وفى مجلس الشعب .

س ــ الاخ العقيد هل يحق للطالب غير الجامعى الانضمام الى الاتحاد الاشتراكى أم لا ارجو التوضيح ؟

ج : هذا واحد بيسأل ويقول هل يجوز للطالب الانضمام للاتحاد الاشتراكى العربى أم لا ــ بنقول واحد عمره ١٨ سنة فاكثر وليس مجرما

ولم يرتكب جريمة مخلة بالشرف خانب والا داير مصيبة من المصائب ماكانش زمان فى العهد الملكى الفاسد وزيرا أو عضوا أو ناظرا أو من الناس المقدمين للمحاكمة اذا لم يكن من هؤلاء فيحق له أن يكون عضوا فى الاتحاد الاشـتراكى العربى طالب فى الجامعة أم غير طالب .

س ــ الاخ العقيد هل يشترط ان يكون المتقدم لعضوية الاتحـــاد الاشتراكى العربى من نفس المديرية الموجود بها الوجدة الاساسية ام يحق له أن يتقدم لاقرب وحدة اساسية اليه وشكرا .

ج : هذا واحدبيسأل انا فى المديرية الغربية من بنى وليد مثلا وكان يخدم فى مسلاته يخدم فى الخمس فى مصنع الاســـمنت هل يأتى لمديريته أم يبقى فى مصنعه ؟ عبد السلام مش هذا هو سؤالك اذا كان المكان الذى يعمل فيه يكون وحدة اساسية بأن يكون عماله مائة عامل أو اكثر يبقى هو حر يذهب الـى مديريته او يبقى فى مصنعه الموجود به وحدة اساسية فهو حر لكن لا ينضم الى الاثنين .

س ــ الاخ العقيد ما موقف دول اتحاد الجمهوريات العربية من قــرار مجلس الامن الصادر فى نوفمبر عام ١٩٦٧ الذى ينادى بضمان حدود آمنــة لاسرائيل وايجاد الحل السلمى لها .

ج : هذا السؤال اجبت عليه قبل ذلك .

ايها الاخوة المواطنون باسم سكان بنى وليد المجاهدة نشكر الاخ العقيد ورفاقه الثوار مفجرى ثورة الفاتح من سبتمبر على عقدهم هذا المؤتمر العظيم الذى ناقشوا فيه مع الجمهور فى حوار مفتوح كل مواضيع الساعة وشكرا ..

في

الخمس

٥ رجب ١٣٩١
٢٧ اغطس ١٩٧١

خطاب الأخ العقيد بمدينة الخمس

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة الاحرار : انها ساعة عظيمة أن نلتقي فيها بمدينة الخمس التى كان لها الشرف فى أن تخوض أول المعارك ضد الغزو الايطالى على بلادنا العزيزة .. كان لهذه المدينة ولاهلها الشرف العظيم فى أن تخوض أول معارك الجهاد ضد الغزو الايطالى على بلادنا عندما وقف أبناء هذه المدينة مع اخوة لهم من مناطق أخرى وقفوا ضد أول الحملات الايطالية بالرغم من أن تلك الحملات الايطالية كانت تحميها السفن الحربية وتحميها البوارج التى على ظهورها المدافع ولكن أبناء هذه المنطقة تصدوا لتلك الحملة وهم لا يملكون البوارج الحربية ولا يملكون المدافع فى ذلك الوقت ولكنهم يملكون انهم أصحاب الحق فى هذه الارض وواجب عليهم الدفاع عنها .

كفاح من اجل الحرية

عندما واجه الشعب الليبى الغزو الايطالى الغادر ماكان بيد الشعب الليبى تجاه السلاح الذى كان بيد الجيش الايطالى ولكن الشعب الليبى كان يعمر قلبه الايمان وكان يتمسك بالعروة الوثقى .. أما الجيش الايطالى كان قلبه خاليا من الايمان ويملأ نفسه الطمع بأن يحتل أرضا ليست أرضه وأن يستعبد شعبا خلقه الله حرا ، وفعلا وقف الشعب الذى يؤمن بأنه يدافع عن حقه وعن أرضه وعن عروبته وعن دينه وقف هذا الشعب ضد جيش قوى

مسلح تحميه دولة كبـيرة فى ذلك الوقت ولم يخف الشعب الليبى من الجيش الايطالى ولم يخف من ايطاليا التى كانت دولة كبيرة فى ذلك الوقت .

ايها الاخوة الاحرار : ماهى الفائدة من هذا الكلام الذى نتكلم فيه عن جهاد أجدادنا وعن وقوفنا ضد الغزو الايطالى ، هذا الكلام نستفيد منـه أن صاحب الحق لابد أن ينتصر فى النهاية ونستفيد منه بأن الشعب المؤمن بحقه فى الحياة والمؤمن بعروبته واسلامه ينتصر فى النهاية على الجيش الذى ما كان يؤمن الا باستعباد الشعوب وان يستذل البشر ، نستفيد من هـذا الكلام أن فيه ناس أحرار فى هذا الشعب كى يفهم العالم كله ان ليبيا ليس فيها فقط الضباط الذين قاموا بالثورة وانما هذا الشعب كله كان حـربا باستمرار ، يقاتل فى سبيل حريته واستشهد منه الاجداد والاباء .. ان ثورة الفاتح من سبتمبر معركة من معارك حرية الشعب الليبى ، لكن ثورة الفاتح من سبتمبر تختلف عن بقية المعارك .. كانت المعارك السابقة التى فى نهايتها يتغلب علينـا المستعمر بقوته ، أما فى ثورة الفاتح من سبتمبر انتصر الشعب الليبى انتصارا نهائيا لاول مرة فى التاريخ بعد ٤٠٠ عام .

لقد كان لمدينة الخمس الشرف فى انها شاهدت جزءا كبيرا من نشـاط حركة الضباط الوحدويين الاحرار قبل الثورة وعقدت فى هذه المدينة الـكثير من الاجتماعات السرية للضباط الوحدويين الاحرار كما أن الكثير من المنشورات السرية للضباط الوحدويين الاحرار طبعت فى مدينة الخمس عام ١٩٦٩م ولهذه المدينة الشرف أيضا أن يتحرك منها ليلة الفاتح من سبتمبر عشرات الضـباط الوحدويين الاحرار وجنودهم . وتحركت من مدينة الخمس مدافع الميـدان التى حاصرت قاعدة الامريكان فى ذلك الوقت كما تحركت منها كتائب الدروع التى لعبت دورا كبيرا فى ثورة الفاتح من سبتمبر وعليه فان الضباط الوحدويين الاحرار والقوات المسلحة التى كانت هنا يحتفظون بذكريات عظيمة فى هـذه المدينة بالاضافة الى تاريخها المجيد فى جهادها ضد الغزو الايطالى .

الاتحاد الاشتراكى العربى

ايها الاخوة : ونحن اليوم فى نهاية الاسبوع .. فى نهاية اسبوع يأتى بعده اسبوع آخر يبدأ من السبت القادم الذى يبدأ غدا أسبوع جديد لاول مرة تدخله بلادنا .. اسبوع نبدأ فيه بتنظيم صفوفنا فى الاتحاد الاشتراكى العربى ونبدأ فيه فى الاستفتاء لقيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية فنحن غدا انشاء الله نبدأ فى مرحلة جديدة .. من غد نبدأ عهدا جديدا كنا محرومين منه ٤٠٠ عام .. غدا السبت نعرف كيف أن ثورة الفاتح من سبتمبر كانت ثورة شعبية بالفعل وليست انقلابا عسكريا وانه ــ غدا ــ سوف يبدأ الشعب يزحف بصفوف متحدة لاستلام السلطة ليحكم نفسه بنفسه .

ايها الاخوة : غدا انشاء الله بندخل تجربة جديدة ، تجربة كنا محرومين منها مئات السنين ، ولا بد أن تتغير نظرتنا للحياة وتتغير افكارنا وتدخل افكار جديدة .. افكار الاتحاد الاشتراكى العربى وافكار دولة الاتحاد وأفكار الانسان الحر ، وانا اعتبر ثورة الفاتح من سبتمبر ثورة شعبية .. ابتداء من غد السبت فصاعدا .. انا اعتبر الشعب الليبى ابتداء من الغد مثل الواحد الذى يتسلم منصبا جديدا .. فلا بد أن يغير كلماعنده عشان يكون فىمستوى المسئولية التى نعطيها له .

الشعب الليبى من الغد بيبدأ يسجل أسماءه فى عضوية الاتحادالاشتراكى العربى الذى بنكون منه مجلس الشعب ، وفى يوم الفاتح من سبتمبر بعد ثلاثة ايام نبدأ نقول راينا فى صنع دولة عربية كبيرة لاول من فى التاريخ الحديث اعتبارا من يوم السبت بينتقل الشعب الى عهد جديد ومرحلة جديدة وعليه أن يكون فى مستوى هذه المرحلة .. أنتم كلكم تسمعون فى محكمة الشعب هذه الايام .. شايفين الناس اللى بيحاكموهم اللى هم عددهم ١٠٧ واللى بتحاكمهم هذه الايام محكمة الشعب .. ماهى القضية التى تحاكمهم عليها محكمة الشعب ؟.. هى قضية الانتخابات ، انتم شفتوا فى محكمة الشعب كيفكانت

الانتخابات فى عام ١٩٥٢م الذى تقولون ان ليبيا استقلت فيه ، من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٦٤م وأنتم شايفين الانتخابات كانت الناس اللى بتحاكمهم محكمة الشعب الآن هم واحد واخد فلوس من الحكومة وبيرشح نفسه بيهم ، وزير ولا رئيس وزراء ولا أى واحد آخر مسئول فى الدولة عاطى فلوس للمرشحين ليكونوا فى جانبه أو فى جانب الحكومة .. الحكومة بتأخذ ميزانية الشعب وبتعطيها لناس علشان يقدروا يشتروا بيها الاصوات وينجحوا بيها فى الانتخابات واحد ضابط شرطة ماشى يقبض على الناس الذين يرشحهم الشعب كى ينجح مرشحو الحكومة .

تزييف الانتخابات السابقة

ضباط فى الشرطة شدوهم فى محكمة الشعب ، كيف يأخذوا فى فلوس، وشفتم فيه ناس كيف يأخذوا فى الاوراق من صندوق الى صندوق .. لماذا الحكومة تعطى فلوس ولماذا ناس تأخذ فلوس وترشح نفسها ولماذا فيه ضباط شرطة كبار يعملوا فى العملية هذه لماذا ؟.. ليخرج مجلس نواب لا توجد له علاقة بالشعب الليبى ولكن له علاقة بالحكومة ، الحكومة التى لها علاقة بالانجليز والامريكان والطليان.. هذه هى العملية .. العملية عشان يطلع مجلس نواب يضحكوا به على الشعب .

أيها الاخوة : القضية هذه اللى محكمة الشعب بتحاكم عليها الناس هؤلاء .. اللى فيها ضياع لاموال الشعب وضياع لوقتنا .. الآن بنحاكموا ١٠٧ اللى ممكن كان الرائد بشير ولا النقيب عمر يشتغلوا معنا فى حاجة ثانية وقاعدين لهم عامين يحققوا فى هذه القضايا وهذه الجرائم . لكن لماذا الحكومة أعطتهم فلوس .. لماذا هؤلاء الناس خذوا رشوة ؟.. العملية كلها علشان يطلع مجلس نواب يمثل الحكومة ولا يمثل الشعب الليبى .. اذن هل كان الشعب الليبى فعلا عنده مجلس نواب هل كان يشارك فى الحكم هل كان الشعب الليبى

حزا فعلا هل كان النواب نواب عنه بالفعل ؟.. هؤلاء كانوا نواب حكومة .. نواب عملاء .. الشعب الليبى كان مظلوم ، أنا باقول لكم هذا الكلام لانه مهم ذلك اننا من بكرة بندخل مرحلة انتخابات ، انتخابات الاتحاد الاشتراكى العربى وانتخابات مجلس الشعب .. هذا الكلام مهم هذا الكلام بنستفيدوا منه .. بنقول لكم كانت فيه انتخابات وكان فيه مجلس نواب لكن ماكانش فيه ولا واحد يتكلم على الشعب الليبى ولا كان فيه واحد يتكلم نيابة عن الشعب الليبى اللى هو بيقول نائب عليه الشعب الليبى فى هذه الحالة ماكانش عنده نواب ماكانش عنده مجلس نواب الشعب الليبى ماكانش يشارك فى حكم البلاد .

الشعب الليبى كان مظلوم النواب هؤلاء كانوا نواب لانفسهم ونواب للحكومة .. لم يكونوا نواب للشعب الليبى ، محكمة الشعب وضحت لناكيف اننا فى المستقبل اعتبارا من الغد السبت لما تدخلوا فى انتخابات الاتحاد الاشتراكى العربى ولما تنتخبوا مجلس الشعب فى المستقبل .. لقد رايتم فى محكمة الشعب كيف يكون مصير الذى يزور فى الانتخابات .. الشخص الذى يعطى رشوة .. الشخص اللى ياخذ رشوة .. الشخص الذى يبيع ضميره الذى يشترى صوت من يريد أن يكون نائبا علشان نفسه .. فالانتخابات القادمة لمجلس الشعب لما بندخلها لابد أن تفتكروا انتخابات عام ٥٢ وانتخابات ١٩٦٤ ، تفتكروا الـ ١٠٧ الذين يحاكمون أمام محكمة الشعب أى واحد بيزور حتى فى المستقبل يعتبر زيه زى الناس هؤلاء .

لا تنتخبوا رجال العهد المباد

لانقبل أن تعود هذه المهزلة مرة اخرى .. لانقبل الضحك على الشعب الليبى .. لانقبل أن يخدع الشعب الليبى بعد ثورة الفاتح من سبتمبر يحضروا ناس يخدعوه مثل هؤلاء الذين يحاكمون الآن . وانتم شفتم محكمة الشعب

وهذه حاجة تدعو للاسف الشديد يعنى الشعب الليبى من عشرين عاما من كان يحكم فيه ؟.. كان يحكم فيه الناس اللى الآن تحاكم فيهم محكمة الشعب مجموعة من اللصوص ناس سراقين خونة مرتشين فاسدين هم اللى كانوا بيحكموا الشعب الليبى ويعترفوا بهذه الجرائم امام الشعب الليبى ، لما تشوفوا محكمة الشعب والمهازل اللى طالعة والناس اللى كانت تحكمنا علشان كل واحد عدو للثورة او حبيب لها يعرف ان الثورة قامت على حق وان الثورة لابد أن تكون فى بلد يحكمها الشرفاء .. شفتم الناس اللى كانت تحكمنا قبل .. من عشرين عام شفتم المهازل اللى كانت قبل .

ميزانية الدولة الى اين كانت سائرة ، آلاف الجنيهات يعطوا فيهم لشخص واحد ، شفتم ضباط الشرطة كيف كانوا ضباط الشرطة الكبار كيف كانوا احنا نريد أن يعلم العالم كله أن فى ليلة الفاتح من سبتمبر قامت ثورة حقيقية لانها قامت ضد الظلم وقامت ضد الفساد وقامت لتنتصر للشعب المظلوم احنا علشان نخلى الشعب الليبى يحكم نفسه بنفسه من الان فصاعدا لا نترك ناس زى اللى تحاكم فيهم محكمة الشعب يحكموا الشعب الليبى مرة ثانية لا فى مجلس الشعب ولا فى الاتحاد الاشتراكى ولا فى الوزارة ولا فى اى وظيفة من الوظائف ولا فى اى مسئولية من المسئوليات مش عاوزين ولا واحد زى اللى تحاكم فيهم محكمة الشعب يحكموا الشعب الليبى مرة أخرى ما تنتخبوش الناس اللى زى اللى بتحاكم فيهم محكمة الشعب هؤلاء ليس لهم مكان لا فى الاتحاد الاشتراكى ولا فى مجلس الشعب ولا فى الوزارة ولا فى اى وظيفة اخرى ولا فى القوات المسلحة الناس اللى باعوا ضمائرهم الناس اللى ضيعوا فى ميزانية الدولة علشان مصالحهم فيه هنا ناس الان موجودة من العهد البائد الناس هؤلاء اللى تقولوا لى عليهم مازالوا موجودين هؤلاء سيسجلون اسماءهم فى عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى اذا انتم كنتم غافلين ويرشحوا انفسهم فى مجلس الشعب ايضا مادام هؤلاء الناس موجودين بين صفوفنا فلابد من ان يكون الشعب واعى ويحول دون عضويتهم فى مجلس الشعب لا تنتخبوهم ولا تبيع صوتك ماتقولش هذا قريبى ماتقولش هذا غنى ماتقولش هذا كان زمان عنده منصب أنا من امس وانا فى زليطن وفى مسلاته وانا نقول العائلات الكبيرة

اللى جابها الترك وجابها الطليان وجابوها الانجليز اللى كانت تحكم الشعب الليبى ليس لها مكان فى صفوف الشعب الليبى عائلة سيف النصر عائلة المنتصر عائلة مش عارف ايش عائلة البشتى مافيش واحد يخاف من اى حد كان عنده منصب فى العهد البائد لان الثورة قامت ضد هؤلاء الناس ضد هذه العائلات المرتبطة بالاستعمار هذه العائلات عائلات خائنة عائلات عميلة هى اللى جابت الاستعمار وهى التى حكمت الشعب الليبى بالاستعمار .

وأنتم شفتم الفضائح اللى كانوا عاملينها ، عشرين عاما وهم يكذبون على الشعب الليبى ويقولوا له حرية استقلال هذا كله كان كذب شفتم النواب الذين لا نريدهم مرة اخرى ينوبوا عن الشعب الليبى واحد عاملينه نائب عن الشعب الليبى وهو سارق وحرامى ولص معقول هذا ينوب عن الشعب الليبى ضباط كبار يعملوا مراسيم ملكية ويعتبروا انفسهم قادة فى البلاد شفتم السرقات وشفتم الجرائم اللى يرتكبوا فيها الان الشرطى بيحميك ضد المجرم لكن فى العهد الملكى ضباط الشرطة الكبار كانوا مجرمين من بيحمى الشعب الليبى منهم ؟ .

الشعب يحكم نفسه بنفسه

انا لما اتكلم عن هذه الحاجات نريد ان لا تتكرر مرة ثانية مع الشعب الليبى يعنى مش ضرورى الان تقولوا فيه مجلس قيادة الثورة وفيه القوات المسلحة لكن انا اتكلم عن الشعب الليبى اليوم وغدا وبعد سنة وبعد خمس سنين وبعد عشر سنين وبعد خمسين عاما وبعد مائة عام الشعب هذا بعد ماشاف المهازل عشرين عاما من الحكم الفاسد اللى كانوا يكذبوا علينا ويقولوا لنا انتم مستغلين الشعب الليبى اليوم اكتشف الحقيقة الحمد لله والعالم كله وكل الناس تشهد على ان الشعب الليبى كان مظلوما وكيف كانت ميزانيته ضائعة وكيف كانت الناس اللى تحكم فيه وكيف كانوا دايرين له ملك صورى

وكيف كان الملك والوزير والنائب كلهم يكذبوا على الشعب الليبى كلهم كانـوا لصوص كلهم كانوا سراقة .

هذه تجربة كبيرة هذه فرصة لنا كى نعرف مرة اخرى كيف نحكم بلدنا وعلشان مافيش كل واحد منا يعدى يهز راسه ويترك البلد لاى واحد لنرى النصابين هؤلاء مافيش ولا واحد يقول ليس لى علاقة بهذا الكلام يعدى يطلع لاى مكان اخر ولا يشترك فى الاتحاد الاشتراكى العربى لا يفرق بين اللى ينفع واللى ما ينفع فى مجلس الشعب ويعطى صوته لاى واحد وواحد آخر لا يريد أن يشـــترك اطـلاقا ولا يريد أن يعطى صـــوته هـذه هى الحـــاجات التى ضرتنا فى السابق علشان اى واحد بيضحك علينا اللى يقابلنى فلوس أعطيناه أصواتنا واللى قالوا لنا عليه من عيلة البى الفلانى صدقناه وجينا تحت منــه واللى قال أنا معاى الملك ومعاى الحكومة خفنا منه وأعطيناه أصواتنا شـــفتم النتيجة كيف كانت ، كانت عشرين عاما من الضياع بعد الـ ٤٠٠ عام اللـــى عشناها تحت الحكم الاجنبى جتنا عشرين عام اخرى من الحكم الرجعى الفاسد عشرين عاما وهما يحكموا فينا وشفتم الحكم اللى احنا تحته .

ولما عملنا قبل ليلة الثورة كم سنة واحنـــا نعيش فى الخطر من أجــل الشعب الليبى أنا أقول كان حرصنا على الشعب الليبى الشعب الليبى نبوه يكون فاهم بنقول لكم لابد أنتم تكونوا فاهمين وتستفيدوا من هذا الكلام اللـــى تسمعوا بيه فى محكمة الشعب وتستفيدوا من هذا الكلام اللى بنقوله لكم علشان فى أى وقت من الاوقات مايجيش واحد ويشتريكم بالفلوس مايجيش واحــد ويضحك عليكم ما نبغوش بعد كم شهر نعملوا مجلس شعب زيه زى مجــلس النواب السابق تبدأ بعدين فضيحة ونبدأ ما نستحقوش الحرية نبغوا انديروا مجلس شعب يمثل الشعب بالفعل ما نبغيش بعد ما نكونوا مجلس شعب نيجى لمجلس الشعب نلقاه متكون من الناس أصحاب الكروش واصحاب المرسيدسات واصحاب القصور واصحاب عيلة البى الفلانى والعلانى واصحاب الفـــلوس مانبغيش مجلس الشعب يتكون من هذه المجموعة اذا وجد مجلس الشـــعب من هذه المجموعة معناها الشعب الليبى مازال جاهلا ما يقدرش يحـــكم

نفسه بنفسه مازال فاقدا لحريته احنا نبوا الشعب يحكم نفسه بنفسه شعب فاهم فاطن شعب حر .

مجلس الشعب لا يقل عن ٥٠٪ منه يعنى ما يقلش عن نصفه من النصف فما فوق يجب يكونوا من الفلاحين والعمال اغلب الشعب الليبى من الفلاحين والعمال ولمذا نقول لا يقل عن النصف من الفلاحين والعمال لماذا نقول هذا الكلام من أجل أن نجعلوا الشعب الليبى لاول مرة فى التاريخ يحكم نفسه بنفسه لاول مرة الفلاح والعامل يصبح عضو فى مجلس الشعب لاول مرة الفلاح والعامل يصبح عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى يجب تفهموا ان العهد اللى احنا فيه هو عهد ماهوش عهد الاسر الكبيرة واصحاب الفلوس الكثيرة واصحاب الجاه والوجاهه هؤلاء أخذوا وقتهم وانتهوا وكانت نهايتهم فى قفص الاتهام أمام محكمة الشعب لكن هذا العهد الان هو عهد الفلاحين والعمال والجنود والمثقفين الثوريين والرأسمالية الوطنية فقط .

وهذه فترة بيحكم فيها الشعب اللى كان محروم من الحكم ما نبغوش واحد يجىء فى قصر ويسكر عليه القصر ولا نعرفه نحن فى الطابق الاول او الثانى او العاشر ولا نعرف حتى ان كان موجود فى القصر او مش موجود فيه ولا هو حى ولا هو ميت ويقول والله يحكم الشعب هذا باسم الله الرحمن الرحيم عمرها بسم الله الرحمن الرحيم ما يقول لنا اتفضلوا واحد لا تشوفوه ولا تعرفوا عنه اذا كان بره البلاد او داخلها وانه هو يتكلم ولا مايتكلمش ولا هو حى ولا ميت ما نبغوش واحد قاعد فى سيارة طويلة أمريكانية مسكرها عليه بالزجاج مانشوفوش فيه يقولوا لنا هذا نائب عن الشعب الليبى ما نبغوش واحد داير ايديه فى جيوبه ومعلى انفه عن الشعب الليبى وعامل نفسه وزير ولا مدير ولا محافظ ولا ضابط ولا مش عارف ايش هذا الوقت مافيش مكان له مافيش مكان بيننا لواحد يرفع راسه على الشعب . الشعب اللى كلمته هى العليا .

صاحب الحق فى الثورة وصاحب المصلحة فى الثورة وصاحب الكلمة العليا فى البلاد هو الشعب الكادح المظلوم الشعب الذى اضطهد الشعب اللى بلاده

كانت غنية وهو ماخدش منها حاجة الشعب اللى قاعد فقير ولا يملك من يداويه ويعالجه هذا هو الشعب اللى لازم يحكم اليوم .

من يوم السبت ندخل المرحلة اللى احنا بنحكى عليها من يوم السبت نبدأ نسجل أسماءنا فى عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى كل الشعب الليبى مطلوب انه يكون عارف ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى اللى بيدخلوه وكل الجماهير كل الفلاحين والعمال يجب يكونوا هم سباقين فى تسجيل أسمائهم فى سجلات الاتحاد الاشتراكى العربى علشان يكونوا اعضاء فيه هذه هى الطريقة التى نستطيع بها ان نحكم انفسنا بأنفسنا .

الوزير السابق ليس له مكان فى الاتحاد الاشتراكى العربى ولا فى مجلس الشعب اللى كان نائب من قبل ليس له مكان فى الاتحاد الاشتراكى العربى ولا فى مجلس الشعب الا باستثناء من مجلس قيادة الثورة اللى كان فى الديوان الملكى ولا كان والى ولا كان ناظر ولا مجلس تشريعى جميع العصابات التى كانت تحكم فى الشعب الليبى فى السابق واللى سرقت ميزانية الشعب الليبى واللى كذبت علينا ١٨ عام هؤلاء الناس كلهم ليس لهم مكانا بيننا فى الاتحاد الاشتراكى العربى ولا فى مجلس الشعب .

الكراسى فى الاتحاد الاشتراكى العربى وفى مجلس الشعب لمن لكم انتم انت صاحب الدكان الصغير وانت صاحب الحيوانات وصاحب المزرعة والطالب والمعلم والمثقفين الثوريين الخدام الفقير هذا اللى اليوم عنده مكان فى مجلس الشعب وفى الاتحاد الاشتراكى العربى لكن لا نريد كم ترقدوا وتتركوا الاتحاد الاشتراكى العربى ومجلس الشعب تتركوه للناس الاخرى نبغوا لا يقل عن النصف يكونوا من الفلاحين والعمال اللى هم الناس الفقراء الناس اللى عمرهم ماشافوا ما هو شكل الحكومة ولا ليبيا هذه وين ماشية ولا شافوا الميزانية هذه وين يصرفوا فيها ولا البلد كيف يحكموا فيها هؤلاء .

الذين نريدهم اليوم يشاركونا فى الحكم ويقولوا كلمتهم كى تكون مسموعة

الفلاحين والعمال نبغوهم يكونوا هم السباقين فى الاتحاد الاشتراكى العربى ونبغيهم يكونوا هم الاولين فى ترشيح انفسهم لمجلس الشعب وهذه فرصة عظيمة لما احنا نقولوا مافيش مكان لفلان وفلان وفلان بيننا مافيش واحد يقدر اليوم يتعلى عليك بفلوسه ولا يتعلى عليك بعائلته ولا بجاهه ووجاهته وقلنا لكم الكلمة للشعب والحكم للشعب هذه الاشياء لا تفرطوا فيها مادام تحررنا ماتخلوناش نبدا حريتنا ليس لها قيمة وعشان حريتنا تكون لها قيمة لازم نستفيدوا منها .

الناس اللى كانت ولا واحد يلتفت اليها واللى كانوا ماهمش حاسبينهم موجودين على الارض ولا هؤلاء الناس اللى نبوا نشوفهم فى مجلس الشعب فى طرابلس ان شاء الله نبغى نشوفهم مقابلينى فى مجلس الشعب .. والفقراء حتى ما يعرفوش يقراوا ويكتبوا الناس اللى كانوا يضحكوا عليهم اللى يبيعوا فيهم ويقول هؤلاء ناس متخلفين لان ماعندهمش مرسيدسات ولا عندهم قصور هؤلاء اللى نبغيهم فى المؤتمر الوطنى العام للاتحاد الاشتراكى العربى لما نشوف هؤلاء الناس موجودين امامى فى المؤتمر الوطنى العام للاتحاد الاشتراكى العربى واللى تكونوا انتم منتخبينهم منكم بحرية كاملة ويبقوا اعضاء فى المؤتمر الوطنى العام للاتحاد الاشتراكى العربى فى هذا الوقت الواحد يرتاح ويعرف ان هناك وعى وفهم ويعرف ان الثورة اصبحت ثورة شعبية ويعرف الشىء اللى احنا تعبنا من اجله اكثر من عشر سنين وتعرضنا للخطر والموت فى كل يوم من اجله اصبح اليوم حقيقة هذا الوقت الواحد يرتاح ويعرف ان الثورة ثورة شعبية وعلشان يشهد العالم كله ان ثورة الفاتح من سبتمبر ثورة شعبية .

كفانا ضياعا وكفانا المهازل ميزانيتنا لن تعطى للمرشحين ولن تعطى للضباط الكبار ولن تعطى للوزراء احنا من ١٨ عام والميزانية شفتوها وكيف ماشية الان نريد ميزانيتنا تعود لمصلحتنا ما تمشيش لجيوب مجموعة صغيرة وانما تصرف على المدارس وعلى المصانع وعلى المزارع وعلى المستشفيات ونديروا بها السلاح لقواتنا المسلحة ونديروا بها الطرق ونديروا بها مساكن اظن الواحد منا تعب

من هؤلاء النواب الاولين اللى شافهم فى محكمة الشعب ان هو مرة ثانية لما يعطوه صوت ويقولوا له عدى انتخب واحد عشان ينوب عنك لابد انك انت تفكر ١٠٠ مرة وتشوف الف واحد علشان تعرف من منهم اللى انت تعطيه صوتك اذا كان واحد جاك وقالك انا قريبك والا من قبيلتك ولا من بلادك واعطينى صوتك و كلام من هذا القبيل وخلى تكون عندنا جماعة فى مجلس الشعب هذا الشخص ماهوش ثورى أبدا عقليته متخلفة وفاسدة زيه زى الجماعة اللى نحاكموا فيهم فى محكمة الشعب الناس اللى بهذا الشكل لم يعد لهم مكان بيننا .

انتم انتخبتم فى السابق شفتم انتخبتوا اناس كانت أقرباء ليكم وعشان هم اقاربكم أعطيتوهم اصواتكم هل نفعوكم بشىء ؟ لم ينفعوكم اخذوا الاف الجنيهات من ميزانيتكم فى جيوبهم انتخبوهم علشان القبيلة الفلانية خلى مرشحها ينجح والقبيلة الفلانية مرشحها ما ينجحش ايش اللى صار خسرت هذه القبيلة وخسرت تلك القبيلة والنهاية كانت سرقة فلوس الشعب اللى هى فلوس هذه القبيلة وفلوس تلك القبيلة نبغوا نفهموا الحاجات اللى تجرى اليوم وهذه المحاكمات اللى تسمعوا فيها نبغوا نستفيدوا منها لما نعرضوها عليكم فى الاذاعة مش علشان تضحكوا ولا علشان تتمتعوا . لا علشان تستفيدوا علشان تشوفوا كيف كانت الناس اللى كانت تحكمنا وكيف كنا احنا ، كثير منا كان مصدق ان كان فيه ناس يحكمونا بالاسلام وانه كانوا فيه ناس طيبين وان احنا مستقلين فيه بعض الناس كانت بتصدق لكن الان هذا الوقت ما نبيش ولا واحد يقعد مغفل شفتم الحقائق التى لم يصدقها احد شفتوهم بأنفسكم يعترفوا والله انا اخذت بس اربع الاف جنيه كيف اخدتهم ولماذا وما وجه الحق ان تأخذهم من ميزانية الشعب والله هذا اللى صار .

وكل واحد يتعظ مرة اخرى لما ما يجيش مع الحق أنه بعد عشرين عام تطلع فضائحه ويحطوه فى قفص الاتهام بعد عشرين عام ماكانش فيه واحد يفتكر يحاكموه عشان حاجة عملها من عام ٥٢ ماكانش حد يفكر فى هذا علشان يفهم كل واحد ان الحق لابد ان ينتصر فى النهاية وان دولة الباطل ساعة ودولة

الحق قائمة الى يوم الساعة عشان كل واحد يؤمن وبعدين كل واحد يفكر انه يحكم الشعب الليبى او يضحك على الشعب الليبى او يجيب عصابة عشـان يحكم بيها فى الشعب اللبى او ان هو يخوف الشعب الليبى او انه هو يغفل الشعب الليبى كل واحد يجب يفهم ان هذا الشعب قادر حتى بعـد عشرات السنين أن يكتشف الحقيقة ويحاسب الناس اللى هم اخطأوا فى حقه .

الناس اللى كانوا بيحكمونا كانوا بيقولوا ان الشعب الليبى شعب جاهل يرعى فى الغنم ويحرث فى المحراث واللى عنده دكان واللى يدور له فى خدمة وهذا شعب ما تخافوش منه واضحكوا عليه وجيبوا فى ناس طالعين من الجامعة زى البكوش وزى هؤلاء الجماعة اللى هم شاطرين فى الفلسفة وشاطرين فى القانون تستطيعوا ان تلعبوا بالقانون ويقولوا لهم انتم علشان نديروكم ساعدونا كيف تقدروا تضحكوا على الشعب الليبى الى درجة انه قال ان الشعب الليبى هذا قطيع من الغنم ما تخافوش منه .

هؤلاء الناس فعلا كانوا فاكرين الشعب الليبى شعب جاهل وغافـل ولا يشترك فى السياسة ومش مشترك فى حكم البلد ومايحبش يسمع حاجة عن الحكومة أبدا تارك أمره لله وللملك وكانوا يقولون ان هـذا الشعب شـعب طيب يضحكوا عليه هم واستطاعوا فعلا ان يأخذوا الميزانية ويفرقـوها بينهم ويديروا بها قصور ويديروا بها مصارف فى الخارج .

لكن اليوم نثبت لهم ان الشعب الليبى ماهوش شعب مغفل وان الشعب الليبى ماهوش قطيع من الغنم شعب حر زيه زى بقية الشعوب الحرة فى العالم لان الناس اللى فى القوات المسلحة من ضباط وجنود اللى تحركوا فى ليلة الفاتح من سبتمبر ماكانوش ولاد الخواجات ماكانوش ولاد العائلات ماكانوش اصحاب المرسيدسات كانوا من أبناء الشعب الليبى من ابناء الفلاحين والعمال والتجار هؤلاء اللى تحركوا والشعب الليبى فى هذه الحالة قادر ان هو دائما يحاسـب أعداءه .

واحنا علشان مانخليش اى واحد يضحك علينا فى المستقبل لابد ان نشترك من يوم السبت القادم لابد ان نشتركوا فى السياسة ونهتموا بالسياسة لان هذا الخطأ اللى كنا موجودين فيه اللى خلى فيه الوزير وفيه الملك هذا هو الخطأ اللى ضرنا واللى خلانا ١٨ عام واحنا ضائعين لان كل واحد منا ماكانش مهتم بأمر البلاد اليوم انا اقول لكم لا تتركوها لمعمر القذافى ولا لمجلس قيادة الثورة بس انتم كلكم تشتركوا فى امر بلادكم لابد من يوم السبت باكر ان شاء الله كل واحد منكم اللى يرعى فى غنم واللى يحرث واللى يتاجر واللى يبيع ويشترى واللى طالب واللى معلم واللى موظف واللى خدام فى اى مكان واللى موجود فى اى حرفة اخرى من باكر هؤلاء كلهم نبغيهم كلهم يشتركوا فى السياسة ويشتركوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى ويخلقوا لنا بعدين مجلس شعب حقيقى ما فيش واحد يقول انا والله صاحب دكان صغير ومالى ومال هذا الكلام ولا واحد يقول انا رجل خدام فى البلدية ولا فى اى مكان ولا فى شركة ومالى ومال هذا الكلام والا واحد يقول انا عندى شواهى نرعى فيهم وماليش علاقة بهذا الكلام اللى يقولوا فيه فى الاذاعة لا انت صاحب الشواهى صاحب الدكان الصغير واللى تخدم واللى تمسح فى الشارع أنتم اللى نبوكم تكونوا انتم الاولين من باكر فى الاتحاد الاشتراكى العربى .

انتم اللى من اجلكم قامت هذه الثورة فالفلاحين والعمال والرأسمالية الوطنية والمثقفين الثوريين والجنود وبنسميهم قوى الشعب العاملة كل واحد منكم انت اللى لابس جردك على راسك لابد تفهم ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى وما هى قوى الشعب العاملة ما يجيش واحد اخر يضحك عليك يفسرها لك تفسير غير صحيح ماهى قوى الشعب العاملة اللى تسمعوا فيها فى الاذاعة ؟

الفلاحين والعمال

قوى الشعب العاملة مانقدرش نغير اسمها لكن نقدر نشرحها الاتحاد

الاشتراكى ما نقدرش نغير اسمه لكن نقدر نشرحه كل واحد منكم انت اللى ما تعرفش تقرأ ولا تكتب وانت اللى جاى من البادية جاى من بره الخمس واللى بتعمل فى دكان هنا واللى جاى من الشارع لابد تعرف ما هو الاتحاد الاشتراكى العربى وقوى الشعب العاملة كى لا يجىء واحد اخر يفسرها لك تفسير غير صحيح يجب انت بنفسك برده تعرفها قوى الشعب العاملة اللى هى قلنا الفلاحين والعمال من هم الفلاحين والعمال الان نقرا لكم ما هم الفلاحين والعمال .

المادة (١٧) يعتبر فلاح بتطبيق الاحكام الواردة فى المادة السابقة كل من يعيش أساسا على الزراعة او تربية المواشى تربية المواشى ما معناها معناها الناس اللى ترعى فى الغنم اللى عنده أى حيوانات يربى فيهم .

يعتبر فلاح كل من يعيش أساسا على الزراعة واحد ليس عنده الا الزراعة والا يربى فى الحيوانات والا واحد يرعى فى الغنم او يعيش على الزراعة والا يعيش عليهم الاثنين داير مزرعة يبدأ يحرث ويحصد وفى نفس الوقت عنده غنم ما يهمناش الغنم هذه عشرة والا خمس والا ١٠٠ هذا هو يعتبر فلاح عشان تعرفوا ما هم الفلاحين والعمال ولا يمتلك هو وزوجته واولاده القصر اكثر من ثلاثين هكتارا تروى رى دائم اللى عنده ثلاثين هكتار من الارض يروى فيها باستمرار من الميه اللى هى دائمة مش على المطر بس .

واللى عنده هكتار واحد واللى عنده اثنين وثلاثة وخمسة وعشرة وعشرين وثلاثين واللى عنده من ثلاثين هكتار فما دون اذا كانك ما تملك شىء أو تملك هكتار واحد أو اللى عنده ثلاثين هكتار هذا كله بنسميه فلاح أو اذا كان هو شخص يعيش على تربية الغنم بس او يعيش على الزراعة بس فى حدود الثلاثين هكتار فما دون والا ما يملك حاجة شخص يدور على من يرعى هذا أيضا نعتبره فلاح .

ماتقولش انا ما نملكش اذن وين مكانى اذا كنت لا نملك شيئا وتعمل أجيرا فى الزراعة فأنت ضمن الفلاحين لكن الشخص اللى عنده اكثر من ثلاثين هكتار

يروى فيها بمحرك باستمرار هذا لا يعتبر فلاحا يعتبر من الراسمالية الوطنية اللى هى تعتبر من قوى الشعب العاملة .

يعتبر عاملا فى تطبيق هذه الاحكام كل من يعتمد فى حياته اساسا على الاجر اليومى كما لم يكن موظفا مصنفا اللى يعيش فى اجره اليومى يخدم باليومية يخدم بالشهر يخدم بالسنة يخدم فى الحكومة يخدم فى اى مكان اخر المهم انه ليس موظفا مصنفا هذا بنسميه عامل ان كنت تخدم يعنى كلمة العامل الخدام والحمال هذى كلكم عارفينها لكن هذا القانون بيحددها بالضبط عشان انتم كل واحد منكم يعرف نفسه الذى يعتبر عاملا كل من يعتمد اساسا فى حياته على الاجر اليومى للى يعيش على الاجر اليومى اللى يخدم فى الزراعة يخدم فى شركة يخدم فى طريق فى بلدية فى حكومة وليس موظفا مصنفا .

نبغوا اكثرية الاتحاد الاشتراكى العربى واغلبية مجلس الشعب يكونوا من هؤلاء الناس من الفلاحين والعمال ويعتبر عامل كذلك كل حرفى يعتمد اساسا فى حياته على عمله من حرفته التى لايستخدم فيها احدا غيره ، اى واحد عنده حرفة واحد نجار لا يعمل مع احد هذا يعتبر عامل واحد فحام يدير فى الفحم بروحه ويبيع فيه واحد داير انوال اللى بيصنعوا فيها القماش ، اللى يبيع جلود واللى بيصنع الاحذية والا بيخدم بروحه هذا يعتبر عامل واحد فاتح ورشة بروحه يعتبر عامل واحد داير دكان دراجات يعتبر عامل يدير فى دراجات ويصلح فيها للناس .

واحد عنده حرفة بروحه ويعمل فيها بنفسه هو واولاده واسرته وبيعيش منها هذا نعتبروه عامل هؤلاء الناس اللى نبغوهم يكونوا ٥٠٪ على الاقل .

وقوى الشعب العاملة يعنى الشعب هذا عنده قوة اللى هى قوة عاملة هى الناس هؤلاء . انتم بتسمعوا عن الراسمالية الوطنية الراسمالية الوطنية معناها الناس اللى عندهم فلوس او الناس الاغنياء لكن مش كل واحد عنده فلوس كل واحد غنى نعتبره من الراسمالية الوطنية . لا عندنا ليها شروط

اللى هو يخضع للضرائب التصاعدية يدفع ضرائب على كل ما يزيد ماله يدفع ضرائب اكثر للدولة القادر على استخدام راس ماله بكفاءة اللى يشغل كل فلوسه فى البلد يديرهم فى البناء يديرهم فى الطرق يديرهم فى مشروعات يديرهم فى اى شيء أما الذى يكنز ثروته والا يهربها برة هذا ليس راسمالى وطنى هذا مستغل وعدو للشعب وممنوع عليه يدخل الاتحاد الاشتراكى او مجلس الشعب الذى لا يستغل غيره اللى يشغل معاه عمال ويعطيهم اقل من اللى يستحقوه الشعص اللى عنده فلوس صاحب شركة ولا راسمال ولا بأى طريقة كانت ويشغل معاه فى ناس اخرى ويعطيهم فلوس اقل من العمل اللى هم عملوه هذا يعتبر مستغل وعدو للشعب وماعنداش مكان فى الاتحاد الاشتراكى العربى ولا فى مجلس الشعب لكن الراسمالى الوطنى هو اللى بيشغل معاه الناس وبيعطيهم حقوقهم كاملة .

المستغل لا تنتخبوه فى الاتحاد الاشتراكى العربى ولا فى مجلس الشعب الذى يكسب ماله بالطرق الحلال الشخص اللى عنده دكان كبير بالطرق الحلال وفيه الشروط اللى قلتها لكم هذا بنسموه راسمالى وطنى بيدخل معانا فى الاتحاد الاشتراكى العربى وفى مجلس الشعب لكن يكون زيه زى الشخص الفقير ما يقولش انا عندى دكان كبير وانت دكانك صغير فيه فحم وجاز تقعد ورايا فى الكرسى ، لا كلكم بتكونوا متساويين فى الاتحاد الاشتراكى العربى وفى مجلس الشعب هذه هى قوى الشعب العاملة لما تسمعوا كلمة قوى الشعب العاملة معناها الفلاحين والعمال والراسمالية الوطنية والمثقفين الثوريين والجنود هؤلاء اللى احنا بنسميهم قوى الشعب العاملة اللى بتدخل الاتحاد الاشتراكى العربى .

واحنا حريصين جدا مادام بنعمل مجلس شعب وبالانتخاب نبغوكم تتفرجوا على محكمة الشعب وتسمعوها وتتذكروا نهار ما تعطوا اصواتكم او بترشحوا انفسكم لمجلس الشعب نبغوا يصير مجلس شعب حقيقى لا توجد به رشوة لا توجد به واسطة لا توجد به هذا من العيلة الفلانية وهذا من العيلة الفلانية وهذا من عيلة البى الفلانى نبغوا مجلس شعب يمثل الشعب الليبى حقيقة واحنا لما نعمل مجلس شعب مش معناها ان مجلس الوزراء والا قيادة

الثورة تبغى ناس تمثل الشعب الليبى علشان يدافعوا عنه لا الثورة هى ثورة الشعب وهى اللى بتدافع عنه لكن نبغوا الشعب الليبى يتعلم كيف يحكم نفسه بنفسه الانتخابات التى تبدأ فى الاتحاد الاشتراكى العربى هـــذه بتخلينا كيف نحكموا انفسنا بأنفسنا هذه حاجات جديدة علينا لم نكن نعرفها لكن لابـــد تدخلوها كلكم يوم الاستفتاء يوم الفاتح من سبتمبر يوم الاستفتاء نبغيكم كلكم تحطوا اصواتكم بحرية كاملة فالاستفتاء مافيش ولا واحد يغيب عنه فى أى مكان علشان كل واحد منا يقول رايه يبغى الاتحاد بهذا الشكل بين مصر وليبيـــا وسوريا والا لا .

محكمـــة الشعب

لقد دخلنا عهـــدا جديدا بنقول فيه وصـــوتنا عالى راينـــا فى اقامة دولة عربية كبرى وبنقول فيه راينا فى حكم بلادنا ودخلنا عهد نصبح فيه منظمين ومتحدين ودخلنا عهد نبدأ نعمل فيه بعرق جبيننا علشان نبنى بلادنا اللـــى قعدت مائة عام بدون بناء من يوم السبت القادم بندخل مرحلة جديدة ليست من مسئولية مجلس قيادة الثورة بس كل واحد فيكم مسئول عنهاومعركة كل واحد فيكم لابد يدخلها وان شاء الله نشعر فى الايام القادمة ان فعلا الكلام الذى سمعناه كان كلام حقيقى من أجلنا وان شاء الله نعرف ان فعلا تحررنا فى ليلة الفاتح من سبتمبر واننا اصبحنا نحكم انفسنا بدون اجانب وانه اصبح الشخص الذى لم يسمع له اصبحت كلمته مسموعة فى بلاده لانه من حقه ان تكون كلمته مسموعة فى بلاده اذا كان انت كلمتك غير مسموعة فى بلدك امال حتسمع فى اى مكان ولتكن لنا جميعا عبرة وعظة من الناس الذين حكموا هذه البلاد وحكموها بدون وجه حق ونفس الشعب الليبى وحكموه بالزور وحكموه بالباطل لتكـن لنا عبرة مما يجرى فى محكمة الشعب اليوم وما يجرى فيها غدا وما يجرى فيها حتى اخر محاكمة للعهد البائد ان محكمة الشعب اليوم لا تحاكم مجموعة بنفسها ولا تحاكم اشخاص معينين فحسب ، ولا تبحث عن اشخاص معينين فقط وانما تحاكم عهدا ظالما وفاسقا وبائدا فتمثل فى هؤلاء الاشخاص ان محكمة الشعب

لا تحاكم البكوش لانه بكوش ولا تحاكم البشتى لانه بشتى ولكن تحاكم هؤلاء الناس لانهم يمثلون حكما كان جائرا على الشعب الليبى وكان ظالما وفاسدا ومحكمة الشعب عندما تحاكم كبار ضباط الشرطة فى العهد الملكى الفاسد لا تحاكم ضباط الشرطة لانهم كانوا ضباطا فى الشرطة فقط او لان اسمه فلان او علان او لان اسمه بك درنه او عبد الله ولكن تحاكمهم لانهم كانوا يمثلون سلطة جائرة سلطة دكتاتورية بوليسية تحكمت فى الشعب الليبى ثمانية عشر عاما محكمة الشعب اليوم تحاكم عهدا بكامله عهدا ظالما جائرا تحاكم اليوم حكم ١٨ عاما تجرى محاكمتهم اليوم ولو انه متمثل فى اشخاص ولكن المحاكمة اليوم هى محاكمة لثمانية عشر عاما من الظلم والضياع والخيانة والضحك على الشعب الليبى هذا هو الموجود الان فى قفص الاتهام فى صورة اشخاص .

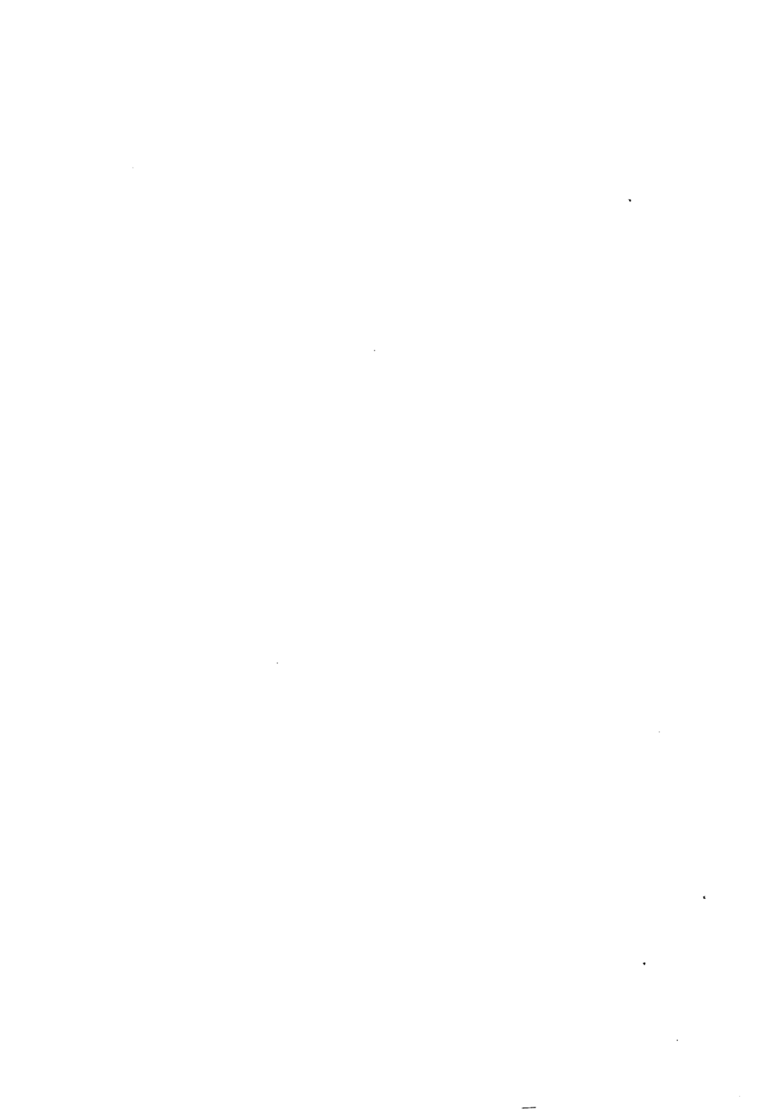
ان الثورة اليوم لا تحاكم اشخاصا معينين ولا تحمل حقدا ضد اشخاص معينين وان الذين اشتركوا فى الحكم ابان العهد البائد وكانوا طاهرين وتخلوا عن الحكم وثبتت براءتهم ويشهد الشعب بذلك هؤلاء الناس لم تتعرض لهم الثورة بسوء ولم تحاكمهم محكمة الشعب ولكن الذين مثلوا العهد البائد والذين انغمسوا من الراس الى القدم فى انحرافاته تحاكمهم كأشخاص . انها فترة عظيمة ومشهودة يعيش فيها الشعب الليبى اليوم وهو يرى الذين كانوايحكمونه بالقوة والذين كانوا يحكمونه حكما ظالما والذين يستهزئون به ويستخفون بارادته والذين كانوا يستهينون بكرامته ويبيعون ارضه انها مرحلة مشهودة يعيش فيها جيل من الشعب الليبى ليشهد هؤلاء الناس الذين كانوا يحكمونه بهذا الشكل يراهم اليوم فى قفص الاتهام ويكون اليوم صوت الشخص الذى كان محروما وكان مظلوما وكان مداسا عليه بالقدم نراه اليوم عاليا فى محكمة الشعب وخارج محكمة الشعب ونرى الذى كان صوته عاليا لانه صاحب سلطة ونرى الذى كان صوته عاليا على الشعب الليبى بدون وجه حق نراه اليوم صوته منخفضا ومطأطئا راسه أمام الشعب الليبى واننا نحمد الله حمدا كثيرا ونسبحه بكرة واصيلا لانه نصر الشعب الليبى على أعدائه الخونة المرتشين ولانه مكن الشعب الليبى من القضاء على أعدائه والسلام عليكم ورحمة الله ..



في

ترهونة

٦ رجب ١٣٩١
٢٨ أغسطس ١٩٧١



لقاء وحوار مفتوح
بمدينة ترهونة

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة : نزولا على ارادتكم واستجابة لطلبكم رجعنا من بنى وليد لنلتقى بكم فى ترهونة .. نلتقى بكم فى ترهونة لانكم أنتم الذين أصدرتم أمرا لنا بالرجوع الى ترهونة بلد من البلدان العربية الليبية التى جاهدت أيضا ضد الطليان وضد الاحتلال الفاشستى وأهل ترهونة يشهد لهم التاريخ كيف وقفوا ضد الزحف الايطالى على أرضنا وكيف استشهد منهم الكثير من الشهداء البررة .

وترهونة دفعت ثمن الحرية اللى تتمتعون بها اليوم بعد ثورة الفاتح من سبتمبر دفعت ثمنها وفى كل يوم نمر فيه على مدينة من مدننا العزيزة نتذكر التاريخ الماضى ونجد أن كل مدينة دفعت ثمن الحرية اللى نتمتع بها اليوم ومن ضمنها ترهونة دفعت ثمن الحرية اللى نتمتع بها اليوم فلا تقولوا تفضلوا علينا الجماعة اللى عملوا ثورة الفاتح من سبتمبر وهم اللى جابوا لنا الحرية .. لا .. لابد ان تتذكروا أن أجدادكم دفعوا ثمن هذه الحرية ونحن لاحقون الذين ثاروا ليلة الفاتح من سبتمبر كانوا سائرين مع طريق أجدادكم الذين ثاروا وجاهدوا فى سبيل الحرية ، وليست أول مرة يثور فيها الشعب الليبى من أجل حريته .

صفات عضو الاتحاد الاشتراكى العربى

والكلام عن الاتحاد الاشتراكى العربى ومجلس الشعب

واتحـاد الجمهوريات العربية هو الكلام الذى يهمنـا اليـوم .. من اليـوم السبت الى غاية ١٥ يوم اخرى والسجلات مفتوحة علشان كلنا نسجل فيهـا أسماءنا لـكي نكون أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى .. من اليوم السبت ستبدأ السجلات مفتوحة زى ماانتم بداتم من اليوم تسجلوا الى ١٥ يوم واحنا نسجل اسماءنا فى الاتحاد الاشتراكى العربى بعدين بعد مايتم التسجيل وتبدأ الانتخابات تبدأ انتخابات الاتحـاد الاشتراكى العـربى الشخص اللى كويس والناس تشهد له انه كويس ينتخبوه كي يمثلهم فى الاتحاد الاشتراكى العربى اللى شايفينه ليس كويس ولا يتكلم عن حقوقكم هذا لاتنتخبوه فى الاتحـاد الاشتراكى العربى لان الناس اللى نبغوهم يكونوا اعضاء فى الاتحاد الاشـتراكى العربى لابد يكونوا اول حاجة من نصفهم فما فوق يكونوا من الفلاحين والعمال وهم أغلبية الناس الموجـودة أمامى ، بعـدين الشخص الذى تنتخبـوه فى الاتحاد الاشتراكى العربى لابد يكون مخلص لثورة الفاتح من سبتمبر لان ثورة الفاتح من سبتمبر قامت من أجلكم أنتم من اجل الشعب فلا تنتخبوا واحدا لايحب ثورة الفاتح من سبتمبر لابد اللى تنتخبوه يكون مؤمن بالوحدة العربية ليس ضد الوحدة العربية لابد يكون مؤمن ان مصر وليبيا وسوريا والسودان يجب يتحدوا فى دولة واحدة وتأتى بقية الدول العربية انشـاء الله بعـد ماتتحرر .

ومن ترونه ضد الوحدةالعربية لايحب سوريا ولا يحب مصر ولا يحب السودان ولا يحب أن يكونالعرب دولةواحدة لاتنتخبوه فىالاتحاد الاشتراكى العربى ولا فىمجلسالشعب منالآن نوصيكم بهذه الحاجات منيقف ضدالوحدة العربية ويكره الوحدة هذا لاتعطوه أصواتكم لا فى مجلس الشعب ولا فىالاتحاد الاشتراكى العربى والذى ليس عنده اخلاق وغير متمسك بالقيم الروحية وغير متمسك بالدين الاسلامى لاتنتخبوه اللى غير متمسك بالاخلاق العربية والكرامة العربية والشهامة العربية ليس عنده مثل العروبة هذا يعتبر شخص سـاقط لاتنتخبوه لايحق له أن يمثلكم فى الاتحاد الاشـتراكى العـربى ولا فى مجـلس الشعب ، لان واجبات عضو الاتحاد الاشتراكى العربى لما واحد منكم يـكون

عضوا فى الاتحاد الاشتراكى ، ماهى الاشياء التى يجب أن تتوفر فيه كى يكون عضو فى الاتحاد الاشتراكى العـربى ؟ .. انيكون متمسـكا بالقيم الروحيـة والانسانية مامعناها ؟.. معناها واحد عنده اخلاق ومتمسك بالدينالاسلامى هذا أول شيء بعدين يكون قدوة حسنة لغيره .. مامعنى أن يكون قدوة حسنة لغيره معناه ان الناس يروه يعمل فى اشياء صالحة حتى هم يفعلوا مثله هذه هى القدوة الحسنة ، واحد سلوكه كويس واخلاقه كويسة ورجل مسـتقيم ومخلص هذه هى كلمة « قدوة حسنة لغيره » كى يقول الناس جميعا ليتنـا نصبح مثل فلان اخلاقنا حميدة ومستقيمة والناس راضـية عنا ومخلصين للحق .

هذه هىكلمة أن يكون قدوةحسنة لغيره أن يكون مثال للمواطن العربى الاشتراكى لا يكون انفصالى يكون ليبى بس يكون مواطن عـربى ويكون مؤمن بالاشـتراكية التى نـنادى بهـا والتى ليست شـيوعية ولا رأسـمالية الاشتراكية هى العدالة بين النـاس ، الفقير والغنى يـكونوا سواء هـذه هى الاشتراكية ان يعمل على التعرف على محيطه المحلى وأن يقوم بالتوعيةوالتثقيف بأهداف ومبادىء المجتمع الاشتراكى العـربى المحيط به .. الشخص الذى يحضر لكم ويتصل بكم فى الدكاكين وفى المـزارع وفى كل مـكان ويطلع عـلى مشاكلكم وحاجاتكم كى ينقلها للاتحاد الاشتراكى العربى وينقلها لنا نحن فيما بعد هذا هو الشخص الذى نريد أن تنتخبوه فى الاتحاد الاشتراكى العربى ..

لكن الشخص الذى لايريد أن يتعب نفسه ولا يريد أن يذهب لذاكالكهف أو يتصل بالناس فى كل مكان هذا الشخص لا يصح أن تنتخبوه ولا تعطوه أصواتكم فى الاتحاد الاشتراكى العربى الشخص اللى داير كوندرة ملمعة وداير كسوة مايقدرش يدخل الزيتون ولا المزرعة هذا لايجب أن يدخل عضـوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى مايقدرش يوصل اليكم ماعلهش لما يذهب الىالمدينة يلبس الكوندرة اللمعة والملابس النظيفة لكن لما ياتى اليكم هنا لايقول والله هؤلاء الفلاحين أذهب لهم اللى قائمين فى الزيتون غادى والا اللى قاعدين فى البراريك

ودكان الفحم ممكن يشوهنى ، لا .. هذا لاتعطوه أصواتكم ابدا ..

أن يعمل عضو الاتحاد الاشتراكى العربى على الاتصال الدائم بأفراد الشعب فى منطقته والوقوف على رغباتهم واحتياجاتهم والتعاون معهم فى ايجاد الحلول المناسبة لهذه الرغبات والاحتياجات مع نقل وشرح ذلك بأمانة واخلاص داخل منظمات الاتحاد الاشتراكى العربى ، مامعناها ؟.. معناها الشخص الذى يذهب لكم ويسمع كلامكم وينقله باخلاص وأمانة لايحرف فيه ولا يغير فى الكلام اللى بتقولوه انتم، كل واحد يقول له كلام ينقله للاتحاد الاشتراكى العربى ويتكلم عن صاحب الدكان ويتكلم عن صاحب الغنم ويتكلم عن صاحب المزرعة ويتكلم عن الخدام ويتكلم عن الفقير ، هذا هو اللى تنتخبوه فى الاتحاد الاشتراكى العربى لان من واجبه أن يعمل هذه الاشياء .. ان يقف بكل قواه ضد اعداء الاسلام والثورة والعروبة ، الشخص الذى نريده أن يكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى لابد أن يجاهد فى سبيل الثورة .. ثورة الفاتح من سبتمبر وفى سبيل الاسلام وفى سبيل العروبة .

قلت لكم ان الذى لا يحب الثورة لاتنتخبوه .. الذى لايتمسك بالاسلام لاتنتخبوه .. الغير مؤمن بعروبته ، الذى لايدافع عن الكرامة العربية لاتنتخبوه لماذا ؟.. لان عضو الاتحاد الاشتراكى العربى ضرورى يكون من واجباته الجهاد فى سبيل الثورة والاسلام والعروبة ويحافظ عليهم ويدافع عنهم ، أن يقف بكل قواه ضد أعداء الاسلام والثورة والعروبة أن يعمل على الحفاظ على وحدة الاتحاد الاشتراكى العربى والتمسك بها ، الشخص الذى يفتن بين الناس وبين الاتحاد الاشتراكى العربى .. الذى يفرق بين الناس والناس تتنافر من بعضها وتتفرق عن بعضها .. من تعرفوه بهذه الصورة لاتنتخبوه فى الاتحاد الاشتراكى العربى ، لماذا ؟.. لان عضو الاتحاد الاشتراكى العربى نريده يوحد بين الناس ويقول الكلام الطيب بين الناس وان كان فيه قبيلتين متعاديتين يجعلهم أصحاب وأحباب .. ان كان فيه عائلتين متعاديتين يصلح بينهما

ويصبحا عائلة واحدة هذا عضو الاتحاد الاشتراكى العربى نبغيه يقوم بهـــذا العمل .

دور العضو فى خدمة الجماهير

وبعدين الكلام اللى يقال فى الاتحاد الاشتراكى العربى ويخص النـــاس ومصالحهم ومطالبهم يجب يفهمه ويجب ينقله لكم ويســـمع خبركم وينقــله للاتحـــاد الاشـــتراكى العـــربى من لا يستطيع ان يقـــوم بهـــذا العمـــل غـــير يســـجل اســـمه فى الاتحـــاد الاشـــتراكى العـــربى وما يقـــدرش بقوم بهذا العمل ، هذا لاتنتخبوه فى الاتحاد الاشتراكى العربى ان يعمل دائما على رفع مستواه فى جميع المجالات فكريا وعمليا ويتعمق فى فهم مبادىءالمجتمع مامعنى هذا الكلام ؟.. معناه ان عضو الاتحاد الاشتراكى العربى منكم بيبـدأ يسمع فى النشرات ويعرف مايقولون ياخذ الجريدة كان مايعرفش يقرأ ويوريها لواحد يقرأ ويقول له اقراها لى وقلها لى باللهجة العامية كى افهم ما تقـول صارت ثورة فى تشاد .. مامعناها ماعلاقتنا بها ، لماذا تشاد تقطع علاقتها بنا واحنا نعرف صارت فيها ثورة والا ماصارتش فيها يبدأ يفهم فى هذه الحاجات مايبداش مغمض ومسكر ولا يعرف شىء فى الدنيا .. فعضـــو الاتحـــاد الاشتراكى العربى نبغوه يعلم نفسه بنفسه حتى كان مايقراش ولا يكتب يبدأ كل يوم كل اسبوع كل شهر كل عام يبدأ يعلم فى نفسه حتى يبدأ فاطن وفاهم ويعرف كيف يخدم نفسه وكيف يخدم المنطقة اللى هو فيها وكيف يخدم البلد كلها .

ان يقدم دائما المصلحة العامة على المصلحة الشخصية ولا يطلب لنفسه او لغيره امتيازات أو استثناءات هذا الكلام مامعناه ؟.. معناه عضو الاتحـــاد الاشتراكى العربى مايبداش حتى هو يثور على الناس ويقول لهم أنا عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى ويبدا يفتحوا له فى الطريق علشان يظهروا من على الكراسى ويخلوه هو جالس على الكرسى والا يقول وصلوا المـــاء لمنزلى لاننى

عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى والا السيارات وقفوها لى ركبونى لعند طرابلس علشان انا عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى لا .. كان ما عنداش سيارة كيفه كيف بقية الناس يركب فى السيارات الاجرة ويدفع فلوس كيف الناس اللى تشوفوه يبغى يتكبر على الناس ويرفع انفه عليهم ويبغى يكون عضو غير لاجل يقولوا فلان عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى اللى تعرفوا فيه هذه الخصلة لا تنتخبوه ولا تعطوه أصواتكم فى الاتحاد الاشتراكى العربى .

أن يعمل على تصحيح الاخطاء بروح طيبة .. مامعنى هذا الكلام ؟.. معناه ان الشخص الذى يرتكب خطأ ويعرف انه ارتكب خطأ ويقول فعلا انا اخطأت ويروح يصلح الخطأ اذا كان هو لم يقم بواجبه ويفتكر بعدين أن هو اهمل ولم يقم بواجبه ويصلح نفسه ويقوم بواجبه مرة ثانية هذه هى واحدة من صفات عضو الاتحاد الاشتراكى العربى بعدما يخطىء يقول انا اخطأت لا يقول لا هذا ليس خطأى ويبدأ يخلط على الناس ويغالط فيهم يقول انا أخطأت فعلا وان ندير الحاجات اللى تخلى هذا الخطأ يتمسح وندير شىء صحيح اللى عنده هذه الروح هذا هو اللى نبغوه يكون عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى أن يلتزم بحضور مؤتمرات ولجان الاتحاد الاشتراكى العربى التى يكون عضوا فيها الشخص اللى يغيب بعد ما تنتخبوه هنا ويظل عضو هنا فى ترهونة فى الاتحاد الاشتراكى العربى يعدى يغيب لايريد ان يحضر الجلسات مايصحش يكون عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى نبغى الشخص الذى نقول له عندنا اجتماع بعد أربع شهور يحضره زائد ناقص لابد يحضره ويقول رايه ويسمع الكلام ويذهب يفهم الناس غير الاعضاء ويقول لهم حصل وحصل ومطلوب منكم كذا وكذا .

ولما يقولوا له عندنا اجتماع كل شهر ان كان هو عضو فى اللجنة ، كل شهر لجنة ترهونة عندها اجتماع ومؤتمر ترهونة عنده اجتماع كل أربعة شهور ، كل مديرية عندها كل أربع شهور عندها اجتماع وكل شهر عندها اجتماع فى اللجنة اللى عضو فى المؤتمر كل أربع شهور واللى هو عضو فى اللجنة

عنده اجتماع كل شهر .

هذا فى كل لجنة والشخص الذى يتغيب عن الاجتماعات لا يجوز ان يكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العـربى .. نريد الشخص الذى عنـد ما يعرف ان فيه اجتماع يحضر سواء أكان قريبا أم بعيدا .. يركب حماره او جمله أو يمشى على رجليه او يؤجر سيارة لاجل أن يحضر اجتمـاع اللجنـة او المؤتمر بعدين مجلس قيادة الثورة يمكن يقرر ويقول كل عضو فى الاتحـاد الاشتراكى العربى يدفع نصف دينار حيث ان عملتنا أصبحت دينارا ودرهما وهذه ذكرت فى القرآن وهى عملة عربية أما الجنيه فليس عربيا فقد رجعنا الى الدينار والدرهم اللى من زمان كنتم تسمعون بهما يوم ان كان الاسـلام والعروبة كانت عملتنا دينارا ودرهما ، لكن بعـد أن جاء الطليان والانجـليز والاستعمار غيروها الى الجنيه ونحن رجعنا من جديد الى العملة الاسلامية العربية .

اشتراكات الاعضـاء

مرات نقول لك ان مجلس قيادة الثورة يقرر ان كل عضو فى الاتحـاد الاشتراكى العربى يدفع فى الشهر ربع دينار ، يدفع مائة درهم ، يدفععشرة دراهم لاجل أن تحس أنك أعطيت فلوس من جيبك للقرية بتاعتك لبـلادك للمديرية بتاعنك لاجل أن تشتروا بها مكبرات صوت مثل هذه أو اشتريتم بها كراسى اشتريتم بها جرائد أنشأتم بها طريق فالاشتراكات التى تجمـع من أعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى لانريد أن تكون من الميزانية التى نشترى بها سلاحا او نستصلح بها مزارع او نقيم بها مصانع ومستشفيات ومدارس نريد من كل واحد منا يدفع ما فيش حد منكم يقول ان الاتحاد الاشـتراكى العربى بيأخذ منك فلوس ، فاذا احتاج الاتحاد الاشتراكى الى فلوس ناخـذ منك اشتراكا رمزيا وبعدين مانرميهاش فى الوادى بل ندير بهم حاجات للاتحاد الاشتراكى العربى لانه عندما نجتمع ونأتى بسيارات ومشروب قهوة مثلاونعمل

لافتات ومكبرات صوت ونعمل منشورات ونلصقها على الحيطان لاجل الناس تقراها .

كل ذلك ينطلب أموالا لانريد أن نأخذها من ميزانية الشعب التي‌ننفقها فى أشياء أخرى لا نريد نحن اعضاء الاتحاد الاشتراكى أنا وانتم والاعضاء وكل واحد منا بيدفع كذا دينار فى الشهر او فى السنة او فى نصف السنة فهذه أشياء بسيطة اى واحد يقدر يدفعها لاجل نغطى بها مصاريف الاتحاد الاشتراكى العربى فلما نقول لكم فيه اشتراكات .. هذه هى كلمة اشتراكات الاتحاد الاشتراكى العربى .. شىء بسيط حتى ان الذى يأخذ فى خمسة دنانير يقدر يدفع .

هذه الاشياء هى المطلوبة من الشخص الذى نريد أن ينضم الى الاتحاد الاشتراكى العربى هذه الحاجات كلها انت الذى تديرها .. لكن فيه حاجات اخرى .. حقوق لك ان كنت عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى عندك حق مكتوب هنا ، انت من حقك ان تنتخب وتتقدم للترشيح لعضوية المراكز القيادية للاتحاد فما معنى ذلك ؟ .. معنى ذلك ان كل عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى عنده الحق فى أن يرشح نفسه ويقول اريد ان اكون عضوا فى المؤتمر الوطنى العام .. الموجود فى طرابلس يرشح نفسه ، مافيش واحد منكم يقول لا والله هذا بعيد وصعب ولا نقدر عليه لا .. كل واحد منكم اذا كان عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى يقدر يرشح نفسه لاجل ان يبقى قائدا للاتحاد الاشتراكى العربى فى مديرية أو محافظة أو فى الجمهورية كلها كل واحد منكم يستطيع أن يرشح نفسه .. ليس هناك من يمنعه أو يقول له انت فقير فلا ترشح نفسك او انت لاتقرا ولا تكتب فلا ترشح نفسك .. لا .. فأنت ترشح نفسك وتجعل الناس يقتنعوا بك ويعطوك اصواتهم وتقدر تنجح ، اما اذا كان يرونك انك لست من الكويسين أو لم تستطع أن تتكلم عن حقوقهم او انك غير مخلص للحاجات التى ذكرتها عن الثورة والعروبة والاسلام والوحدة العربية فلا يعطوك اصواتهم فالشخص الكويس لا يخاف من العمل الوطنى ومن حقه أن يرشح نفسه فى اى

منصب فى الاتحاد الاشتراكى العربى وان يشترك فى المناقشات الحرة ويبدى رايه فى اجتماعات منظمات الاتحاد التى له العضوية فيها .. كما يشترك فى لجان البحث والدراسة فى هذه المنظمات ..

ما معنى هذا ؟.. معنى هذا انه من حقك ان لاتخاف فى مؤتمر الاتحاد الاشتراكى فى مديريتك أو فى محافظتك أن تأتى وتناقش اى مسئول فى الاتحاد الاشتراكى العربى وتقدر تقول فلان الفلانى المحافظ .. الوزير .. العضو .. الرئيس لايمشى كويس .. لماذا ؟ .. لانه فعل كذا وكذا ..المدير مش كويس لانه فعل كذا وكذا .

لما تكون عضو فى الاتحادالاشتراكىالعربى تقول علىالحاجات الغير كويسة غير كويسة والحاجات الكويسة تقول عنها كويسة ليس هناك من يمنعك فلا يقول لك احد يخوفك ويمنعك من الكلام أو يقول لك هذا عيب فلا تتكلم فيه لا .. ليسعيب ولا خوف أن يتقدم بالاسئلةوالاقتراحات الىتنظيماتالاتحاد ويوجهالانتقادات التىيراها كفيلة برفعمستوى الاتحادوتنظيماتهوبعدين ليس هناك من يمنعك من ابداء اى رأى عندما تكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى وتأتى فى مؤتمر مثل هذا فى مديريتك او فى محافظتك وتبدى رايك فى اى شىء او تستفسر عن اى شىء تقول ماذا فعلتم فى مجال الزراعة فى العام الجديد وما صار فيها بعدما يصب المطر يقول ماهى الاشياء التى اوجدتموها لكى نستفيد من المطر ، الماء الموجود فى جوف الارض .. ماذا فعلتم لاستخراجها .. تستمر تنشد فلا تقل .. لا .. مالى ومالها .. لا .. لابد ان تسأل عن هذه الاشياء وتسمع من يجيبك ، وبعدين انت تقول انا رايى كذا وكذا ورايك ياخذوا به عندما تكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى لان من حقك ان تسأل وتجاب على اسئلتك وتبدى رايك بكل حرية وليس هناك من يمنعك وأن ترفع رايك الى اى هيئة قيادية فى الاتحاد وبعدين اذا لم يعجبك القرار الذى اتخذه الاتحاد الاشتراكى العربى فىمديريتك تستطيع انت ان تتظلم من هذا القرار وترفعه الى مؤتمر المحافظة وتقول والله الاتحاد الاشتراكى فى المديرية فعل كذا وكذا ودار قرار والقرار لايعجبنى انا

لانه ليس فى صالحنا ولان فيه ظلم .

فانت من حقك ان ترفع صوتك للمحافظة والمحافظة تنظر هذا القرار وتشوفه حقا هل هو قرار ماهوش كويس أوكويس ..

هذه بعض حقوق وواجبات عضو الاتحاد الاشتراكى العربى .. نريد أن ننبهكم بعد ١٥ يوم يتم التسجيل .. الشخص الذى تنتخبوه تكون فيه هذه الصفات اللى هى كويسة فهذه الحاجات التى نريد أن نقولها قبل مانبدأ فى الاسئلة .

والآن الجماعة الموجودين على الطاولة هنا عندهم أسئلة اللى هى جاية منكم أنتم بالك فيه حد مازال ماهوش عارف حاجة .. الآن لما يجى ٩ مؤتمرات واحنا نتكلموا بالك فيه.حد مازال ماهوش عارف بعض الحاجات أو واحديبغى ينشد على حاجة جديدة تخص الاتحاد الاشتراكى العربى ولا مجلس الشعب والا اتحاد الجمهوريات .. الآن هؤلاء الجماعة بيسألونى وانا أجيبهم .. كل واحد منكم يسمع ماهى الاسئلة اللى بيقولوها وانا سأجاوب عليها اذا كنت أعرفها علشان تفهموا الحاجات الغير مفهومة لاننا نريد كل واحد منكم يكون فاهم ماهو اتحاد الجمهوريات العربية .. ماهو الاتحاد الاشتراكى العربى ماهو مجلس الشعب .. لالا نبدو جاهلين .. اللى يقدر يلعب علينا هو اللى ينجح .. لابد تكونوا فطنين وفاهمين .

استفسارات المواطنين

السؤال الاول : الاخ العقيد .. الباب الاول من عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى تقول الفقرة (أ) بشأن من لاتجوز عضويتهم بالاتحاد الاشتراكى العربى المحكوم عليهم فى جناية أو بعقوبة مقيدة للحرية فى جنحة مخلة بالشرف ، فما هى العقوبة المقيدة للحرية ؟

جـ : هذا بيسأل فى قانون الاتحاد الاشتراكى العربى بنقول له فيه ناس ممنوع عليهم يرشحوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى .. ممنوع عليهم يكونوا اعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى زى الوزراء السابقين والنواب السابقين والنظار السابقين والجماعة كلهم اللى كانوا فى حكومة العهد الملكى لكن فيه ناس غيرهم اللى محكوم عليه فى جناية أو بعقوبة مقيدة للحرية فى جنحة مخلة للشرف .. مامعنى هذا ؟.. من غير الجماعة السابقين فيه اخرين ممنوعين منهم اللى محبوس .. كلمة مقيدة للحرية معناها الحبس .. هذه كلمة مقيدة للحرية .. عقوبة مقيدة للحرية هى معناها الحبس اللى محبوس علشان حاجة ماهيش كويسة واحد سرق حاجة .. السرقة هذه فى القانون اسمها مخلة للشرف .. السرقة والنهب والكذب والتزوير .. هذه كلها حاجات مخلة للشرف .. أى واحد يحبسوه عشان هو داير جريمة من هذه الجرائم هذا لايصح ان يكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى ..

س ـ اذا انتخب الموظف أمينا أو أمينا مساعدا فى الوحدة الاساسية هل يتفرغ لعمله الجديد ؟ .. وأين يكون مقر عمله فى هذه الحالة ؟

جـ : هذا بيسأل اذا كان فيه واحد موظف هنا فى ترهونة وبعدين انتخبناه عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى لانه كويس يقعد موظف والا خلاص يبطل من الوظيفة ويقعد فى الاتحاد الاشتراكى العربى .. لا .. الموظف يظل موظفا حتى ولو كان عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى يظل موظفا لان الوظيفة كل يوم سيذهب اليها لغاية ماينتهى العمل من الصبح الى غاية الساعة ٢½ لكن اجتماعات الاتحاد الاشتراكى العربى ليست كل يوم، فى الشهر مرة والا فى الاربع شهور مرة والا فى كل ٦ شهور مرة .. اذا كان فى المحافظة واذا كان فى المؤتمر الوطنى العام فى العاصمة بيكون كل عامين مرة فالوظيفة هذه يوميا .. كل يوم الواحد بيظل فى وظيفته لكن بعد شهر بيصير اجتماع ، بعد اربع شهور .. فالموظف لايترك وظيفته اذا كان عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى يقعد عضو فى الاتحاد الاشتراكى العربى ويقعد موظف .

س : نعلم ان مجلس الشعب يتم بالانتخابات شريطة الا يقل عن ٥٠٪

منه من الفلاحين والعمال فكيف نضمن هذه النســبة عند عملية الترشــيح والانتخابات ؟

جـ : بيقول ان الاتحاد الاشتراكى العربى من النصف فما فوق يكونوا من الفلاحين والعمال يعنى أكثر الناس فى الاتحاد الاشتراكى العــربى وفى مجلس الشعب بيكونوا من من ؟.. من الفلاحين والعمال .. الاكثرية نبغوها من الفلاحين والعمال .. واحد بيسأل بيقول كيف ؟ هل الفلاحين والعمال فى كل مكان احنا بنقول له المكان اللى فيه فلاحين وعمال يجب يكون اكثرية الناس اللى فى الاتحاد الاشتراكى العربى وفى مجلس الشعب من الفــلاحين والعمال لكن المكان اللى مافيش فيه فلاحين وعمال مابنقولوش جيبوا عمــال وفلاحين من مكان آخر ونخلطوهم معــاهم كى يبــدأ أكثرهم من الفــلاحين والعمال .. لا .. الجامعة مثلا الكلية الجامعية اللى فيها كلهم من المثقفين المتعلمين طلبة والا أساتذة هذه لانشترط فيها يكون نصفهم من الفــلاحين والعمال لكن مكان زى ترهونة زى بنى وليد زى اجدابيــة زى طبرق زى المناطق اللى فيها عمال وفيها فلاحين وغيرها من المناطق الاخرى هذه التى يجب أن يكون أكثرية الناس اللى فى الاتحاد الاشتراكى العربى وفى مجــلس الشعب فيها من الفلاحين والعمال أما المكان اللى مافيش فيه فلاحين وعمال لايشترط فيه هذا الشرط .

س ـ كيف يتم استفتاء المواطنين المرضى بالمستشــفيات وذلك فى يوم الاستفتاء ؟

جـ : هذا واحد بيسأل واظن الكلام واضح .. فى يوم الاستفتــاء على اتحاد الجمهوريات العربية اللى هو يوم الفاتح من سبتمبر بيقول الناس اللى فى المستشفيات كيف يعطوا أصواتهم .. المفروض ان وزارة الداخلية تدير صناديق استفتاء فى المستشفيات .. وزير الداخلية قال للمحــافظين .. انتم كل مكان تضعوا صناديق ماتخلوش مــكان مافيش فيه صــناديق .. فالمحافظين بيلاحظوا ان المستشفيات الناس اللى فيها مايقــدروش يطلعوا

منها بره فيضعوا لهم صناديق فى المستشفيات حتى المريض فى المستشفى يلقى صندوق بجانبه قريب يقولوا له هذا الصندوق مع الاتحاد وهذا الصندوق ضد الاتحاد وهو حر يضع صوته فى اى صندوق يشاء .

س ـ فى قبول طلبات الدخول للوحدات الاساسية للاتحاد الاشتراكى يدرج طالب العضوية بالصفة التالية : عامل ـ فلاح ـ مثقف ـ راسمالية وطنية غير مستغلة . فما هى الصفة التى يدرج بها التاجر البقال براسمال صغير يدير تجارته بصفة مؤقتة الى أن يأتى موسم الفلاحة ليتفرغ لفلاحته وكذلك المدرسون بعقود الغير مؤهلين من أى الفئات يكونوا .. فئة المثقفين أم العمال ؟

جـ : هذا بيسأل بيقول التاجر اللى عنده دكان بقالة صغير بيقعد أيام فى الدكان وفى وقت الحرث يذهب يحرث ، ماذا تحسبوه هل تحسبوه من العمال أو الفلاحين أو الرأسمالية الوطنية ، هذا يكون فى أغلب الاحيان من الفلاحين مادام هو أقام الدكان زيادة على أنه فلاح ليستغله فى أوقات فراغه من الزراعة ثم يذهب الى الزراعة اذا احتاجت الارض الى زراعة ، هذا ليس من الرأسمالية الوطنية لانه غير غنى وغير عالم فيعتبر من الفلاحين .

بعدين فيه معلمين اللى كانوا زمان مؤقتين واحد لم يتخرج لكن جعلوه معلما فهذا يعتبر من اى فئة هذا يعتبر من المثقفين ..

س : الاخ العقيد : هل يجوز عقد مؤتمر للاتحاد الاشتراكى العربى للوحدة الاساسية فى مكان غير المركز الاساسى للوحدة ؟

جـ : هذا يسأل ويقول اذا كان فى المكان هذا .. فى ترهونة نحن كلنا فى الاتحاد الاشتراكى العربى وعندنا اجتماع بعد أربعة شهور ، هل يصح أن نجتمع فى مكان آخر غير هذا المكان ، هذا لايقيدك احد فيه .. المكان الذى يناسبكم ويسعكم تقدروا تجتمعوا فيه ، فليس من الضرورى أن تأتوا الى ترهونة كلكم حتى تحت الزيتونة تقدروا تجتمعوا .

س ــ هل يسمح للمواطن الليبى دخول دول الاتحاد بدون جواز سفر؟

ج : كويس احنا اللي يريده الشعب احنا ننفذه ماتبغوش جواز سفر نلغى جواز السفر .. يعنى تريدون أن تدخلوا مصر بدون جواز سفر وبدون تأشيرة وبدون تعطيل .. نعم هذا واحد بيسأل ويقول هل يسمح للمواطن الليبى دخول دول الاتحاد بدون جواز سفر ، فنقول له هذا مازال مادرناش فيه شيئا نهار مانجتمع بعد الاستفتاء ان شاء الله فى مجلس الرئاسة نقرر ذلك أيهما أحسن لينا بجواز سفر أو بدون جواز سفر نبحث الذى هو فى صالحكم ونعمله .. لكن أقول لكم حاجة .. سوريا من قبل الاتحاد أصدرت قانونا .. أى عربى يدخلها بدون جواز سفر يعنى لما يأتى واحد عربى من أى بلد عربى بيدخل سوريا لايطلبوا منه جواز سفر والسفارة موقعة عليه أو سمحت بدخوله وعليه فقط أن يخرج بطاقته الشخصية .

س ــ الاخ العقيد : كيف يتم انتخاب أعضاء الوحدات الاساسية والمؤسسات الجماهيرية فى اللجان التأسيسية وعدد هؤلاء الاعضاء ومدة عضويتهم وعلى أى أساس يتم اختيار هؤلاء ؟

ج : بيسأل بيقول احنا قلنا كل مديرية أو كل شركة أو كل مصنع فيها مؤتمر وفيها لجنة وكل محافظة فيها مؤتمر وفيها لجنة المحافظة وبعدين الجمهورية فيها المؤتمر العام وفيها اللجنة اللى هى مجلس قيادة الثورة فبيقول اللجنة هذه اللى فى المديرية كيف ننتخبها كى تكون قيادة للمديرية احنا ألف واحد فى مديرية من المديريات أصبحنا أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى نريد انتخاب ١٠ أشخاص منا يكونوا قيادة لنا نسميهم لجنة المديرية بيسأل عليها كيف يتم انتخابها .. احنا ألف واحد نريد أن نختار عشرة كى يمثلونا كى يكونوا هم اللجنة لما نجد فيهم شروط كويسة مثلما قلنا رشحوا انفسكم وتعطوا أصواتكم لبعضكم ومن نجد عنده أصوات أكثر بينجح فنأخذ العشرة الناجحين أعضاء فى اللجنة ، بالانتخاب ، الانتخاب العادى .

س : الاخ العقيد : هل يشترط فى عضو مجلس الشعب أن يكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى ؟

ج : هذا واحد غير فاهم الكلام الذى قلناه .. احنا قلنا مجلس الشعب يأخذ أعضاءه من الاتحاد الاشتراكى وهذا بيسأل بيقول عضو مجلس الشعب يكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى ام لا .. خلاص قلنا مجلس الشعب بنختاره بالانتخاب من أعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى .

س : الاخ العقيد : عند الانتهاء من عملية الاستفتاء على اتحاد الجمهوريات هل تكون نسبة النجاح على مستوى الجماهير فى الجمهورية العربية الليبية أم على مستوى الجمهوريات الثلاث ؟

ج : هذا بيسأل بيقول كيف احنا بنقولوا عندما نكون اتحاد نهار الفاتح من سبتمبر ونعطى أصواتنا يوم الاستفتاء نبغوا اتحادا مع مصر وسوريا وكيف تعرفوا الاصوات كيف تعرفوا ان الاتحاد صوتت عليه الناس معاه والا صوتت ضده .. تحسبوا كل الاصوات بجماهير مصر وليبيا وسوريا وبتشوفوهم اكثر من النصف أم اذا كان أقل من النصف يصبح الاتحاد فاشل اذا كان اكثر من النصف يبدأ الاتحاد صار منه والا بتشوفوا اصوات مصر بروحها .. وسوريا بروحها .. وليبيا بروحها لا .. احنا بنشوف صوت كل شعب بروحه بنشوفوا أصوات الشعب الليبى ان كان وجدنا الذين صوتوا مع الاتحاد أقل من النصف معناها الشعب الليبى لايريد الاتحاد معناها ليبيا لاتدخل الاتحاد ان كان وجدنا الذين صوتنا مع الاتحاد أكثر من النصف يصبح الشعب الليبى يريد الاتحاد وتكون ليبيا اصبحت عضوا فى الاتحاد وهكذا فى سوريا وفى مصر .

س : الاخ العقيد : ماهو موقف دولة الاتحاد من أى دولة من الدول المكونة له تكون نتيجة الاستفتاء فيها ضد الدستور .

ج : خلاص هذه الدولة لاتدخل الاتحاد لاسمح الله هذا اذا كان الناس اللى فيها الذين صوتوا فيها مع الاتحاد قليلين هذه الدولة خلاص ماتدخلش الاتحاد لان الشعب لايريد الاتحاد .

س ـ الاخ العقيد : أرجو توضيح كيفية انضمام المراة الى منظمات الاتحاد الاشتراكى العربى ؟

ج : هذا كويس هذا بيسأل احنا تكلمنا عن الرجال اللى عمرهم من ١٨ فما فوق .. واحد بيسأل عن النساء كيف يكون وضعهن فى الاتحاد الاشتراكى العربى .. هذا سؤال مهم .. النساء عندهم حق فى الاتحاد الاشتراكى العربى زى ماعند الرجال بالضبط اى امراة تقدر تحط صوتها تسجل اسمها فى الاتحاد الاشتراكى العربى كى تكون عضوة فيه وتعطى صوتها للذى تريده عضوا .. نريدها عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى وترشح نفسها فى الاتحاد الاشتراكى العربى فى لجان مؤتمر الاتحاد الاشتراكى العربى .. هذا مهم حتى النساء يفهمن أن عندهن حق زى الرجال فيما يخص شئون البلد والنهوض به وتشارك المراة الرجل فى العمل لانك انت تحتاج لها فى المزرعة انا شايف نساء يزرعن ويحصدن ويجمعن الزيتون ويقمن بأشياء كثيرة .. انت تحتاج لها فى الرعى والا تشيل الماء على ظهرها والا تذهب لتجمع معك الزيتون وتفلح معك الارض لكن أين يجىء حقها فى الانتخابات وفى الاتحاد الاشتراكى العربى وتقول كلمتها وتناقش حتى هى وبتشوف حاجة تنفع والا ماتنفعش تقول لها لا ليس عندك حق وتقفل عليها المنزل مثل ماتحتاج لها فى المزرعة نحتاج لها نحن فى الاتحاد الاشتراكى العربى بعدين النساء يكون لهن اتحاد زى ماالطلبة عندهم اتحاد والعمال عندهم نقابات والفلاحين عندهم جمعيات تعاونية فالنساء أيضا يكون اتحاد خاص بهن كى يناقش مشاكلهن .. هذا الكلام مهم لنا جميعا .. لماذا ؟ .. لما نكون اتحاد نسائى وتفهم المراة حقوقها وواجباتها تعرف كيف تربىأولادها تعرف كيف تشتغل لاتصبح امراة لاتعرف شيئا لاتعرف كيف تربى اطفالها ويتراكم الذباب عليهم وما تعرفش حتى تطهى .. اتحاد النساء يعلمها حتى كيف تطهى الاكل .. بيعلمها حتى كيف تخيط الملابس حتى كيف تغسل الملابس .. فيه امراة جابوا لها غسالة كهربائية .. مسكينة لاتعرفها .. رأتها تغسل وتنظف الملابس كويس جابت شعر رأسها وارادت غسله فى الغسالة فماتت لان الغسالة كسرت رقبتها .. عندما يصبح عندنا اتحاد نسائى

وتكون المراة عارفة وفاهمة يظلوا يفهموا فيهم فى الاذاعة ، فى المنـازل ، فى المزرعة ، فى كل مكان هذه الغسالة تشغلوها هكذا .. المطبخ شغلوه هكذا واحدة احضر لها زوجها الغاز الذى يطهى عليه الاكل ماتعرفش كيف تشغله فتحته ولم تعرف كيفتقفله فتركته فى مكانه بدا الغاز يتسرب الى ان مـلأ المطبخ كله وبعدين دخلت المطبخ اشعلت عود كبريت اشتعل المطبخ بما فيه كله .. التهمتها النيران .. هذا ولما يكون عندنا من يعلم النساء .. اتحـاد نسائى فيه نساء متعلمات يحضرن ويعلمن الغير متعلمات تقول لها هذا تفتحيه هكذا .. وتقفليه هكذا .. والغسالة هكذا .. والاشـياء هذه كلها مفيـدة لكم خاصة احنا الناس اللى نعيش فى البادية ونعيش فى القرية ونعيش بعيدا عن المدن حالتنا متبهدلة لانعرف كيف نربى اطفالنا .. عايشين فى الوسـخ يحضر النساء المتعلمات ويعلمن الغير متعلمات والا كيف نستفيد من النساء المتعلمات غير نسمعوا صوتهن فى الاذاعة .. لا .. علشان يعلمن النساء اللى مش متعلمات .. والاتحاد النسائى يكون ممثل فى المؤتمر الوطنى العـام للاتحاد الاشتراكى العربى .

س : الاخ العقيد : هل سيكون هناك تمثيلا دبلوماسيا بين دول الاتحاد؟

ج : هذا بيسال بيقول بعد مانكون اتحاد يستمر لمصر فى ليبيا سفير وسفير لليبيا فى مصر وسفير لسوريا فى مصر وسفير لمصر فى سوريا او لاتكون هناك سفارات .. هذه بعد الاتحاد نتفق عليها طبعا لاتكون سفارة بكل تأكيد لكن كيف نتدبر الامر حتى يقوم الاتحاد فى الاول سنة ـ سنتين كيف يخلوا الجمهوريات هذه تتصل ببعضها بسرعة يستمر فيه مكتب هنا والا مافيش مكتب .. مكتب استعلامات مندوب .. اى حاجة من هذا القبيل .

س : الاخ العقيد : لقد سبق لك ان ذكرت فى خطاب سابق .. سوف يكون العلم واحدا للجمهوريات العـربية وتكون الكلمة واحـدة .. ما هـو الوضع فى الامم المتحدة هل يكتفى بمقعد واحد او بثلاثة مقاعد ؟

ج : هذا من قبل سالونى فيه وجاوبتهم قلت لكم هذا كله فى مجلس الرئاسة .. مجلس رئاسة الاتحاد هو الذى يقرر نديروا عضو واحد نديروا

عضوين نخلوا كل واحد منا عنده عضو فى الامم المتحدة هذه كلها نتفق عليها بعد الاتحاد ماقررناش حتى الآن .

س : الاخ العقيد : هل الجمهورية العربية السورية ستكون اتحادا اشتراكيا كجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية بدل حزب البعث ؟

ج : هذا حتى هو سألونى فيه وجاوبت عليه مافيش داعى تسألوا فى كل جاجة جاوبنا عليها من قبل . هذا واحد بيسأل بيقول : ليبيا فيها اتحاد اشتراكى عربى ومصر فيها اتحاد اشتراكى عربى .. السودان فيها اتحاد اشتراكى سودانى لكن سوريا فيها حزب معاه أحزاب اخرى .. هل سوريا ستكون اتحاد اشتراكى عربى مثلنا ؟.. سوريا لاتكون اتحاداشتراكى عربى مثلنا فى الوقت الحاضر لكنها تكون جبهة من كل الاحزاب اللى عندها جبهة تمثل قوى الشعب العاملة زى ماعندنا احنا .. هذا هو الجواب .

س : الاخ العقيد : عندما تقطع ليبيا علاقاتها مع أى دولة .. هل تستطيع دول الاتحاد قطع علاقاتها أيضا ؟

ج : هذا حتى هو سألتونى فيه من قبل ولماذا تسألونى فيه الآن .. هذا جاوبت عليه .

س : الاخ العقيد : هل تعتبر المدارس الثانوية والمدارس الاعدادية وحدات اساسية فى الاتحاد الاشتراكى العربى وهل من حق الطلبة الذين تزيد أعمارهم عن ١٨ سنة دخول الاتحاد الاشتراكى العربى بالنسبة لمحلاتهم؟

ج : الطالب اللى عمره ١٨ سنة فما فوق هذا له حق دخول الاتحاد الاشتراكى العربى والوحدات الاساسية بالنسبة للمؤسسات التعليمية هى الجامعات فقط .

س : الاخ العقيد : هل يحق للمواطن ان يرشح نفسه فى اى دائرةيرغب

الترشيح فيها فى الجمهورية لعضوية مجلس الشعب أو التقيد بترشيحنفسه فى الوحدة الاساسية المسجل بها كعضو فى الاتحاد الاشتراكى ؟

ج : هذا بيسأل بيقول عضو مجلس الشعب كل واحد يذهب الى المنطقة اللى هو فيها عشان يرشح فيها والا فى أى مكان .. هذا الى الان لم نحدده مرات نحدد واحدين عن الفلاحين وواحدين عن العمال وواحدين عن المثقفين الثوريين وواحدين عن الرأسمالية الوطنية ومرات نحددها بالدوائر الانتخابية .. الى الآن لم نقررها .

س : الاخ العقيد : لماذا لم يمثل جمهورية السودان الديمقراطية وفد فى الاجتماع الاخير الذى عقد فى دمشق حول دستور دولة الاتحاد للجمهوريات العربية بالرغم من أن السودان سوف ينضم للوحدة فى شهر يناير القادم ؟ أرجو التوضيح

ج : السودان اشتركت معنا فى وضع الدستور قبل اجتماع دمشق كان فيه اجتماع فى القاهرة حضره الرائد عبد السلام والرائد بلقاسم هاشم من السودان وحضره الاخ الايوبى والاخ حسين الشافعى فالسودان حضرت معنا وضع الدستور لدولة الاتحاد لكن أيام كنا فى دمشق ووقعنا على الدستور كانت السودان مشغولة وبعث لنا الرئيس النميرى برقية يفوض لنا التوقيع على الدستور كأن السودان حاضرة معنا بالضبط .

س : الاخ العقيد : هل يمكن لدول اتحاد الجمهوريات أن تفرضالوحدة على الحكام بالقوة ؟

ج : الحكام الآخرين متروكين لشعوبهم ، فيه شعوب عربية زىشعوبنا هذه تقدر تقوم بثورة وتقدر تفرض على حكامها ماتريد .

س : ذكر الاخ العقيد فى خطابه انه يجب انتخاب الشخص الاجتماعى الذى يلبى مطالب الشعب فى الاتحاد الاشتراكى العربى ولكنهناك

من يرفع انفه ولا يلبى مطالب الشعب بعد انتخابه .. أى انه يتغير فى أخلاقه فهل هناك حق فى طرده من الاتحاد الاشتراكى العربى بعد انتخابه ؟

ج : هذا ممكن طرده .. اللى مايمشيش كويس فى الاتحاد الاشتراكى العربى والا فى مجلس الشعب ولا يمثل الشعب مضبوط يمكن طرده فى أى وقت .

س : الاخ العقيد : صدر اخيرا قرار بحرية الخروج أكثر من مرة بالنسبة للمواطن الليبى الى دول ميثاق طرابلس فلماذا لايحق الخروج أكثر من مرة فى السنة الى بقية البلدان العربية ؟

ج : هذا سؤال زائد طلع قرار بأن الخروج مقيد وبعدين طلع قرار بتخفيفه برفعه عن دول الاتحاد خلاص هذا سؤال زائد طلع اول مرةالتحديد وبعدين رفع عن دول الاتحاد القرار خلاص صدر .. سؤال زائد على أىحال

س : الاخ العقيد : يقرر قانون الاتحاد الاشتراكى الا تقل نسبةالفلاحين والعمال عن ٥٠٪ ويعرف الفلاح بكل من يعيش هو واسرته على الزراعة ويشتغل بها وأن من يطلق عليه اسم الفلاح هو من يملك مالايقل عن ثلاثين هكتارا من الارض تروى ريا دائما بما أن من يملك هذه النسبة يعتبر من الاغنياء فى البلاد وبقية الفلاحين يعيشوا على الاراضى الجافة والامطار الموسمية .. أرجو توضيح هذا

ج : السؤال نفسه مغلوط .. تقول مالا يقل ، وهى مالا يزيد .. من صاحب السؤال ؟.. ماالمقصود من السؤال ، يعنى كلمة ثلاثين هكتارا احنا فى ليبيا ماعندناش من يملك ثلاثين هكتارا تروى ريا دائما لان كل المزارعين يعيشون على الامطار الموسمية ، ماعندناش فلاح يملك ثلاثين هكتارا .
ياأخى ماكش فاهم لا القانون الاساسى للاتحاد الاشتراكى العربى ولا الكلام اللى أنا قلته .. الفصل السابع فى قانون الاتحاد الاشتراكى

عارفه .. وكانك قرات قانون الاتحاد الاشتراكى مضبوط لتعرف بدون

ماتسألنى بعدين السؤال هذا قالوه لى أمس وانا شرحته وست لكم حتى اللى مايملكش حتى حاجة ولكن يشتغل بالزراعة والا برعاية السقى هذا يعتبر فلاح اللى يملك هكتار واحد يعتبر فلاح اللى يملك هكتارين يعتبر فلاح اللى يملك لعند ثلاثين هكتار يعتبر فلاح اللى يزيد عن ثلاثين هكتار يزيد عليهم ويسقى فيهم بالماء باستمرار لايعتبر فلاح .. اللى هو يملك ارض أكثر من ثلاثين هكتار ويروى فيها كل يوم عنده محرك وعنده سانية هذا يعتبر من الرأسمالية الوطنية لكن اللى يملك من الثلاثين فما دون انشا الله حتى نصف هكتار واحد مايملك شيء .هذا يعتبر فلاح . باهى كلمة (تروى ری دائم) بس هذه ياأخ العقيد .

العقيد : أنا بنقول لك اقرأ القانون الاساسى للاتحاد الاشتراكى العربى تفهم .. مافيش حد منكم انتم فاهم الاجابة على السؤال هذا يجىء الآن يشرحها لنا .. من يعرف .. اللى يجىء يعرف لنا الفلاح حسب النظام الاساسى .. مافيش حد يتحشم ولا يخاف اللى يعرفها يجىء يشرحها لى .

الاخ العقيد : ممكن الاخ يقصد من يملك ٢٠٠ أو ٣٠٠ هكتار غير مرويات انت متعلم متجيش انت باين عليك تقرا جيب لنا واحد آخر .

خليه يجى اللى لابس جرد غادى تعالى قول .

الفلاح اللى يملك ثلاثين هكتار فما دون هذا يعتبر فلاح اللى يملك ثلاثين هكتار فما فوق تحت الرى يعتبر رأسمالية وطنية .

ايوه كويس لما نلقى واحد منكم عادى ويعرف يشرح لى هذه الحاجات يبقى الواحد مرتاح ويعرف ان الناس كلها فهمت كل شيء وانشاء الله نقدروا نسير مافى بلدنا ونقودها مادام أصبح الشخص الفلاح يقدر يفهم النظام الاساسى ويقدر يشرح الحاجات الخاصة بالاتحاد الاشتراكى العربى .. والله يوفقنا جميعا وشكرا .

في

يفرن

٦ رجب ١٣٩١
٢٨ اغسطس ١٩٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة الاحـرار : انه شرف عظيم لى ولزملائى اعضـاء مجلس قيادة الثورة أن نأتى الى هنا ، شرف عظيم لنا أن نأتى الى يفرن احدى قلاع الجبل الاشم الجبل الابى ، أن نأتى لنلتقى بأهل يفرن التى تعتبر احدى القلاع التى يعتز بها جزء من الوطن العربى الا وهو الوطن الليبى الذى يعتز بهـذا الجبل العظيم الذى كان معقلا من معاقل الحضـارة القـديمة وقلعـة من قلاع العروبة والاسلام على مر التاريخ .. ان يفرن وهى جزء من هذا الجبل العظيم يطيب لنا اليوم أن نلتقى بأهلها وأن نرحب بهم من قلوبنا أكبر الترحيب

بداية مرحلة جـديدة

أيها الاخوة .. لقد أتيت هنا الى يفرن والى الجبل بصورة عامة لاننا نحس اليوم اننا فى بداية عصر جديد وفى بداية مرحلة جديدة كأن لقاء اليوم هو بداية لها .

أيها الاخوة .. ان يفرن بالذات والجبل كله بصورة عامة يستحق اليوم ان نأتى اليه لنتحدث فيه عن المشاكل وأخطر القضايا التى تهم الوطن العربى كله ..

أيها الاخوة الاحرار .. ان عظمة القضايا التى نتحدث عنها هـذا اليوم تتناسب مع عظمة هذا الجبل العظيم الذى هو دائما يعتبر قلعة من القـلاع التى هى جزء من أجزاء هذا الوطن العربى .

أيها الاخوة .. اننا ناتى اليوم هنا لاننا نرى أن هذه المنطقة جديرة وتستحق بأن ناتى اليها فى هذا اليوم بالذات الذى يبدأ فيه التسجيل للاتحاد الاشتراكى العربى .

أيها الاخوة الاحرار .. ان يوم السبت الذى نحن فيه اليوم يعتبر فى نظرى بداية لمرحلة تاريخية جديدة ولعهد جديد لم تعشه بلادنا طيلة ٤٠٠ عام .

أيها الاخوة .. ان هذا اليوم الذى تفتح فيه أبواب العضوية للاتحاد الاشتراكى العربى هو يوم ليس كبقية الايام ولكنه اليوم الذى ينطلق فيه الشعب الليبى فى مدنه وفى قراه وفى حضره وفى بواديه.. لتحمل مسئولية حكم نفسه بنفسه ..ان يوم السبت الذى نعيشه الآن هو بداية لمرحلة جديدة سوف يشعر الشعب الليبى من الآن فصاعدا انه استلم مقاليد الامور فى بلاده التى حرم منها أكثر من ٤٠٠ عام وهو يحكمه الاجنبى .

أيها الاخوة الاحرار .. ان يوم السبت هذا الذى ننتظم فيه جميعا .. فلاحين وعمال ومثقفين ثوريين وجنود ورأسمالية وطنية ننتظم فيه لتسجيل أسماءنا فى سجلات الاتحاد الاشتراكى العربى ، ان هذا اليوم لا يقل عظمة عن يوم الفاتح من سبتمبر عندما نتجه الى صناديق الاستفتاء .

أيها الاخوة الاحرار .. اننا اليوم نتجه فى صفوف متراصة من فلاحين وعمال ومن المثقفين الثوريين ومن الرأسمالية الوطنية ومن الجنود ننتظم اليوم فى هذه الصفوف لنسجل أسماءنا فى سجلات الاتحاد الاشتراكى العربى وفى يوم الفاتح من سبتمبر القادم سوف تظهر نفس الصفوف لتقول رأيها بحرية كاملة فى أخطر قضية من قضايا الامة العربية ألا وهى اقامة دولة اتحاد الجمهوريات العربية .

الشعب يتسلم مقاليد اموره

أيها الاخوة الاحرار .. اذا كان هذا اليوم وهو يوم السبت الذى نعيشه

الآن وحتى ١٥ يوما بعد الآن هى الايام التى تشهد لاول مرة فى تاريخنا كيف يتوحد الشعب الليبى كله من أقصاه الى أقصاه وكيف ينتظم فى صفوف متراصة مؤمنة بحقها فى الحياة تزحف لاستلام مقاليد أمرها فى بلادها . اذا كان هذا اليوم وحتى أسبوعين قادمين تشهد هذه الايام المجيدة انتظامنا كلنا فى الاتحاد الاشتراكى العربى وهو الوحدة الوطنية للشعب الليبى وتتحول هذه الوحدة الطبيعية الى وحدة سياسية فعالة تقرر مصير البلاد وتشارك فى حكم نفسها .. فان يوم الفاتح من سبتمبر هو اليوم الذى نزحف فيه جميعا الى صناديق الاستفتاء مثل ماخلقنا جبهة وطنية متراصة فى ليبيا نخلق جبهة عربية متراصة على امتداد الوطن العربى الداخل فى الاتحاد .

أيها الاخوة الاحرار .. لقد مرت على بلادنا أكثر من ٤٠٠ عام وهى تحت حكم الاجنبى ولم يتمكن الشعب الليبى فى أى عام من الـ ٤٠٠ عام ان يحكم نفسه بنفسه ولم ينطلق الشعب الليبى الى النور الا بعد ثورة الفاتح من سبتمبر ..

أيها الاخوة .. اننا اليوم مدعوون جميعا فى هذا الجزء من الوطن العربى فى الجمهورية العربية الليبية ، أن ندخل معارك ضد رواسب ٤٠٠ عام لان معارك اليوم لاندخلها بالجيش فقط ولكن ندخلها بالفلاحين وندخلها بالعمال وندخلها بالرأسمالية الوطنية وبالمثقفين .

أيها الاخوة .. لاول مرة فى تاريخنا الطويل .. فى تاريخنا المعاصر لاول مرة نجد ان الفلاح مدعو ليشارك فى حكم بلاده ونجد العامل مدعو لان يشارك فى حكم بلاده ولاول مرة فى تاريخنا الحديث تكون غالبية المطلوبين لكى يشاركوا فى حكم البلاد من الفلاحين والعمال من الفقراء والكادحين ومن المحرومين .

أيها الاخوة .. لقد حكم هذه البلاد الاستعمار التركى قرونا طويلة ولكنه ترك بعده الجهل والتخلف والفقر والمرض وحكم هذا البلاد الاستعمار الايطالى وترك خلفه التشريد والتقتيل وترك خلفه المشانق التى ما زالت منصوبة فى كل مكان تدل على آثار ذلك العهد الاسود البغيض .

أيها الاخوة .. وحكم هذه البلاد الاستعمار الانجليزى وترك بعده حكما ملكيا فاسدا .. حكما رجعيا مريرا .

أيها الاخوة الاحرار .. وجاءت ثورة الفاتح من سبتمبر وقضت على الملكية الفاسدة .. ولكن ماذا تركت الملكية الفاسدة بعدها ؟.. تركت الفرقة بين افراد الشعب الواحد وتركت الحقد والكراهية فى النفوس وتركت الطبقات يعلو بعضها بعضا وتركت الحرمان والظلم والجور الذى يعانى منه غالبية هذا الشعب العظيم .

أيها الاخوة الاحرار .. ولكن بفضل الله وقوته وعونه جاء اليوم الذى انتصر فيه الشعب الليبى انتصر على ظالميه وانتصر على مستعبديه وجلاديه

أيها الاخوة .. جاء اليوم الذى انتصرت فيه ارادة الشعب الليبى .. والدليل على ان الشعب قد انصر فعلا وأصبح حرا فاننا فى هذا أليوم بالذات نرى الشعب يتجه الى سجلات الاتحاد الاشتراكى العربى لكى ينتظم فى هذه الحركة لكى يحكم نفسه بنفسه ونراه بعد أن يسجل فى سجلات الاتحاد الاشتراكى العربى ليتمكن أن يحكم نفسه بنفسه ويقرر مصيره تراه هذه الايام يستعد ليقرر مصير أمته العربية التى هو جزء لا يتجزأ منها .. انه يستعد اليوم ليصنع اتحاد الجمهوريات العربية .

أيها الاخوة الاحرار .. لقد جربنا حكم الاجانب من كل مكان ومن كل جنس وجربنا الحكومات التى كانت يأمرها الاستعمار .. وجربنا الاستقلال المزيف .. ولكننا اليوم أيها الاخوة أصبحنا بكل تأكيد نستمع ونعرف بأن الحكم الصحيح هو الذى يقرره الشعب بنفسه والحكم الصحيح هو الذى تكون فيه للشعب الكلمة العليا .

المساواة للجميع

أيها الاخوة الاحرار .. اننا نحس اليوم بالمساواة ونشعر بأن

الفقير مثل الغنى .. يتقدمون فى هذا اليوم ليسجلوا أسماءهم فى سجل واحد وفى صفحة واحدة فى سجل الاتحاد الاشتراكى العربى .. ونشعر اليوم بأن شعبنا أصبح فعلا حرا طليقا لاننا نرى فى هذا اليوم الفلاحين والعمال يتقدمون طالبين العضوية فى الاتحاد الاشتراكى العربى الذى سوف يكون الحركة السياسية فى هذه البلاد .

أيها الاخوة الاحرار .. ونحن نواجه اليوم بالاتحاد الاشتراكى العربى وباتحاد الجمهوريات العربية وبمجلس الشعب .. نواجه اليوم معارك كثيرة نريد أن ندخلها باذن الله تعالى بالفلاحين والعمال وبالمثقفين وبالرأسمالية الوطنية لكى ننتصر على التخلف وننتصر على الجهل وننتصر على الفقر وننتصر على المرض .

أيها الاخوة الاحرار .. ونحن اليوم نواجه مخلفات الماضى البغيض ونواجه اليوم الركام الذى وضعه فى طريقنا الحكم الاجنبى والحكم الملكى الخائن العميل فاننا اليوم نحتاج الى كل فرد منا نحتاج الى الفلاح نحتاج الى العامل نحتاج الى المثقف ونحتاج الى الذى لايقرأ ولا يكتب نحتاج الى كل واحد من أفراد هذا الشعب .

أيها الاخوة الاحرار .. ونحن نتجه اليوم لبناء هذا البلد لخلق الصناعة وخلق الزراعة وتعليم الناس واقامة المستشفيات ومكافحة المرض .. ونحن نتجه اليوم لنخوض هذه المعارك فاننا لابد ان نكون واثقين ونكون مقتنعين جميعا بأن هذه المعارك لاتخوضها القوات المسلحة وحدها ولكن يخوضها الشعب بكافة طبقاته يخوضها الفلاح يخوضها ابن القرية يخوضها ابن المدينة .. هذه المعارك التى ندخلها اليوم .. ندخلها بابن القرية .. ندخلها بابن الواحة .. ندخلها بابن النجع .. ندخلها بابن البادية .. ندخلها بابن المدينة ندخلها بالفلاح .. بالعامل .. بالفقير .. بالغنى الذى يدخل تحت الرأسمالية الوطنية .

أيها الاخوة .. لا نستطيع أن نتغلب على المشاكل التى تواجه الثورة

لخلق بلد متقدم وراق اذا لم يتحرك الشعب الليبى كله ، وأحس كل فرد منه بمسئوليته الخطيرة فى هذه المرحلة بالذات ليبنى مستقبله ومستقبل أولاده ومستقبل بلاده ومستقبل أمته العربية .

ايها الاخوة .. ان عهود الماضى البغيض التى كان يحكمنا فيها الاجنبى والحكم الملكى الفاسد البغيض كل هذه العهود زرعت بيننا التفرقة وخلقت عائلات نالت الثروة ونالت الحظوة ونالت الجاه ولكن بقية الشعب الليبى كان متروكا وكان نسيا منسيا .. ايها الاخوة الاحرار .. ان عهود الماضى البغيض التى عشناها قبل ثورة الفاتح من سبتمبر .. تلك العهود المظلمة .. ماذا فعلت ؟ .. لكى تحكمنا .. لكى يستمر العهد الملكى قرابة عشرين عاما ولكى يستمر الحكم التركى قرونا طويلة ولكى يستمر الحكم الايطالى بجوره وجبروته .. لكى يستمر هذا الحكم فى هذه البلاد .. ماذا فعل ؟.. قسم الشعب الليبى ومزق الشعب الليبىوكره الشعب الليبى فى بعضه وغلب قبيلة على قبيلة وعائلة على عائلة وفرد على فرد .. واليوم لكى نقضى على الذى خلفوه فى بلادنا والذى خلفوه فى نفوسنا لابد اليوم أن ندخل فى الحركة السياسية الواحدة وهى حركة الاتحاد الاشتراكى العربى التى سوف نشعر فيها جميعا بأننا أصبحنا متساوين وبأننا نحكم انفسنا بأنفسنا وبأننا قضينا بالفعل على الرواسب البغيضة التى تركتها تلك العهود الغابرة فى نفوسنا وفوق أرضنا من فرقة ومن حدود ومن كراهية .. فاشتراكنا فى الاتحاد الاشتراكى العربى يشعرنا بأننا لاول مرة نصبح شعبا عاملا .. شعبا مكافحا وسوف نسقط من بين صفوفنا وندوس بأقدامنا اعداء الشعب لان الحرية للشعب ولا حرية لاعداء الشعب

ايها الاخوة الاحرار .. ان الوحدة الوطنية التى يشكلها الاتحاد الاشتراكى العربى فى الجمهورية العربية الليبية هى الوحدة التى ينتظم فيها ابناء الشعب الليبى فقط أما أعدء الشعب لامكان لهم فى الاتحاد الاشتراكى العربى لا مكان لهم فى مجلس الشعب .

أيها الاخوة .. ان هذا اليوم الكلمة العليا فيه للفلاح والعامل وابن الشعب الحقيقى .. الشعب الكادح .. الشعب الذى حرم طويلا من الحرية ومن الرقى ومن حقه الطبيعى فى الحياة .

ارادوا ان يفرقونا

أيها الاخوة .. ان الذين كانوا يريدون ان يحكموا هذا الشعب تعمدوا بث الفرقة بيننا فظهر على السطح اناس يدعون الوطنية واناس يدعون الاسلام واناس يدعون العروبة واناس يدعون الفلسفة لانهم اعتقدوا ان الشعب الليبى شعب جاهل ومتخلف وكانت النوايا الحقيقية لهذا الاتجاه هو ان ينتزعوا أجزاء من الشعب الليبى .. هو أن تكون لهم الاصوات يوم الانتخابات فى مجالس النواب المزيفة .

أيها الاخوة .. ان الذين كانوا ينادون بالتفرقة بين أجزاء الشعب الليبى هم الخونة العملاء الذين يتلقون الاوامر من سفارة أمريكا وسفارة بريطانيا الذين كانوا يعتمدون على قاعدة الملاحة وعلى قاعدة العدم .

أيها الاخوة .. ارادوا أن يشتتونا مرة واخرى كانوا يقولون ان الجبل الغربى يختلف عن الجبل الشرقى وان أهل البادية يختلفون عن أهل الحضر وكانوا يقولون أن القبيلة الفلانية تختلف عن القبيلة الفلانية .. ماذا يريدون من هذه الاشاعات ، ماذا يريدون من وراء هذا ؟.. يريدون ن يمزقوا الشعب الواحد لكى يبقوا هم فقط .. يريدون أن يستغلوا الجهلاء أو يستغلوا الذين فى قلوبهم مرض لكى ينالوا زعامة أو ينالوا حظوة فى العهد البائد او فى عهود الحكم الاجنبى .

أيها الإخوة .. أقول لكم فى صدق وامانة .. واننى كنت مهتم بدراسة التاريخ وبدراسة الاجناس ولا زلت مهتما بها حتى الآن كلما سمح وقتى

بذلك .. أقول لكم بصدق ان الشعب الليبى هو شعب واحد من أصل واحد .. أصل عربى .

أيها الاخوة الاحرار .. ان التاريخ الحقيقى .. التاريخ الغير مزور.. التاريخ الصحيح يقول ان أهل الجبل هم اقدم أبناء هذه المنطقة فى الحضارة لماذا ؟.. لان أهل الجبل هم العرب الذين هاجروا من قبل الاسلام بعد انهيار سد مأرب وبعد انقراض حضارة اليمن . ان أبناء الجبل هم العرب الاصليين

أيها الاخوة .. ان اللغة التى يتكلمها بعض الناس هنا التى يسمونها اللغة البربرية هى لغة حنية ، هذه اللغة أيها الاخوة هى لغة قبيلة حنية التى تسمعون عنها فى التاريخ .. ان هذه اللهجة التى يتكلمون بها هنا هى لهجة حنية ولا زال موجودا منها فى جنوب الجزيرة العربية .

أيها الاخوة الاحرار : لقد كذب الذى قال ان أهل الجبل يختلفون عن بقية الشعب العربى فى ليبيا ، لقد كذب الذى قال ان البربر ليسوا من العرب ان البربر هم العرب الاصليين .

أيها الاخوة .. ان التاريخ يؤكد ان بداية الخليقة وكافة هجرات الانسان وكافة شعوبه كانت تأتى من الشرق لا الغرب لان أوربا فى ذلك الوقت والى وقت قريب كانت مغطاة بالثلوب ولم تظهر فيها الحياة الا بعد أن زالت عنها الثلوج واتتها الموجات البشرية المهاجرة من الشرق والغرب ولكن الهجرة الداخلية من الغرب والشرق فى هذه العصور التى وصل فيها الانسان الى شمال افريقيا اتجه اليها من الشرق لا من الغرب .. فيه ناس حكام الترك والطليان والانجليز وعملائهم .. هؤلاء الناس حكمونا ..٤٠ عام أو أكثر يعنى من ..٤٠ عام الى الآن وجميع الحاجات اللى نقرأ فيها ونسمع فيها حاجات ليست صحيحة .. ليه .. لان الشعب الليبى مغلوب على أمره .. ماكانش يحكم نفسه .. ماكانش حر .. كان بيحكموه أجانب ومادام حكموه اجانب وهم الذين كتبوا لنا كتب التاريخ وهم اللى يعلموا فينا فى الجامعات

اللى هم يبونا نتعلمها وايش كانوا يقولوا : فيه عرب وفيه بربر والبربر بربر والعرب عرب . وكلام من هذا القبيل .. وزوروا التاريخ وقعدوا يألفوا فى كتب ويبيعوا فيها فى الاسواق ويعدوا يشتروا فى ناس ويقولوا لهم ديروا أرواحكم انكم مؤرخين وديروا أرواحكم علماء وديروا أرواحكم انتم اساتذة واكتبوا وقولوا فيه بربر وفيه عرب . وايش بيقولوا بعد هذا يقولوا البربر والله ناس جاءوا من أوربا .. ليش بيقولوا هذا الكلام ؟.. لانهم هم اللى بيحكموا فينا قادمين من أوربا بيقولوا ان جزء من الشعب الليبى هو من أصلهم احنا كى ياخذوا جزء من الشعب الليبى معهم ويجلبوا به جزء اخر وبعدين الجزء اللى قعد يفضل يضربوا فيه هم بأرجلهم .. فهذه هى السياسة التى كانوا يسلكوها .

أيها الاخوة الاحرار .. أنا أقول هذا الكلام بكل صراحة لان بعد الثورة مافيش ولا حاجة نداريها أو نغطيها والا نقول كلام غير الكلام اللى فى قلوبنا احنا كل حاجة اللى عندكم انتم اللى عندى أنا اللى عند كل واحد منكم بيقولها علانية ولا يخشى أحدا لان احنا شعب حر بيحكم نفسه .. بيوحد صفوفه .

الناس اللى قبل كانوا يقولوا فى هذه الحاجات بالسر .. يفرقوا بين الناس بالسر لكن اليوم الثورة كل شيء تقوله علانية لان الثورة ليست خائفة ولان الثورة قوية ولان الثورة واثقة من أن هى تعمل من أجل الشعب الليبى اللى فى الجبل واللى فى الساحل .

كانت الكتب هذه اللى بنقراها والحاجات اللى بنسمعها تقول ان البربر كانت مثل هؤلاء قادمين من أوربا وأنتم عارفين أوربا بيننا وبينها البحر المتوسط .. بين شمال افريقيا اللى تقع فيه ج.ع.ل وبين أوربا موجود بحر اللى هو البحر المتوسط .

ايها الاخوه .. أول مابدأ الانسان يتحرك على سطح الارض .. ايش

كانت أوربا ؟.. كانت أوربا مغطاة بالثلج وفيه بحر بيننا وبينها .. طيب كيف جاء البربر من أوربا اذا كانت أوربا مغطاة بالثلج كيف تأتى الناس من الغرب الى الشرق .. كل الغرب مغطى بالثلج .. أوربا كلها مغطاة بالثلج ليس فيها انسان يتحرك ولا مخلوق .. وأول مابدأ الثلج ينحصر عن الكرة الارضية بدأ من الشرق لان الشمس دائما موجودة فى وسط الكرة الارضية واول منطقة ذاب عنها الثلج هى المنطقة اللى فى الشرق واللى فى الوسط لكن أوربا الى اليوم مازالت الثلوج تنزل عليها .. أوربا مازالت الى اليوم الثلج ماينقطعش عنها وما زال فيها القطب المتجمد .. فالانسان لما انحصر عنه الثلج فى الشرق قعد يزحف قدامه الى غاية شمال افريقيا اللى احنا فيه الآن هو المنطقة اللى جت قبل أوربا جاءه الناس من الشرق كى يسكنوا فيه وبعدين جفت أوربا .. لما جفت أوربا أصبحت صالحة لسكن الانسان .. جاءها الانسان من آسيا على آسيا الصغرى على شبه جزيرة البلقان حتى وصل أوربا .. والقبائل اللى تسكن فى أوربا الآن من آسيا قبائل الهون وقبائل الارم هذه وقبائل قبلها حتى سكان تركيا منين جايين ؟ .. جايين من الشرق جايين من اسيا ومن شبه جزيرة الاناضول اللى هى تركيا .. الناس بعدما احتلت هذا المكان اللى احنا فيه بشمال افريقيا اللى فيه ج.ع.ل. بعدين قعدت تمشى لاوربا منين تمشى لها .. تمشى لها عن طريق آسيا الصغرى ، وعن طريق جزيرة البلقان لكن الناس اللى لسه حتى الآن فى شمال افريقيا مكثت فى شمال افريقيا .. سكنت الجبل الغربى اللى احنا فيه .. سكنت مناطق كثيرة من الجزائر .. من اين جاء هؤلاء الناس ، جاءوا من الجزيرة العربية على الشام على مصر على ليبيا لغاية مااستقروا فيها هذا حتى قبل الاسلام أيام انهيار سد مأرب ..

أيها الاخوة .. ماالذى حدث بعدها .. بعدها بكم قرن جاء الاسلام وجاءت قبيلتا بنى هلال وبنى سليم .. من اين هاجروا ؟.. هاجروا من نفس الطريق اللى سار فيه الناس اللى قبلهم يعنى اخوانهم من قبل سبقوهم الى هنا .. اللى هم بنسموهم البربر .. جاءوا من الجزيرة العربية .. جاءوا جاءوا بعد الاسلام .. ساروا فى نفس الطريق اللى سارت فيه الناس

اللى قبل ... جاءوا من الجزيرة العربية على الشام على مصر على شـــمال افريقيا اللى فيه ج.ع.ل. حيث وصلوا هنا .. وجدوا امامهم قبائل حتى لغتهم تختلف بعض الشيء ووجـدوا امامهم قبـائل تسـكن هذا الجبل اللى هى كانوا بيسموها البربر والناس هؤلاء حينما وصلوا الى هنا رغم انهمعرب جميعا لكن تفصل بينهم مائة عام .. واللغة العربية فى الجـزيرة العربية بعد الاسلام اصبحت لغة قريش قبيلة من قبائل العرب .. لغة سهلة لان هى اللى نزل بها القرآن ولان منها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .. لكن قبائل حنية اللى كانت فى الجزيرة العربية لم تصبح لغتهم هى لغة الاســلام فـكل القبائل اللى لغتها ليست لغة قريش اصبحت لغتها غير منتشرة فى الجزيرة العربية والعرب تركوها واهتموا بلغة قريش لان هى لغة الدين الاسلامىولانها لغة القرآن فاللى حصل لما جاء العرب المسلمون وهم متعلمين لغة قريش بس جاءوا هنا الى الجبل يبو الناس اللى هم من قبيلة حنية العربية .. وجدوهم بتكلموا لغة تختلف عنهم لم يعرفوا لغة بعضهم .. ظل عرب الجبل محتفظين بلغتهم اللى هى البربرية والآخرين يتكلموا اللغة العربية .. لغة قريش .. وهؤلاء يتكلمون باللغة العربية .. لغة قبائل حنية .. بعدين قبـائل جاية من الشرق وجاية أيضا تحتل وطن جديد بعد الاسلام ، ووجدت قبائل عـــرب امامها ليست مسلمة رغم انها عربية الا انها غير مسلمة .. لماذا ؟.. لانهـا هاجرت الى ليبيا قبل الاسلام ، ماالذى حدث ؟.. المســلمون العرب ظلوا يحاربوا فى العرب غير المسلمين .. وفتوحات عمرو بن العاص وعقبة بن نافع وموسى بن نصير .. هؤلاء عرب مسلمون ظلوا يحاربون فى العرب غيرالمسلمين اللى موجودين امامهم ، هذا هو السبب فى وجود ناس فى الجبل انعزلت عن الساحل وجاءوا ناس آخرين .. ناس جدد تتكلم لغـة قريش ، وعـــرب الجبل يتكلمون لغة حنية هذا هو سبب الخلاف اللى بين عرب الجبل وعرب الجهة الاخرى ..

ايها الاخوة .. هذه هى النقطة التاريخية التى استغلها الطليانواستغلها الترك واستغلها الانجليز كى يفرقوا بين اهل الجبل وبين بقية اجـزاء الوطن .. يقولون انتم اصلكم غير أصل الناس الآخرين وهؤلاء هم العرب اللى بعـد

الاسلام واللى قبل الاسلام .. هذه هى النقطة اللى استغلوها .. لكن اليوم جاء الوقت اللى احنا نصحح فيه التاريخ ونثبت لهم ان فى هـذا الجزء من الوطن العربى شعب واحد أصيل فى عروبته قوى فى ايمانه

أيها الاخوة .. لقد كنتم أول من يسكن هذا الجبل .. لقد كنتم أول من يفخر بعروبته الاصيلة .

أيها الاخوة .. اليوم جاء الوقت الذى نجلى فيه المستعمرين .. وجاء الوقت الذى يرد فيه الشعب الليبى الرد الحاسم على الذين استعمروه مئات السنين ، جاء اليوم الذين يبرهن فيه هذا الشعب على أنه شعب واحـد فى وحدة وطنية سليمة هى الاتحاد الاشتراكى العربى ، وجاء الوقت الذى يرد فيه الشعب الليبى على أعدائه ، ليبرهن هذا الشعب على انه شعب عـربى بانضمامه فى الاتحاد الاشتراكى العربى وبدخوله فى دولة الاتحاد ، اتحـاد الجمهوريات العربية .

أيها الاخوة .. ان الكلام بعد اليوم عن المستقبل .. الكلام بعد اليوم على قوى الشعب العـاملة التى تكون الاتحـاد الاشـتراكى العـربى .. الكلام على الدولة الكبرى التى تكون فى قيامها قوة عظيمة للاسلام والعروبة فى كل مكان .. دولة اتحاد الجمهوريات العربية .

ايها الاخوة الاحرار .. ان الكلام بعد اليوم عن كيفية النهوض ببـلادنا

المتخلفة .. الكلام بعد اليوم ليس عن البربرية والعربية ولكن الكلام بعداليوم عن كيف نخلق شعبا عاملا ، شعبا متعلما ، شعبا واعيا ، شعبا متحـدا ، شعبا مجتهداً ومكافحا فى سبيل مثله العليا .

أيها الاخوة .. ان الكلام بعد اليوم سوف يكون على المصـانع والكلام بعد اليوم سوف يكون على المزارع والكلام بعد اليوم سوف يكون على الاصلاح الزراعى وتعمير الاراضى والكلام بعد اليوم سوف يكون عن البحث عن أسباب القوة ليكون هذا الشعب قويا وتكون هذه الامة قوية ، ان الكلام بعـد اليـوم

سوف يكون على الاتحاد الاشتراكى العربى وسوف يكون هذا الاتحاد اتحادا فعالا يحرك الشعب الليبى من نومه العميق الى صحوة جديدة يبنى فيها الحياة من جديد ويحقق فيها مايريد لان الله خلق هذه الامة قوية وأراد لها أن تكون قوية ، ان الكلام بعد اليوم لن يكون على من هم اهل الجبل أو من هم أهل المدينة .. ان الكلام بعد اليوم سوف يكون عن البحث عن الوسائل التى تمكننا من تحقيق أهداف ثورة الفاتح من سبتمبر ، هذه الثورة التى قامت من اجل الجميع والتى اشترك فى تفجيرها كل ابناء هذا الشعب . ان الذين تحركوا ليلة الفاتح من سبتمبر لم يكونوا فى تلك الليلة العظيمة يسألون عن قبائلهم أو عن عائلاتهم أو عن مناطقهم ، ان الذين تحركوا فى تلك الليلة العظيمة كانت تدفعهم مبادىء الثورة والايمان بحق الشعب الليبى فى الحياة ان الذين تحركوا ليلة الثورة لم يختاروا انفسهم لانهم من القبيلة أو لانهم من الجبل أو لانهم من السهل أو لان اصلهم من سبها أو من كذا .. ان الذين فجروا ثورة الفاتح من سبتمبر هم كل ابناء الشعب الليبى .

الاتحاد الاشتراكى العربى

أيها الاخوة .. ان الذين فجروا ثورة الفاتح من سبتمبر والذين يبحثون اليوم فى مشاكل التسجيل فى الاتحاد الاشتراكى العربى والذين سيزحفون يوم الفاتح من سبتمبر لصناديق الاستفتاء .. هؤلاء جميعا تجمعهم الحرية حرية هذا الوطن وحرية هذه الامة .. انهم جميعا تجمعهم الاشتراكية التى تحقق العدالة الاجتماعية لهذا الشعب .. تجمعهم اشتراكية الاسلام .. اشتراكية المساواة .. اشتراكية العدل .. الاشتراكية التى تنبع من واقعنا ومن ظروفنا وليست مستوردة من الخارج .. ان الذين فجروا ثورة الفاتح من سبتمبر ويزحفون اليوم لينتظموا فى الاتحاد الإشتراكى العربى وسيزحفون يوم الفاتح من سبتمبر لصناديق الاستفتاء .. ان هؤلاء جميعا تجمعهم الوحدة .. يجمعهم شعار الوحدة الذى يجمع هذه الامة لتكون أمة

قوية ترهب الاعداء وتساهم فى صنع الحياة .

أيها الاخوة .. بقيام الاتحاد الاشتراكى العربى فى ج .ع.ل. يكون الشعب الليبى قد قضى نهائيا على اى فرقة بين صفوفه ويكون قد قضى نهائيا على الدجالين والمتفلسفين والذين فى قلوبهم مرض .. دعاة الحزبية .. دعاة التفرقة الذين يستوردون النظريات الطفولية من الخارج . ان الشعب الليبى اليوم بدخوله الاتحاد الاشتراكى العربى يبرهن على ان هذا الشعب فعلا طبق الشعار الذى أطلقه بعد الثورة : لاحزبية بعد اليوم .. من تحزب خان .. لا حزبية فى الاتحاد الاشتراكى العربى ليجمع الفلاحين والعمال والمثقفين الثوريين والراسمالية الوطنية والجنود .

أيها الاخوة .. ان الحزب الكبير هو الشعب ولا حزبية فى صفوف الشعب ولا مكان لان يعمل المثقفون حزبا خاصا بهم ولا مكان لان يأتى دجال يتفلسف على طبقة من طبقات الشعب ويجعل له حزب .. لامكان لان يشكل الاغنياء طبقة يتعالوا بها على بقية أبناء الشعب .. ان الاتحاد الاشتراكى العربى هو الاطار السليم الذى يجمع ابناء الشعب الليبى فى حركة سياسية واحدة ليشارك الجميع فى حكم البلاد .

أيها الاخوة الاحرار .. أريد منكم الا تعطوا اصواتكم ولا تنتخبوا الذى يريد أن يصعد على أكتافكم لكى ينال منصب أو ينال حظوة او ينال مركز ، لاتعطوا أصواتكم للذين يتعالون عليكم أو الذين يحتقرون الفقراء ويحتقرون الفلاحين والعمال .. هؤلاء لامكان لهم فى الاتحاد الاشتراكى العربى .

أيها الاخوة .. لاتعطوا اصواتكم للذين يفكرون بعقلية العهد المباد .. الحقائق عنكم .. لاتعطوا أصواتكم لبقايا العهد المباد .

أيها الاخوة .. لاتعطوا اصواتكم للذين يفكرون بعقلية العهد البائد .. لاتعطوا اصواتكم للذين كانت لهم مكانة فى العهد المباد .

ايها الاخوة .. لامكان فى مجلس الشعب ولا مكان فى الاتحاد الاشتراكى العربى للذين ظلموا الشعب الليبى .. للذين ضحكوا على الشعب الليبى .. هؤلاء لامكان لهم فى الاتحاد الاشتراكى العربى ولا فى مجلس الشعب .

انطلاقة جـديدة

ايها الاخوة .. سوف ننطلق فى هذا اليوم وفى كل الايام القادمة ننطلق لنتحـرك فى كل يوم مســافة من المســافات التى تفصـلنا عن الـدول المتقدمة .. سوف ننطلق منذ اليوم لنترك عهدا مظلما وننتقل الى عهد جديد مضىء .. سوف ننطلق منذ اليوم لنحس فى كل يوم قادم باننا وحدنا صفوفنا اكثر واكثر واصبحنا شعبا عاملا متناسقا يعمل لشق طريقـه فى الحيـاة ويعمل لتكون له الكلمة العليا فى بلاده وليس لاحد سواه .

ايها الاخوة .. ننطلق منذ اليوم فصاعدا ونحن نشعر باننا أصبحنـا بالفعل نشارك فى حكم بلادنا واصبحنا بالفعل نناقش سياسة بلادنا وأصبحنا بالفعل نوجـه ســياسة بلادنا ومنـذ اليـوم وفى يوم الفـاتح من سبتمبر القادم وما يليه سوف نشعر باننا استطعنا فى ظل دولة اتحاد الجمهـوريات العربية التى سيكتب لها القيام بارادة الله وبارادتكم وبارادة اخوانكم فى سوريا وبارادة اخوانكم فى مصر .. سوف نشعر بعدها ان هذه الامة اصبحت قوية وبأن دولة قوية قد قامت من الشام حتى الشمال الافريقى .. سوف نشعر بعد الآن بأننا لم نعد متمزقين متفرقين حتى يطمع فينـا الاجنبى الدخيـل ليحتل بلادنا ، سوف نشعر بعد قيام دولة الاتحاد بأننا اصبحنـا قوة نرد على المعتدى بالقوة ونحرر الارض بالقوة .

ايها الاخوة .. لنعلم دائما اعتبارا منذ اليوم فصاعدا بأن لا حزبية ولا اخوانية ولا دجل ولا دروشة على هذا الشعب ولا اقليمية ولا انفصـالية ،

ان الاسلام هو ديننا الحنيف ودولة الاتحاد تتخذ من الشريعة الاسـلامية مصدرا رئيسيا لكافة تشريعاتها وتؤكد على القيم الروحية .

أيها الاخوة الاحرار .. ان ثورتكم .. ثورة الفاتح من سبتمبر القوية، ثورة شعبية لانها ثورة الشعب الليبى التى قامت من اجله ولمصلحته .

أيها الاخوة .. ان الثورة قامت من اجلكم جميعا وانتم أصحاب المصلحة الحقيقية فى الثورة وانتم أصحاب الحق فى الثورة .

أيها الاخوة الاحرار .. وعليه اضربوا بيد من حديد على بقايا العهد الملكى الفاسد .

أيها الاخوة .. انتم أصحاب الثورة وانتم أصحاب الحق فى هذه البلد فارفعوا رؤوسكم عاليا ولا تخفضوا رؤوسكم لاحد .

أيها الاخوة .. الثورة ثورتكم . فاضربوا بيد من حديد على من يدعى الحزبية فى هذا الشعب .. اضربوا لان الشعب هو الحزب الكبير واضربوا بيد من حديد على من يتكلم لكم عن الشيوعية فاننا نحن اكثر تقـدمية من الشيوعية .

أيها الاخوة .. اضربوا بيد من حديد على من يتكلم عن حزب الاخـوان المسلمين لان الاسلام ليس محتاجا الى الاخوان المسلمين ، ان الاسلام يرتفع اليوم صوته عاليا على أعلى المنابر فى الكرة الارضية ، اضربوا بيد من حـديد على من يتكلم لكم عن حزب الاخوان المسلمين لان هذا الشعب مسلم ، هذا الشعب من أعظم الشعوب العربية تمسكا بدينه تمسكا بعقيدته تمسا بايمانه، بفضل الايمان وبفضل العقيدة وبفضل الدين الاسلامى استطاع هذا الشعب أن يكبد الطليان خسائر فادحة لم يكونوا يتوقعونها من شعب أعزل .

أيها الاخوة .. ان الشعب الليبى المسلم .. ان الشعب الليبى المؤمن

ليس بحاجة الى دجال يكذب عليه بحزب يسميه الاخوان المسلمين ، ان هذا الشعب ليس محتاجا اليوم الى من يتاجر فى الاسلام .. ان هذا الشعب هو الذى تعلم وتربى على الاسلام وهو الذى فتح اقطارا كثيرة فى الشرق والغرب ونشر الاسلام فى أعماق افريقيا ، هذا الشعب انطلق ليبشر بدعوة الاسلام .

أيها الاخوة الاحرار .. اعتبروا هذا اليوم ـ يوم السبت ـ هو انطلاقة للزحف المقدس لجماهير الشعب الليبى من فلاحيه وعماله وقواه الوطنية كلها .. اعتبروا هذا اليوم هو يوم الزحف المقدس لهذا الشعب لتصبح الثورة الشعبية ، واعتبارا من هذا اليوم تتأكد الشعبية فى ثورة الفاتح من سبتمبر ويشعر هذا الشعب انه فعلا دخل مرحلة جديدة وعصرا جديدا واطل عليه فجر جديد كله تقدم ومساواة وكله حرية وكله ازدهار .

أيها الاخوة .. دائما الى الامام وفقكم الله وسلامه عليكم وبركته .



فهـــرس

خطاب العقيد في المـــرج ٥

» في اجدابيـــا ٤٣

» في تاورغـــاء ٧٣

» في ســـرت ٩٥

» في مسلاتة والقصبات ١١٧

» في زليطـــن ١٣٣

» في بني وليـــد ١٥٩

» في الخمـــس ١٨٥

» في ترهونـــة ٢٠٧

» في يفـــرن ٢٣١

طبعت بمطابع الجمهورية العربية الليبية، طرابلس



مطابع الجمهورية العربية الليبية، طرابلس